



نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية

---

موجز وثائق خاصة  
بتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي  
( يوليو ١٩٥٦ - ديسمبر ١٩٥٧ )

محمود فوزي

مع التحيّة والدمتارام ٨



- ١ -

١٩٥٦/٧/٣٠

مقابلة السيد الوزير سفير الصين الشعبية :

- اعراب السفير عن اعجاب حكومته بموقف مصر في مسألة قناة السويس وتقديرها اياه وتأييدها

التام .

١٩٥٦/٧/٣١

مقابلة السيد الوزير سفير يوجوسلافيا :

- تحدث السفير عن مسألة قناة السويس وتبادل له مع السيد الوزير التعليق عليها وذكر السفير

أن بلاده مرت بأدوار عديدة في شأن التأميم كالدور الذي تمر مصر به وان الدول الغربية

تخشى اذا ما هي اقترت ما فعلته مصر ان يتبعه سواها في الشرق الأوسط وعلى الأخص

فيما يتعلق بشركات البترول .

١٩٥٦/٧/٣١

مقابلة السيد الوزير وزير السويد المفوض :

- قول السفير أنه لم يحضر ليقدم أي احتجاج بشأن مسألة قناة السويس .

- ما بدى خلال حديثه من انه مقدر تماما لوجهة النظر المصرية .

- اشارته الى موقف بنما التي ذكرت في عدة مناسبات أن مركزها الجغرافي من ضمن موارد

الطبيعية وأن لها الحق الكامل في الافادة من هذه الموارد .

١٩٥٦/٨/١

- تحدث همرشولد مع السفير لطفى عن الحالة عموما في غزة وأنها ليست على ما يرام منذ

اسبوع ورجاؤه أن يبلغ هذا للسيد الوزير حتى يعمل على تهدئتها من جانب مصر واضافته

أن الحالة على خطوط الهدنة الأردنية خطيرة جدا وأنه وجه نظر كل من حكومتى الأردن

واسرائيل الى ذلك ولو أن الحالة تحسنت أخيرا وأنه لذلك عدل عن عرض الأمر على مجلس

الأمن واكتفى بوضع تقرير يوزع على الأعضاء ذكره كذلك انه غير مرتاح لتصريح المتحدث بسوزارة

الدفاع الأردنية يطلب فيه عزل بيرونز الذي في نظر همرشولد يقوم بعمله خير قيام .

( برقية رمزية من مكتب نيويورك فى ١٩٥٦/٨/١ رقم ٣٦٩٨ - ٣٦٩٩ )

- تحدث السفير لطفى مع همرشولد عن تأميم شركة قناة السويس وشرحه له الموقف وتسليمه نص

تصريح السيد الرئيس فى شأن حرية الملاحة ولفته نظره الى القرار الذى اتخذته الحكومة



- الأمريكية بحظر التصرف في اعتمادات البعثة الدائمة دون اذنها
- توزيع بيان السيد الرئيس على جميع الوفود
- برقية مكتب نيويورك في ١/٨/١٩٥٦ رقم ٣١٠٠-٣١٠١

١٩٥٦/٨/٣

مقابلة السيد الوزير سفير المملكة العربية السعودية :

- اعواب السفير عن استعداد الملك سعود لتزويد سفارات مصر بباريس ولندن وواشنطن بما تحتاجه من مال

١٩٥٦/٨/٤

مقابلة السيد الوزير سفير ايطاليا :

- تقديم السفير نص البلاغ الصادر من مجلس الوزراء الايطالي بتاريخ ٣١ يوليو ١٩٥٦
- نص البلاغ : تتابع الحكومة الايطالية باهتمام الحالة التي نشأت بخصوص قناة السويس على اثر قانون تأميم شركة القناة الذي قامت به الحكومة المصرية
- الواجبات القانونية لهذه المسألة تخص أيضا الحرية ( ذات ضمانة دولية ) حرية المواصلات بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وهو خط مرور حيوي لايطاليا وعلى هذا الأساس فالحكومة الايطالية مضطرة أن تصرح بأنها مشغولة البال للأضرار التي قد تسبب للاقتصاد الايطالي ، والى شركات الملاحة والى المواطنين العاديين وهذا في حالة اذا ما تغيرت الشروط التي الى الآن قامت حركة المرور بقناة السويس عليها
- ذكره أن حكومته انما يهتمها المحافظة على حرية الملاحة وانتظامها في القناة وعدم رفع رسومها
- تصريحه بأن حكومته قررت الاشتراك في مؤتمر لندن يوم ١٦ أغسطس
- تعليقه تعليقا عاما على الموضوع اتصف بالانهزام وتكلمه فيه بلمهجة الخوف البالغ عن مكائد الدول الكبرى وعن تأكده مما لديه من انباء أن بريطانيا على الأخص مصممة أكثر من غيرها على الذهاب الى أقصى مدى ، وأنه من الخير لمصر تلافى الضرر وأن تشترك في مؤتمر لندن وتعمل على كسب اكثر ما يمكنها من تأييد وأنه من غير المجدي اعتمادها على جهات مثل موسكو وبلجراد

١٩٥٦/٨/٤



١٩٥٦/٨/٤

مقابلة السيد الوزير وزير المجر المفوض :

- اعراب الوزير المفوض عن تأييد حكومته التام لحكومة مصر في مسألة قناة السويس .
- اشارته الى ان حكومته لم تدع الى مؤتمر لندن .

١٩٥٦/٨/٤

مقابلة السيد الوزير سفير الاردن :

- اعراب السفير عن انه لا يرى لزوما لاجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية اذا كان الغرض منه مجرد تأييد مصر في موقفها الخاص بقناة السويس ، لان هذا التأييد قائم بالفعل واعربت عنه كل البلاد العربية بوضوح تام .

١٩٥٦/٨/٦

مقابلة السيد الوزير سفير العراق :

- ذكر السفير ان تصريح نوري السعيد في نفس اليوم بشأن مسألة القناة وما يفهم انه تبعه من قرار الحكومة العراقية في نفس الاتجاه ، يجعله يشعر بان بريطانيا ، وهي المهيمنة على سياسة العراق "تميل" الى شيء من التلطيف من حدة الموقف .

١٩٥٦/٨/٦

مقابلة السيد الوزير سفير ايطاليا :

- تسليم السفير لورقة - تحتوي على تصوير حكومته لمعنى قبولها الدعوة لحضور مؤتمر لندن في ١٦ أغسطس .
- نص الورقة :

" Le caractère de la participation italienne à la Conférence de Londres a été illustré par l'Ambassadeur d'Italie au Ministre des Affaires Etrangères dans une conversation strictement confidentielle.

En donnant son adhésion à la dite Conférence l'Italie se propose de poursuivre la tâche qui lui dérive de sa position dans le monde méditerranéen et de faciliter par conséquent à travers une discussion absolument objective et constructive la rencontre des différents points de vues et la conciliation des intérêts de tout



le monde, en vue d'aboutir a un accord international qui puisse être accepté par tous les participants et établir les bases d'une collaboration durable.

Cet accord devrait confirmer, dans le plus complet respect de la souveraineté égyptienne, la pleine liberté de transit par le Canal en temps de paix comme en temps de guerre a tous les navires sans discrimination de nationalité et assurer la stabilité et assurer la stabilité des droits de passage sans possibilité d'augmentations non concordées , ainsi que l'entretien et l'amélioration du Canal en rapport aux exigences du trafic.

L'Ambassadeur d'Italie a voulu tout spécialement souligner que l'Italie est inspirée par la meilleure volonté et les sentiments les plus amicaux vers l'Egypte et considère que l'adoption des principes susdits correspondrait aux droits et aux intérêts égyptiens et assurerait en même temps la confiance et le progrès profitables à toutes les Nations dans le cadre de la collaboration internationale.

١٩٥٦/٨/٩

مقابلة السيد الوزير سفير بلجيكا :

- أبدأ السفير فهما طيبا لوجهة النظر المصرية ازاء مسألة قناة السويس .

١٩٥٦/٨/٩

مقابلة السيد الوزير سفير اليابان :

- ذكر السفير أن حكومته ستعمل على أن يتخذ مؤتمر لندن سبيل التعقل والعدل وأن

يحترم حقوق مصر ويراعى كرامتها .

- ذكره أن زميليه في لندن وباريس يشعرون بأن الموقف دقيق وخطير وأن فرنسا وبريطانيا

مصممان على الوصول الى هدفهما ، وأنه مقتنع بخطورة الموقف ودقته .

١٩٥٦/٨/٩

مقابلة السيد الوزير سفير لبنان :

- ذكر السفير أن في بيروت عدد قليل من المرشدين المهرة وأن لبنان مستعد لاعارتهم

لمصر .

١٩٥٦/٨/١٠

- تحدث السفير لطفي مع همرشك عن الموقف المتعلق بقناة السويس وافضاء همرشك بأنه



يستبعد جدا أن تلجأ الدول الى استعمال القوة ، وأن كل فائدة اجتماع لندن أنه ستبلور فيه موقف كل دولة فيما يتعلق بقناة السويس واستبعاده أن ينتهي المؤتمر الى اتفاق ، واعتقاده أن المسألة ستعرض على الأمم المتحدة بطريقة أو بأخرى وغالبا على الجمعية العامة التي تستطيع أن تاخذ علما باتفاقية عام ١٨٨٨ ويكون ذلك بمثابة تأكيد لها . واخباره السفير لطفى انه لم يقترح أى شىء فى هذا الصدد وأن ما ذكره لا يتعدى شعوره الشخصى .

( برقية رمزية من مكتب نيويورك فى ١٠/٨/١٩٥٦ رقم ٣٤٣٣-٣٤٣٤ ) .

١٩٥٦/٨/١١

- اخبار لال سفير الهند لطفى أنه فهم من همرشولد أنه أثناء مقابلة الأخير مع دالاس فى ١٠/٨/١٩٥٦ استنكر همرشلد الالتجاء الى القوة ووجه نظر دالاس الى ما يعتقد من أن المادة " ٥١ " من الميثاق لا يمكن الاستناد اليها للجوء الى استعمال القوة . وازافة لال أن همرشلد أفضى اليه بما يتفق مع ما ذكره الأخير للسفير لطفى عن استحسان مناقشة الموضوع أمام الجمعية العامة الا أن لال يشك فى أن توافق دول الغرب على ذلك .

( برقية مكتب نيويورك فى ١١/٨/١٩٥٦ رقم ٣٤٧٨-٣٤٧٩ ) .

١٩٥٦/٨/١٣

- مقابلة همرشلد للال الذى طلب فيه أن يؤثر على الدول الاسكندنافية حتى لا تؤيد مشروع الغرب وشعور همرشلد بأن دالاس سيتخذ موقفا معتدلا . وقول همرشلد أنه يعتقد انه مشروع مبدئى .

- تحدث همرشلد الى ممثل انجلترا ولفت نظره الى ان المادة ٥١ لا تسمح للملكة المتحدة بأن تستعمل القوة .

( برقية مكتب نيويورك فى ١١/٨/١٩٥٦ رقم ٣٥٢٠-٣٥٢١ ) .

١٩٥٦/٨/١٤

- مقابلة السفير لطفى لههمرشلد الذى عبر عن اغتباطه لبيان السيد الرئيس ولو أنه كان يفضل ان تفصح مصر فى نفس البيان - أكثر مما فعلت - عما تنوى أن تعرضه على المؤتمر المقترح .

- ابرازه أن الخطة التي اتخذتها مصر حيا لمرور البواخر فى القناة كانت فى غاية الحكمة واعرابه عن اعتقاده أن أى تدخل عسكري أصبح ضعيف الاحتمال وأن ما صرحت به كل من انجلترا وفرنسا كان بعيدا عن الحكمة . وازافة همرشلد أنه يتبين له أن دالاس



معتدل وأنه لا يعارض مبدئياً في عرض الموضوع على الأمم المتحدة إذا لزم الأمر . وأن  
همرشد لا زال يعتقد أن الموضوع لن يحل في مؤتمر لندن .  
( برقية المكتب في ١٤ / ٨ / ١٩٥٦ رقم ٣٥٥٣ - ٣٥٥٥ ) .

١٩٥٦ / ٨ / ١٧

- رسالة همرشد الى السيد الوزير التي جاء ضمنها :

" The incidents of 15 and 17 August may throw us back into a state of grave disorder unless the reaction is quick and efficient . . . place two urgent suggestions :

1- That you notify me and Burns of the wish of the Egyptian Government to assist UNTSO in the tracking down of those responsible for yesterday's incidents.

2- That you officially declare that you will maintain a policy of not returning fire and have renewed instructions to that effect after today's attacks on Egyptian units.

In the second announcement you may wish to consider including a possible declaration of your wish to cooperate with us in the tracking down of the attackers of the 14th and the 16th . "

( برقية مكتب نيويورك في ١٨ / ٨ / ١٩٥٦ رقم ٣٦٧٠ - ٣٦٧٤ ) .

- رد السيد الوزير على هذه الرسالة في ١٩ / ٨ / ١٩٥٦ الذي ورد فيه ( بلغوا همرشد  
الآتى :

( ورد بالاقتراح الأول للسكوتير العام أن تعلن السلطات المصرية تعاونها مع هيئة  
الرقابة الدولية في تتبع مرتكبي الحوادث يومي ١٤ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٤ وابلانها الاجراءات التي  
ستتخذ حيالهم . حوادث ١٤ ، ١٦ لم يتقدم اليهود الا باحتجاجين عن حادثين  
فقط أحدهما لم يطلب عقد جلسة طارئة ولم يبلغ عنه احتجاج شفوي في حينه كما هو  
متبع في أعمال لجنة الهدنة مما يدل على عدم اهتمام السلطات الاسرائيلية به . الحادث  
الآخر طلبت السلطات الاسرائيلية عقد لجنة طارئة لبحثه وللآن لم تصلنا نتيجة التحقيق  
ولذلك لا يمكننا التصريح بشيء الا بعد وصول التحقيق واعطاء لجنة الهدنة كلمتها في  
هذا الشأن . فيما يختص بالاقتراح الثاني فان مصر لا زالت تحافظ على سياسة وقف





اطلاق النيران • نرجو أن تخطروا السكرتير العام بالاضافة الى ما سبق أن مصر ستواصل السيطرة على الموقف (•)  
( برقية الوزارة رقم ١٥٢-١١٥٣ في ١٩/٨/١٩٥٦ )

١٩٥٦/٨/١٩

مقابلة السيد الوزير الشيخ يوسف ياسين :

- اشارة الشيخ يوسف ياسين الى أن البلاد الاسلامية عامة ابدت تأييدها  
لمصر •

١٩٥٦/٨/٢٤

مقابلة السيد الوزير سفير بريطانيا :

- ذكر السفير أن زيارته شخصية وغير رسمية وأنه ليس لديه أى تعليمات ولا معلومات بشأن  
مسألة قناة السويس حيث قضت طبيعة الأشياء أن يكون التركيز الأول في لندن ذاتها •  
ذكره أن هناك أخطاء ارتكبت من كل جانب •

- وبينما سلم بأن الطريقة التي سحب بها عرض واشنطن ولندن الخاص بالسد العالى كانت  
غير حكيمة ، فقد عد ما فعلته حكومة مصر في شأن قناة السويس أكبر غلطاتها منذ قيام  
الثورة •

- قوله أنه يعد مقترحات دالاس في شكلها الأخير الأساس الأمثل لحل المشكلة •

١٩٥٦/٩/٤

- مقابلة السفير لطفى لهمرشد وذكر همرشد له أنه يعتبر أن المفاوضات في القاهرة  
تجوى طبقا للمادة ٣٣ من الميثاق وأنه يرجو لها النجاح الا أنه يرى أنه اذا وجد  
أنها لن تنجح يجب أن يبحث قبل انتهائها عن طريقة اخرى باشراف الأمم المتحدة •  
فاذا وافق الطرفان على هذا فلا مانع عنده من أن يطلب بصفة غير رسمية من الأمانة  
العامة أن تعد بحثا في هذا الشأن وأنه أبلغ وجهة النظر هذه الى ممثلى الدولتين  
من الدول الخامسة •

- لفت السفير لطفى نظر همرشد الى موقف كل من انجلترا وفرنسا تجاه هذه الأزمة وما  
تقومان من استعدادات حربية وعلاقاتها بمفاوضات القاهرة واستنكار همرشد ذلك الموقف  
وقوله أن اذا وقع تدخل عسكري بدون اذن الأمم المتحدة يعتبر ذلك خرقا للميثاق ويؤدى



الى نهاية الأمم المتحدة .

( برقية المكتب الدائم بنيويورك رقم ٣٩٨٩-٣٩٩١ فى ١٩٥٦/٩/٤ )

١٩٥٦/٩/١٠

- اصدرت الحكومة المصرية فى ١٠ سبتمبر البيان التالى :

NOTE BY THE GOVERNMENT OF EGYPT

- 1- On July 26, 1956, the Government of Egypt nationalised the Suez Canal Maritime Company. This action was taken by Egypt in the full exercise of its sovereign rights and without challenge to or infringement of the rights of any nation. Simultaneously with nationalisation, the Government of Egypt declared its determination to continue to guarantee the freedom of navigation of the Canal and its readiness to pay full compensation to the share-holders of the Company.
- 2- Notwithstanding the above, the act of nationalisation was met by declarations by the Governments of France and the United Kingdom conveying threats of force and by measures by them of mobilisation and movement of armed forces. Hostile economic measures were also taken against Egypt.
- 3- The representatives of France, the United Kingdom and the United States then met in London and issued a joint communique stating that steps should be taken to establish operating arrangements under an international system and extending, to that end, invitations to 21 other Governments, including Egypt, to attend a conference in London. On August 12, the Government of Egypt explained the reasons why the Conference, intended for discussing the future of an integral part of Egypt but convened without reference to or consultation with Egypt, was not in order, and why Egypt was unable to accept the invitation.
- 4- The proceedings of the Conference, which was held in London from August 16 to August 23, 1956, have since been forwarded to the Government of Egypt.
- 5- The proposals presented to the Conference by the Government of India were communicated to the Government of Egypt by the Embassy of India in Cairo on August 24, 1956. These proposals laid stress on negotiation in which Egypt should participate and regarded this as essential. Subsequently, the Governments of Ceylon, Indonesia and the Union of Soviet Socialist Republics informed the Government of Egypt of their support to the Indian proposals and the proposals themselves were explained on behalf of his Government by His Excellency Mr; Krishna Menon, Minister of the Government of India.
- 6- The proposals presented to the conference by the Governments of the USA, Pakistan, Turkey, Iran and Ethiopia, and supported by 13 other Governments, were handed over to the Government of Egypt on September 3, 1956, by a five-power Committee headed by the Right Honourable Robert G. Menzies, who explained the point of view of the Governments supporting them. The essence of these proposals was the establishment of international in place of Egyptian control over the Suez Canal, by stipulating for sanctions. A proposal presented to the Conference by the Government of Spain was also communicated to the Government of Egypt on September 8, 1956.
- 7- Besides the above proposals and their explanations, the Government of Egypt has also taken note of other views expressed from time to time outside the London Conference. It is to be noted that no negotiations with Egypt have yet taken place.
- 8- The Government of Egypt deems it necessary to recall that, on August 12, 1956, it had expressed its willingness to sponsor, together



— أرسل السفير لطفى البرقية التالية الى الوزارة : —

قابلت مساء اليوم مستر ليستر بيرسون — وزير خارجية كندا — وشرحت له الظروف التي تمنع مصر من قبول اشتراك الجيش الكندي في القوة الدولية بعد ان أعربت له عما تكفه مصر من احترام وتقدير لكندا و موقفها الاخير في الامم المتحدة • فاجابني ان كندا مؤمنة بالامم المتحدة لذلك عرضت فكرة القوة الدولية بعد ان اقتنعت رغم رابطتها الوثيقة بانجلترا ، ان الاخيرة مخطئة وقامت بعمل ارعن لا يبرره القانون الدولي ، و اضاف ان كندا كانت في غاية الصراحة مع انجلترا الى درجة ان موقف حكومته أغضب فريقا بسيطا من الكنديين الذين يؤيدون انجلترا على طول الخط •

و الرأي العام في كندا فخورا بموقف حكومته في الامم المتحدة • لذلك يعتقد ان عدم اشتراك كندا في القوة الدولية سيكون كضربة قاضية له و للرأي العام الكندي الذي يعطف على مصر في محنته هذه • و فهمت منه انه في الامكان ان يكون اشتراك الجيش الكندي بعدد بسيط و لا يمانع ان تذهب القوة الكندية الى سيناء ثم على خطوط الهدنة و في هذه الحالة لن تختلط بالجمهور المصري الذي قد يعتبرها قوة انجليزية مع العلم انه يعتبر أن الكندي لا يعد نفسه انجليزيا • و اضاف بيرسون انه يعتز بصداقته المخلصة لسيادتكم التي كانت لا شك تحل الموضوع لو امكنه الاتصال بكم ، و اضاف ايضا انه من الصعب ان تقبل كندا ان ترفض حكومتها ويستمر في نفس الوقت بيرنز قائدا للقوة الدولية وان الرأي العام في كندا يناصر القضية المصرية مناصرة تامة ووعده باخبار الحكومة المصرية عما جرى بيننا من حديث •  
( برقية نيويورك الرمزية رقم ١١/٨ بتاريخ ١٢/١١/١٩٥٦ ) •

— أرسل السفير لطفى البرقية التالية الى السيد الوزير :



Following is the text of aide-memoire from HAMMARSKJOLD replying to yours of yesterday .

" I have received your aide-memoire setting out the understanding, on the basis of which the Egyptian Government accepts my announcing today that agreement on the arrival in Egypt of the United Nations Force has been reached, I wish to put on record my interpretation of two of these points.

In point one, the Egyptian Government refers to the question consent of Egypt as concerns the composition of the force. I do not consider it necessary to resolve the question of principle at this stage as, in any case, it is my intention to work out the composition on the basis of negotiated agreement with Egypt.

In point two, the Egyptian Government says that if its "consent no longer persists" the United Nations Force should withdraw. This should follow from the fact that , in conformity with the General Assembly resolution, it is recognised, that the " entry and presence" of the Force requires Egypt's consent. However, I want to put on record that the conditions which motivate the consent to entry and presence, are the very conditions to which the tasks established for the Force in the General Assembly resolution, 4th November are directed . Therefore, I assume it to be recognised that as long as the task, thus prescribed, is not completed, the reasons for the consent of the Government remain valid, and that a withdrawal of this consent before completion of the task would run counter to the acceptance by Egypt of the decision of the General Assembly. I read the statement quoted in the light of these considerations. If a difference should develop, whether or not the reasons for the arrangements are still valid, the matter should be brought up for negotiation with the United Nations . "



- أرسل السيد الوزير الرد التالي الى همشولد :-

" In the Secretary General's aide-memoire given to the Permanent Representative of Egypt, on the 12th instant, it was stated that if a difference should develop as to whether or not the reasons for the arrangements are still valid, the matter should be brought up for negotiation with the UN.

The Government of Egypt cannot subscribe to such an interpretation, as it would throw the whole matter into vagueries and delays o negotiation processes, and it would be a serious infringement upon and subtraction from the sovereignty of Egypt, one main feature of which is the exclusive right to make decision relating to the stay of non-Egyptians in Egyptian territory.

When the Egyptian Government gave its consent to the arrival of UN's forces in Egypt, it did so on the basis of the clear terms of its communication of the 11th instant which, among other things, stipulated that it is agreed that " consent of Egypt is indispensable for entry and presence of UN's forces in any part of its territory; and that if such consent no longer persists, these forces shall withdraw."

The Secretary General accepted this, together with the other parts of the Egyptian Government's aforesaid communication and, the announcement of agreement between him and the Government of Egypt was therefore made.

In view of the above, and in the light of the new communication of the Secretary General the Government of Egypt feels impelled to consider that the announced agreement should remain inoperative until all misunderstanding is dispelled."



## - أرسل السفير لطفى الى وزارة الخارجية البرقية التالية : -

Following is communication from Secretary General handed to me this morning, and would appreciate receiving a very early reply:

- 1- Noting with satisfaction the stage now reached in arrangements affecting the United Nations Emergency Force, and on the basis of the preliminary agreement reached on the matter, I wish to inform you that we propose to move the initial units of the force to Egypt on Tuesday, 13th. November. These units, consisting of fifty five Colombians ( 3 officers, 11 N.C.O.'s, and 41 men ), forty five Danes ( 4 officers, and 41 men ), and fifty Norwegians ( 6 officers, and 44 men ), with light equipment, will be transported from Naples, Italy, by Swissair in D.C.6 aircraft under contract. These initial units will be followed within two or three days by Finnish, Indian, and Swedish advance parties, also to be transported by Swissair.
- 2- It is necessary, of course, to know the desire of your Government as to the exact airfield or fields at which the Swissair planes transporting the initial elements of the Force may land, which I understand may be in the vicinity of Ismalia. If you will be so kind as to afford us this information today, we will promptly give you exact details as to the estimated arrival times of the Swissair planes, their call numbers, and flight plans.

Loutfi



١٠٢

نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

- أرسل السفير لطفى البرقية التالية الى وزارة الخارجية :

Following is the text of the message addressed to you by HAMM-ARSKJOLD who stressed during one conversation that contents should not be regarded as conditions but merely he wanted to put on record his position.

" I thank you for your message of today, transmitted both in the course of your most welcome telephone call and through General Burns, I note that we are now agreed to start the operation and will send you separately details concerning the beginning of the airlift. I share your trust that we all work for the same purpose of speedily ending the present crisis. I welcome the spirit of cooperation in which you on that basis have accepted Danish and Norwegian participation while suggesting a few additions which for my part find that I should accept.

On the other hand I note that you have left the question of Canadian participation open. I maintain my very firm views on the necessity of Canadian participation, but, as I declared over the telephone, I have to accept to discuss the position of Canada further with you when we meet in Cairo.

Agreement thus exists on starting the operation on the basis of the participation of the following countries : Colombia, Denmark, Finland and, Norway, Sweden, India, Indonesia and Yugoslavia. The question of additions to this list will be discussed when we meet. "

( بوقية نيويورك رقم ١٧ بتاريخ ١٢/١١/١٩٥٦ )

- قابل السفير لطفى همرشولد ودار بينهما حديث طويل ابرز خلاله السفير لطفى انه يجب ان يطلب من انجلترا وفرنسا واسرائيل ان يبدأوا فوراً في الجلاء • فرد همرشولد بأنه يسعى في ذلك منذ بداية الأمر تنفيذاً لقرار الامم المتحدة الذي عهد اليه بالعمل على ذلك •



١٠٣

نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

: ١٩٥٦/١١/١٣

- أرسلت وزارة الخارجية بوقية الى السفير لطفى تطلب منه وضع شبيلوف في الصورة الكاملة للموقف على ضوء التعليمات و البرقيات المتبادلة بين الوزارة و بين السفير لطفى .
- ( بوقية الوزارة الرمزية رقم ١٦٧٢ بتاريخ ١٩٥٦/١١/١٣ )
- أرسل همشولد الرسالة التالية الى السيد الوزير :

Dear Dr.Fawzi,

In reply to your message today I wish to state the following.

Neither I nor the General Assembly have ever questioned that entry and presence of foreign forces in Egypt depend on the sovereign consent of the Egyptian Government. My comments on your memorandum did not detract from the recognition of this fact. It stated my personal opinion the "reasons" for consent remain valid as long as the task is not completed. I further make the observation that under such circumstances a withdrawal of consent leading to the withdrawal of forces before the task was completed, although within the rights of the Egyptian Government would go against its acceptance of the basic resolution of the General Assembly.

The final reference in my memorandum to "negotiate" was intended to indicate only that the question of withdrawal should be a matter for discussion to the extent that different views were held as to whether the task established by the General Assembly was fulfilled or not. I refer in this respect to my stand as explained already in reply to your question (b) in the message of 9 November 1956.

I find that as I have not introduced any conditions to the exertion of your rights, there is no reason for you to consider the agreement inoperative pending further clarification. I firmly hope that in view of this reply you will find it possible at once to put the agreement into effect, so that the Force put at the disposal of the United Nations, acting in your interest, will be allowed to go to Egypt without further delay. On my arrival in Cairo with the first groups I would of course be willing to discuss also this question with you.

Dag Hammarskjöld  
Secretary General





أرسل همرشولد رسالة أخرى الى السيد الوزير هذا نصها : -

Dear Mahmoud,

In reference to our telephone talk and to the official reply I just sent to your message I want to add the following comments:

You will see from my reply that, just as you did concerning the question of composition, I have had to go on record as reserving my right for a discussion with you concerning the withdrawal if you were to ask the United Nations Force to leave when its task, according to the resolutions, obviously was not fulfilled. You certainly appreciate that I must reserve my rights in this respect. What would the situation be if I accepted your obvious constitutional right without reserving my own position as to the way you exert it, to the extent that your reaction might go against your own acceptance of the General Assembly resolution on the Force, 5 November? This is not something that should cause you anxiety. We both have to reserve our freedom of action, but all the same we can go ahead hoping that the controversial situation will not arise.

If arrangements would break down on this issue I could not avoid going to the General Assembly putting it to their judgment to decide what could or could not be accepted as an understanding. This situation would be a most embarrassing one for all but I would fear the political repercussions, as obviously very few would find it reasonable that recognition of your freedom of action should mean that you, after having permitted the Force to come, might ask it to withdraw at a time when the very reasons which had previously prompted you to accept were still obviously valid.

As you know I postponed my journey referring to the need to attend to a new aspect of the Hungarian question. That is valid reason, but I would have to postpone my journey again if we could (give green light to the troop) not get this going so that on receipt of my reply you could give green light to the troop movement. I do not care for myself but I cannot expose the U.N. to a situation where I would come in before the troops, so to say to pave the way for them. You know that we are not coming, begging for permission, but offering assistance as friends. Member governments would undoubtedly find it humiliating if I arranged my visit to Cairo in such a way as to confuse this point.

I therefore firmly hope that my official reply will give you satisfaction and that on that basis you will find it possible immediately to give green light to the troops so that I could go tomorrow from New York and come to you Friday morning after arrival of the first troops.

I have done my best to help you. On this specific point I feel entitled to trust that in the name of our joint interest you will help me by putting the stand I must take on my own rights in the right perspective.

I am eager to have your reply so as to be able to arrange my departure in time.

Kind regards,

Dag.



١٠٥

نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

: ١٩٥٦/١١/١٤

— أرسل السيد الوزير الرسالة التالية الى همرشولد :

Dear Mr. Hammarskjold,

With reference to your letter of the 13th. instant, I wish to state that, provided the principles elicited in your message of the 10th. instant answering the points raised by President Gamal Abdel Nasser on the 9th. instant are not detracted from, and the sovereign rights of Egypt are fully respected, the Egyptian Government agrees to the arrival of the United Nation's forces which have been the subject of mutual understanding between us.

Mahmoud Fawzi  
Minister of Foreign Affairs  
of Egypt

( برقية الوزارة رقم ١١١٦ بتاريخ ١٩٥٦/١١/١٤ )

: ١٩٥٦/١١/١٥

— استدعى السيد الوزير القائم باعمال سفارة كندا وأبلغه أن الحكومة المصرية قررت أن تقبل  
— اشتراك كندا في القوة الدولية للامم المتحدة عن طريق المساهمة في أعمال النقل الجوي •  
— أبلغ السيد الوزير همرشولد بهذه الموافقة بواسطة الرسالة التالية :

" After careful consideration of the composition of the U.N. force in the light of the new developments, the Egyptian Government has decided to accept Canadian participation in the form of air transport. "

( برقية الوزارة الرمزية رقم ١١١٧ بتاريخ ١٩٥٦/١١/١٥ )



: ١٩٥٦/١١/٢٠

- أرسل السيد الرئيس جمال عبد الناصر الرسالة التالية الى كل من السيد الوزير والسفير لطفى في نيويورك : -  
" نرجو مقابلة همرشولد و توجيه نظره الى ما ذكرته له بشأن رفع والعريش و غزة فقد بلغتنا انباء تؤكد ان اليهود يقومون فيها بمذابح وحشية ، و لذلك نطالب همرشولد بان يتخذ نفس الاجراء الذى تم بالنسبة لبورسعيد فتُرسل قوات الى هذه البلاد فوراً " .  
( بوقية الوزارة الرمزية رقم ١٧٢٧ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢٠ ) .

: ١٩٥٦/١١/٢١

- أرسل السيد الوزير البوقية التالية من نيويورك الى السيد الرئيس : -  
قابلت همرشولد مرتين اليوم ثم :  
١- ذكر في شأن انسحاب القوات المغيرة .  
أ - انه مواصل بمنتهى الحزم و السرعة جهوده للاسراع بانسحاب تلك القوات .  
وذكر انه سلم لبينو وجولدا ماير و لويد الاسئلة التالية طالبا ان يتسلم الرد عليها في وقت لا يتاخر عن الاربعاء ١٩٥٦/١١/٢١ حتى يستطيع ان يتقدم الى الجمعية العامة بتقريره في هذا الشأن تنفيذا لقرارها الخاص بالانسحاب وذلك في وقت لا يتعدى الخميس او الجمعة ١٩٥٦/١١/٢٣ على أبعد تقدير . وهذه هي الاسئلة :

- 1- Has any withdrawal taken place ? If so, to what extent ?
- 2- Can anything be said concerning the plans for withdrawal ?
- 3- What reasons would you give for the fact that so far no, or no more, progress has been done ?
- 4- What is in your view the state of affairs as to compliance with the cease fire ?



- ب - انه تم الاتفاق مساء الامس على ان تدخل بعض وحدات قوة الامم المتحدة الى  
بور سعيد وان هذا سيتبعه غيره مما يساعد على سرعة الانسحاب ، وأضاف أن  
لويد مؤيد تماما لفكرة الانسحاب وان بينو ليس له في هذا شأن يعتقد به .
- ج - ذكر انه يلاقى مقاومة عنيدة من اسرائيل في شأن الانسحاب وانه دارت بينه وبينه  
الصدد و بين جولدا ماير مشادة حامية مساء الامس .
- ٢- حدثته عما جاء ببرقيتكم ٧٣/٧٤/٧٥ فذكر انه مسارح الى اتخاذ ما يلزم في هذا  
الصدد وان دخول وحدات من قوة الامم المتحدة بور سعيد سيسهل عمل هذا بالنسبة  
لها وانه طلب من اسرائيل ان يدخل الى منطقة غزة مراقبون على ان تتبعهم وحدة من  
قوة الامم المتحدة . وأضاف أن التقارير التي لديه عن غزة سيئة جدا .
- ٣- تحدث عن الخطوط الرئيسية التي ينوي ان يسير عليها في تقريره عن القوة الدولية وتطهير  
القناة واعلمني انه متحدث بمثل هذا مع سلوين لويد . وفي اثناء اجتماعنا الثاني مساء  
اليوم سلمني نسخة من نص التقريرين كما يروج ان يطبعهما و يوزعهما صباح الغد  
١٩٥٦/١١/٢١ ولا ينتظر همرشولد ان يكون هذان التقريران موضع مناقشة طويلة .  
و سترسل النصين باكر ببرقيتين مفتوحتين .
- ٤- أعرب عن أسفه لان موضوع المجر يشوش على موضوع مصر في هذه الايام .

### رسالة أخرى

حضرت اليوم اجتماع المجموعة الافريقية الاسيوية وتحدثت عن رسالة مصر من جميع نواحيها :

### رسالة ثالثة

مممم

زارني اليوم شبيلوف ومع كوتسينوف نائبه وتحدثنا على الاخص في موضوع العدوان على مصر  
وتلاقت اراءونا بشأنها . واعرب شبيلوف عن تأييد حكومته التام لمصر في موقفها وفيما  
يتصل بوجود انسحاب القوات المغيرة حالا و انسحاب قوة الامم المتحدة بعد ذلك وتعويض  
مصر على ما اصابها من اضرار وعدم البحث في قضيتي قنال السويس و فلسطين في الوقت  
الحاضر و ان عملية تطهير القناة لا يجب ان تبدأ الا بعد انسحاب القوات المغيرة ولما اتصل  
الحديث بما قيل من ان فرنسا تسعى لعقد مجلس الامن للنظر في قضيتي القنال و فلسطين  
اتجه راينا الى اعتبار هذه حيلة يقصد بها تحويل القضية من نطاق الجمعية العامة حيث  
المجال واسع لمصر ومن معها الى حيز مجلس الامن الضيق . و تكلم شبيلوف قليلا عن



نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

- ٩ -

together with the other Governments signatories to the Constantinople Convention and considering the conclusion of an agreement reaffirming and guaranteeing freedom of navigation.

9- It wishes now to declare that it believes that, without prejudice to Egypt's sovereignty or dignity, solutions can be found for questions relating to :

A: The freedom and safety of navigation in the Canal,

B: The development of the Canal to meet the future requirements of navigation and,

C: The establishment of just and equitable tolls and charges.

These are admittedly questions in which all States using the Suez Canal are interested and in which Egypt, as the sovereign Government concerned, has naturally at least an equal interest. The Government of Egypt believes that solutions to the above mentioned questions can and should be sought by methods of peaceful negotiation.

10- To this end, the Government of Egypt proposes that, as an immediate step, a negotiating body should be formed which would be representative of the different views held among the States using the Suez Canal, and that discussions should take place forthwith to settle the composition, the venue and the date of the meeting of such a body. To it may also be entrusted the task of reviewing the Constantinople Convention of 1888.

11- The Government of Egypt regrets that there should have been displays of force against it and inducements, from certain quarters, to cause defection of technical personnel with the intention of hampering the navigation in the Suez Canal. Notwithstanding these, the Government and people of Egypt have maintained patience and calm and are determined to keep the Canal open and running smoothly.

12- In stating its conviction that solutions can be found and proposing to negotiate them, the Government of Egypt wishes to make it clear that it seeks no territory, no infringement of anyone's sovereignty, no discrimination, and to point out that it has embarked on no action and adopted no gesture of aggressive intent or of violation of treaties. It desires to state its determination to continue to work for a negotiated settlement within the letter and the spirit of the Charter of the United Nations.



قضية المجر و اعرب عن ارتياحه لان مصر تتخذ فيها موقفا وديا نحو روسيا وكل ما طلبه الوفد الروسى من وفد مصر فى هذا الشأن هو الامتناع عن التصويت وهو ما يسير عليه الوفد المصرى فعلا .

( بوقية نيويورك رقم ٢٩/٢٢ بتاريخ ٢١/١١/١٩٥٦ ) .

ارسل السيد الوزير بوقية اخرى الى السيد الرئيس هذا نصها :  
” زارنى رالف بانشر ليخبرونى ان الوحدات الكندية التى أعدت للسفر الى مصر هى فى الوقت الحاضر :

Armed service elements, engineers, 50, signals 38, army service  
corps 62, medicals 43, dentals 8, ordinance II, R.C.E.M.E.  
(electric) II, pay 4, provost 6, miscellaneous 8 .

واضاف بانشر ان هذه الوحدات ستكون أكثر فائدة من حضور فرق أخرى . ونبهته من جهتي الى ضرورة ان يراعى دائما اخطار الحكومة المصرية مقدما و الحصول على موافقتها بالنسبة للوحدات التى ترسل الى مصر . أخبرنى بانشر انه تناول الغذاء اليوم مع رفائيل جدعون عضو الوفد الاسرائيلى بالجمعية العامة و مدير ادارة الهيئات الدولية فى وزارة خارجية اسرائيل و انه فهم من حديثه مع جدعون ان المناورة الاسرائيلية مبنية على الامل بان تمنح انجلترا وفرنسا من الانسحاب من مصر و بالتالى تمنح اسرائيل وان يتصل هذا بادعاء ان قوة الامم المتحدة ليست كافية و ان ينهار الموقف الى حد يتبعه حضور متطوعين و انقلاب فى سياسة الولايات المتحدة بحيث تصير ضد مصر و مع الدول الثلاث .

و متابعة لبرقيتى الرمزية رقم ٣٠ ذكر فى بعض دوائر الامم المتحدة ان وقع التقريبين لدى وفود انجلترا وفرنسا و اسرائيل كان سيئا .

فيما يتعلق بما جاء بالبرقيتين الدورتين المفتوحتين رقمي ٧٢ و ٧٣ أرسلت الاولى الى السكرتير العام و طلب توزيع الخطاب كمستند رسمى اما الثانية فقد طلبت من السيد الملحق الصحفى القيام بتوزيعها على الوفود و نشرها داخل و خارج الامم المتحدة على اوسع نطاق .

وزع اليوم ايضا خطاب وجهته المجموعة الاسيوية الافريقية فى شأن اللاجئين العرب فى غزة و معاملة اسرائيل لهم .



ساظهر على برنامج تليفزيون مساء يوم الاحد

( برقية نيويورك رقم ٣٦/٣١ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢١ )

١٩٥٦/١١/٢٣ :

— أرسل السيد الوزير البرقية التالية الى السيد الرئيس : —

متابعة لحديثنا التليفوني مساء اليوم قابلت اليوم همرشولد و حدثته من جديد في شأن الاسراع بانسحاب القوات المعتدية وانه من الضروري البدء بمناقشة التقرير الخاص بهذا الامر . واتخاذ قرار في شأنه قبل مناقشته و اتخاذ قرار في شأن تقريرى السكرتير العام عن قوة الامم المتحدة وعن تطهير القناة . كذلك حدثته عن فكرة تحديد مدة الانسحاب فقال ان هذا على الأرجح ما لا يمكن الحصول على اصوات كافية له . وذكر همرشولد انه بجانب ما يجرى في الجمعية العامة انه من ناحيته و الحكومة الامريكية من ناحيتها باذلان جهدا متصلا و ضاغظا بشدة على الدول الثلاث للتعجيل بالانسحاب . وانه يامل ان يسفر ذلك كله عن نتيجة مرضية في وقت قريب وان يشمل منطقة غزة . و اضاف انه مما يساعد على ذلك ان تستمر الحكومة المصرية فى ابداء حسن استعدادها نحو تطهير القنال بشرط تمام الانسحاب .

و ساءحدثه صباح الغد عن موضوع زيادة قوات الامم المتحدة فى بورسعيد .

قابلت مساء اليوم نائب وزير خارجية روسيا ووجدت منه استعدادا تاما لتأييدنا فى موقفنا .

وقد ذكر لى ان شبيلوف بجانب الخطاب الذى القاه اليوم الذى شكرته عليه كان حينئذ يصدد اعداد بيانات اخرى يلقبها بتأييدنا لنا .

ساتناول العشاء مساء اليوم مع " لودج " و بعض اعضاء وفد الولايات المتحدة واحدهم بما يلزم .

وقد اجتمعت الوفود العربية ثم اجتمعت الوفود الافريقية الاسيوية مساء اليوم . و تم الاتفاق على التقدم بمشروع قرار فى شأن الانسحاب " بريقيتنا المفتوحة رقم ٣٧٦ " و قد اتجه راي المجموعة على عدم تحديد مدة الانسحاب فى نص القرار على ان يشدد المتكلمون فى وجوب الانسحاب

فى ايام قلائل . و ذلك مراعاة لامكان الحصول على اصوات .

( برقية نيويورك رقم ٤١/٣٧ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢٣ )



- أرسل السيد الوزير البرقية التالية الى السيد الرئيس :-

متابعة لبرقيتي الرمزية رقم ٣٧ ، تناولت العشاء امس مع لودج وبعض اعضاء وفد امريكا  
وتناول حديثنا :

اولا - انسحاب القوات المغيرة ، وقد اكد لودج ان حكومته تعمل كل المستطاع في هذا  
الشأن وقال ان ايزنهاور مصمم ومتحمس بهذا الصدد على الاقل مثلنا .

ثانيا - ابدى لودج ومعاونوه تفهما كبيرا لوجهة نظرنا وموافقة على اسلوبنا وعلى وجوب ان  
يكون الانسحاب اول خطوة يليها انسحاب قوات الامم المتحدة من بور سعيد ومنطقة  
القناة ثم تطهير القناة ثم بحث مسألة القناة . اما المسائل الاخرى كفلسطين والجزائر  
والعلاقات عامة بين منطقتنا وبين الدول الغربية ، فان لودج وافق على التريث في  
بحث الاقتراحين الامريكيين الخاصين بالقناة وبفلسطين .

ثالثا - ذكر ان حكومته تفكر الآن في ان تؤلف اللجنة التي جاء ذكرها في الاقتراح الامريكى  
الخاص بقناة السويس اما من السكرتير العام وحده او منه وممثلين لمصر وللدول الرئيسية  
التي تستعمل القناة . و اضاف ان حكومته على اية حال سوف لا تتخذ في هذا الشأن  
اية خطوة الا بالتشاور مع مصر . كما اعرب عن استعدادهم للتمهل ولو قليلا في البت  
في هذا الموضوع .

رابعا - سلم بان قوات الامم المتحدة ليست في مصر لحل مسألة القناة ولا لحل موضوع فلسطين .  
خامسا - أعرب عن استعداد طيب في التعاون على ان يكون اجتماع الجمعية العامة اليوم جديا  
ومستمر . وهو امر غير مضمون اذ انه لا يرجع للولايات المتحدة ولا لنا ولا صدقائنا  
وحدنا .

( برقية نيويورك رقم ٤٦/٤٢ بتاريخ ٢٣/١١/١٩٥٦ ) .

: ١٩٥٦/١١/٢٤

- أرسل السيد الوزير البرقية التالية الى السيد الرئيس :-

أخبرني همرشولد مساء اليوم انه بالاتصال مع مبالطة تطهير القنال في المسافة بين خط وقف اطلاق  
النار والقنطرة قد يتجه رأى بريطانيا الى ان تعهد بهذه العملية الى الامم المتحدة وتزودها  
بالمعدات اللازمة وتطلب اليها القيام بذلك في الحال . وقد ذكرت لهمرشولد كرد فعل مبدئي  
ان القيام بتطهير القنال قبل الانسحاب يخل بمنطق الاشياء وتسلسلها الطبيعي وموازينها ،  
ولا يلقي منا الا المعارضة .

فيما يتعلق بالانسحاب ، كان هنالك اتجاه الى ارجاء التصويت على مشروع القرار ( برقيتنا رقم  
٣٧٦ ) الى يوم الاثنين ولكننا قاومنا ذلك وساعدنا همرشولد ولهذا حددت جلسة لصباح الغد





بعد ان كان مقررا ان تكون الجلسة التالية يوم الاثنين • ولا زال هنالك عدد غير قليل من الخطباء في جلسة الغد ولهذا يشك في ان يتم التصويت في جلسة الصباح • على ان هناك وجهة نظر يقول بها في الحاح كريشنا منون وارى انها تصلح كوجهة نظر و هي ابقاء المناقشة حية وقائمة حتى يوم الاثنين او بعده كسوط على ظهور الدول المعتدية لدفعها في اتجاه الجلاء ومحاسبتها على التأخر فيه • والعمل سائر منذ الآن على تقديم موضوع الانسحاب والتصويت عليه قبل التصويت على مشروع القرار الآخر الخاص بالقوة الدولية وتطهير القنال ( برقيتنا المفتوحة رقم ٣٧٨ ) •

هذا و سنشير من جديد مسألة الفظائع التي ترتكب في بورسعيد و غزة و نطلب التحقيق فيها متخذين في هذا ما يلزم من الاحتياطات القانونية التي تستلزمها اعتبارات السيادة المصرية • ( برقية نيويورك رقم ٥٠/٤٧ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢٤ ) •

— أرسل السفير لطفى البرقية التالية الى وزارة الخارجية : —

"Following is the text of a confidential letter addressed to the Secretary General by the World Jewish Congress and a copy of which was handed to Dr. Fawzi by Hammarskjöld.

Dear Mr. Hammarskjöld,

I hope you will excuse me that I approach you in these days with so many harrassing problems facing you but the matter is urgent and serious.

The world Jewish Congress has received information form quite reliable sources, among them the Italian Foreign Minister and the people who have left Egypt these days, that the Egyptian Government has arrested about 600 Jews in Alexandria and Cairo and has ordered all stateless Jews whose number is about 15.000 to leave Egypt within 3 days or be deported to some camp in the desert.

It is hard for me to believe that even in the present crisis the Egyptian Government should resort to such brutal measures but the reports came, as I said, from responsible people. We decided not to publish this story before having more confirmation.

I, therefore, take the liberty of asking you, dear Mr. Hammarskjöld, with many channels you have with Egypt, to have the report checked and if it should prove to be true to use your great influence with the Egyptian Government to warn them against such measures which have the effect to make the existing crisis still graver as, naturally, the Jewish organisations will not keep quiet about it and come out with strong public protests?.

In view of your heavy burden these days, I decided not to ask to see you but I would be grateful if you would let me have any news after you will have checked the story.

Thanking you in advance I am, with many greetings, very sincerely yours, (Signed : Dr. Nahum Goldmann) "

I would be grateful to receive information.



: ١٩٥٦/١١/٢٦

- أرسل السيد الوزير البرقية التالية الى السيد الرئيس :

انتبهزنا فرصة الهدوء النسبي يوم الاحد فاجتمعنا همرشولد وأنا اليوم لاستعراض الموقف وتناول الحديث :-

أولاً / قرارى الجمعية " بوقيتنا المفتوحة رقم ٣٧٩ " • واتصل أكثر الحديث عنهما بجلاء القوات المعتدية وموعده وتبين من جديد أن همرشولد يشاطرنا وجهة نظرنا من وجوب الاسراع بالجلاء الى اقصى حد مستطاع وأفهمته أننا سوف لا نكف ساعة عن المطالبة بتمام الانسحاب • وذكر أنه سيقابل بعد الظهر سلوين لويد ويثير هذا الموضوع ثانية معه في ضوء حديثنا • وأنه يأمل أن نستطيع قريباً معرفة ما طلبت مرارا معرفته عن يوم تمام الانسحاب • وأضاف أنه مما سهل وسيسهل جهوده في هذا الشأن أن مصر اعربت عن رغبتها الاكيدة في المسارعة بتطهير القناة وان كانت وضعت لبدء ذلك شرطا معقولاً هو تمام انسحاب القوات المعتدية وأن مصر كذلك لم تغلق الباب في وجه الكلام نظرياً في موضوع التطهير وأنها بهذا دعمت الشعور بأنها جادة في رغبتها في المسارعة الى عودة الملاحة في القناة الى حالتها الطبيعية • وأضاف يرجو كذلك أن تسمح الحكومة المصرية بأن تقوم الامم المتحدة بعمل البحوث اللازمة في مصر والاتصال برجال الحكومة المصرية المختصين في هذا الشأن تمهيداً لبدء عملية التطهير عند تمام الانسحاب وأعلمنى أنه بالاتصال مع قرار الجمعية أمس بدأ فعلاً في تنظيم جانب الدراسات التي تقوم بها السكرتارية في شأن تطهير القناة وسلمنى ما سماه أوراقاً داخلية مؤقتة للسكرتارية تشتمل على بعض الدراسات في هذا الشأن راجياً أن تعتبر مسلمة الى بصفة شخصية وغير رسمية إذ أنها محاولة أولى للدراسة وليست بعد من وثائق الامم المتحدة • وسأبعث بنص هذه الاوراق في بوقية منفصلة وذلك لطولها • وعند هذا حضر جنرال Wheeler وهو حالياً أحد مستشارى البنك الدولى الفنين وقد استعاره همرشولد وكان سابقاً رئيس سلاح المهندسين فى الجيش الامريكى وله سابق خبرة فى بنما وغيرها بهذا النوع من الاعمال ، كذلك حضر مستر Alfred Casper ومستر Condor مساعد السكرتير العام • قال هيبيلر أنه ومساعدوه قائمون بعمل الدراسات النظرية هنا منذ الآن وأنه يأمل أن تسمح له الحكومة المصرية بالسفر قريباً الى مصر لمتابعة هذا والعمل الدراسة التطبيقية تمهيداً لبدء عملية تطهير القناة عندما يحين وقتها • وقال هيبيلر أنه من الجائز اذا اريد التعجيل بسير الملاحة من جديد فى القناة أن تنحى بعض السفن الفارقة فى القناة جانبا الى أن يحين الوقت لاجراجها من القناة كلية وتكلم بعض الوقت عن مستقبل القناة من الناحية الهندسية وأشار الى حديثه فى هذا الشأن مع حلمى بهجت بدوى وعما تطرق اليه من الموازنة بين تعميق القناة وتوسيعها وبين مد خط



أناييب للبتروول موازية للقناة و اضااف انه يرى لزوم الاثنين خصوصا لما ينتظره من زيادة كـبيرى فى حركة الملاحة بالقناة فى المستقبل القريب ولا ن مد خطوط الاناييب اقل جدا فى تكاليفه من تعميق و توسيع القناة و يمكن اتمامه فى وقت قصير نسبيا و لهذا فهو يرى اتمام الامرين و عدم تفويت الافادة منهما • كذلك اضااف انه جاد فى جميع المعدات اللازمة للتطهير و عامل على ارسالها الى مصر قريبا • و كان واضحا خلال حديثه كما هو واضح خلال حديث كثيرين مدى الاستعجال و التدهرف لمدى الدول الغربية على المسارعة فى تسيير حركة الملاحة فى القناة • و هذه بمثابة ورقة ثمينة و حيوية متى لعبت كما يجب ولا يجوز التفريط فيها • ولم ادع اى ريب لمدى همرشولد و هيبلى و كل من أتحدث اليهم فى هذا الشأن و من بينهم الجمعية العامة كما ذكرت لها فى بيانى يوم الجمعة الماضى • فى ان تطهير القناة لا يمكن عقلا ولا عدلا ولا عمليا ان يبدأ الا بعد تمام انسحاب القوات المعتدية • هذا الى ما افهمته لهمرشولد من انه لا يجوز ان يذهب الى مصر اشخاص ولا معدات متصلة بعمل تطهير القناة بدون اذن الحكومة المصرية • و من انه بينما لا نستطيع ولا نختار ان نمانع فى عمل دراسات نظرية منذ لان بصدد تطهير القناة • فاننى لست متأكد من ان الحكومة المصرية ستوافق على القيام بعمل دراسات تطبيقية قبل انسحاب القوات المعتدية •

ثانيا : اتضح من الحديث ان همرشولد لا زال عند اتفاهه معنا فيما يتصل بعمل

قوة الامم المتحدة و بالتسلسل فى حلقات تطبيق قرارات الامم المتحدة •

ثالثا : نتحدث عن الانباء التى ترد و الخطابات التى توجه اليه فى شان معاملته اليهود و الفرنسيين و البريطانيين فذكرت له ان ما لمدى من معلومات لا تؤيد تلك الانباء و ان كل ما هنالك ان بعض هؤلاء اتخذت ازاءهم اجراءات تحفظية اما لانهم خطرون على سلامة الدولة او للمحافظة على سلامتهم •

زارنى همرشولد فى المساء و ذكر لى على الاخص امرين احدهما ان سلوين لويد قال له فى مقابلة بعض الظهرانه سيسعى لان تقرر حكومته يوما للانسحاب و تبلغه للامم المتحدة • و اضااف همرشولد انه فهم من كلام سلوين لويد ان هذا اليوم قد لا يكون قريبا الى الحد الذى تريده مصر و ان سلوين لويد فهم منه تماما ان مصر لا توافق على بدء تطهير القناة قبل تمام الانسحاب • و الامر الثانى ان سلوين لويد ذكر له امله فى ان يستطيع ابلاغ الامم المتحدة عن ميعاد الانسحاب فى مدة قد لا تتجاوز يومين و انه يرجو ان لا تتخذ الحكومة المصرية فى هذه المدة اية اجراءات ضد الرعايا المذكورين و ذلك تجنبيا لاضافة صعوبات جديدة الى الموقف • و قال همرشولد انه يتبنى هذا الرجاء • و ذكرت لهمرشولد ان هذه التسويات التى لا تنتهى من الحكومات المعتدية فى اتمام الانسحاب امر لا يمكن ان نقبله و اننا لا نفهم هذا و كنا نفهم ان يقال لنا ان الانسحاب سيتم فى مدة لا تتجاوز ثمانية



واربعين ساعة بدلا من ان يقال لنا انهم قد يخبرونا بعد ثمانية واربعين ساعة عن موعد تمام الانسحاب وان هذه الاساليب امتهان لعقول الناس واهدار لحقوقهم .

بالتولى مع ما تقدم اتلقى تأكيدات عديدة صادرة من نيويورك وواشنطن بان الحكومة الامريكية بالغة الاهتمام بموضوع انسحاب القوات المعتدية وعمل كل ما تستطيع فى شأنه . وقد يكون هذا صحيحا ولكن لا يسعنا الا المداومة على حث الحكومة الامريكية والامم المتحدة على اتخاذ كل ما يلزم فى هذا الشأن .

( برقية نيويورك رقم ٦٨/٥٢ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢٦ ) .

- ارسل السيد الرئيس البرقية التالية الى السيد الوزير :

" كان الغرض من ارسال قوات الامم المتحدة الى منطقة بورسعيد هو لمنع اعتداء القوات البريطانية الفرنسية على المدنيين فيها كما تم الاتفاق مع السكرتير العام . ولكن بعد زيارة بيرنز أمس للسلطات البريطانية فى بورسعيد عاد واخبر السلطات المصرية اليوم ان قواته ستعمل فى منطقة معينة من بورسعيد بالاشتراك مع البوليس المصرى فى تلك المنطقة وهو ما يعنى فى نظرنا ان الجزء الاكبر من المدينة سيترك فى ايدى القوات المعتدية تعيث فيها الفساد وهذا يخالف المبدأ السابق للاتفاق عليه ، كما يخالف قرار الجمعية العامة .

الرجا استفسار من السكرتير العام عن رايه فى ذلك .

( برقية الوزارة رقم ١٧٤٥ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢٦ ) .

: ١٩٥٦/١١/٢٧

- ارسل السفير لطفى البرقية التالية الى وزارة الخارجية :

With reference to our cable 52 . Following is text of Secretary General's aide memoire :

" As an immediate step towards organising the assistance requested by the Government of Egypt for the clearance and reopening of the Suez Canal, the Secretary General would propose that General R. A. Wheeler should proceed to Cairo on Wednesday next to discuss the combination of Egyptian and United Nation's resources to this end;

A- So as to mobilise the technical equipment and staff with the utmost rapidity, it is proposed that General Wheeler be accompanied by a small group of United Nation's technical assistance staff and salvage surveyors; The task



which would be assigned to this group would be, by the agreement and in conjunction with the Government of Egypt, to conduct a first and immediate survey of works and obstructions from the southern entrance of the Canal at Port-Tawfik to the Elferdan Railway bridge at Kilometer 67.

- B. Check, with the approval of the Egyptian authorities, the technical survey data available on wrecks and obstructions north of Ferdan bridge to Port Said and complete the necessary survey in this area.
- C. First stage: within 10 days of the arrival, provide the Secretary General with a preliminary estimate of types of salvage craft, crews, and technicians required to open an effective passage through the shipping channel for vessels of twenty five feet. The draft including an estimate of the approximate time factor involved. Suggest in addition, what further resources might permit clearance for passage of maximum draft vessels and estimates of additional time factor involved.
- D. Second stage: within 20 days, report to the Secretary General an estimate of additional craft, equipment and crews required for salvage throughout the waterway.
- E. Survey and estimate replacement and rehabilitation needs of damaged base technical installations necessary for the maintenance and operation of salvage and transit vessels in the Canal.

The group would number three U.N. technical assistance staff, one technical executive aid to General Wheeler, eleven salvage surveyors from Danish and Dutch Salvorsand, two engineer surveyors from the U.S. firm of the Ralph Parsons company. Their names and nationalities are attached:

General R.A. Wheeler, USA  
 Mr. Jack Connors, executive officer, USA

U.N. technical assistance

Mr. G. Martinez Cabanas, Mexico Deputy Director CMA UN technical assistance administration.  
 Mr. Som Orlic, Yugoslavia, assistant officer.  
 Mr. L.G. Hauge, Norway, Assistant officer.  
 Salvors Company.  
 Garrit Wangelaar, Netherlands.  
 Paul Van Denberg, "  
 Johanes Marius Lolkus, Netherlands.  
 Adrianus Van Der Zwamb, "  
 Philippus Vant Wout "  
 Captain Hector Frederik Kiser, Denmark  
 Civil Engineer Fritz Mogens, "  
 Salvage officer Svend Gage Pederson, Denmark.  
 Diver Paul Henning Hessing, Denmark.  
 Technical Secretary Inger Gyldenkrone Rysenteen, Denmark  
 Ralf Parsons Company, USA  
 Two names to follow of US citizenship.



Aide Memoire: as an immediate and temporary emergency step, the Secretary General would propose to disengage from the Anglo-French salvage operations in Port Said certain salvage vessels and British Civilian technical crews employed under civil articles. Such essential vessels would be acquired by the U.N. Their civilian crews would be employed by the U.N. for a limited time and for the limited purpose of assisting in the clearance of obstructions by the U.N., as far as, but not beyond, Qantara.

As rapidly as possible, the Secretary General would propose to cease out the Utilisation of civilian crews of British nationality on all such vessels and replace them with crews of nationalities appropriate to the operation.

In addition to the above, the Secretary General would propose to disengage and recharter under the UN two German-owned and manned salvage vessels, previously contemplated for use by British salvage teams.

Under no circumstances would either vessels or crews employed under the above-proposed emergency arrangements, be associated with, or fall under any direction whatsoever of parties other than the UN who will conduct all clearance operations under its control in coordination with the Government of Egypt status as of November 24 1956.

One - of the Anglo-French Salvage vessels operating in or in passage to Port Said, seven are on private charter with civilian crews. Two of these are German-owned and manned. The remainder, British.

Two - in addition, three further British admiralty owned vessels are fully manned by civilian crews engaged on normal civilian articles. Twenty one vessels are royal navy-owned and manned and one French Navy-owned and manned but the chief salvage officers on all royal navy vessels are civilian and not royal navy personnel.

Three - numerical strenghts of crews on civilian manned vessels are not firmly known but are being sought. Present tentative U.N. estimate gives a total of three hundred and forty.

Four - it would seem possible, therefore, if the need and opportunity arose, to arrange for both the acquisition by the U.N. from the admiralty of certain admiralty vessels manned by civilian crews, as well as for the severence of admiralty charter, and for agreements with privately chartered vessels and their rechartering to the UN. The representative of the Salvors Company has stated the additional possibility that the company might be able to arrange for a phased operation of gradual replacement of British crews by those of non-British nationality on some of ths ships at least.

Five - one technical problem connected with the separation of civilian manned vessels from naval vessels for immediate emergency purpose concerns the fact that all these vessels whether navy or civilian manned are of varying types, of which several of each type are needed to operate effectively on a given obstruction. The usefulness therefore of availabe civilian manned craft to a given operation when severed from complementary royal navy manned craft might be lessened or rendered negative. Such militation would



however have less validity when considered over the operational needs as a whole and not for a limited purpose.

Six - commentary on the legal aspects of the transfer of civilian manned British owned vessels and crews as prepared in a preliminary way by Mr. Schacter, is attached.

Note for the Secretary General:

Subject: possible legal arrangements on an emergency basis for United Nations employment of salvage vessels presently in Canal area and operated entirely by civilian personnel.

The following types of arrangements may be made for the emergency use, under UN direction, of the civilian manned salvage vessels presently in the Canal area.

One - the privately owned vessels now under charter to the governments would be chartered by UN, with the owner providing the full complement of the crew. The charter contract would state that the vessel is to be operated under the direction and control of the UN and the UN would reserve the right to pass on and require the replacement of the crew.

Two- the government owned vessels manned by civilian crew "UK royal fleet auxiliary vessels" might be chartered on a bare boat basis providing only the vessel and equipment,. The UN would then be responsible for providing the crew which it could do in the first stage by reengaging the civilian crew. In both types of charters, provision would be made for flying the UN flag in place of the national flag. It might also be provided that the crew would include no person active on status in the military service of his government. Other provisions could be included to lay on the element of UN control and authority.

If the parties concerned are in agreement there would seem to be no legal obstacles to concluding the suggested arrangements expeditiously, with legal formalities at a minimum. In the case of the privately owned vessels presently under charter to the admiralty, it would be necessary to cancel these charters and re-charter on the terms indicated above. No special problem would exist with regard to the civilian crews of these vessels who would be covered by the charter contracts. In the case of the bare boat charters, the present crews would be reengaged directly by the UN and presumably the same terms of employment would be applied in order to facilitate the engaging of the crews. There would, however, be special provisions for UN control mentioned above. These personnel would have a direct contractual relationship with the UN and, in this sense, might be regarded as UN personnel. The previous paragraphs proceed on the basis that the general contractor which will under-take the main task of clearing the canal will not be in a position to undertake the first emergency arrangements. Any arrangements now made, however, should take into account that some of the emergency charter contracts might be transferred to the general contractor on a bare boat basis on condition that a similar bare boat transfer arrangement might also be envisaged in respect of governments vessels presently manned by naval personnel for which the general contractor would furnish civilian crews of another nationality".



١٩٥٦/٩/١١

- رسالة من همرشلد الى السيد الوزير جاء ضمنها :
- " أود ، فيما يتعلق بما جاء في الفقرة العاشرة من نص البيان الذي أصدرته حكومة مصر يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٦ ، أن أدلى بالتعليق الآتي :
- أولا : أعتقد بقوة أنه يجب الوصول بشكل جدي ومناسب الى حل متفق عليه عن طريق المفاوضات لموضوع السويس .
- ثانيا : غير أنني لا أعتقد أن أية مفاوضات مكونة من جميع الدول التي تستعمل القناة ومصر توصلنا الى حل عملي ( كما أنني بطبيعة الحال لا أعتقد أيضا أن هيئة مفاوضة محدودة العضوية لا تشترك فيها مصر توصل الى حل عملي ) .
- ثالثا : ولذلك فأنني لا أؤيد مؤتمرا من خمسة وأربعين دولة ( أو إعادة انعقاد مؤتمر من اثنين وعشرين ) .
- رابعا : أجد من الصعوبة بمكان أن أرى كيف يمكن الآن لأي من أطراف المشكلة أن يأخذ على عاتقه أن يدعو الى هيئة مفاوضة محدودة تتحمل المسؤولية الضرورية . ويبدو لي أن الدعوة لمثل هذه الهيئة يجب أما أن يتفق عليها بين أطراف النزاع الأصليين آخذين في اعتبارهم تماما أن النتائج التي يتوصل اليها يجب عرضها على جماعة أكبر وأن تدعى الى الانعقاد بواسطة الأمم المتحدة - وفي هذه الحالة مجلس الأمن أو الجمعية العامة - على نفس الشرط .
- خامسا : وفي ضوء هذه الاعتبارات أود أن أحاط علما بما تراه مصر خاصة بتأليف هيئة مفاوضة محدودة أكثر ، والطريقة التي يمكن بها تأليف هذه الهيئة .
- سادسا : ويبدو لي انه كان من الطبيعي أكثر لو أن الموضوع ، باتفاق الاطراف الأصليين كان قد عرض على مجلس الأمن بموجب المادة ٣٧ لغرض واحد الا وهو مطالبة مجلس الأمن أن يدعو عددا محدودا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ليؤلفوا لجنة لموضوع السويس .
- سابعا : وفي رأيي أن مثل هذه اللجنة يكون لها رسميا صلاحية محدودة لاستطلاع الوسائل والطرق التي تحقق الاغراض الثلاث المذكورة في الفقرة التاسعة من بيان حكومة مصر على أساس المبادئ التي وردت في اتفاقية القسطنطينية . ولجنة كهذه اذا ألفت تأليفا مضبوطا وبهذه الصلاحية يمكنها في الحقيقة أثناء استطلاعها أن تفاوض لايجاد حل . فاذا ما اتفقوا على ما تصل اليه فان معنى





— أرسل السيد الوزير البرقية التالية الى السيد الرئيس :

حدثني نائب وزير خارجية السوفييت في غياب شيبيلوف في شان سوريا ذاكرا ان القوتلى كان قد أعرب للحكومة السوفييتية عن بالغ انشغاله من اتجاهات عدوانية عديدة و على الاخص من جانب اسرائيل وان الوفد السوري هنا اتصل بالوفد السوفييتى و ذكر لهم تجدد و تواتر الانباء الخاصة بتجمعات اسرائيلية كبيرة قرب الحدود السورية و طلب اليه ان تتحرى الحكومة السوفييتية هذا الامر من جانبها . و ان الحكومة السوفييتية قامت بهذا التحرى فاسفر عن انه هنالك حقيقة تجمعات اسرائيلية و دبابات و معدات كثيرة قرب الحدود السورية خصوصا في منطقتى الناصرة و طبرية و ان لم تكن قريبة منها الى درجة تتيح الفرصة لاتهامات مقلقة لاسرائيل . و اضاف ان التجمعات الاسرائيلية على اية حال قريبة من سوريا بدرجة خطيرة خصوصا بالنظر الى وسائل الحرب الميكانيكية الحديثة . كذلك اضاف ان الجو يهيباً الآن في اسرائيل و في الولايات المتحدة و بلاد اخرى عديدة للقيام بعمل عسكري في شان سوريا بدعوة ان الحالة فيها مقلقة و ان هنالك امتداد للنفوذ السوفييتى في سوريا . و قال انه قد يكون من الخير اثاره هذا الموضوع من جديد امام الجمعية العامة لا امام مجلس الامن و ان يقدم في شأنه مشروع قرار لعمل التحقيق اللازم و لكنه عاد فقال انه غير واثق بتاتا من الحصول على الاصوات الكافية ولا من قبول اسرائيل عمل التحقيق لديها . و انى على تشاور في هذا مع الوفد السوري ولم نصل بعد الى رأى فيه حتى نسارع الى اقتراحه على حكوماتنا و قد يكون من ملائمت الموضوع : — بجانب رغبة الحكومة السوفييتية في مد نفوذها بالشرق الاوسط و خلق متاعب فيه لغيرها — رغبتها في تحويل الالتفات عن مسألة المجر و ذلك ما لم اذكره للوفود العربية .

الى السيد الرئيس من الدكتور فوزى

اولا : . . . ذكر لي كريشنا في ضوء شعوره العام و ما يسمعه من نواح عديدة ، ان خطر تجدد القتال في مصر لا زال قائما .

ثانيا : اخبرنى ان زيارة نهرو هنا ستكون في ١٦ ديسمبر لمدة خمسة ايام يركز جهده اثناءها في العمل السياسى الهادئ اكثر مما يركزه في الخطب و الحفلات .

ثالثا : . . . تعلق بعض الاوساط هنا على زيارة نهرو القادمة بانها ستساعد على المزيد من اتجاه الولايات المتحدة الى انتهاج سياسة اكثر عالمية و اكثر تحررا و اقل ارتباطا بسياسة الدول الغربية الاستعمارية . و سنرى .



- رابعاً : ٠٠ ذكرت لكوشنا وعلى يونج أهمية مسارعة نهرو بعمل كل ما يلزم في شأن تعجيل القوات المعتدية بالانسحاب و تحذير الحكومات الثلاثة من تجديد القتال فوعد بالاتصال بنهرو في هذا الشأن .
- خامساً : ٠٠ أخبرني شبيلوف الذى سيسافر اليوم انه يعد تجديد القتال في مصر بعيد الاحتمال ولكنه لا يقول ان ذلك مستحال ولا يريد ان يخطئ ثانية كما فعل حينما ذكر لي في اكتوبر اعتقاده بان بريطانيا وفرنسا لن تهاجما مصر .
- سادساً : قال ان هزيمة بريطانيا وفرنسا لم تقتصر على الميدان السياسى كما يذكر كثيرون بل تعدته الى الميدان العسكرى لانهما كدولتين كبيرتين لم تستطيعا تحقيق اهدافهما العسكورية .
- سابعاً : ٠٠ قال انه يامل اذا تجدد القتال ان يكون استعداد مصر قد احكم وان يكون على راس وحدات الجيش المصرى ضباط مفرسون يختارون من بين من ينتظر منهم اجادة القتال والصمود هم وجنودهم الى النهاية وان يكون المدنيون على اكثر داية مستطاعة باستعمال السلاح وبوسائل الدفاع .
- ثامناً : أعرب عن ارتياحه لليقظة التى تبديها مصر حتى لا تنقلب عملية تطهير القناة ولو بواسطة الامم المتحدة الى عملية تدويل لها .
- تاسعاً : ٠٠ ذكر لي بوبوفيتش انه لا يعتقد ان القتال في مصر سيستأنف ولكنه لا يستطيع تأكيد هذا بشكل قاطع .
- عاشراً : ٠٠ استفهم فى ابتسام ( وبصفة شخصية ) عما اذا كان الاتحاد السوفيتى يحرض مصر على اتخاذ مواقف متطرفة فقلت ان موسكو ترى ان يكون اسلوبنا مزيجاً من الحزم والمرونة وامن على كلامى حينما ذكرت ان القاهرة هى التى تقرر بطبيعة الحال ما تفعل .
- احد عشر : ٠٠ ذكر ان تيتو بالغ الاهتمام بالمسألة المصرية وان يوغوسلافيا ليس لها فى هذا الشأن اعتراض ولا اطماع وانها تصدر فى مساندها مصر عن اقتناع متحمس مع اتجاهاتها ومصالحها وسياستها .
- اثنا عشر : ٠٠ ذكر لي همرشولد انه ملاحق لندون وباريس وتل ابيب باستمرار فى شأن التعجيل بانسحاب قواتهم وانه مستعين فى هذا بواشنطن التى لا زال يجد منها تاييداً قوياً وتصميماً فى هذا الشأن ، و اضاف انه سيعاود الكلام مع سليوين لويد قبل سفر الاخير ظهر اليوم الى لندن وانه لا زال متفائلاً .
- ثلاث عشر : ٠٠ تحدثت معه فى شأن برقيتكم الرمزية رقم ٧٧ و برقية الخارجية المفتوحة رقم ١٠٦ و طلبت منه الاستفهام من الفرنسيين عن نبا الدبابات كما طلبت منه من جديد ان يعلمنا قدر استطاعته ما اذا كانت بريطانيا بدورها تنزل معدات وقوات فى مصر بدلا مما تدعيه من بدء انسحابها



فذكر همرشولد انه سيطلب من فرنسا و بريطانيا اعلامه بالحقيقة و كذلك تكلمت في شأن الدبابات الفرنسية ضمن خطابى اليوم المرسل نصه ببرقية مفتوحة رقم ٣٨٣ • وقد علق كريشنا بعدى على هذا و ايد طلبى بيانا عن حقيقته • و فيما يتعلق ببرقيتكم الرمزية ذكر لى همرشولد ان تعليمات الاساسية و التى ما زالت قائمة لبييرنز هي ان يدخل الى بورسعيد اكثر ما يمكن من قوات الامم المتحدة فى اوسع ما يمكن من مناطق فى بورسعيد و اضاف انه سيجدد هذه التعليمات اليوم و ينبئنى بالنتائج تبعا •

اربع عشر : •• حدثنى كما فعل البعض غيره فى شان ما يذاع و يكتب عن معاملة الحكومة المصرية للفرنسيين و البريطانيين و اليهود فى مصر و قال انه لا يود ان تنقلب هذه المسألة و تكبر بحيث تلتهب و تفسد العمل الانشائى الذى تحاول الامم المتحدة به اصلاح ما قد يسبب العدوان على مصر كما لا يود لمصر ان تتخذ هذا الامر ذريعة للتشجيع و لتجديد العدوان عليها • و اكسون شاكر لو تسلمت لعملى البيان الوافى عن حقائق هذا الموضوع و ما ترونه فى شان تناوله هنا •

( برقية نيويورك رقم ٩١/٨٧ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢٨ ) •

: ١٩٥٦/١١/٣٠

— أرسلت وزارة الخارجية البرقية التالية الى السفير لطفى :

استولت البحرية الانجليزية على فنارى ديدلس و الآخوين بالبحر الاحمر و اقامت المدافع بالخير • يمر طراد و مدمرة انجليزية بين فنارى شدوان و ديبية بالبحر الاحمر • الفنارات الاربعة مصرية و الاستيلاء على اوليها استيلاء على ارض مصرية • مرور الوحدات الانجليزية بين الاخيرين منها يعتبر اعتداء على المياه الاقليمية المصرية • قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب الفورى من ارض مصر تنطبق على هذه الحالة • قوات الطوارئ الدولية المخولة بمراقبة انسحاب القوات المعتدية من مصر يدخل فى مهمتها مراقبة انسحاب القوات الانجليزية من مناطق الفنارات المصرية • تطلب القيادة العامة للقوات المسلحة الاحتجاج لى هيئة الامم المتحدة • نقترح الاتصال بالامين العام ليصدر تعليماته لقيادة قوات الطوارئ لاثبات الحالة هناك و مراقبة انسحاب القوات الانجليزية من هذه المناطق و للتعرف على احوال الموظفين و اتخاذ اللازم لامدادهم بما يحتاجون من مؤن و مياه عذبة •

( برقية الوزارة رقم ١١٩٢ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣٠ ) •



١ ديسمبر ١٩٥٦ :

أرسل السيد الرئيس الى السيد الوزير ما انتهى اليه التفاوض مع بيونيز بشأن ما يمكن أن يذعه فيما يتعلق بجلاء القوات الفرنسية والبريطانية ومسئولية قوات الطوارئ ، وصياغة النص الخاص بذلك ، مع طلب الاتصال بمهمرشولد في هذا الصدد والافادة بشأن بعض التعديلات في صياغة النص المذكور .

٣ ديسمبر ١٩٥٦ :

- زار همرشولد السيد الوزير وحدثه طويلا فيما يلي :-

ذكر ان البريطانيين والفرنسيين اتفقوا معه على أن يسلموه غدا مفكرتين فيهما أن الحكومتين ستنفذان قرارات الجمعية العامة عن الانسحاب الفوري وذلك من غير ذكر تاريخ معين للانسحاب . وأن سلوين لويد سينتهج نفس الاسلوب في البيان الذي سيدلى به بعد ظهر غد بمجلس العموم وقال انه افهمهم أنه في تلك الحالة سيعلمن من جهته ان هنالك تفاهما على الاسراع بالانسحاب بحيث يكون هدفه تاريخا لا يتعدى ١٤ من ديسمبر .

وذكر السيد الوزير أن كل هذا غير مرض وأن نفس تاريخ ١٤ لم يحز قبولا من مصر باعتباره تاريخا بعيدا وأن الانسحاب كان يجب أن يتم في وقت أقرب كثيرا . وشاركنا همرشولد في الاعراب عن الشعور وأن كان أكد يقينه بأن الانسحاب البريطاني الفرنسي سيتم على أية حال في وقت لا يتعدى يوم ١٤ وأضاف أن البريطانيين والفرنسيين ذكروا له أنه ما دام قد تقرر الانسحاب وتنفيذ قرارات الجمعية العامة فان اى تاخير فيه يكون عبثا على الحكومتين و اضارا سياسيا بهما . على انه قبل أن يعاود الاتصال بالبريطانيين والفرنسيين في هذا ثم يخبرنى بالنتيجة .

حدثه السيد الوزير في شأن انسحاب اسرائيل فقال ان الخطوة الاولى ستكون فعلا انسحاب اسرائيل مسافة غير كثيرة من منطقة قناة السويس وأن هذا لن ينسيه الاصرار على التنفيذ الكامل لقرارات الجمعية العامة .

حدثه السيد الوزير في شأن عمل برنز ذاكرا أن هذا لا يتناول باى شكل تطهير القناة أو التحقيق او حفظ الامن او غير ذلك من أعمال السيادة المصرية فوافق همرشولد على هذا كما وافق على ما ذكره السيد الوزير له من أن برنز اخطأ عندما عين كمساعدين له بعض الاشخاص المنتمين الى جنسيات غير مرغوب فيها كالفرنسيين والنيوزيلنديين والاسرائيليين وقال انه منه اياه الى ذلك والى وجوب تصحيحه .

ذكر أن الفريق والاستعدادات لتطهير القناة على اتم الاهبة للعمل فوراً وأنه واثق من أن الحكومة المصرية سوف تؤيدهم وتيسر قيامهم بعملهم بسرعة .  
اتصل الحديث بالنواحي القانونية في شأن اعتبارات السيادة المصرية يجب ان تراعى بدقة كما يجب ابراز وقتية هذا جميعه . فوافق على ذلك .  
تحدث عن الفرنسيين والبريطانيين واليهود في مصر وسلم بأن الضجة التي اثيرت أخيراً حول معاملتهم لم تكن متمشية مع الحقيقة .

زار السيد الوزير همرشولد في المساء : اخبر انه اتصل برئيس وفدى انجلترا وفرنسا وعلم منهما انه صدرت تعليمات مبدئية لكي تلى بان يتم الانسحاب في وقت لا يتعدى اليوم الذي سبق للتفاهم عليه وأن هذه التعليمات سترسل غداً من جديد في نفس الوقت الذي يدلى فيه لويد ببيان له لمجلس العموم . وأنهما كذلك أعلماه أن حكومتيهما اكدتا الرغبة الآن في اتمام الانسحاب وأن هذه الرغبة لن يعوق تحقيقها اى عائق من الناحيتين البريطانية والفرنسية و اضاف همرشولد أنه بالاتصال مع هذا وودون اى تسليم منه باى ارتباط بين قوة الامم المتحدة وبين القوات الانجليزية والفرنسية ولكن لكي يتفادى اى حجة بريطانية فرنسية لتأخير اتمام الانسحاب فانه بمجرد ان ترد الانباء بادلاء لويد ببيانه وينتظر ان يكون هذا بعد الظهر في لندن وقبل الظهر في نيويورك فانه سوف يذيع البيان المرسل بالبرقية ( ريد ) التي سترسل عقب الانتهاء من هذه البرقية .  
وقد ابدى السيد الوزير له وسلم من جانبه ، بان هذا ليس احسن ما يمكن أن يكون لكنسه لن يغير شيئاً في حقيقة ما سيحدث فعلاً وان الانسحاب البريطانى والفرنسى سيتم في اعتقاده فى وقت لن يتعدى ١٤ ديسمبر . اما فيما يتصل بانسحاب اسرائيل فقد اطلع السيد الوزير على نص كتاب سيوجهه صباح اليوم الثانى الى جولدا ماير مجدداً الاستفسار عن الانسحاب الاسرائيلى وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة به .

حدثه السيد الوزير في شأن تعليمات الوزارة الخاصة بقوات الطوارئ فذكر ان الدافع الرئيسى له الى اقتراح التغييرات التي راى ادخالها هو عدم رغبته في الاعتراف برباط رسمى بين قوم الامم المتحدة والقوات المعتدية وهذا ما أقره عليه السيد الوزير وراى من الهام أن يراعى بدقة .  
كما أقره لهذا السبب على ان تحذف المقدمة ويحل محلها كعنوان كلمة " مفكرة " وان لا يكون الامر اعلاناً يذاع ولكن مفكرة من ثلاث صور احداها لدى الحكومة المصرية والثانية لدى بيرنز والثالثة لدى القوات البريطانية الفرنسية . ومن جهة أخرى اقتنع همرشولد بالعودة فيما عدا هذا الى النص الاول الذي تم الاتفاق عليه مع بيرنز . وسيصدر تعليماته في هذا الشأن الى بيرنز الليلة .

تحدث في شأن تطهير القناة وذكر ان هوبلر وعدد من مساعديه سيكونون في اثينا الثلاثاء وأنه يرجو ان تأذن لهم الحكومة بالسفر الى مصر وتسهيل الاتصال بالجهة التي يراد ان يتحدثوا اليها وان تبرق بهذا مباشرة الى سفاراتنا في اثينا كسباً للوقت ويخطرنا به ، وسلم



همشولد بلا تردد بأنه يجب ان يظل مفهومه انه لن يسمح ببدء و تطهير القناة الفعلى الا بعد تمام الانسحاب البريطانى الفرنسى .

٥ ديسمبر ١٩٥٦ :

ارسل المكتب تصحيحا لما نشرته جريدة الاهرام فى عددها الصادر يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٥٦ من أن الدكتور فوزى قال فى برنامج meet the press أن مصر لا تمنع فى أن تناقش الامم المتحدة تسوية سلمية طويلة الأجل مع اسرائيل . كما اضافت الجريدة ان مصر لا تمنع فى أن تناقش الامم المتحدة تسوية سلمية طويلة الاجل مع اسرائيل بعد ان تغادر القوات المعتدية أرض مصر . والحقيقة أن سيادة الوزير قال ان مصر تقبل البحث فى مسألة فلسطين مع الامم المتحدة وليس مع اسرائيل .

قابل السيد الوزير همشولد ، فاطلع همشولد السيد الوزير على كتاب تسلمه من وفد اسرائيل فيه اشارة الى ان الاذاعة المصرية صرحت مرتين يوم ٢ ديسمبر بان اعمال الفدائيين ستزيد و يتسع نطاقها . وقال انه يخشى ان تستغل هذا للمزيد من عرقلة الاتجاه لتحسين الحالة . كما اطلعه على صورة كتاب بعث به الى لويدي بشأن الانسحاب و تصريحات لويدي فى مجلس العموم ذكر همشولد انه ما زال يفكر فى خير نقطة ابتداء و فى خير اطار ووقت لاجراء المحادثات القادمة فى شأن حل مسألة قناة السويس .

بعث السيد جوهر الى السيد الوزير بما يلى :

اولا : بالنسبة لوضع القوات المصرية شرق القناة يمكن بقاؤها قريبة من القناة الا أن الأمر

يستلزم دفع بعض العناصر باسرع وقت شرقا . وهذه العناصر هى :

١- الادارة المدنية اى محافظ سيناء و معاونوه والجهاز الادارى اللازم لسيناء و اعادة

فتح المحافظة فى العريش فى اقرب فرصة ممكنة .

٢- عناصر من القوات المسلحة للقيام بواجباتها من جمع الشاردين ورفع الموتى و نقل

الجرحى واصلاح الطرق والسكك الحديدية و المواصلات التليفونية ونقل المخلفات

وغير ذلك .

٣- العناصر المدنية لادارة المرافق الموجودة فى سيناء خاصة مناطق البترول فى سدر

وبلاعم و مناجم ابوزنيمية و منشآت الطور .

و يمكن ان تعمل هذه العناصر تحت ستر قوات الامم المتحدة وتتبعها فى تقدمها

شرقا .



ثانيا : يستحسن أن يشمل نطاق الامم المتحدة منطقة جنوب سيناء وخاصة محور الشط سدر - أبو زنيمة الطور - شرم الشيخ - وكذا الطرق المؤدية من شرم الشيخ الى ذهب وواسط وطابا وجزيرتى تيران وصنافير .

ثالثا : اقترح ان تكون اولوية تقدم قوات الامم المتحدة فى سيناء بالترتيب الآتى : -

١- الشط - الطور - القنطرة - العريش .

٢- الشط - مثلا - صدر الحيطان .

٣- الاسماعيليه - ابوعجيلة .

رابعا : أبلغ للقيادة العامة أن القوات اليوغوسلافية عند تقدمها شرق قناة السويس وصلت على الطريق الشمالى مسافة ١٢ كيلو متر من القنطرة وعلى الطريق الاوسط الى ٢٠ كيلو متر من الاسماعيليه ثم لم تجد أثرا للطريق بعد ذلك ولكنها استأنفت التقدم صباح اليوم سيرا على الاقدام حتى وصلت الى مسافة ٢٨ كيلو متر شرق القناة و ٤٠ كيلو متر شرق الاسماعيليه حيث توقفت تماما لكثرة الالغام وعدم تمكن الحملات الميكانيكية من متابعة التقدم لعدم وجود طريق معبد ( اسفلت ) . ويستنتج من ذلك أن اليهود بتخريبهم للطرق ووضع الالغام يريدون تعطيل تقدم قوات الامم المتحدة لكسب الوقت والحصول على مكاسب سياسية .

٦ ديسمبر ١٩٥٦ :

- أرسلت الوزارة الى السيد الوزير تحيطه علما بان رئيس الوزراء الاندونيسى ابدى استعداد بلاده لان تبعث بثلاث سرايا من الجيش الاندونيسى للاشتراك فى قوات الطوارئ الدولية .

- حدث همرشولد السيد الوزير فيما يلى : -

أ - فهم أن الحكومة المصرية طلبت مساعدة ممثل مدير هيئة اللاجئين بالقاهرة فى شأن اليهود الذين يراود خروجهم من مصر وابدى شيئا من الاستغراب لهذا الطلب قائلا انه نوع جديد وذكر انه سيطلب الى ممثل هيئة اللاجئين بعض الاستفسارات فى هذا الشأن قبل أن يستطيع اتخاذ اى اجراء ازاءه .

ب - ذكر ان الحكومة المصرية طلبت أن يرحل الى مصر السيدات والاطفال من سكان غزة وانه فى حاجة الى مزيد من الوضوح فى هذا الشأن كذلك .

ج - قال ان انسحاب الانجليز والفرنسيين سائر بسرعة ولا ينتظر ان يتاخر عن ١٤ ديسمبر وانه تحدث اليوم من جديد طويلا مع وفد اسرائيل فى شأن انسحاب قواتها وينتظر بيانا عن هذا غدا كما يامل ان يكون هذا البيان خيرا مما يتوقع البعض . كذلك قال انه يشاطر مصر



- تمسكها بالا تجنى اسرائيل اى ثمرة لعدوانها والا تبقى غزة و تيران و صنافير فى يدها • وقال ان عدد قوة الامم المتحدة وما يبىد و من انه كبير خصوصا بعد الانسحاب البريطانى الفرنسى أن الفكرة هى التأثير على اسرائيل وادخال اكثر ما يمكن من قوة الامم المتحدة فى غزة و حول خط الهدنة • وكان قد حدث السيد الوزير هو وياش عن الاتجاه للاتصال بالحكومة المصرية كى يضاف الى قوة الامم المتحدة الحالية ما يلزم لا بلاغها الى ٦ آلاف •
- د - تكلم عن تطهير القناة فقال انه غير قلق بالا لاي كلام عن بدء التطهير فعلا قبل تمام الانسحاب الانجليزى الفرنسى •
- ذ - ذكر فى شىء من التردد ان هنالك جنوب خط وقف اطلاق النار بعض سفن نرويجية صغيرة محجوزة و لكنها تستطيع مواصلة سيرها خصوصا وان بحارتها موجودون و اكد ان هذا لن يستتبع باى حال اى بدء لعملية التطهير ذاتها • و سأل السيد الوزير عن الموعد الذى ينتظر فيه ان يقدم الى الجمعية تقريره بمشروع تطهير القناة كما طلبت الجمعية بقرارها يوم ٢٣ نوفمبر • فقال انه غير متاجل هذا ولا مستعجل و يهلو •
- هـ - أشار الى حل مسألة قناة السويس قائلا انه تسلم ردا من فرنسا بانها تقبل معاودة البحث فى ذلك من حيث انتهت الجهود السابقة و من غير اى ذكر لاقتراحات ال ١٨ • و اضاف انه يعتقد ان هذا هو موقف انجلترا كذلك رغم ظواهر الاشياء وان على بريطانيا و فرنسا ان تختارا بين احد امرين اما التنازل عن اقتراحات ال ١٨ و التحفظ بمعاونة السكرتير العام و اما التمسك بهذه الاقتراحات و الاستغناء عن معاونة السكرتير العام • و ذكر على هامش هذا انه بينما يحتمل ان الوزارة الفرنسية باقية بعض الوقت فان بقاء الوزارة البريطانية امر اقل احتمالا • وان كان أحد لا يستطيع التنبؤ بالمستقبل • و عاد الى الاشارة بمسألة القناة ذاكرة انه اذا اريد حلها فعلا فى وقت معقول فليست الجمعية العامة هى الاداة العملية لهذا الحل •
- و - عمد السيد الوزير على اعداد مفكرة لمسالتى التحقيق و التعويض فى شأن العدوان الثلاثى الاخير و وجد منه تفهما طيبا على انه لم يفض فى تناول اسلوب او حتى مكان السير فى هاتين المسألتين و خاصة الثانية منهما •
- ز - ذكر يانشر ان اليهود بالغوا فى وضع اللغام فى المناطق التى كانوا فيها وان السكرتارية لا تعلم بعد ماذا تم فى شان آبار البترول لان القوة اليوغوسلافية عاق سيرها كثرة اللغام واخرت وصولها الى مناطق الآبار •
- ح - اجتمعت الوفود العربية امس و اجتمعت على ان تقاوم كل محاولة لبحث مسألة فلسطين فى الوقت الحاضر •





- قابل السيد الوزير كرشنا منون و معه على جانج بحضور عمر لطفى وقال انه يعتقد انه اذا استئنفت المباحثات لحل قناة السويس فيجب ان تبدأ من اساس جديد غير قرار مجلس الامن يوم ١٣ اكتوبر والاسس التى لخصها همرشولد يوم ٢٤ اكتوبر وشجع <sup>السيد الوزير</sup> فكرة ان يكون استئناف المباحثات على اساس جديد . كذلك دار الكلام عن مسألتي التحقيق والتعويض فى شأن العدوان الاخير ولم يصل الى رأى معين فى خير اسلوب لتناول هاتين المسألتين . و ذكر انه على اية حال لا بد اولا من انتهاء ما سماه حالة الحرب بين مصر و بين انجلترا و فرنسا .
- قابل السيد الوزير نائب وزير خارجية روسيا و ذكر ان حكومته بالغة الاهتمام بدراسة واتخاذ ما يلزم فى شان الامور الاقتصادية وما اليها مما طلبت حكومة مصر بحثه . وتحدثا فى شئون سوريا و فلسطين والجزائر و السويس والعدوان الثلاثي وما يتصل به من انسحاب وتحقيق و تعويض .
- ووجد السيد الوزير منه تفهما طيبا لوجهة نظرنا ولا سلوبنا وان كان أبدى كغيره من القليلين الذين تحدث اليهم السيد الوزير فى هذا الشأن أن السير بمسألتي التحقيق والتعويض عن طريق الجمعية العامة سوف يعترضه حتما صعاب لا يستهان بها ومن بينها ما ينتظر من اتجاه واشنطن الى تصالحها اليمن مع بريطانيا و فرنسا ومن صعوبة الحصول على الاصوات الكافية بجانب أن ما تقرره الجمعية خصوصا لمسألة التعويض لن يعد و ان يكون توصية على انه وافق رغم هذا على وجوب مواصلة التفكير و البحث و عمل الاتصالات اللازمة فى هذا الصدد .

٧ ديسمبر ١٩٥٦ :

- اتصل سكرتير عام الامم المتحدة بالسيد الوزير لتسهيل سفر هويلر و مرافقيه من أثينا الى مصر . كما اخبره ان بعض السفن التابعة لهويلر فى طريقها الى بورسعيد .

٩ ديسمبر ١٩٥٦ :

- بعث المكتب الى الوزارة بمشروع للمزايا والحصانات التى تتمتع بها قوة الطوارئ ، و بمشروع اتفاق لتطهير القناة ، مع الاخبار بان ستافرو بولوس وشيك الحضور الى مصر لبحث المشروعين .
- سمع السيد الوزير من اوساط عديدة ان اسرائيل شديدة المرارة ضد فرنسا وانجلترا باعتبارهما تخلتا عنها ولم تواملا القتال فى مصر وهذا عنصر اضافى لاثبات التواطؤ بين المعتدين الثلاث ضد مصر وهو امر قل من يشك فيه الآن .
- ذكر بورقيبه امين احدهما انه تلقى اخيرا من صالح بن يوسف برقية فيها تهنئة بالاتفاقات الحديثة بين تونس و فرنسا واعرب عن الصداقة نحو شخصه ، والثانى انه راغب فى ان يزور مصر فى اول فرصة مواتية .



- زود حسونة السيد الوزير ببعض البيان الذي تلقاه من السيد الرئيس عند سفره خاصا باليهود والفرنسيين والانجليز في مصر وهو بيان مفيد انتظارا للتفاصيل الوافية عن الاعداد والقوانين والاجراءات المتصلة بهذه الطوائف الثلاث و ببعض الطوائف الاخرى لمواجهة ما يدور من اجلها من لغط ودعاية قاسية ضدنا سيمكن لحسن الحظ مواجهتها في القاهرة وفي الخارج بقدر ما تيسر من وسائل لهذه المواجهة .
- ذكر ممثل النرويج ان حكومته كانت قد اذرت الحكومة الانجليزية والفرنسية بانها ستسحب من جمعية المنتفعين ( كما فعلت فيما بعد ) اذا اعتدتا على مصر . وسال عن رأى مصر في جمعية المنتفعين ولم يستغرب حينما قال السيد الوزير انها الآن في ذمة التاريخ . وسأل عن كيفية التعاون بين مصر والمنتفعين بالقناة في المستقبل ثم امن على كلامي حينما قال له ان الاساس فيها هو حسن الاستعداد وان هذا هو الاساس الوحيد المجدى وانه لا يجب ان يكن احد منا استخدام فكرة ما يسمى بالتعاون بين المنتفعين و ادارة القناة لايجاد وسيلة لمضايقه مصر والضغط المستمر عليها ، و اضاف ان اصحاب السفن النرويجيين ذوى نزعة استقلالية وقد لا يأسفون اذا لم تقم هيئة لتمثيل المنتفعين ولو انه يرجح انهم وكثيرون غيرهم سيعملون على تنظيم التعاون بين المنتفعين بمصر . وانه من غير مبالغة في التفاؤل بالنسبة للنرويج ، عامل على كسب مودتها وقد لا ترون مانعا في هذا الصدد من النظر بالاتصال مع هذه الفكرة في شان الباخرتين النرويجيتين المطلوب السماح بمضيها في سيرهما .
- لا زال الاتجاه مستمر بقوة و سرعة نحو مساعدة فرنسا وانجلترا رسميا و اسرائيل شعبيا كذلك على تحسين اقتصادهما واصلاح ما افسده من هذا الاقتصاد العدوان على مصر .
- لا زلنا هنا في مصر وفي واشنطن نتناول هذا الامر بما يستوجبه من فضح لهذا القلب للاوضاع وهذا الازدراء للعدالة ومن ابراز ان مصر وما حل بها من اضرار جسيمة لا تذكر بشيء بتاتا فسى هذا الشأن . وقد كان هذا اول موضوع تحدث السيد الوزير فيه اليوم من جديد مع كريشنا منون بحضور عمر لطفى وجانج وهو ما اتصف به ما فى ذلك الاتجاه من دلالة غير سارة بحال على ان الفرقة العارضة التى قامت بين امريكا وبين المعتدين الثلاثة قد انتهت عمليا بل انقلبت الى مودة مبالغ فيها كأنما تريد واشنطن ان تعوض بسخاء كل ما فات فى الاسابيع القليلة الماضية من مجاملة من جانبها لانجلترا وفرنسا واسرائيل .
- واتصل الحديث مع كريشنا الذى رجاه السيد الوزير ان يعده سرىا جدا بنواح من الشؤون المصرية و سواها .
- تكلمنا عن تعويض مصر عما لحق بها من خسائر بسبب العدوان عليها وان تقوم بمطالبة فرنسا وبريطانيا و تجد سبيلها ان استطاعت الى مطالبة اسرائيل كذلك بتعويض عن تلك الخسائر



هذا الوصول أيضا الى اتفاق بين الأطراف الأصليين على التدابير التي يمكن أن تقابل الاحتياجات الحقيقية للموقف .

ثامنا : وبطبيعة الحال تحال نتائج الاستطلاعات التي ستقوم بها اللجنة التي يؤلفها مجلس الأمن الى المجلس نفسه . فاذا تم الاتفاق في اللجنة فيمكن لمجلس الأمن في هذه الحالة أن يعرض النتيجة أما على جميع الدول التي تستعمل القناة أو على الجمعية العامة حيث يمثل لديها جميع الدول التي تستعمل القناة .

ما جاء في الفقرتين السابعة والثامنة مبني افتراضى حتى ترد الاستيضاحات الخاصة بالفقرة الخامسة .

( برقية المكتب فى ١١/٩/١٩٥٦ برقم ٤١٣١-٤١٣٢ ) .

١٩٥٦/٩/١٢

- رد السيد الوزير على همرشلد الذى جاء فيه :

تسلمت برقيا نص كتابكم الموجه الذى بتاريخ اليوم عن طريق وفد مصر الدائم وقد وجدت فيه آراء جديدة بالنظر ولا شك أن الحكومة المصرية ستوليها ما تستحقه من بحث ، وبعد ها أنهى اليك ما يجد لدينا من تعليق عليها . فيما يتعلق بالفقرة العاشرة أود أن أنهى اليك أن ما قصدته الحكومة المصرية هو تأليف هيئة مفاوضة تتكون من مصر ومن عدد قليل من الدول التي تستعمل قناة السويس . أما فيما يتعلق بأسلوب تأليف هذه الهيئة فيتفق عليه سواء كان ذلك الاسلوب الدبلوماسى أو اسلوب سواه . وأما فيما يتعلق بالخطوات التي تلى أعمال الهيئة المفاوضة اذا قامت فهذا أمر يتفق عليه كذلك . وانى اذ أوكد لك فى هذه المناسبة أن مصر مؤمنة بحقوقها متمسكة به ، واؤكد كذلك أنها مؤمنة بالسلام العالمى ثابتة العزم على صيانتة وتدعيمه وفقا لمبادئ الأمم المتحدة ومثلها العليا وأهدافها النبيلة .

- ( برقية الوزارة رقم ٦٧-٦٨ فى ١٢/٩/١٩٥٦ ) .

١٩٥٦/٩/١٣

- تسليم السفير لطفى رسالة السيد الوزير الى همرشلد وقول الأخير أنه فى انتظار تعليقات السيد الوزير على ما جاء فى البرقية وشرح السفير لطفى لهمرشلد اعتراضات مصر على آخر مشروع لايدن الذى يعتبر اعتداء على سيادة مصر وحقوقها ويؤدى الى حالة



وبالتوازي اثاره الامام الجمعية والبحث فيما اذا كان من الممكن الحصول على الاصوات الكافية لتأييد مشروع قرار او قرارين في شأن التحقيق والتعويض وهذا سيكون من الموضوعات التي ستبحثها المجموعة الافريقية الآسيوية في اجتماع سيعقد صباح ١٠ ديسمبر وسيدلى فيه بما تدعو الحال الى ذكره من غير مبالغة في الافضاء بما لدينا من الاتجاهات .

ونفرغ من هذا البحث الكلام عن احتمال ان تحاول امريكا اخراج امر التحقيق والتعويض كلية عن نطاق الجمعية وان تبدي امريكا استعدادها للتقدم بما يلزم ماديا في هذا الشأن . وبدا ان ذلك وان كان محتملا فانه ان حصل يجب ان يقبل بحته بامعان خصوصا وان من الجائز ان يسفر كلام واشنطن عمليا عن نتيجة تافهة او ينطوى على ما يتنافى مع احتفاظ مصر بكامل شخصيتها وسيادتها .

اتصل الحديث بموضوع استئناف المباحثات للوصول الى حل في شأن القنال فاتجه الراى الى عدم التعجل بتاتا في هذا خصوصا وان القناة لم تتطهر بعد والادارة المصرية لم تستأنف عملها والعدوان لم ينته والضغط على مصر لا زال قائما .

وابدى كرشنا انه يرى ان تتقدم مصر في الوقت المناسب بمشروع كريم يشمل على الضمانات التي جاءت في اتفاقية القسطنطينية وعلى ضمانات خاصة بالرسوم والعوائد وعلى اسلوب للتعاون بين الادارة المصرية وبين مستعملى القناة بصفتهم هذه اى الشركات وليس بصفتهم حكومات وعلى نظام للتحكيم فى الخلافات وعلى قبول مستشارين من الامم المتحدة لمدة قصيرة ، وان تصدر فى نفس الوقت لائحة جديدة ( كود ) للقنال وتبدي استعدادها للتشاور مع المنتفعين فيما يواد ادخاله عليها فيما بعد من تعديلات وان تعلن مصر انها ترحب بان يوقع معها على الاتفاقية من يريد من الدول وان من لا يريد التوقيع من بين دول اتفاقية القسطنطينية تبقى له كل الضمانات الموجودة فى هذه الاتفاقية . وان فى انتهاج هذا الاسلوب مجانية لانشاء هيئة مفاوضة او هيئة وساطة ، وتكلم كرشنا عن وجوب معالجة موضوع مرور سفن اسرائيل فى القناة وانتهى هو وجانج الى القول بان هذا قد يمكن كذلك بالنظر لاعتبارات السياسة المصرية والعربية ادخاله تحت باب الرجوع الى محكمة العدل الدولية فى كل خلاف حول تطبيق الاتفاقية وان هذا قد يكون طريقا مناسباً للتغلب على هذه الصعوبة . قال كرشنا انه لامعدى من تجدد المحاولة قريبا لحل مسألة فلسطين ولكن بعد ان الوقت الحالى غير مناسب وان كان اعرب عن رأيه الا نبد وغافلين لحل المسألة عندما تحين الفرصة .

ذكر جانج انه سمع من ترغليان ودى شايلا حينما كانا بالقاهرة كلاما فى صيغة استفهام عن الراى فى ان يكون لمصر حيادا كحياد سويسرا برضاها ورضا دول العالم وان الكلام عن هذا تجدد فيما بعد ببلبنان فى حد يثين لصائب سلام وفؤاد عمون . وعلق كرشنا على هذا بانه لا يفهم معنى له وامن على ما ذكر من وقائع الحال فهو الذى يتحكم فى هذه الاعتبارات وان ميثاق الامم المتحدة



- لا ينطوى على حياد لا حد بل يجعل جميع الاعضاء حلفاء ضد كل معتدى مخالف لاحكام الميثاق .
- سيسافر جانج بعد غد و يكون بالقاهرة غالبا يوم الاربعاء ١٢ الجارى . وقد اعرب كرشنا عن رغبته فى السفر الى القاهرة خلال عطلة عيد الميلاد و ذكر انه سيستازن حكومته فى هذا .

١٠ ديسمبر ١٩٥٦ :

- تقابل السيد الوزير مع همرشولد الذى ذكر له ما يلى : -
- ١- انه لم يتلق ردا على ما كتبه بشأن اعمال اسرائيل العدوانية و التخريبية و انه سوف يستعجل الرد و يعاود المطالبة لتلافى هذه الحال ولا يوافق بتاتا على اعدار اسرائيل .
- ٢- اعرب عن موافقته على وجهة نظرنا من حيث عدم استخدام افراد من الدول المعتدية فى عملية التطهير .
- ٣- قال ان حكومة ايدن لا زالت تواجه خطرا وان اقل ما قد يحدث لها هو خروج رئيسها وانها حتى اذا لم تسقط فانها ستكون اضعف تاثيرا من ذى قبل .

١١ ديسمبر ١٩٥٦ :

- ارسل السيد الرئيس الى السيد الوزير بان الجنرال هولبر عقد مؤتمرا صحفيا ذكر فيه ان كوبرى الفردان NSF ولم يصب بقنابل الانجليز . ولما كانت هذه التصريحات تعتبر سياسية تساعد الدعاية المعادية لمصر ، بدلا من قيام هولبر بعمله الفنى البحت المكلف به ، فقد اوقف العمل لحين استجلاء الامور مع السكرتير العام .
- قابل السيد الوزير لودج ، واتصل الحديث فى مسألة اعمال اسرائيل العدوانية و التخريبية فى صحراء سيناء و فى غزة ، فابدى لودج شديد استيائه و انه سيعمل و حكومته كل ما يستطيعون فى هذا الشأن . و اعرب عن ارتياحه للمعاونة التى يلقاها هولبر و فريقه فى مصر و ان المهم هو سرعة اتمام عملية التطهير . شح له السيد الوزير مسألة التعويضات التى تطالب بها مصر ، فلم يتردد لودج فى ابداء الموافقة على وجهة نظرنا و قال انه سيتخذ فى الحال خطوات لتصحيح الموقف . و تساءل عما اذا كانت مصر تقبل الدخول فى علاقات مباشرة بهذا الصدد مع امريكا ام انها تفضل ان يكون العون عن طريق الامم المتحدة ، فوضح السيد الوزير ان المسألة ليست متعلقة بعون اقتصادى و لكن بتعويض يجب ادائه لمصر عما لحق بها من اضرار .
- قابل السيد الوزير همرشولد الذى ذكر انه يتخذ كل ما يلزم بشأن اعمال التخريب و العدوان الاسرائيلى . و انه تلقى فى هذا الشأن ردا لم يرضه فكلف باناش بمراجعة الحكومة الاسرائيلية كما كلف بيورنزيان يبحث حقيقة الحال و يقدم عنها تقارير تفصيلية .



- ذكر كثيرون للسيد الوزير ان اتجاه واشنطن الى ارضاء و مساعدة انجلترا و فرنسا هو عودة لطبيعة السياسة الامريكية التي لم تختلف يوما مع اساس سياستها ازاء شمال افريقيا والشرق الاوسط و مقاومة النفوذ الروسى .

١٢ ديسمبر ١٩٥٦ :

- أرسل السيد الوزير الى السيد الرئيس ، بأنه يرى ، بعد التفكير و التشاور فيما يتعلق بتعويض مصر عن الخسائر التي لحقتها بسبب العدوان :  
١- ان يستمر فى تمهيد الجو لهذا والاتصال مع الدول فى شأنه . وقد تحدث فيه السيد الوزير الى مدى مع المجموعة الافريقية الاسيوية اليوم . كذلك تحدث فيه بعض الشئ مع فود عديدة من بينها وفود الهند والاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة .  
٢- ان يطلب الى الجمعية بحث هذا الامر و يقدم اليها مشروع قرار يتضمن فيما يتضمنه الاشارة الى العدوان و قرارات الجمعية الخاصة به والاضرار التي حدثت للاهالى والقناة و غزة و بورسعيد والى تعطيل الملاحة فى القناة و ايقاف الحركة فى الموانى المصرية ، و يطلب فيه تكليف السكرتير العام ببحث هذه الامور و تقديم تقرير عنها للجمعية كى تتخذ بشأنه ما يلزم .  
و بينما لا يرى السيد الوزير ان يحدد فى مشروع القرار مبلغ معين يرى ان يشار فيه الى جسامه الخسائر التي تكبدتها مصر و يمكن بجانب هذا ان يذكر فيما يدلى الى الجمعية به من بيان ان تلك الخسائر بلغت مئات كثيرة من ملايين الجنيهات . و اذا فضل ذكر مبلغ فخير فى راي السيد الوزير و واضح فنيا ان يكون هذا فيما يدلى به من بيان و ليس فى مشروع القرار خصوصا وان المشروع سيتضمن البحث و تقديم تقرير عن مقدار الخسائر .  
- قابل السيد الوزير همرشولد :

ذكر همرشولد ان ما جاء فى الانباء عن تصادم بين الجنود البريطانيين و بين بعض المصريين ثبت انه غير مهم . و اخبر انه تلقى ما سماه استغاثة من سلوين لويد بشأن الرعايا البريطانيين عامة والخبراء البريطانيين المحجوزين فى مصر كما تلقى منه استغاثا عن احتمالات استئناف المحادثات فى شان القناة . فرد عليه بأنه احال الى الجزء الاول من رسالته وانه قد اعاد اليه الجزء الخاص بمسالة القناة قائلا له فلتخرجوا اولا و بهذه المناسبة رد على استفسار من السيد الوزير عن سير الانسحاب قائلا انه جيد و لو انه يخشى تاخره نحو يومين وهو ما اعرب له عن الاستياء الشديد منه . و بهذه المناسبة اخبر انه علم ان فرنسا تعتزم اثاره معاملة الفرنسيين بمصر امام الجمعية . و جدد رجاءه ان تزيد مصر هذا الموضوع بفروعه الثلاثة و خصوصا و نحن قاعمون هنا بما يلزم قدر ما لدينا من معلومات بينها ما جاء به حسونة وما ادلى به وزير الداخلية و هى معلومات يرجو السيد الوزير المزيد عليها كلما امكن .



- ألقى السيد الوزير خطابا أمام مجلس العلاقات الخارجية الذي يرأسه دالاس ويضم كثيرا من المهتمين بالشؤون الخارجية • وابلغ انه سيلقى ببيان آخر بنادى الصحافة فى واشنطن ويقابل هناك هوفر وروانترى وغيرهم •

١٣ ديسمبر ١٩٥٦ :

- وافق السيد الرئيس على آراء السيد الوزير السابق ذكرها بشأن مسألة التعويضات •
- أبلغ السيد الرئيس السيد الوزير بما يلى :
- ١- بلغنا ان السلطات البريطانية ستقوم بنقل الاسرى المصريين الى قبرص ، ونرى ان يتم الاتفاق العاجل على ان لا ينقل اى من الاسرى المصريين العسكريين الى قبرص و بصفة عامة جميع الاسرى المصريين •
- ٢- ارسل الجنرال ستكويل رسالة الى بيرنز تتضمن انه لم تصله معلومات عن الضابط البريطانى المخطوف وان لديه عددا من الاسرى المصريين وبعض الشخصيات الكبيرة المحجوزة لديه ، واقتراح ستكويل ان يسافر احد المصريين المسئولين الى بور سعيد ليعمل على اعادة الضابط المخطوف وان ستكويل لا يعتبر الضابط البريطانى كاسير حرب حيث انه اختطف فى فترة ايقاف اطلاق النار • وقد قمنا بابلاغ بيرنز ان منطقة بورسعيد مفصولة عن باقى انحاء الجمهورية ولا سيطرة للسلطات المصرية عليها فى الوقت الحالى ، نظرا لوجود القوات المعتدية بها ، هذا ويفهم من كلام ستكويل انه اعترف بمبدأ Detainees كذا واعترافه بوجود شخصيات كبيرة بينهم وهو المبدأ الذى اثارته السلطات البريطانية ضدنا فى السابق وقد افهم بيرنز بهذا •
- قابل السيد الوزير همرشولد :
- ذكر همرشولد ان ممثلى انجلترا وفرنسا اتصلا به سويا اتصلا غير رسمى وحدثاه فى افضلية تسوية مسألة التعويضات لمصر عن طريق غير طريق الجمعية العامة وعن طريق تحقيق يقوم به هو • واتفقت معلوماته ومعلومات السيد الوزير فى ان امريكا لها يد فى هذا الاتجاه • وقد سماه اتجاها عاقلا وانشائيا وذكر له السيد الوزير ان ذلك حتى الآن عصفور على الشجرة ولا يجب ان يتعارض او يحول دون التقدم الى الجمعية العامة فى نفس الوقت وهو ما سنراعى فيه على الاخص ما اذا كان العصفور على الشجرة سيتحول الى عصفور فى اليد • ولم يبد مع هذا تحمسا لفكرة اثاره الموضوع فى الجمعية العامة وان ذكر انه اسلوب فى معالجة الامر وان لم يكن هو متاكدا انه احسن اسلوب فى ضوء التطورات الاخيرة •



كذلك تحدث مع همرشولد في المسائل التالية :

- ١- في تصريح هويلر وقد كتب في الحال اليه برقية حازمة الدهجة نبهه فيها الى وجوب الامتناع عن مثل ذلك وعن كل ما لا يدخل بدقة في عمله الهندسي .
- ٢- في شأن رفع علم الامم المتحدة فذكر أنه مسلم بوجهة النظر المصرية وبأن أعلام الدول المشتركة في قوة الامم المتحدة لا ترفع الا اذا أذنت بذلك الحكومة المصرية في ظروف استثنائية كالاعياد الوطنية وسواها وبأن علم الامم المتحدة وحده هو الذي يرفع في الاماكن التي توافق الحكومة على رفعه فيها .
- ٣- اتصل الحديث بالدول المشتركة في قوة الامم المتحدة فقال أنه تلقى من بيرونز أن الحكومة المصرية لا تعارض في البرازيل ثم وافق على أن يبعث من جديد لبيرونز للتحقق من هذا ولكن السيد الوزير أعلمه بصفة سرية عدم موافقة مصر على اشتراك باكستان للاعتبارات التي يعلمها والمتصلة بحلف بغداد وما اليه .
- ٤- تكلم عن الانجليز والفرنسيين في مصر فقال ان الوفد البريطاني والفرنسي ذكرا له أن حكومتيهما تفضلان في الوقت الحاضر بعد اعادة التفكير أن لا يثار هذا الامر في الجمعية . كما ذكرا له أنهما يشعران بشيء من التحسين في هذا الشأن . على أنهما أضافا أمرين أحدهما أن الممثل البريطاني تلقى من حكومته استغاثة جديدة بشأن الخبراء المحجوزين في مصر وذلك بالنظر على الاخص للمناقشة التي يحتمل أن تثار غدا في البرلمان حول هذا الموضوع - والثاني هو أن اسرائيل لا زالت تفكر في أن تثير في الجمعية موضوع اليهود وهو ما ذكر بمناسبة أن اسرائيل على أية حال سائرة في سياسة ملتوية قصيرة النظر .
- ٥- في مسألة التخريب والقتل الاسرائيلية في غزة وسيناء سأل السيد الوزير عن آخر ما لديه من أنباء فقال انه تحدث مع وفد اسرائيل فأكد له هذا أنه سيوافيه قريبا بقرار حكومته أن يتم انسحاب اسرائيل عن معظم سيناء قريبا وأن اسرائيل ستكف عن وضع الالغام ولكنه قال في استهتار أنه لا يستطيع بعد التأكيد بأن قوات اسرائيل في سيناء ستكف عن أعمال التدمير الاخرى . وأضاف همرشولد أنه مستمر في ضغطه على اسرائيل وأنه يأمل ألا يضطر حاليا الى تقديم تقرير للجمعية عن عدم تنفيذ اسرائيل لقراراتها مما سوف يستتبع مناقشات طويلة جديدة وتعقيدا اضافيا للامور ولكنه سوف يفعل ذلك اذا اضطر اليه . وكان السيد الوزير قد أعلمه باتجاهها الى اثاره هذا الامر في الجمعية اذا لم يتلاف بسرعة وحزم . وانتقل الحديث الى ما نشرته بعض الصحف من أن وزيرة خارجية اسرائيل قائمة بمفاوضته في مستقبل غزة - فقال ان هذا لا أساس له بل هو يغيّر الواقع وأنه ملاحق اسرائيل على الدوام كي تجلو بدون أي شروط .





- أرسل السيد الوزير الى السيد الرئيس بمشروع مبدئي لقرار في شأن التعويضات هذا نصه :-

"The General Assembly,

Recalling its resolutions of 2nd, 4th and 24th November 1956 concerning the cease-fire, withdrawal of troops and other matters related to the military operations in Egyptian territory,

Noting that the military operations conducted against Egyptian territory by armed forces of France, Israel and the United Kingdom of Great Britain have resulted in grave losses of life and damage of property to the Egyptian people,

1) Requests the Secretary General in consultation with..... to inquire into the damage caused by the military operations in Egypt, and in particular: the losses of life and the casualties to the Egyptian population, the destruction in the area of Gaza, Port Said and the Suez Canal area, destruction to the Canal and its installations, paralyses and impediment, interruption of navigation in the Canal; obstruction of the use of the Egyptian ports, destruction of State property, public installations and utility, destruction of air fields and factories, damage to individual property and to private enterprises, and damage to Egyptian economy as a whole,

2) Requests the Secretary General to report his findings to the General Assembly as soon as possible and to make whatever recommendations he deems appropriate for the payment by France, Israel and the United Kingdom of Great Britain (or the States armed forces invaded Egyptian territory, the States whose armed forces conducted military operations against Egyptian territory) of adequate compensation (or reparation) to Egypt".



- أبلغ السيد الوزير مضمون برقية السيد الرئيس ، الخاصة بنقل الاسرى المصريين والضابط البريطاني المخطوف ، الى همرشولد فوعد بالاتصال بوفد بريطانيا في هذا الشأن .
- كذلك تحدث همرشولد فيما يلي :-
- ١- وافقت السلطات الاسرائيلية على الرغبة المصرية في عودة الاطفال والنساء المصريين من منطقة غزة وطلب <sup>منه السيد الوزير</sup> معرفة عدد كل منهم وأى اقتراح عملي للقيام بنقلهم .
  - ٢- ترغب السلطات الاسرائيلية أيضا في تسليم الجرحى الموجودين في تل أبيب بواسطة الصليب الاحمر أو الامم المتحدة .
  - ٣- ترغب اسرائيل في تبادل الاسرى بواسطة الصليب الاحمر ويريد السكرتير العام معرفة وجهة نظر الحكومة المصرية في هذا الشأن .
- وقد فهم السيد الوزير أيضا من همرشولد أن عرض موضوع الرعايا البريطانيين والفرنسيين على الجمعية العامة متوقف على المعلومات التي ستورد في هذا الشأن .
- طلب السيد الرئيس من السيد الوزير ما يلي :-
- ١- تقديم مذكرة توزع في الامم المتحدة بشأن نقل الاسرى المصريين .
  - ٢- اصدار تصريح يبين أن مصر على استعداد لاستعمال جميع المعدات البحرية وسفن الانقاذ الخاصة بأعمال تطهير القناة بغض النظر عن جنسياتها على ألا يستعمل هذه السفن أحد من رعايا بريطانيا أو فرنسا وذلك حرصا وضمانا لحياتهم خصوصا وأنهم سيعملون في منطقة القناة التي نالها نصيب كبير معروف للجميع من العدوان الوحشي من قتل للنساء والاطفال والسكان المدنيين ومن تدمير للممتلكات والمؤسسات .
  - ٣- اصدار تصريح بخصوص تجميد الاموال المصرية في انجلترا وفرنسا والتي تبلغ مائة مليون جنيها في بريطانيا ، بالإضافة الى تجميد أموال الرعايا المصريين في هذين البلدين والتي تبلغ حوالي ٢٠ مليون من الجنيهات في بريطانيا ، على أن يبرز في هذا التصريح موضوع الاجراءات البوليسية العنيفة التي تتخذ ضد المصريين في كل من فرنسا وبريطانيا فقد طرد رعايا مصريون من المساكن والفنادق في باريس تحت ضغط البوليس الذي ضغط أيضا على أصحاب الفنادق والمساكن لعدم تمكين المصريين من الإقامة فيها .

١٩٥٦/١٢/١٦

- سلمت وزارة الخارجية الى المسيو ستافروبولوس صورة الكتاب الخاص بمشروع تطهير القناة وكذلك مشروع نظام قوات الطوارئ الذين بعث بهما السيد الوزير .

- طلب السيد الرئيس من السيد الوزير تقديم شكوى بشأن الاسرى المصريين وبشأن تأجيل تاريخ انسحاب القوات المعتدية وأعمالها الاستفزازية في بور سعيد وعدم السماح للبوليس المصرى بدخول هذه المدينة .

- أحاط السيد الرئيس السيد الوزير بما يلى :-

- ١- يرى السفير الامريكى هير بناء على تعليمات من حكومته بخصوص شكوى بريطانيا وفرنسا من طرد رعاياها من مصر أن تخفف من وطأة هذا الاجراء . وهذا لعلمكم .
  - ٢- لا يعدو الامر عن أن يكون حملة من الدعاية والتشهير بمصر تشنها بريطانيا وفرنسا بعد عدوانهما ودفعا الامم المتحدة والرأى العام العالمى لهما بالعدوان . اذ المعروف أنه لم يحدث أى حادث فردى لأى من رعايا الدولتين فى مصر مع أنهم يعيشون وسط الشعب المصرى ، وازاء هذا المسلك الكريم من جانب الحكومة المصرية كان الواجب ألا تقلب الاوضاع بغرض الدعاية ضدها .
- أبلغ السيد الرئيس السيد الوزير أن :-

- ١- لا زالت أعمال النسف والتدمير وبث الالغام مستمرة فى سيناء رغم ما أفادنا به بيرنز - بناء على طلبنا - من أن السكوتير العام أرسل لحكومة اسرائيل يبلغها وقف هذه الاعمال .
- ٢- وصل تقدم القوات اليوجوسلافية على الطريق الشمالى ( القنطرة - العريش ) حتى الكيلو ٦١ حيث قوبلت بدورية اسرائيلية أوضحت لها أنه يجب عليها ألا تتقدم أكثر من الكيلو ٥٠ شرق القناة على أن يشمل ذلك أيضا الطريق الاوسط ( الاسماعيليه - أبو عجيلة ) والطريق الجنوبى ( السويس - صدر الحيطان - نخل ) واذأ أريد التقدم أكثر من ذلك فيكون بعد اتفاق بيرنز مع حكومة اسرائيل وبذلك يمكن اعتبار تقدم القوات اليوجوسلافية موقوفا على خط يوازى قناة السويس ويبعد عنها شرقا بمسافة ٥٠ كيلومترا . وبيرنز يؤيد ما سبق ذكره فى هذه الفقرة .
- ٣- لا زالت جنوب سيناء فى أيدي اليهود ولا سيما منطقة آبار البترول فى صدر وبلاعيم حيث ~~علم~~ علم أن اليهود يسرقون البترول الخام من هناك فى مراكب تتجه الى ميناء أيلات علما بأن بيرنز كان قد وعد بارسال مراقبين دوليين الى منطقة آبار البترول بسدر وبلاعيم لايقاف أعمال اليهود هناك ولكنه لم يفعل ذلك للآن .

٤- بعث قائد القوة اليوجوسلافية التى تعمل فى سيناء قوة صغيرة من الشط اتجهت جنوبا فى طريقها الى مدينة الطور ولكن بيرنز أمر بعودة هذه القوة ولأم القائد اليوجوسلافى على هذا التصرف



- فرد على بيرنز بأنه انما فعل ذلك بقصد تأمين جناحه الايمن أثناء تقدمه في شمال سيناء •
- ٥- لم يبت بيرنز للآن في مسألة انزال قوات يوجوسلافية مباشرة في العريش سواء بالمطار الموجود هناك أو بطريق البحر بقصد تلافي الصعوبات المتعمدة التي اقامها اليهود لعاقة تقدم القوات اليوجوسلافية كاللغام وتدمير الطرق علما بأن بيرنز سبق أن أخبر القيادة العامة بأنه طلب موافقة السكرتير العام على انزال قوات الامم المتحدة مباشرة بالعريش •
- ٦- المرجو ابلاغ همرشولد ما سبق ومطالبته بتنفيذ طلباتنا وتوضيح أن السبب في تعطيل تطهير القناة لا يرجع الى السلطات المصرية بل الى تلك القوات المعتدية في الانسحاب من الاراضي المصرية بوجه عام وأن السلطات المصرية قد عاوتت حتى الآن معاونة صادقة في المراحل الاستطلاعية الجارية الآن قبل البدء في تطهير القناة ونرجو أن تعملوا مع السكرتير العام على سرعة انجاز الانسحاب وأن يتجه النشاط الآن الى سيناء •

قابل السيد الوزير همرشولد الذي ذكر ما يلي :-

تكلم عن الرعايا الانجليز والفرنسيين في مصر فقال أنه تسلم من وفد فرنسا ومن مصادر أخرى سويسرية أنه وان كانت الحكومة المصرية لم تصدر قانونا أو أمرا رسميا باخراج الرعايا الفرنسيين والبريطانيين من مصر قبل يوم ١٨ الا أن ادارة الجوازات تلاحق هؤلاء الرعايا وتفهمهم بوجوب الرحيل عن مصر قبل ذلك التاريخ • وبالتوازي مع هذا قال أنه تسلم رسالة من " رويلز " بعد حديث هذا مع على صبرى وفيها ابلاغ للتأكيد بأن الحكومة المصرية ليست معتزمة اخراج البريطانيين والفرنسيين من مصر كما ادعوا •

وأضاف أن طلب بريطانيا وفرنسا مناقشة الموضوع في الجمعية العامة لا زال قائما وأنه ما لم يوجد جديد كأن تصدر الحكومة المصرية بيانا رسميا تفصيليا يمكن به اقناع بريطانيا وفرنسا بالعدول عن طلبهما فانه سيتم عقد الجلسة المطلوبة •

أعرب عن رغبته الشديدة في أن تعالج الصعوبة الخاصة باستخدام السفن الست البريطانية المتخصصة في عملية التطهير وقال ان طقم كل سفينة لا يزيد عن ١٥ وقد يمكن انقاصهم عن هذا وانهم سيلبسون جميعا ملابس مدنية ويحملون شارة الامم المتحدة ويقومون تحت امرتها ولا يمكن أن يكونوا خطرا من أية ناحية وأنه يقول هذا جميعه رغم فهمه التام للاعتبارات التي من أجلها اتخذت مصر موقفها ضد استخدام أى شخص من جنسيات الدول المعتدية وأنه ينظر الى المصلحة الحقيقية والفائدة الكبرى التي تجنى من تسيير الامور في هذه الناحية ومجانبة اتخاذ آخرين اياها تكتة لخلق صعوبات • تكلم عما جاءه من انباء اعتداء بعض المصريين على قوة الامم المتحدة في بور سعيد واضطرار هذه لرد الاعتداء فذكر السيد الوزير أن هذا<sup>ان</sup> صح فانه يكون أميرا يؤسف له وأنه يجب اتخاذ كل اللازم لعدم تكرارها •



ذكر ردا على سؤال من السيد الوزير أن القوات الفرنسية والبريطانية يستم انسحابها في أيام قليلة ولو أن هنالك تعمدا لعدم الاعلان مقدا عن يوم تمام الانسحاب وذلك حتى لا تقوم مظاهرات وتحدث حوادث . وقال عن انسحاب اسرائيل أن أمره لا زال صعبا نسبيا ولكنه سائر في طريقه ولو أنه سيزيد صعوبة بعد الوصول الى غزة وهو من ناحية مصر على موقفه من وجوب انسحاب اسرائيل من غزة كذلك بغير أى شرط . ذكر انه احتج بشدة على الحكومة البريطانية على تصريح لورد " هالشم " ضد الامم المتحدة ضد " هويلر " . وقابل السيد الوزير بعد ذلك " بانش " الذى ذكر أبت الترتيبات تتخذ لاشتراك القوات الاندونيسية وان الحاجة بجانب هذا تدعوا الى اشتراك القوات البرازيلية التى تأمل السكرتارية ألا تمنع فى اشتراكها الحكومة المصرية وأنه من جهة أخرى أبلغ ممثل باكستان أن اشتراك قوات بلاده لا لزوم له .

كما زار همرشولد السيد الوزير وحدثه فيما يلى :-

موعد تمام انسحاب الفرنسيين والانجليز : فقال انهم لا زالوا ملتزمين عدم الافضاء بموعد محدد للاسباب التى سبق ذكرها ولكنه يعتقد أنه سيتم يوم الجمعة المقبل ٢١ الجارى . وذكر أنه بعد تصحيح الارقام الخاصة بطاقم السفن فان الرقم الصحيح لمجموع أفراد الست سفن ١٦٢ بدلا من ٩٠ اذ أن هنالك أربع سفن فى كل منها تسعة عشر ( ١٩ ) وسفینتان فى كل منها ١٦ . وذكر أن الحكومة البريطانية أخبرتة أنها اذا لم تتسلم ردا موفيا لها فى شأن السفن الست فان هذه ستخادر بور سعيد فى السادسة مساء بتوقيت جرينتش يوم الاثنين ١٧ الجارى وذكر أيضا أن الحكومة الانجليزية أبلغته شروطا عدها بالغة الغرابة والتجسنى ونصها بجانب بقاء طاقم كل سفينة عليها ما يلى :

"We must hope to persuade crews to accept the following minimum protection; (1) Armed United Nations sentries in each vessel authorised to open fire not only in their defense (which is said to be existing United Nations rule), but to resist any hostile action towards ships or crews; (2) U.N. landforces to cover ships from one canal bank; (3) U.N. patrols to protect road convey of stores, etc. "

وقال أنه سيتناول هذا الامر بكل حزم . واطلع للسيد الوزير على مذكرة داخلية أعدها كخطوة أولى فى هذا الشأن .

ولما زاره السيد الوزير بعد ذلك أطلعه على نص كتاب شديد اللهجة أعده ليوجههم لانجلترا وكان على موعد لمقابلة ممثلها بعد مقابلة السيد الوزير وأضاف أنه مع ادراك أن مسألة بحارة السفن تكاد من وجهة النظر البريطانية تكون آخر معقل لانقاذ وجه انجلترا بالنسبة لانسحاب



حرب ، وتبينه ان همشلك غير مرتاح للمشروع الجديد ولا يدري كيف يمكن تنفيذه  
( برقية المكتب رقم ٤١٩٦-٣٠ فى ١٣/٩/١٩٥٦ ) .

- مقابلة السفير لطفى لممثل الهند الذى وجده قلقا والذى افاده بانه يعتقد ان حل  
الموضوع كله فى يد الولايات المتحدة وأنه يستحسن أن تطلب مصر من الرئيس أيزنهاور  
أو المستر دالاس بعض ايضاحات عن المشروع الذى أعلنه ايدن يوم ١٢ فى مجلس العموم  
وذلك قد تستأنف المفاوضات بطريقة أو باخرى بواسطة الولايات المتحدة .  
( برقية المكتب رقم ٤١٩٥ (٢٩) فى ١٣/٩/١٩٥٦ ) .

١٩٥٦/٩/١٧

- مقابلة السفير لطفى لرئيس مجلس الأمن وسؤال الأخير عما اذا كان القصد عقد اجتماع  
للمجلس أو لفت نظر المجلس فقط الى ما يجرى حول موضوع السويس . ورد السفير لطفى  
بأنه لا يتضمن طلب عقد جلسة .  
- ابداء همشلك ارتياحه للفقرة التى تقضى بأن مجلس الأمن يجب أن يستمر فى مراقبة  
الحالة .  
( برقية المكتب رقم ٤٣٤٤-٤٣٤٥ فى ١٧/٩/١٩٥٦ ) .

اتصالات السيد الوزير فى نيويورك :

١٩٥٦/١٠/٤

- مقابلة السيد الوزير بوبوفيتش وتبين اتفاهه معنا على جميع الخطوط العريضة للمسألة سواء  
من ناحية المبدأ أو الاسلوب وإشارة بوبوفيتش خلال حديثه الى أن مصر لا يجب أن تكون  
كرة بين موسكو وواشنطن ولو أنه يحدث أحيانا أن تتفق وجهات النظر بين الدولتين أى  
مصر والاتحاد السوفيتى ولا يمكن أن يضيرنا - رغم ما قد يثار حول ذلك مناصرة حقنا .  
- مقابلة السيد الوزير همشلك وتكلم الأخير عن :

١- الأردن واسرائيل وقوله أنه قد حدثت أخيرا اتصالات جديدة مع بن إيجورسون  
ونتيجتها تدعو للتفاوض أكثر من الماضى وتعبير همشلك عن أمله الا يعطى العرب  
الفرصة للعناصر اليهودية المتطرفة للعدوان .  
٢- مسألة القناة وقوله :

أ - " أن شعوره هو أن مصر بعد ما كسبت قليلا فى أول الأمر اذا بها تفقد  
بعض ما ربحته وكان هذا على أثر موقف مصر الذى اعتبره غير ايجابى خاصة  
وأن المبادأة انتقلت الى ايدى الآخرين واضافته أن هذا شعور غير وارد



قواتها فانه لا يمكنه التمشي بتاتا مع هذه المغالاة البريطانية • ولكنه من ناحية أخرى ورغم كل ما ذكره السيد الوزير من حجج واعتبارات يقدرها حق قدرها فانه لا يسعه الا التقدم برجاء أن تقبل الحكومة المصرية أن يبقى على كل سفينة ثلاثة ضباط لمدة أسبوع واحد فقط كي يدرّبوا الطاقم الجديد الذي يستخدمه هويلر وأن يبقى في بور سعيد حتى ١٠ يناير عوامتان عليهما ونشات لا نظير لها في العالم وفائدتها كبرى وقال أنه سيبحث بالتفاصيل كاملة وسترسل في برقية على حدة •

وتحدث عن انسحاب اسرائيل فقال أنه تسلم اليوم ما يفيد بأنها ستسحب بدون شروط ويتدرج وأنها تقبل قوات أممية للام المتحدة في العريش وقال أنه سيوافي السيد الوزير بعد الاتصال بالوفد الاسرائيلي بتفاصيل أكثر في هذا جميعه • وقال أن الانباء التي لديه تشعر أن الحالة بين سكان غزة تحسنت وخصوصا بالمقارنة مع ما ينتظر أن تسفر عنه التقارير الخاصة بأعمال اسرائيل في تلك المنطقة • كما قال أنه ينتظر من اسرائيل تعقيدات في شأن غزة وأطلع السيد الوزير على كتاب بعث به يوم ٦ ديسمبر الجارى الى ممثل اسرائيل الدائم وفيه يذكر أن بعض رجال وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلم أن الهدنة المصرية الاسرائيلية ذكروا أنها ماتت ومشيرا في هذا الى كلام بن جوريون ويسأل ممثل اسرائيل عما اذا كان هذا وأمور أخرى ذكرها رجال وزارة الخارجية الاسرائيلية في شأن غزة تمثل حقيقة رأى حكومة اسرائيل • وقال همرشولد أنه لم يتسلم بعد ردا على كتابه ذلك وأن عدم الرد حتى الآن قد يكون علامة خيبر •

كذلك تحدث في احتمالات مناقشة مسألة الرعايا البريطانيين والفرنسيين في الجمعية العامة فقال أن هذا مرجح كما ينتظر أن تتدخل اسرائيل في المناقشة ~~والمحتمل~~ <sup>بدرهله</sup> السيد الوزير فيها الى مرحلة لاحقة ان لزم ويبدأ التدخل في المناقشة من جانبنا •

زار رئيس الوفد السوفيتي السيد الوزير وتكلم عن نفقات قوات الامم المتحدة مؤكدا رأى حكومته أن تسددها الدول المعتدية كما أيد موقف مصر في مسائل الرعايا من الدول المعتدية وانسحاب القوات المعتدية ومسألة التعويضات •



١٩٥٦/١٢/١٨

- طلب السيد الرئيس من السيد الوزير تقديم الاحتجاج التالي الى السكرتير العام للأمم المتحدة :-

" في يوم ١٦ ديسمبر ١٩٥٦ قامت القوات البريطانية بمهاجمة المدنيين المصريين في بور سعيد بالدبابات والمصفحات وترتب على هذا الهجوم قتل ١٠٠ مواطن مصري وعدد كبير من الجرحى لم يتم حصره بعد . كما قامت هذه القوات في نفس الوقت بعمليات تفتيش واسعة النطاق للمنازل في الاحياء الوطنية أسفرت عن اعتقال ١٠٠٠ مواطن مصري سيقوا الى المعسكرات البريطانية حيث عذبوا بحجة استجوابهم . وقد ترتب أيضا على عمليات التفتيش المزعومة التي تقوم بها القوات المعتدية أن نهبت المساكن والمتاجر الوطنية كما استولت هذه القوات المعتدية على أغلب المواد التموينية اللازمة للمواطنين في بور سعيد مما نتج عنه أزمة تموينية خطيرة بالمدينة مما يهدد الحالة هناك بالخطر .

وأن الحكومة المصرية ان تقدم هذا الاحتجاج لتسجل وتحمل القوات المعتدية مسئولية كل هذه الاجراءات التي تقوم بها القوات والتي تتنافى مع قرارات ايقاف اطلاق النار ويعتبر خرقا صريحا له .

- كذلك طلب تقديم المذكرة التالية / :-

١- أن الحكومة المصرية تتعاون مع قوات الطوارئ الدولية تعاوننا تاما والى أقصى الحدود الممكنة على أساس أن هذه القوات لا تستخدم في غير المهمة المكلفة بها .

٢- وأن محاولات بريطانيا الاخيرة لتوسيع مسئوليات واختصاصات قوات الطوارئ الدولية - هذا التوسيع الذي يمس أمورا تعتبر من صميم السيادة المصرية - ستكون ذات أثر خطير للغاية فيما يختص بمهمة هذه القوات .

وأن هذا الاتجاه الملتوى من بريطانيا يجب مقاومته بشدة حتى لا تخرج قوات الطوارئ الدولية عن مهمتها الاساسية وعن الحدود المتفق عليها .

وأن الحكومة المصرية لتقدر موقف السكرتير العام في هذا الصدد لابقاء مهمة القوة الدولية في الحدود المرسومة والمتفق عليها .

( رد برنارد على طلب بريطانيا حماية سفن الانتفاضة المشار اليها في بروتوكول ٢٣٠ )

٣- وفيما يختص بما ورد في بروتوكول ٢٣ بشأن بقاء بعض افراد الاطقم البريطانية لمدة اسبوع فان الحكومة المصرية توافق على هذا الاجراء اظهارا منها لحسن نواياها وتعاونها الظاهر مع جهود الامم المتحدة وحرصا على سرعة تطهير القناة من آثار العدوان .



ولكن الحكومة المصرية - في نفس الوقت - تلفت نظرهم الى أن الحالة في بور سعيد بصفة خاصة وفي منطقة القناة بصفة عامة في منتهى التوتر نتيجة للاعمال البربرية التي قامت بها القوات البريطانية والفرنسية ضد الاهالى المدنيين في هذه المنطقة مما قد يترتب عليه نتائج لا يمكن تقديرها الآن في حالة بقاء أفراد بريطانيين أو فرنسيين في المنطقة وهذا ما دعى الحكومة المصرية الى عدم الموافقة على بقائهم حرصا منها على حياتهم وتحقيقا منها لاستمرار الامن والاستقرار في المنطقة .

- أبلغ السيد الرئيس السيد الوزير بالمعلومات التالية الصادرة من بيرنز :  
أن الاسرائيليين ينسحبون في اليوم التالى الى جنوب سدر ه وفي الاسبوع الذى يلى حتى وبادى فيران .

أبلغ القائد العام بيرنز أن الطريقة التى يتبعها اليهود فى الانسحاب لا تتفق مع ما جاء بقرارات الجمعية العامة ، وتعتبر تعطيلاً لعملية الانسحاب .  
قابل السيد الوزير همرشولد الذى أفاد بأنه تفاهم مع البريطانيين على ارجاء تحرك السفن الست البريطانية المخصصة لتطهير القناة وتوابعها ٢٤ ساعة .  
وقد ذكر همرشولد أنه بقدر ما يود أن يتمشى معنا فانه لا يسعه الا أن يلح فى رجاء ألا تعارضوا فى هذا الحد الأدنى الضئيل خصوصا وأن الامر قاصر على أيام قليلة وهو لا يطلب موافقة رسمية ايجابية . ويبدو للسيد الوزير من الخير أن تجد مصر سبيلها فى الظروف والملابسات الحاضرة الى اغضاء الطرف ازاء هذا القدر القليل العابر وتفويت الفرصة على من يريد ابرازها بخير حق فى دور التعنت هذا وأن همرشولد الآن فى جدل عنيف مع لندن حول ما تسميه مسألة أمن بحارة السفن الست وتوابعها وهو مستعين فى موقفه بواشنطن وقد أخبر أن دالاس اتصل تليفونيا بلندن وكلمها بشدة حتى لا تتبالغ فى اثاره الصعوبات وأفهمها أنه يؤيد همرشولد فى الحد من طلباتها . كذلك اطلع السيد الوزير على كتاب جديد بحث به اليوم الى لندن وهو مكتوب فى صيغة حازمة وفيه تذكير للندن بأن الاستعانة بوسائل بريطانية لتطهير القناة ينطوى على تساهل كان من واجب لندن تقديره خصوصا بالنظر لقرار الجمعية العامة الذى أوصى بأن تكون الوسائل المستخدمة من غير البلاد المشتركة فى النزاع الحالى . وقد يكون من المناسب أن ندع هذا الاتجاه يتخذ مجراه ونترك اللائمة تلقى على سوانا .

كذلك حدثه فى شأن الاعمال الاستفزازية للقوات المعتدية وقدم له مذكرة بها حسب طلب السيد الرئيس السابق ذكره .

قال فى شئ من التردد أن سكان غزة حالهم أحسن مما كان عليه فى الاوقات الاولى بعد الغزو الاسرائيلى ولكنهم يريدون طبعاً التخلص من اسرائيل كما لا يرغبون كثيرا فى عودة الادارة المصرية وقد يفضلون أن يكونوا تحت اشراف الامم المتحدة

فأبدى السيد الوزير أن الحكم على هذا الامر الاخير ينطوى على اعتبارات ونتائج كبيرة  
الاهمية وأنه لا يجب الاخذ فيه ببعض الظواهر للاشياء .

تحدث عن ارتياحه لتحسن الانباء الخاصة بمعاملة الفرنسيين والبريطانيين واليهود في  
مصر وبما جاء في هذا الشأن من رويلز بعد مقابلته على صبرى .

وذكر أنه أنهى الى البريطانيين والفرنسيين هذه الانباء وان اتجاه الوفدين البريطانى  
والفرنسى أصبح أميل الآن الى مجانية عقد جلسة لمناقشة الموضوع . وقد يكون لهذا اتصال  
بأمرين أحدهما ما عمدنا الى اذاعته هنا من أننا على أتم أهبة لملاقة أى هجوم علينا  
في شأن معاملة الاجانب في مصر بل اننا نرحب ببحث هذا الموضوع والثانى أن الوفدين  
البريطانى والفرنسى شعرا بوضوح بأن فكرة اثاره الموضوع لا تلقى تأييدا من وفود كثيرة  
حتى من بين الوفود الموالية عادة لهما .

وقد ذكر أن مسألة دخول البوليس المصرى الى بور سعيد قد بت فيها كما لا شك تعلم  
القاهرة ، وأن تفسيرات أعطيت له من اسرائيل في شأن اعتراضها القوات اليوجوسلافية  
فلم يجد فيها ما يكفى لتبرير هذا وأرسل مذكرة احتجاج شديدة الى اسرائيل . وفيما  
يتعلق بسرقة البترول في سدر وبلايم وبارسال قوات الى الطور ذكر أنه سيدرس هاتين المسألتين  
مع بانشر ويتخذ الاجراء اللازم في شأنهما .

وذكر فيما يتعلق بارسال قوة يوجوسلافية الى العريش أنه أرسل الرد بالموافقة .

وأخبر همرشولد في مقابلة لاحقة :-

أن تعليمات باريس لوفدها لا زالت تستلزم اثاره موضوع الرعايا الفرنسيين في مصر فرد السيد  
الوزير أننا من ناحيتنا على أتم الاستعداد لمواجهة أى مناقشة في هذا الموضوع ولو أننا محتفظون  
بكل حقوقنا المتصلة بالسيادة القومية المصرية . وقد ذكر أنه رأى مناسبا على أية حال أن يوجه  
الى وفدى بريطانيا وفرنسا خطابين سربيين .

وتحدث عن بيان سلويف لويدي أمس في مجلس العموم بشأن تطهير القناة فقال أنه بيان سخي  
وتعوزه المهارة السياسية لأن لويدي غل يدي نفسه وأغلق الباب في وجه نفسه . وقد أبدى مثل  
هذا الرأي لودج عندما حضر مع السناتور همفري وآخرين من أعضاء وفد الولايات المتحدة حفلة  
عشاء أقامها السيد الوزير لهم . وقد بعث المكتب الصحفى على حدة تلخيصا بتعليقات جريدتى

الدهيرالد تريبيون والنيويورك تايمس ومقالته الافتتاحية وفيهما هجوم على همرشولد وعلى مصر . ولما  
قابل السيد الوزير أخبر أن خطابه الى لندن المشار اليه بجانب تأييد واشنطن قد أتى بفائدة  
وأن لندن بعثت اليه اليوم برسالة شفوية تتضمن تراجعا منها عن خطتها واتجاهها الى التمشى  
معه بشروط واحد هو أن يتم الاطمئنان على ناحية الامن وأن تضمن هذا الامم المتحدة - وعلق  
على هذا قائلا أنه خطوة في الاتجاه الصحيح وأنه من ناحيته مطمئن الى مقدرة مصر على توفير



الامن اللازم وان كان الامر قد يقتضى من الناحية النفسانية أن نسمح لهويلر باستخدام بعض المدنيين والاجانب من غير الفرنسيين والبريطانيين ومن غير أى اتصال لهذا بقوة الامم المتحدة التى ليس لها أى اختصاص فيه لحراس عاديين على السفن وتوابعها فذكر السيد الوزير أن هذه مسألة دقيقة ومن الحكمة العمل على جانبها خصوصا لاتصالها من ناحية باعتبارات السيادة المصرية ولأنها من ناحية أخرى لا لزوم لها عمليا إذ أن مصر قادرة تماما على توفير الامن المطلوب • فقرر أنه مؤمن بهذا بل انه عبر عن هذا للبريطانيين ولكنه يرجو أن تتمكن من الوصول الى ترتيب هذا الامر بطريقة هادئة وديعة •

وفى مناسبة الكلام عن موضوعى الاجانب فى مصر وتطهير القناة أكد همرشولد أن الوفدين البريطانى والفرنسى يوافقان على آرائه عامة وعلى أسلوبه فى شأن هاتين المسألتين ويشعران بأنهما وحكومتيهما فى حرج ازاءهما • وانتقل الحديث الى ما يدعيه سلوين لويد وآخرون من تأخير كبير لا بد سيحصل اذا لم يستخدم بحارة بريطانيون فى الست سفن وتوابعها وسلم همرشولد بأن هذه دعاية مفرضة الى حد بعيد وبأنها غير صحيحة فنيا ووافق على وجوب القضاء عليها بوسائل عديدة من بينها بيان يصدره هويلر ويوضح فيه أن التأخير لن يحصل بالقدر المدعى وأن الامر لن يعدو تأخيرا ضئيلا بسبب انتقال البحارة البريطانيين الى البحارة الجدد •

- رأى السيد الوزير أن يكون توزيع القرار الخاص بتعويض مصر عن خسائر العدوان يوم ١٢/٢١
- وافق السيد الرئيس على هذا الرأي .

١٩٥٦/١٢/٢٠

- طلب السيد الرئيس من السيد الوزير ما يلي :-
- ١- يبلغ السكرتير العام للامم المتحدة أنه اذا كانت السفن موضوع هاتين البرقيتين لتطهير القناة ستستعمل بطريقة تنتقص من سيادة مصر فاننا سنرفض الموضوع برمته . ومن الواضح أن مصر تتعاون تعاوناً صادقاً وملموساً مع الامم المتحدة وتقدر في كل وقت جهود السكرتير العام خصوصاً اذا كانت الجهود وما يترتب عليها من اجراءات معقولة ولا تمس سيادة مصر . أما اذا اتخذ هذا التعاون من جانب مصر كوسيلة أو ذريعة للانتقاص من سيادتهما فقد تشدد مصر في سياستها .
  - ٢- نرجو اثارة تصريح بن جوربون الذي قال فيه ان اسرائيل لن تسلم غزة الى السلطات المصرية على أن يبلغ للسكرتير العام أن هذا الاجراء يعتبر تراجعاً لقرارات الامم المتحدة . ومن ناحية أخرى نرجو عدم مناقشة هذا الموضوع الآن كما سبق أن أرسلنا لكم بذلك . ومن المفروض حسب قرارات الامم المتحدة أن يعود الوضع الى ما كان عليه قبل يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ وأن تنسحب القوات الاسرائيلية خلف خطوط الهدنة .
  - ٣- نرجوكم تقديم مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة يطلب منه فيها العمل على رد ممتلكات الافراد في بور سعيد التي سلبتها القوات المعتدية قبل وعند رحيلها من بور سعيد .
  - ٤- نرجوكم تقديم احتجاج للسكرتير العام للامم المتحدة على موضوع ترحيل الاسرى المصريين مع القوات المعتدية عند رحيلها من بور سعيد . ولعلمكم قامت القوات الفرنسية بترحيل ستة أو سبعة من الضباط المصريين ومائة وخمسين من صف الضباط والجنود عند رحيلها منذ ثلاثة أيام .
  - ٥- تأجيل حضوركم الى القاهرة بعض الوقت الى أن ينجلي الموقف بالنسبة لموضوع التعويضات لما في وجودكم في نيويورك في هذه الفترة من فائدة .
- قابل السيد الوزير همرشولد :
- أبدى همرشولد ارتياحاً وتقديراً كبيراً لموافقة السيد الرئيس على ما طلبه في شأن السفن الست الخاصة بتطهير القناة وتوابعها . وذكر السيد الوزير له أن هذه الموافقة لا بد أن يقابلها تنحي لندن عن طلباتها المغالي فيها .



وذكر أنه إذا تم التفاهم بهذا الشأن فسيكون من طبيعة الاشياء أن يصير عنيا خصوصا وأن الحكومة البريطانية ستوجه اليها أسئلة بالاتصال مع بيان سلويد لويد الاخير • ولم يرى السيد الوزير كما لم يرى همرشولد بأسا من أن يعرف هذا الاتفاق للعالم بل رأيا فيه دعاية طيبة لمصر ولحسن استعدادها للمساعدة بتطهير القناة ولاءعادة الملاحة فيها التي مجراها الطبيعي في أقرب وقت • وبعد قليل قابل همرشولد السيد الوزير من جديد ليقول له أن ايدن اتصل به تليفونيا وذكر له أن مونتباتن بجانبه وأن الحكومة الانجليزية متجهة الى تسهيل الامور فيما يتعلق بهذا الامر وأن سلاتر باذل جهده لاقتناع البحارة المطلوب منهم البقاء بأن يقبلوا هذا من غير حماية عسكرية انجليزية مباشرة ولكن مونتباتن يرى ضروريا وجود حد ادنى من هذه الحماية لاعتبارات نفسانية أكثر منها عسكرية وأنه يقدر وجوب وجود سفينة صغيرة حربية في ميناء بور سعيد اسمها " ستريكو " لمدة الانتقال التي تنتهي على الاكثر يوم ١٠ يناير • وقال همرشولد أنه أعرب لايدن عن عدم ارتياحه لاضافة هذه الصعوبة التي لا لزوم لها فوجه ايدن رغم هذا أن يضع الامر أمام الحكومة المصرية عسى أن توافق • وفهم همرشولد في الحال تعليق السيد الوزير على هذا بقوله أنه أمر لا شك ترفضه الحكومة المصرية ولا فائدة من احوالته الى القاهرة وذكر همرشولد عند هذا أنه سيتصل بايدن ويعمل على اقناعه بوجوب الاعتماد على ما توفره الحكومة المصرية من أمن ويذكر له من ناحيته أنه مطمئن الى هذا ضامن له • فقال السيد الوزير أنه سيكون رسميا غير عالم بهذا الجزء الاخير من الكلام بينه وبين ايدن أي الجزء الخاص بضمان الامم المتحدة لكفاية ما توفره مصر من أمن • وبعد فترة أخرى عاد همرشولد ليقول أنه تلقى برقية من لندن تبين بوضوح أكثر الاساس الذي كان يتكلم ايدن عنه وأن ايدن لم يكن دقيقا في وصف السفينة التي تكلم عنها وأنها سفينة نقل عادية حمولتها ١٢٠٠ طن وعليها نحو مائة بحار يرجى أن تغادر نهائيا بور سعيد حوالي ٢٠ ديسمبر الجاري وأنها ستكون على أية حال تحت ادارة هولبر وبحارتها مرتدين ملابس مدنية في الفترة القصيرة جدا التي سيجدون فيها وتجرد من أي سلاح يكون عليها وأنه لهذه الاعتبارات جميعا يرى وضعها آخر ولا يطلب اجابة في هذا الشأن الذي سماه ذيلا لعملية سحب سفن التطهير يمكنه تناول الامر مع لندن بما هو واثق أنه سوف يرضينا •

ذكر عن الانسحاب الفرنسي البريطاني أنه لا زال يعتقد أن ذلك لن يتأخر عن الموعد الذي سبق أن قاله أي يوم الجمعة ٢١ الجاري • وأضاف أنه يمكن الآن اعتبار القوات الانجليزية والفرنسية

حدثه السيد الوزير عن غزة واما نشر من تعليقات صحفية ومن تصريحات رسمية اسرائيلية في شأنها وعلى الاخص الانباء والاخبار التي وردت بشأن تصرفات اسرائيل ازاء الادارة في غزة وازاء التعليم وتغيير المدرسين والبرامج ، والتصريح الذي أدلى به بن جوريون



وهو تصريح من شأنه كتمك الانباء والتعليقات الاشعار بأن اسرائيل تعتزم البقاء في غزة • فذكر همرشولد أنه ليس فقط منتبها لهذا الامر الخطير بل أنه اتخذ ازاءه خطوات كان آخرها كتابا شديدا وجهه لاسرائيل وطلبها فيه بتنفيذ قرارات الجمعية العامة جميعا بالانسحاب حالا الى ما وراء خطوط الهدنة أى عمليا وراء خطوط الهدنة وراء منطقة غزة وأضاف أنه ملتزم في هذا الشأن عدم التفرقة بين غزة وبين سواها من الاراضى التى دخلتها القوات الاسرائيلية أخيرا حتى لا يشجع النظر الى غزة وأمر الانسحاب منها بأسلوب يختلف عما ينظر به الى الانسحاب من الاراضى المصرية •

تكلما عن قوة الأمم المتحدة ووظائفها والاتجاهات البريطانية في هذا الشأن فردد همرشولد أنه شديد الحرص على مراعاة منتهى الدقة في هذا وأنه سيظل كذلك رعاية على الاخص لمستقبل الامم المتحدة وما يجب بناءه وتنمية لها من ثقة عالمية واطمئنان شامل الى نزاهتها وأنه سينفذ حرفيا كل ما قاله لنا وكل ما اتفق معنا بشأنه •

ذكر أن ممثل باكستان حدثه في شأن المساهمة الباكستانية في قوة الامم المتحدة ذاكرا أن حكومته لن تثير اشكالا في هذا الشأن وستسد الستار عليه •

عبر همرشولد وكثيرون سواء عن الارتياح العام الذى لقيه البيان الذى أدلى به عمر لطفى في الرد على ممثلى فرنسا وانجلترا في شأن رعايا بلادهما في مصر • وقد لقينا التأييد من الوفود العربية جميعا كما أن التعليق خارج الجلسة يكاد يجمع على أن فرنسا وبريطانيا لم تكونا حكيمتين في اطاره هذا الموضوع الان حتى من وجهة نظرهما وحتى بين الوفود التى كانت تتطلب مزيدا من الاطمئنان على حالة الأجانب في مصر • وفي دوائر الوفود الغربية خاصة بدون استثناء وفدى انجلترا وفرنسا تهرم كبير ياثارة هذا الموضوع الان وبأنه حصل في شأنه ما كان منتظرا من أن يتسع مداه وما صار واضحا من أنه سيتخذ كذلك منبرا تستغله الدول الشيوعية للهجوم على الغرب وتشويه سمعته الى اقصى حد ممكن والافادة من هذا التشويه للتغطية على مقاله الغرب في شأن المجر • فذكر السيد الوزير في هذه المناسبة ان الوفد الروسى وعددا من الوفود الشرقية الآسيوية ستتناول العشاء دعوة منه مساء اليوم •

حدث همرشولد السيد الوزير في الواحدة من الصباح ثم تلاقيا في الحادية عشرة وأعرب في تأثر ظاهر وغير متعود منه عن كبير انشغاله وتضايقه من التعقيدات التى أخذت تخلقها لندن خصوصا منذ الامس والتى أضيف اليها ما جاءه اليوم من طلبات جديدة فى برقية يظهر أن سليتر دفع هولر الى ارسالها • ووافق على ما ذكره له السيد الوزير من أن هذه تصرفات حمقاء وأمر صغيرة فى ذاتها تهدد بافساد الامور الكبيرة وأن مصر ذهبت مدى بعيدا لتيسير الامور فلا يجب اساءة فهم هذا أو اساءة استعماله كما لا يجب دفع مصر الى العدول عن تساهلها والتمسك بموقفها الاساسى العادل تمسكا كاملا •

١٩٥٦/١٤/٢١



وبعد قليل اطلع همرشولد السيد الوزير شخصيا وسريا على صورة برقية بعثت بها الى هويلر •  
كذلك ذكر أنه دارت بينه وبين ممثل بريطانيا مناقشة عنيفة حول هذا الموضوع وما احدثته  
فيه لندن من عناصر ضارة •  
وقد حدث السيد الوزير في هذا من ناحية احمد حسين ووفد امريكا - موضحا الموقف وطالبا  
معاونة الحكومة الامريكية فيه أو على الاقل فهم سلامة موقفنا ومدى تساهلنا مراعيًا في ذلك  
أن الجانبين البريطانى والفرنسى على اتصال دائم بها وأن الاتجاه الامريكى الغالب الآن على  
الاخص هو الى ارضائهم •  
قدم السيد الوزير مشروع القرار الخاص بتعويض مصر عن أضرار العدوان وكان قد أعطى صورًا منه  
لعدد من الوفود الرئيسية وقد عمل على تبديد ما أبداه بعض الاصدقاء من خشيتهم أن يؤول  
تقديم المشروع الآن تأويلا غير طيب خصوصا وأنه يأتي في وقت يبدو فيه بعض التحسن في الجو  
وذكر أن هذا العمل من حق الحكومة المصرية ومن واجبها حتى نحو الامم المتحدة والعالم لا  
نحو الشعب المصرى وحده - ان يجب أن تحترم الحقوق والا يترك المعتدون بغير محاسبة  
على عدوانهم • ويفهم همرشولد كما تفهم الحكومة الامريكية تماما أن الباب لا زال مفتوحا  
لمعالجة هذا الامر معاملة عادلة عاقلة خارج الامم المتحدة •  
استمرت المناقشة حول ما يدعى عن معاملة بعض الاجانب في مصر • ومع أنه واضح أن الضججة  
الكبيرة التي أشيرت والدعاية الماهرة القوية التي قام بها الخصوم حول ذلك قد تركت بعض  
الرواسب التي يأمل السيد الوزير أن ينجح الجهد المصرى المتصل في القضاء عليها - فان  
المعركة الحالية قد كسبتها مصر • وقد أعلن رئيس الجمعية بناء على طلب الوفد الفرنسى أن  
مشروع القرار الذى قدمه ذلك الوفد لم يعد قائما • وكان الاتجاه العام بين الوفود الغربية  
هو المطالبة باغلاق هذا الباب • وجاء ذلك جميعه في اعقاب اذاعتنا اننا على اتم استعداد  
لمناقشة مشروع القرار ومواجهة التصويت عليه وأنا سوف نعارض في اغلاق باب المناقشة ان طلب  
أحد رسميا • وبالتوازي مع ذلك انقلبت المناقشة الى ما خشيته الدول الغربية وهى أنها أصبحت  
في خطب الوفود الشيوعية ردا على التهم الخاصة بالمجر بتهم ضدية خاصة بالجزائر وما يحصل  
في اسرائيل وفي البلاد الغربية •  
أعرب كريشنا عن تقديره ترحيبكم به وهو الآن اكثر تبينا لما امكن انهائه اليه من موقفنا ولكنه  
وحكومته لا زالوا شغوفين بالقيام بدور قد لا يكون دائما في صالحنا • ولم يتح للسيد الوزير  
ازاء الحفلات الكثيرة لنهروا الا تبادل كلمات قليلة معه • والانباء التي عند احمد حسين  
عن زيارة نهرو تميل الى اثاره المخاوف من أن احاديث نهرو هنا اشتملت على تعليقات غير مرضية

عن مصر • أما الانباء التي لدى السيد الوزير عدا ما يسمعه من كوشنا فانها غير واضحة بعد وتشير الى مزيد في احاديث نهرو الخاصة بمصر من نصح الحكومة الامريكية بالصبر ومجانبة الضغط ومن نقل بعض الاتجاهات والاساليب المصرية • ولا زال كل ما يقال في هذا الشأن يتطلب مزيدا من التدقيق •

— أرجأ السيد الوزير بعد تلقي أمر السيد الرئيس سفره •

— قابل السيد الوزير همرشولد اليوم وأعلمه أنه متجه الى تقديم مشروع قرار عن تعويض مصر عن الاضرار التي لحقت بها من جراء العدوان وحدثه في الخطوط الرئيسية لهذا المشروع خصوصا بالنظر لانه يتناول أمورا مطلوبا أن يقوم بها السكرتير العام • وكان واضحا خلال كلامهما في هذا أن الموضوع غير مطلوب مناقشته في الحال وأن هذه المناقشة لا تكون بحال الا خلال النصف الثاني من الدورة • ما لم يسو الامر خارج الجمعية وهو ما ردد همرشولد أنه بين الاحتمالات وأنه حتى بريطانيا وفرنسا قد تؤيدان فكرة هذه التسوية ومرسل على حدة نص المشروع ببرقية مفتوحة على حدة • كذلك أعلمه السيد الوزير أنه متجه الى اثاره عدة نقط ذات صلة بالمسألة المصرية وذلك في جلسة الغد وغالبا عن طريق بعض الوفود التي ينتظر أن تتكلم • وافق السيد الوزير فعلا على هذا مع الوفود العربية • أما هذه النقاط فهي :-

أ - الانسحاب

ب - الفظائع وأعمال التخريب الاسرائيلية في غزة وسيناء •

ج - الانباء والتعليقات الاسرائيلية وعلى الاخص من بن جوربون عن غزة واتجاه اسرائيل نحوها • وقال له أن المتحدثين في هذه النقط سوف يعربون عن رجائهم أن يقدم السكرتير العام عنها الى الجمعية تقريرا قبل نهاية الجزء الاول الحالي من دورتها • فأبدى استعداداه للقيام بهذا • كما أخبر بأخر ما لديه عن هذه النقط وما اليها • فقال ان الانسحاب الفرنسي البريطاني متخذ طريقه ويعتبر أنه تم عمليا • وأنه تحدث اليوم مع وزيرة خارجية اسرائيل حديثا عنيفا رفض فيه كل المعاذير الاسرائيلية عن بقاء الانسحاب وعن الاعمال العدوانية الاسرائيلية في صحراء سيناء • وأضاف الى هذا أنه لاحظ في الايام الاخيرة اتجاهها الى التصلب من جانب اسرائيل سواء بالنسبة لصحراء سيناء أو بالنسبة لغزة • وأن التصريحات العراقية ضد اسرائيل وما يقال عن الفدائيين يتخذان تكتة لانتهاج اسرائيل سبيل التشدد • وذكر أن ما ذكرته النيويورك تايمز اليوم عن ماكلوي ( ونصه مرسل على حدة ) ليس حقيقيا بتاتا وأن ما نشرته عن عدم استخدام هويلر للمصريين ليس حقيقيا •

وذكر أن لندن لا تزال غير واضحة الفكر والفهم لموضوع السفن الست أو أنها على الاقل تدعي ذلك وأنها لا زالت تحاول أن تقنعنا بطلبات متعلقة بطاقم تلك السفن أكثر مما اقترحه السكرتير العام وقبلناه فقال له للسيد الوزير أنغى لأنوى أن أحيل اليكم مثل ذلك لانه غير مقبول من أساسه • أخبر أن مسألة أسرى الحرب قد حلت عمليا •



السيد الوزير على ذلك بما يناسب .

ب - عدم ادعائه أن مصر يجب أن تقبل حل معين بل يرى أنه من الحماقة تكرار

نفس ما فعلته لجنة متريس اذ يجب العثور على حلول جديدة ويورى منها

تشكيل لجنة بواسطة مجلس الأمن على أن تشترك فيها مصر أو جعل مجلس

الأمن نفسه لجنة تشترك فيها مصر .

ج - ما يراه همرشلد من أن الجلسة الأولى قد تستغرقها المناقشات حول طلب

اسرائيل ثم تعقد جلسة قريبة وقد فضل السيد الوزير ووافقة همرشلد أن

تكون هناك فرصة للتنفسيين الاجتماعات يمكن استخدامها للاتصالات خارج

المجلس .

د - تكلم السيد الوزير عن النيات وبيانه لهمرشلد أن النية اذا كانت مبيتة على

عدم الاتفاق فما الفائدة من جهود السكرتير العام واجابة الأخير بأنه

يعرف سلوين لويد من زمن وأنه خاطبه في الأمر وقراره ان لويد يرغب

حقيقة في الوصول الى حل رغم المظاهر واستبعاد همرشلد جدا استعمال

الانجليز للقوة أما الفرنسيون فلهم متاعبهم الداخلية وهي كثيرة .

مقابلة السيد الوزير مع شيبيلوف وتبينه من حديثه أنه :

١- يعارض فكرة تشكيل مجلس الأمن لجنة واعتبار نفسه لجنة تشترك فيها مصر لأن

الغالبية في الحالتين ستكون ضدها ولا يمكن ضمان النتيجة وهو ما يتفق وما نراه .

٢- تساؤل شيبيلوف عن رأى مصر في تجديد الاقتراح الروسى لجنة التسعة وقول

السيد الوزير أن مصر قد تبنته تقريبا عندما اقترحت لجنة من تسعة .

٣- تساؤله باهتمام عما اذا كانت مصر قد اختارت البلاد وقول السيد الوزير أن

اسرائيل والأمر محل بحث .

٤- اشارة شيبيلوف خلال حديثه الى أن المجلس قد يحاول اصدار قرار ولكنه يرى أنه

من الأفضل الاتفاق عليه خارج المجلس حتى ينال غالبية الاصوات وقد يعنى أنه

في الحالة القصوى سيستعمل حق الفيتو .

٥- تأييد شيبيلوف أن مصر لا يمكنها التساهل في ملكيتها وسيادتها .

٦- تساؤله كذ لك عن مهمة الدكتور بدوى وما قالته الصحف عن اتصالاته بالأمريكيين

وتلميح شيبيلوف الى أن الأمريكيين اذا تدخلوا فى الأمر فلن يخرجوا بسهولة

لأنهم يودون الحلول محل الفرنسيين والانجليز وتوضيح السيد الوزير له أن الدكتور



١٩٥٦/١٢/٢٣

- أرسلت الوزارة الى السيد الوزير بالبيانات التالية :
- ١- التعليمات الواضحة السابق ارسالها من القاهرة توصي بعدم اشتراك أى قوات فى قوة الطوارئ الدولية من أى دولة خلاف الدول الثمان المتفق عليها لتكوين قوات الطوارئ الدولية .
  - ٢- لا تشترك قوات من البرازيل أو غيرها خلاف الدول المتفق عليها فى قوة الطوارئ الدولية والا سنضطر الى رفض نزولهم فى مصر واعادتهم بالتالى علاوة على أننا سنعلن فى هذا الصدد أن هذه القوات - ان وصلت - قد وصلت مصر دون اتفاق سابق .
  - ٣- سبق أن اتفق السيد على صبرى اتفقا صريحا واضحا مع الدكتور روبلز على موضوع قوة الطوارئ الدولية والدول المكونة لها .
- أرسل المكتب الى الوزارة بنص رسالة شخصية بعث بها بينو الى همرشولد يلفت فيه نظره الى معاملة الرعايا الفرنسيين بمصر ويشكو منها خاصة وقد أوشك الجيش الفرنسى على الرحيل من الاراضى المصرية .
- قابل همرشولد السيد الوزير وأقاد بما يلى :-
- ١- ارتياحه الكبير لاتمام الانسحاب البريطانى الفرنسى ولظهور الضابط البريطانى الذى كان قد اختفى .
  - ٢- ان موقف اسرائيل من الانسحاب تحسن اليوم نتيجة للضغط المستمر عليها ولو أنها ستواجهنا من ناحية ثانية بمسألتي غزة وتيران وأنه كما بين للجمعية أمس منتظر مطالبة اسرائيل بتنفيذ كل القرارات تنفيذا كاملا .
  - ٣- أنه أدخل بعض التعديل على النص الذى أطلعنى عليه أمس ببرقيته الى هولبر والذى بعث به اليوم - برقيتنا الرمزية رقم ٢٧ - وذلك بأن طلب تفاصيل أكثر . وأنه أبرق اليوم الى سلوين لويد كتابا من ست صحف الح فيه على وجوب الخروج من موقف التعنت والتعقيد البريطانى فى شأن السفن اللازمة للتطهير وعدم الاخذ فى هذا الشأن بمقاييس رجال البحرية والشكليات المعقمة التى يتمسكون بها ويتناسون فيها الاعتبارات السياسية المحيية .
  - ٤- ان نهرو تحدث اليه أمس عن شئون الشرق الاوسط حديثا عابرا لم يتناول فيه أى حل عملى لأى مسألة . وأن كويشنا سيزوره هذا المساء وأنه يأمل الا يأتى نشاط كويشنا المتصل بمسائل الشرق الاوسط بضرر وبليلة اذا لم يأت بمنفعة .



وبعد أن عاد الى مكتبه بعث بصورة رسالة شخصية قال انه تلقاها في الحال من بينو وأنه يود لو تحدث فيها بغير صفة رسمية في كيفية تناولها • وموضوع الرسالة معاملة الفرنسيين في مصر •

١٩٥٦/١٢/٢٤

- طلب السيد الرئيس من السيد الوزير ما يلي :-

- نرجو ابلاغ همرشولد ما يلي : (١)

أ- وضع أن موقف ويلر الآن لا يدعو الى الارتياح فقد بدأ يطالب ببقاء عدد أكثر من السفن كما يطالب ببقاء الافراد وأطقم هذه السفن بالكامل ، وكذا يرغب في بقاء هؤلاء الافراد لمدة غير محدودة ، وهذا مخالف لما اتفق عليه • وكما نفهم نحن أن التعليمات التي يصدرها همرشولد الى ويلر تتمشي وتتفق تماما مع اتفاقنا مع همرشولد ومع ذلك فان ويلر يدعي دائما أنه يعمل على أساس أن لديه تعليمات من همرشولد في تصرفاته •

فهل حدث تغيير فيما تم بيننا من اتفاقات علما بأننا لا يمكن أن نوافق على أي تغييرات فيما اتفق عليه من أن جميع السفن وجميع الافراد ترحل في حدود ١٠ يناير القادم على أساس أن يكون كل الاطقم والافراد من الامم المتحدة وليسوا من الفرنسيين أو الانجليز ب- أن هذا الموضوع يجب أن يسير وفق كل ما اتفق عليه حتى لا تشعر مصر أن هناك أمورا غير طبيعية تتداخل في العملية ولا تستتظر مصر الى ارسال مذكرة رسمية تطلب فيها عدم بقاء ويلر حيث لا يمكن أن نتفق ونتعاون مع شخص يخرج عن الاتفاقات التي بيننا وبين السكرتير العام • كما يبلغ همرشولد أن الحكومة المصرية قلقة بالنسبة لموقف ويلر وما يبيده من تصرفات •

(٢) يطلب بيرونز أن يبقى بعض افراد من القوة الفنلندية لحراسة السفن البريطانية الباقية في بور سعيد لاحتمال استخدامها في تطهير القناة - حسب قول بيرونز - ونرى أن مصر لا توافق على مبدأ بقاء أي قوة أجنبية لغرض أعمال الامن والحراسة في أرض مصرية حيث أن كل ما يتعلق بالامن داخل جمهورية مصر هو من اختصاص السلطات المصرية وحدها فقط •

(٣) نرجو تقديم مذكرة للسكرتير العام يطلب فيها النظر في فظاعة وسرقات الفرنسيين واعتداءاتهم على المدنيين وممتلكاتهم في بور سعيد وذلك كرد على المذكرة الفرنسية • ونرجوكم العمل على أن يقوم السكرتير العام بابلاغ الفرنسيين أنه تسلم هذه المذكرة من الحكومة المصرية ، وكذا استعداد مصر لمناقشة الموضوع بالكامل في الامم المتحدة •



- ذكر همرشولد للسيد الوزير ما يلي :

أولا :- أنه في ضوء حديثه مع كويشنامون صار أكثر انشغالا على ما قد يسببه كويشنا من بلبلة على الأقل في الدوائر غير الرسمية سواء كان هذا فيما يتصل بمسألة القناة أو بأية مسألة أخرى من مسائل الشرق الاوسط التي يبدو أن الهند وكويشنا يأملان على فرض نفسها بشأنها .

ثانيا :- ذكر أن انسحاب اسرائيل سيتم غالبا في نحو أسبوع عدا الانسحاب من غزة وتيران اللتين لا زال يطالب ويلح في أن يشملهما الانسحاب الاسرائيلي .

ثالثا :- أعرب عن أمله أن يمكن ستافروبولس من انهاء مهمته بالقاهرة قريبا إذ أنه أوبرق يقول أنه لم يستطع أن يعمل حتى الآن شيئا .

رابعا :- بعث الى بنشر وكاتزن - المتولى شئون تطهير القناة في السكرتارية ليوضحا لي تفاصيل الوضع بالنسبة لانسحاب اسرائيل وتطهير القناة . وقد ردد بانشر ما ذكره همرشولد عن ضغط السكرتارية على اسرائيل في شأن الاسراع بالانسحاب الكامل . أما كاتزن فقد ذكر أن الحالة استوجبت تحويرا ليتناول مسألة السفن التي تستعمل في التطهير وان هذا جعل ممكنا الاستغناء عن أى بحار بريطاني في السفن التي تتجه جنوبا في القناة ومن جهة أخرى تعديلا في عدد وأوضاع السفن الموجودة في بور سعيد والتي سارت تحت اعادة هويلر المطلقة بحيث يمكنه البت في الاستغناء عن أى عدد منها أو جميعها متى شاء وأن هويلر سيعمل على الاستغناء عن هذه السفن بأسرع وقت ممكن وبين كاتزن .

خامسا :- وأخبر همرشولد بعد ذلك أنه رأى ايفاد كوردييه وكاتزن الى مصر أملا في مساهمتهما في الاسراع بإزالة ما بقي من غموض ومن عقبات تتصل بتطهير القناة أو غير ذلك مما تقوم به الامم المتحدة في مصر من أعمال . وأن وصولهما سيكون غالبا يوم الخميس ٢٧ الجاري وأضاف أنه حريص كل الحرص على الاحتفاظ بجو الثقة المتبادلة والتعاون التام بين الجميع . ولا زالت نيويورك تايمز حاملة لواء الهجوم على همرشولد وعلى مصر . ولكنها حملت لا نلقى اليها بالا كما أن همرشولد غير مكترث بها ويعددها الكثيرون مفرضة ومتناقضة وبادية الجهل بأوليات الحقائق المتصلة بهذه الشؤون .



١٩٥٦/١٢/٢٧

- بعث المكتب الى الوزارة بصورة من رسالة لهرشولد يحيد فيها عدم المناقشة علنا لمسألة  
المشارك فرقاً برازيلية في قوات الطوارئ .

١٩٥٦/١٢/٢٩

- زار السيد الوزير هـرشولد وحده فيما يلي :-

أولاً :- في شأن انسحاب اسرائيل من غزة والاراضي المصرية فقال انه متابع هذا الامر وفي نيته  
أن يواجه اسرائيل في منتصف يناير على الاكثر بالخيار بين اتمام هذا الانسحاب وبين أن يتقدم  
هو بتقريره الى الجمعية العامة يوضح فيه عدم تنفيذ اسرائيل للقرارات . ولما ذكر السيد الوزير  
له أن ١٥ يناير تاريخ بعيد قال أنه سيجتهد الا يؤخر هذا عن ١٠ يناير فعلق السيد  
الوزير على هذا قائلاً أنه على الأرجح سيطالب قبل هذا الوقت بأن يقدم السكرتير العام  
تقريره الى الجمعية .

ثانياً :- أعرب عن ارتياحه لما سماه التحسن النسبي في سير الامور بشأن تطهير القناة وردد ما  
شاركه السيد الوزير فيه من اعتقاده أن اقناع العالم بحرص مصر على المسارعة بتطهير القناة  
أمر ينفعنا سياسياً ودعائياً . على أنه أخبر بصفة شخصية بأنه تلقى أنباء بأن مصر تصر على  
الدخول في كل التفاصيل الدقيقة الى درجة تهدد بعرقلة العمل الذي تساهم فيه الامم  
المتحدة - وأضاف أنه لا يعني بهذا بتاتا انكار ما لمصر من حق الاشراف على هذا العمل .  
ثالثاً :- ذكر أن " ستافروبولوس " رغم بعض التحسن في سير عمله بالقاهرة لا زال يشكو من  
بطء ذلك وما يلابسه من عقبات .

رابعاً :- في شأن حصة مصر في ميزانية الامم المتحدة وما لهذا من صلة بأموال مصر المجمدة  
في الولايات المتحدة . وذكر السيد الوزير من جديد أن هذا التجميد بالغ الخطورة من ناحيتي  
المبدأ والاعتبارات العملية خصوصاً وأنه يعني في الواقع أن بعض أعضاء الامم المتحدة يفرض  
على مصر عقوبات اقتصادية . وقد شارك في الرأي والشعور في هذا الشأن وقال انه سيتابعه  
خامساً :- وأرسل بعد ذلك مع " بانشر " صورة برفية تلقاها من بيرنز وأراد اطلاع السيد الوزير  
عليها وقد جاء فيها أن ضابط المخابرات الدانمركي قد ذهب مع المدعو على على كاخا الى  
الحى العربى بيور سعيد ودخل في بيت ورأى في غرفة أخرى من هذا البيت شخصاً مرتدياً  
ملابس ضابط بالجيش البريطانى وقيل له أن هذا الشخص هو " مور هاوس " وقد اتصل ممثلوا  
الامم المتحدة بمحافظ بيور سعيد طالبين اليه التحرى اللازم فوعدهم بهذا .



١٩٥٦/١٢/٣٠

- ذكر همرشولد للسيد الوزير ما يلي :-

بعض التحسن في سير الامور الخاصة بتطهير القناة وبعث مع بانس بصورة بوقية وردت من كاتزين يعرب فيها عن ارتياحه لذلك التحسن وللاتفاق المبدئي الذي تم أمس بين هولر ويونس .

وقد رحبنا بهذا وبالاثر الطيب لصالح مصر لكل ما يرد وما ينشر من انباء سرعة سير التطهير . ذكر ان جهات عديدة وعلى الاخص الولايات المتحدة أخذت تسأل بصفة غير رسمية عما اذا كانت مصر مستعدة للتفاوض في مستقبل القناة على أساس المبادئ الستة التي أقرها مجلس الامن وأضاف أنه يفضل أن يعد جوابه على هذا السؤال وما اليه قبل أن يفاجئ به رسميا خصوصا وقد كتبت النيويورك تيمز يوم ٢٧ الجاري نبأ من القاهرة ذكرت فيه على لسان حاتم أن مصر لا زالت تقبل الالتزام بهذه المبادئ وأن ماكلوى حينما قابله أمس الاول تحدث في ذلك أيضا . فقال السيد الوزير له أن من الخير عدم الدخول الان في أمور من هذا النوع وعدم نسيان كل ما حصل في الشهور القليلة الاخيرة والاكتفاء في الوقت الحاضر بالقول أن لزم بأن مصر مستعدة للاتفاق على تأمين حرية الملاحة كما ضمنتها اتفاقية ١٨٨٨ . وقد ظل مفهومنا دائما في كل الاحاديث ألا عودة بحال لمعاملة بريطانيا وفرنسا كأن لهما في هذا الشأن مكانا خاصا .

أبدى همرشولد وعدد ممن قابلهم السيد الوزير من المتصلين بسير الامور هنا اهتماما بالغاً ببعض الاتجاهات الاخيرة التي بدت في واشنطن ازاء الشرق الاوسط وعلى الاخص بما نشر عن احتمال طلب ايزنهاور من الكونجرس التصريح له باستخدام القوة العسكرية في الشرق الاوسط بدون الرجوع اليه . وسيقابل همرشولد دالاس يوم الاثنين ٣١ ديسمبر . وقبل ذلك سيتناول السيد الوزير مع همرشولد غدا ٣٠ بمنزله عشاء هادئا يتيح الفرصة لتبادل الرأي والمعلومات في الشؤون الجارية .



١٩٥٦/١٢/٣١

مقابلة السيد الرئيس لكوردييه :

- قابل السيد الرئيس كوردييه الذي طلب الاشتراك للبرازيل في قوات للطوارئ • فأبلغه السيد الرئيس بأن هذا الامر سوف يبلغ للسيد الوزير للتحدث فيه مع همرشولد • حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد :
- اشارة الى برقية السيد وزير الخارجية رقم ٦٤ بعد العشاء مع همرشولد بمنزله مساء أمس أعرب همرشولد عن بالغ سروره بأنباء جاءته من مصر بتفاهم الاتفاق حول تطهير القناة وتحديد موعدا لمقابلة كوردييه وقال ان هذه خير دعاية لمصر في الظروف الحاضرة وخطوة نافعة جدا لها من الناحية التكنيكية ورد مفحم على كل من اتهموا مصر بعدم رغبتها في تطهير القناة •
- تكلم همرشولد عن انسحاب اسرائيل فقال انه ما زال يخشى اقامة اسرائيل صعوبات في شأن غزة وشيران وشرم الشيخ ولو أنه سيصر على موقفه الذي لزمه دائما في وجوب انسحاب اسرائيل الكامل وراء خطوط الهدنة • وقال ان اسرائيل ستستند قبل كل شيء على ما تنسبه لمصر من اعمال الفدائيين وأن هذا هو السبب الاوحد عمليا لاسرائيل في تلكها بغض النظر عن مصدر هذه الاعمال وهل هو حقيقة من مصر أو من بلد عربي آخر ولا يرى همرشولد في استمرار تلك الاعمال حكمة سياسية بل يرى فيها سلاحا للسياسة الاسرائيلية من غير أن تسيرو بمصر في طريق تعرف آخره كما تعرف أوله • وأضاف بأن أعمال الفدائيين ستكون غالبا من الدوافع التي ستؤدي الى ضغط عاجل من الولايات المتحدة وسواها لحل مسألة فلسطين والى عدول الكثيرين عن فكرة ارجاء ذلك الحل •
- ذكر همرشولد أنه لا يعتقد أن الضجة التي تثيرها اسرائيل حول اعمال الفدائيين مقدمة لهجوم منها على الاردن بل يرجح أنه مقدمة لتلكها في الانسحاب من غزة وشيران وشرم الشيخ وكان سفير الاردن قد قال بالرأى الاول حين زار السيد الوزير بعد ظهر يوم ١٩٥٦/١٢/٣٠
- ذكر همرشولد أنه يأمل ألا تقدم اليه اسرائيل كتابا ثالثا في شأن الفدائيين وأضاف أنه حتى من وجهة النظر الاسرائيلية يضاعف الاكثار من الكتب والمذكرات من قيمة الموضوع الذي تتناوله ويقلل من الاهتمام به •
- تكلم همرشولد عما نشرته جريدة " جيروزالم بوست " أخيرا من أن الحكومة الاسرائيلية سوف تتقدم الى الامم المتحدة حوالي ٦ يناير القادم طالبة أن تدفع لها مصر تعويضا عن الاضرار التي لحقتها من أعمال الدائنين وما اليها وقدره ٢٥٠ مليون جنيه استرليني وقال أنه



يرجو أن يكون ذلك تسربا اخباريا مقصودا من الخارجية الاسرائيلية .

عاد همرشولد الى الكلام عن الضغط المتزايد خصوصا من الناحية الامريكية للتعجيل بحل مسألة قناة السويس وقال ان الولايات المتحدة تلاحقه لمعرفة رأيه حتى يمكن عمله بهذا الشأن وأنه على أية حال مضطر أن يقدم للجمعية تقريرا خلال الايام العشرة الاولى من يناير يتناول موضوع القناة . على أنه رد دلالا القول بأنه هناك علامة استفهام خصوصا من ناحية الولايات المتحدة عن موقف مصر الحالي ازاء حل مسألة القناة وما اذا كانت تقبل الآن التفاوض على الاسس التي سبق الوصول اليها .

( وعلق السيد وزير الخارجية على هذا بمثل ما علق عليه مما جاء في بوقية السيد الوزير السابقة ) وقال همرشولد أنه يأمل كصديق أن تحاذر مصر بكل عناية اتاحة الفرصة لمن يريدون عمل دعاية ضدها كي يقولوا أنها تريد الان أن تسهل هذه المسألة كما أتاحت لهم الفرصة حتى أمس كي يقولوا أنها لا تريد التعجيل بتطهير القناة .

ذكر همرشولد أن بعض أعضاء جمعية المنتفعين بالقناة أيدوا له أخيرا اعتقادهم بأن قرارات لندن أصبحت في حكم التاريخ كما أبدوا شكهم في أنه ستمكن استمرار الجمعية كما هي وميلهم الى إعادة تشكيل الجمعية وتغيير اسمها ان لزم بل ازالتها كلية ويدبر تنظيم المنتفعين بالقناة على أساس جديد .

تلكم همرشولد طويلا عما بدى أخيرا في الافق السياسي مما يسميه البعض نظرية ايزنهاور ويسميه البعض نظرية دالاس في شأن الشرق الاوسط واتصلت بهذا الكلام نقاط وتعليقات عديدة منها معرفة ما اذا كانت تلك النظرية مبنية على التعاون الحقيقي الامين مع الامم المتحدة تبعا للميثاق أم أنها تهدف الى مجرد استخدام الامم المتحدة لأغراض دولة أو دول بالذات كما تهدف الى العمل في الواقع خارج نطاق الامم المتحدة تحت ستار التظاهر عن طريقها ومنه خطر أن ينقسم العالم من جديد بشكل أكثر بروزا الى مناطق نفوذ للدول الكبرى . ومنها احتمالات وتفسيرات ملتوية لبعض الاوضاع والمواد المتصلة بالميثاق والامم المتحدة كأن يقول بعض رجال القانون ان منطقة الشرق الاوسط حيوية للولايات المتحدة وأن لهذه بالتالي أن تقوم فيها بأى عمل عسكري أو غيره دفاعا عن نفسها مما تجيزه المادة ٥١ وأن الفيتو الروسى يحول دون اتخاذ مجلس الامن أى قرار ضد السوفييت في حالة عدوانهم على الشرق الاوسط . ومنها احتمال جعل حلف الاطلنطي ودوله وكل ما يتصل به في خدمة تلك النظرية الجديدة أو في خدمة أوضاع رجعية استعمارية .

على أن السيد وزير الخارجية أرجأ رأيه النهائي الى ما بعد تبين حقيقة الحال وما تنطوى عليه وتهدف اليه النظرية خصوصا بعد أن تتم المقابلة بينه وبين دالاس .





- ذكر همرشولد بمناسبة حلف الاطلنطي أنه يأسف لاختيار سباك سكوتيرا عاما له وأن سباك غير صالح لهذا النوع من الاعمال واسترسل قائلا بأنه يتكلم موضوعيا وليس بدافع من مهاجمة سباك للامم المتحدة أخيرا على أثر هزيمته الكبيرة في الجمعية العامة حديثا .
- ذكر همرشولد أيضا أنه سيوفد الى مصر في أوائل يناير الجنرال مارولا المساعد الفنلندي لشئون قوة الامم المتحدة .
- ( برقية نيويورك موجه الى السيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٣١ برقم ٨٠/٦٩ )

١٩٥٧/١/١  
=====الفضائح التي يرتكبها اليهود في سيناء وغزة:-

الحاكا بالبرقيتين ٩٦ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١ و ٤١ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٦

- والبرقية ٦٦ - نسف اليهود مستودعات المياه وآبار المياه والبتروال التي يعتمد عليها ٢٠٠ ألف من سكان سيناء كما حرقت دورهم حتى اضطروا للرحيل وهكذا هاجر عدد كبير منهم الى منطقة القنساء .
- نرجو أن يضاف ذلك الى المذكرة التي أعدها جوهر بخصوص مخالفة اسرائيل لقرارات الامم المتحدة مع تسجيل واثارة تأخرها في الانسحاب .
- ( برقية من الوزارة الى السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/١ برقم ٨٤/٨٣ )



١٩٥٧/١/٢  
=====

تقرير السكرتير العام :-

برقيتكم الرمزية ٨٠/٦٩ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٣١

نرجوا استرعاء نظر السكرتير العام الى الآتـــــى :-

- ١- وجوب العمل على سرعة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالكامل قبل أن يتقدم بتقريره الى الجمعية العامة اذ كيف يتقدم به في حين أن قرارات الامم المتحدة موضوع التقرير لم يتم تنفيذها .
  - ٢- أن مصر قد تساهلت الى أقصى حد في موضوع القناة وتطهيرها والدليل على ذلك الموافقة على ما دار بين الجانب المصري وستافروبولوس ومع ذلك فان مصر تشعر بأن هناك ضغطا مستمرا عليها من الامم المتحدة بخصوص عملية تطهير القناة بالرغم من تعاونها وتساهلها التام الواضح في هذا الشأن وعلى السكرتير العام أن يستخدم ضغطا مشابها وسريعا على اسرائيل للتعجيل بالانسحاب وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .
  - ٣- أن عمليات انسحاب اسرائيل من سيناء وغزة يسير ببطء شديد مما يعطى مجالا لاسرائيل للتمادي في عمليات القتل والاعتداء على الاهالي المدنيين في غزة وسيناء والاستمرار في تخريب المنشآت في هذه المناطق .
  - ٤- أن تصريحات بن جوريون وغيره من المسؤولين الاسرائيليين وما تنشره الصحافة الاسرائيلية تدل على اتجاه اسرائيل لعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ما لم تكره على ذلك .
  - ٥- أن ما تذيعه اسرائيل وما يردده المسؤولون فيها من أن عمليات الفدائيين تقودها مصر وما هو الا دعاية اسرائيلية كاذبة مختلقة لتبرير موقف اسرائيل وتعطيلها لعمليات الانسحاب من سيناء وغزة وبالتالي عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة فمن غير المعقول أن توجه مصر وتقود عمليات فدائيين وهناك مسافات شاسعة تفصل بينها وبين اسرائيل الآن .
- ( برقية الوزارة للسيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/٢ برقم ٩٠/٧٨ )

اتجاهات السياسة الامريكية الجديدة :-

نرجو موافقتنا بصفة عاجلة باتجاهات السياسة الامريكية الجديدة

( برقية من السيد الرئيس للسيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/٢ برقم ٨٥ )



حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد ورئيس الوفد السوفيتي ومنون :

إشارة الى البرقية ٨٥ بشأن السياسة الامريكية الحديثة •

١- رغم ان الاتجاهات الامريكية الجديدة لم تتبلور بعد تماما فانها سائرة نحو العمل المضاعف كي تكون المنطقة جميعا حرام على الدول الشيوعية وتحت هيمنة الدول الغربية ويبدو أن هذا صحيح مهما حاول ايزنهاور ودالاس وحكومتهم أن يظهرها سياستهم بمظهر البراءة •

٢- ذكر همرشولد للسيد الوزير مساء يوم ١٩٥٧/١/٢ أنه يوافق على ما قاله من أن الكلام عن فراغ الشرق الاوسط كلام ملتومزيف وأن الفراغ إنما يأتي من محاربة دول المنطقة في مسعاها لبناء قوتها وتدعيم كيانها •

٣- ذكر رئيس الوفد السوفيتي للسيد الوزير مساء ١٩٥٧/١/٢ أنه يقدر عدم تعجيل الحكومة المصرية باصدار بيان رسمي في شأن النظرية الامريكية الجديدة خصوصا وأن ايزنهاور لم يقدمها بعد للكونجرس وبالتالي لم يتم الكونجرس بمناقشتها ولم تتفتح معالمها بصفة كافية • على أنه أبدى تأكده من اتجاه الدول الغربية الى السيطرة على المنطقة عن طريق الدعوة الباطلة بقيام فراغ وقيام خطر سوفيتي •

٤- ذكر منون للسيد الوزير صباح اليوم أنه مرتاب في الاتجاهات الامريكية الاخيرة وأنه واثق من أن الولايات المتحدة ستنتهي باتباع النظرية الهندية وتسلم بعدم الانحياز لبلاد الشرق الاوسط الى أية جهة •

( برقية من السيد الرئيس الى السيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/٣ برقم ٨٤/٨١ )

التوقيع بالحروف الاولى على الكتابين اللذين سيتبادلهما السيد وزير الخارجية والسيد السكرتير

العام للام المتحدة :-

تم صباح اليوم التوقيع بالحروف الاولى بين السيد نائب الوزير وبين السيد المستشار القانوني للسكرتير العام على الكتابين اللذين سيتبادلهما السيد وزير الخارجية والسكرتير العام للام المتحدة بنيويورك والمرسلين لسيادتكم بحقيبة الامم المتحدة •

( برقية من السيد نائب وزير الخارجية الى البعثة الدائمة في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/٣ برقم ٩١ )



بدوى له مهمة خاصة وأن ذلك يخلق جوا خاصا • استحسان شيبيلوف ذلك اذا كان من باب الاجراءات التكتيكية •

٧- ذكر شيبيلوف أن الأمريكيين يختلفون مع الانجليز والفرنسيين ولكن في المدى والوسيلة وليس في صلب الموضوع فهم متفقون تماما على أن تكون الادارة دولية ورأى شيبيلوف أن تكون مهمتهم الآن ايها مهم بأنهم مشتركون في الادارة بينما هي فعلا في يد مصر وتساؤلها عما اذا كانت مصر تقبل هيئة استشارية وقول السيد الوزير أن هذا ممكن بحثه •

٨- تحدث شيبيلوف عن أهمية عنصر الزمن في جهة أن الانجليز والفرنسيين والأمريكيين قد يخشون اعطاء مصر فرصة كافية من الوقت تبرهن فيها بما لا يدع للشك مجالاً على قدرتها على ادارة القناة بجدارة مما يدحض ادعاءاتهم ويخرجهم أمام الرأي العام العالمي كما أن هذا الأمر يدعوهم الى التعجب كما أن هناك خطراً آخر وهو أن مسألة القناة لا تعتبر مجرد مشكلة بل انها فرصة ذهبية للتخلص من بعض الشخصيات ومن بعض الاتجاهات التحررية وذلك لاطالة الاستعمار وكل هذا قد يوحي بأن الغرب لا يرغب حقيقة في الوصول الى حل وأنه من البراعة اخراج حل يورط الغرب بالاتفاق معنا •

٩- ما يراه شيبيلوف من ناحية الاجراءات من أن انجلترا وفرنسا ستتكلمان في مجلس الأمن وقد يتكلم دالاس وقد تدعى مصر الى الكلام بعد فرنسا وانجلترا • من ناحية الرئاسة فقد تركت اللائحة الى الرئيس ذلك •

- توجيه السيد الوزير نظر شيبيلوف الى أن :

١- مجلس الأمن لا يمكن أن يبحث وليس من اختصاصه الاصيل أن ينظر في المعاهدات أو في تنفيذها بل أن اختصاصه محدود بما يتعلق بالأمن والسلام الدولي ولا يقف حرب يخشى وقوعها أو الانتهاء من حرب دائرة •

٢- ليس للمجلس الا اتخاذ اجراءات وقتية لتحقيق هذا الهدف وليس في استطاعته أن يقطع من ملكية أو سيادة أى دولة أو أى جزء من أقليمها •  
( برقية المكتب فى ١٠/٤/١٩٥٦ برقم ٤٧٠٤/٤٧١٧ )

١٩٥٦/١٠/٤

- مقابلة السيد الوزير جلال عبدو ممثل ايوانا وذكر الأخير لسيادته أنه فى حيوة نظرا



موافقة السيد الرئيس على تقديم المذكرة والكتاب الخاصين بانتهاء المعاهدة الى همرشولد :

وافق السيد الرئيس على تقديم المذكرة والكتاب اللذين يحملهما جوهر والخاصين بانتهاء  
المعاهدة الى همرشولد .

( بوقية للسيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/٣ برقم ٩٢ )

حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد :-

- ١- سلم السيد وزير الخارجية همرشولد أمس كتابا بنص المرسوم الخاص بانتهاء اتفاق ١٩٥٤ ولم  
يبد أى استغراب بل اعتبر ذلك أمرا منتظرا وذكر أنه متجه الى ابلاغ الكتاب الى ممثل بريطانيا  
الدائم بالتوازي مع أى اجراء آخر تتخذه الحكومة المصرية لابلاغ بريطانيا .
  - ٢- أعرب همرشولد وكوردبيه من جديد عن بالغ الارتياح لما لقيه الاخير من حسن لقاء ومعاونة  
من الحكومة المصرية وعلى الاخص للمقابلة التي تمت بين السيد الرئيس وكوردبيه .
  - ٣- تحدث همرشولد في شأن القوة البرازيلية وألح في الرجاء كي توافق مصر على اشتراكها  
وذكر حججا كثيرة بالاضافة الى ما سبق أن ذكره من قبل منها الحاح البرازيل وعدها بأن  
الامر يتصل بكوامتها بالاضافة الى الحاجة لزيادة القوة الدولية الى ٦ آلاف . وأن هذا مفيد  
للمزيد من الضغط على اسرائيل كي تنسحب وأنه يتعهد بالألا يطلب اشتراك دول أخرى بل  
أن يأخذ على عاتقه رفض أى طلب آخر للاشتراك .
- ( وقد علق السيد وزير الخارجية في بوقية بأنه يود من ناحية الاشارة الى حساسية البلاد اللاتينية  
البالغة والى مركز البرازيل الكبير ذاتيا وكعضو في المجموعة اللاتينية والى ما ابدته من تأييد  
طيب لمصر في الآونة الاخيرة وأنه قد يكون من الخير اعادة النظر في الامر والموافقة على  
اشتراك البرازيل ) .

- ذكر همرشولد أيضا أنه تلقى من دالاس مذكرة غير رسمية في شأن القناة جاء بها أن دالاس  
يرجو قيام السكرتير العام ببذل مسعاه للتمهيد لحل مسألتها على أساس المبادئ الستة  
وأن ينظر في أسلوب سداد ما تدفعه الدول لتطهير القناة كما ذكر أن الجنرال مارولا مساعده  
لشئون القوة الدولية سيصل الى مصر يوم ٨ الجارى ويمكنك بها بضعة أيام .

( بوقية من نيويورك موجّهة للسيد الرئيس من السيد وزير الخارجية بتاريخ ١٩٥٧/١/٣

برقم ٨٥/٨٩ ) .



حديث السيد الوزير مع همرشولد وكاتزين :-

- أعرب همرشولد للسيد الوزير عن ارتياحه للتوقيع بالحروف الاولى على الاتفاق الخاص بالناحية القانونية لوجود القوة الدولية في مصر .
- حدث كاتزين السيد الوزير عن صعوبة خاصة بالتنسيق بين يونس وهويلر فيما يتعلق بتحريك بعض السفن وهي صعوبة عبر عنها بالنص التالي :-

"" The UN is concerned that its responsibilities for the clearance of the Canal including the movement of standard ships should not be delegated but that such movement should be in cooperation with and with the full assistance of the Canal Authority. Therefore, while the Secretary General cannot agree that the full responsibility for the movement of the ships should be undertaken by the Canal Authority, he does believe that Wheeler must have the prime responsibility but make the move as a joint operation with the Canal Authority. The operation is delicate and dangerous one and any failure might have consequences of a monetary damage character as well as produce problem of political character which might produce consequences unfavourable for Egypt to go alone. ""



- كما حدث السيد الوزير عن صعوبة أخرى فيما يلي نصها ورجا تذييلها :-

" " The British boats taken by the UN " The Dispenser" and "Ualifater" - both salvage vessels - have not been permitted to work. Colonel Younis reserved his position on these two boats on Sunday for 24 hours but later advised by telephone that this use was cleared . Mr.Cordier discussed the list of boats including these two units with President Nasser, we want to use them only for ten to twelve days after they start work . "

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير في ٥٧/١/٤ الساعة ١١,٢٠ برقم ٩١ )

حديث السيد الوزير مع باناش :-

متابعة للفقرة الثالثة من البرقية رقم ٨٥ بتاريخ أمس أبلغ باناش السيد الوزير يوم ١٩٥٧/١/٤ بصفة شخصية وسرية جدا أن ممثل البرازيل ذكر له شبه اثاره مسألة اشراك القوة البرازيلية أمام الجمعية العامة في أول فرصة قادمة .

وذكر باناش وهمرشولد أن موقف السكرتارية حتى الآن هو مجانية اخبار البرازيل أن مصر تعترض على اشترك القوات البرازيلية وذلك منعا لتعكير الجو بين البلدين كما بعث بالنص التالي الذي يعبر فيه عما تود السكرتارية أن تسير عليه هذه المسألة .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير في ٥٧/١/٤ برقم ٩٣ )



حديث السيد الوزير مع همرشولد وآخرين عن سياسة الحكومة الامريكية ازاء الشرق الاوسط :

متابعة لبرقية السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/٣ رقم ٨١

- ذكر همرشولد للسيد الوزير ان دالاس بدا في حديثه معه يوم الاثنين الماضي ١٢/٣١ ميلا الى الحيطه في السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط والى مجانية اميرين على الاخص : احدهما استفزاز دول المنطقة والثاني التعارض مع اوضاع الامم المتحدة و ميثاقها ومع ان همرشولد ابدى ميله الى تقدير ان دالاس قد ينجح في تلك المجانبه فان لدى السيد الوزير وكثيرون سواء شكوا في هذا .
- يزيد لدى السيد الوزير كل يوم وضوحا — اتصالاته و متابعتة للتطورات في الولايات المتحدة ان الحكومة الامريكية مصممة على تشديد احكام الرباط بين الشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية في معاملتها مع الدول العربية وانها في سياستها القادمة ستبادر الى تحريك هذا وتنتهج اسلوب المعزبذ هبة و سيفه ولا تكفى بانتظار الامور كي تحصل اولا بل تتخذ ازاء المنطقة طريقا ايجابيا حازما كما انها ستدعم الروابط بينها وبين غرب اوربوا على الاخص بريطانيا وفرنسا وبينها وبين اسرائيل التي برزت اكثر من قبل كدولة منحازة للمعسكر الغربي .
- ذكر عدد كبير من الصحفيين ورجال الاعمال على الاخص كيون وبعض المشتغلين بالبترول للسيد الوزير ما يبرز في وضوح صارخ عدم اطمئنانهم الى الحالة والاتجاهات في مصر وسوريا وبدرجة اقل من باقى الدول العربية وتأييدهم التام للرأى القائل بانه اما ان يضمن الاستقرار فى المنطقة وترسى اسس التعاون التى يمكن ان يقتنع بها ويطمئن اليها رجل الاعمال واما ان يستمر ويزيد ما سموه الاتجاه الى خروج الخبرة وروءوس الاموال الاجنبية من البلاد العربية . وهم فى هذا يرددون الشكوى مما يعدونه تقريبا منافيا للاستقرار فى السياسة المصرية والعربية ووخزا للابريسيود المعاملات مع رجال الاعمال الاجانب وينفرهم الى حد مرت اشارة وكان من العوامل التى دعت الى خروج بعض الشركات او اختزال اعمالها والى احجام شركات اخرى مما كانت تنويه من العمل ببلادنا . و يقولون بالتوازي مع هذا جميعه وماليه ان امكانيات التعاون والازدهار بالمنطقة كبيرة الى ابعد الحدود وييدى بعضهم تفاؤلا من هذه الناحية تصل بالمستقبل القريب فيما عدا مصر وسوريا من البلاد العربية التى يعتقد ذلك البعض انها ستنتهى قريبا الى مزيد من التعاون مع الولايات المتحدة من تأييد السياسة المقاومة لامتداد النفوذ السوفييتى فى المنطقة . خصوصا اذا اتضح ما يؤكدون انه سيثبت ان الولايات المتحدة لا تقصد بسط سيطرتها وانما تقصد منع السيطرة السوفييتية على البلاد العربية وتسلم ان من حق هذه رفض اى تسلط اجنبى من اية جهة سواء كانت شرقية ام غربية . كذلك يقولون ان الولايات المتحدة جادة كل الجد فى انتهاج سياسة حازمة ايجابية تجاه شئون الشرق الاوسط ويشيد بعضهم الى أن الحكومة الامريكية آخذة فعلا



في تدعيم قوتها العسكرية بشرق البحر الابيض وانها لهذا اتخذت خطوات وبينها جعل بعض السفن التي تحمل الاسلحة الذرية على اهبة التحرك الى الشرق الاوسط كما اعدت برنامجا سيتسع مداه للتدعيم الاقتصادي بالشرق الاوسط وبرنامجا آخر لتقوية وسائل الاعلام الامريكية بالمنطقة . و يلقى هذا جميعه اضواء قوية من صحافة الولايات المتحدة التي تكاد تجمع على تلك السياسة وان اختلفت حول الاسلوب والمدى والتوقيت .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد وزير الخارجية بتاريخ ١٩٥٧/١/٤ برقم ٩٩ )

١٩٥٧/١/٥ :

برقية من السيد الرئيس للسيد الوزير يبلغه و يطلب اليه فيها ما يلي : -

اولا : أن المهندس محمود يونس ابلغ بان هويلر عقد مؤتمرا صحفيا بتاريخ امس ٤ الجاري ذكرفيه انه سيتولى عملية اخراج الثلاث عشر سفينة التي كانت قد حجزت في القناة نتيجة للعدوان على مصر وانه ذكر له انه سيقوم بهذه العملية بناء على تعليمات تلقاها من السكرتير العام بعد الاتفاق مع الدكتور فوزى .

أ- يبلغ السكرتير العام بان هذا الموضوع مسئولية الهيئة المصرية لادارة قنال السويس ولا يمكن لمصر ان تقبل اى تدخل فى عمليات الملاحة فى القناة التي هى من صميم اختصاص الهيئة المصرية . وانه ينهى لفت نظر ويلر الى انه يتعدى اختصاصاته المتفق عليها حيث انه قد تكرر من هويلر بعض التصرفات التي نسبها الى تعليمات السكرتير العام والقى تبعتها عليه ثم اتضح بعد ذلك ان همرشولد غير موافق عليها وقد لوحظ ان هويلر يقحم اسم همرشولد فى كثير من الامور مما يدعو الى لفت نظر السكرتير العام لوضع حد لذلك ( يراجع كتابنا رقم ٩٢٤ ( ١ ) بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٢٤ ) .

ب- يتفق مع السكرتير العام على مد الدكتور فوزى بصورة من التعليمات الى يرسلها الى ويلر هذه تكون على بينة من الموقف باستمرار وحتى نواجه ويلر بتعليمات السكرتير العام .

ثانيا : بريقيتكم ٩١ البند ٢ منها وافق عليها السيد الرئيس و اخطرت بذلك الهيئة المصرية لادارة قناة السويس .

ثالثا : يبلغ همرشولد برسالة شفوية من الرئيس بانه تحقيقا لرغبة شخص همرشولد فقط قد وافق السيد الرئيس على قبول اشتراك القوات البرازيلية ضمن قوة الطوارئ الدولية .

رابعا : ان يبلغ همرشولد ايضا بانه لعلمه - كما يجب ان يعمل لذلك - بان مصر لن تسمح بمرور اى سفينة فى القناة بعد انتهاء عملية التطهير الا اذا دفعت الرسوم وان مصر لن تتوانى كما حدث فى الماضى عن ايقاف مرور اى سفينة لا تدفع الرسوم كما حدث مع السفن البريطانية



والفرنسية التي لم تكن تسدد هذه الرسوم لادارة قناة السويس المصرية كما يفهم السكرتير العام بان مصر تبلغه هذا الامر ليكون على بينة منه وحتى لا يتأثر بأراء الفرنسيين والبريطانيين .  
( بوقية مرسلة من السيد الرئيس الى السيد الوزير فى نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/٥ الساعة ١٩  
٣٠ برقم ٩٧/٩٣ )

: ١٩٥٧/١/٧

حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد :

— أبلغ السيد الوزير همرشولد بمضمون ما جاء بالبرقية رقم ٩٣ ( السابقة ) :  
أ — بالنسبة للبند الاول منها :

اتفق على تنظيم الامر بحيث يكون لدى الحكومة المصرية اولا علم بالتعليمات التي ترسل الى  
هوبلر — همرشولد .

ب — بالنسبة للبند الثانى والثالث :

أعرب همرشولد عن تقديره وشكره الجزيل للسيد الرئيس .

ج — بالنسبة للبند الرابع :

— كان رد فعله الاول ان قال ان ذلك قطعة من الديناميت .

— أوضح له السيد الوزير بان موقف مصر سليم وانه طريق مختصر للعودة الى طبيعة الاشياء  
ولحسم كل اشكال فى هذا الشأن ولكى يؤثر على الجميع فيما يؤثره البحث العقيم  
عمن يدفع ماذا لمن

— لم يجادل همرشولد فى هذا الشأن وان كان ذكر انه سيفكر فيما اذا كان ممكنا ايجاد  
سلم يمكن الهبوط عليه — الموقف السابق لبعض الدول الى الموقف الذى تتردد به  
مصر . وردد فى هذه المناسبة القول بان الضغط يزيد كى نجد حلا لمسالة السويس  
وذكر انه يسلم و معه كثيرون حتى بريطانيا وفرنسا بان اقتراحات الثانية عشر ماتت  
وان جمعية المنتفعين ماتت كذلك ومن جهة اخرى يرى انه لا بد للوصول الى حل متفق  
عليه ان ناخذ جميعا فى اعتبارنا مناسبة الوصول اليه من تقدم و تفاهم .

د — بالنسبة لتمويل تطهير القناة :

اتصل الحديث موضوع تمويل و تطهير القناة وذكر همرشولد انه لا بد فى الحال من ان تستدين  
الامم المتحدة لهذا الغرض ولمح ان سداد هذا الدين فى المستقبل من يلزم جعله من



دخل القناة • الا انه لما وجد من السيد الوزير في الحال مقاومة قاطعة لهذا قال انه قد يمكن الوصول الى تفاهم على اضافة شىء للرسوم الحالية يسد منه ذلك الدين •  
هـ - بالنسبة لانسحاب اسرائيل :

- ذكر همرشولد انه يلقى في هذا صعبا كثيرا وان اسرائيل اخلت بما وعدت به من أنها ستتم انسحابها من الاراضي المصرية في الايام الاولى من يناير الحالى وانه عقد اجتماعا مع الوفد الاسرائيلى واكد فيه موقفه بوجوب انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي دخلتها اخيرا وذلك بدون اى شرط من الشروط وانه لا يقبل بحال الا يربط هذا بشئون كما تزعم اسرائيل عن الفدائيين ذكر له مرور السفن الاسرائيلية في القناة وخليج العقبة ووصف ما ينتظر حدوثه عمليا في الايام القليلة القادمة بان اسرائيل ستكون قد انسحبت من معظم سيناء الى خط يبدأ غرب العريش ويمتد جنوبا الى شرم الشيخ ويتخلله جيبان متجهان غربا • وهو وضع ذكر همرشولد انه اخبر وفد اسرائيل بعدم رضاه عنه بتاتا تابع همرشولد رده على اسئلة السيد الوزير فقال انه سيقدم الى الجمعية تقريروا في هذا الشأن خلال الاسبوع القادم •

- ذكر السيد الوزير لهمشولد انه سيثير الامر بعد ذلك عاجلا امام الجمعية مطالبا اياها باتخاذ ما يستوجبه من اجراءات •  
- اضاف همرشولد انه لا ينتظر ان تطبق عمليا فكرة الانسحاب الفورى ولكنه بعد ان سمع تعليق السيد الوزير على هذا عاد فسلم بان الجمعية لا تستطيع اصدار قرار جديد يضعف من القرارات السابقة بل انها اذا قامت بواجبها فلا بد ان تجعل قرارها الجديد اقوى مما سبقه وان كان لا بد من رعاية حدود معينة في هذا حتى لا تهرب اصوات بعض الدول •

د - بالنسبة لمسألة التعويض :

- ذكر السيد الوزير ان مصر لا يسعها السكوت طويلا على مسألة التعويض فثمة اذا لم تسد هذه المسألة خارج الجمعية في اقرب وقت فانه سيثيرها في الجمعية •  
- قال همرشولد بان هذا مفهوم لكنه لا زال عند تفضيله الوصول الى حل خارج الجمعية وتم الاتفاق على معاودة البحث في هذا الامر قريبا •



ز - بالنسبة لنظام اسبقية المرور فى القناة بعد تطهيرها :

- حضر ممثل الهند الدائم امس ليحدث السيد الوزير سرا فى امر متصل بعمله كعضو فى لجنة همرشولد الاستشارية لشئون الازمة المصرية وهو ان بعض الاعضاء فى اللجنة أخذوا يبحثون ما يحتمل من ازدحام السفن التى يواد ان تمر بالقناة عقب تطهيرها ومن وجوب وضع نظام للاسبقية فيما بينها وقد اوضح له السيد الوزير ان هذا خارج عن اختصاص اللجنة وان وضع نظام للاسبقية بين السفن سيكون فيما يبدو من اختصاص الادارة المصرية التى ستراعى منطقيا الاسبقية فى الوصول وقد وافق مندوب الهند على ذلك وذكر ان سيقاوم هذا الاتجاه فى اللجنة .

- حدث السيد الوزير همرشولد فى هذا من غير ان يذكر له مصدر علمه وعلى اساس انه امر تثيره بعض الاوساط فوافق همرشولد على وجهة نظر السيد الوزير .

( برقية نيويورك موجهة من السيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/٧ الساعة ١٥ برقم ١٥/٦ )

٠ ( ١٥/٦ )

٠ ١٩٥٧/١/٧

حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد وممثل الهند الدائم :

متابعة لبرقيتى السيد الوزير رقم ٨١ و ٩٩

- تناول الحديث بين السيد الوزير و همرشولد الكلام بصفة مبدئية عن نظرية ايزنهاور متابعة لكلامهما المبدئى السابق فى شأنها فقال انها غير ممكن الوضع و شوشه وانه ينتظر ان يقوم حولها جدول هام فى الكونجوس و خارجه وانه يشك فى ان ايزنهاور نفسه يعرف تماما ما يواد بها . بل انه لا يكون مند هشا اذا تلاشت هذه النظرية فى غمار الحوادث و نسيها الناس او كادوا بعد اشهر قليلة .

- اثناء زيارته للسيد الوزير امس ذكر ممثل الهند الدائم لسيادته انه لا ينتظر ان يهاجم نهرو تلك النظرية و خصوصا بعد زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وان كان ينتظر ان يؤيد نهرو فكرة المحافظة على استقلال بلاد الشرق الاوسط وقد تحقق هذا ولو جزئيا فيما بدأت تاتى به الانباء من تصريحات نهرو .

( برقية نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/٧ برقم ١٧ )

حديث السيد وزير الخارجية مع بعض المشتغلين بالبتروول :

- ذكر البعض منهم للسيد الوزير ان الشعور يتفاقم فى بعض الدوائر المالية والاقتصادية ازاء مخاوفها بشأن مستقبل القناة وان هذا يدفعها الى مزيد من البحث الجدى فى امور عديدة بينها مد انابيب البترول عبر تركيا او سواها والاقبال على بناء ناقلات البترول الكبيرة بقصد مجانية القناة وعلسى مصادر غير البترول لمشتقات الفحم والطاقة الذرية • واعرب هؤلاء عن اسفهم لهذا الاتجاه واملمهم ان يجد ما يغيره و اضاف بعضهم انه فى تقديروهم ينتظر اذا عادت الامور الى مجاريها نحو النمو الطبيعى ان ينفق بالشرق الاوسط حتى ١٩٧٥ فى شئون البترول وماليه حوالى ٦ بليون دولار كذلك اضاف انه سيكون من موارد الشرق الاوسط الكبرى فى تلك الحالة دخل قناة السويس الذى سيضاعف اذن مرات كثيرة و الموارد المعدنية الضخمة التى لم تستغل بعد •
- ذكر البعض منهم ايضا انهم ينتظرون ان يخرج ايدن قريبا من الحكم وان المانع من خروجه فى الحال هو رغبة حزبه فى التمهيد لهذا وقال فريق منهم ان جانبنا من الهجوم الذى فقدت المهارة فى بعض البلاد الاخرى على ايدن يطيل بقاءه فى الحكم بدلا من ان يعجل خروجه كما يعدون انه حصل بالنسبة لنورى السعيد وكيل شمعون •

حديث السيد وزير الخارجية مع المستر NICOLAS KALAY رئيس وزراء المجر السابق  
( عندما اجتاحتها هتلر ) :

- ذكر للسيد الوزير انه يعتقد ان الاتحاد السوفييتى سوف لا يثير بالنسبة للشرق الاوسط فى الوقت الحاضر اكثر من معركة كلامية ضد الولايات المتحدة بمناسبة نظرية ايزنهاور بل سينكمش نشاطه ولو ظاهريا فى المنطقة ويزيد التفاته الى ناحيتين : احدهما الدول التى تدور فى فلكه والثانية الدول اللاتينية • وقال عن الاولى انه يعتقد ان المجر اكثرها رغبة فى التحرر من السيطرة السوفييتية وتريد ان تكون مع العالم الغربى وان بولونيا تود رعاية لمصالحها الاستمرار مع الاتحاد السوفييتى ومثلها بلغاريا اما رومانيا فى الوقت الحاضر فموضع شك و اضاف بان الطريق رغم هذا طويل وصعب وانه لا ينتظر ان تتحرر تلك الدول فى المستقبل القريب رغم صحة الانباء عن قيام نزاع داخلى بين الزعماء فى الاتحاد السوفييتى وقال عن الدول اللاتينية ان الشيوعية تنتشر فيها تدريجيا وان الارجننتين سارت فى هذا الاتجاه بعد بيرون مدى بعيدا وان شيلي شيوعية عمليا وان البرازيل سائرة فى هذا الاتجاه • و اضاف ان هذه الاوضاع جميعا لا تخلو من السخرية وان كان لها اساس جدى فبينما تحاول بعض الدول فى شرق اوربا التخلص من السيطرة السوفييتية تحاول بعض الدول اللاتينية التخلص من سيطرة الولايات المتحدة وان المهم فى هذا الا يخرج اى بلد عن سيطرة اجنبية ليقع تحت سيطرة اخرى •

( برقية من نيويورك موجهة الى السيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/٧ برقم ٢٠ ) •

: ١٩٥٧/١/٨

حديث السيد عمر لطفى مع كورد ييه :

- فى مقابلة السيد وزير الخارجية لكورد ييه بتاريخ ١٩٥٧/١/٧ تحدثنا فى شان تنظيم الامور بحيث يكون لدى الحكومة المصرية علم بالتعليمات التى ترسل الى هولبر — همرشولد واتفق على ان يبلغ روبلز بهذه التعليمات وانه زيادة على ذلك سيبلغ الوفد الدائم بالتعليمات المرسلة فى الامور الهامة .
- ذكر كورد ييه انه تلقى فى القاهرة ان يونس ما زال يعارض فى استعمال السفينتين ابليفترو وديسبنسر رغم ما جاء فى الفقرة الرابعة من برقية السيد الرئيس رقم ٩٣ .
- ذكر كورد ييه ايضا انه قد يكون من المستحسن ان تبرز التصريحات التى تصدرها ادارة قناة السويس ان مصر فى ادارتها للقناة تقوم بذلك ايضا لصالح التجارة الدولية .
- اعرب كورد ييه عن خالص شكره لما لقيه من ترحاب و تسهيل أثناء زيارته الاخيرة لمصر .
- دافع كورد ييه عن مصر و تصرفاتها امام مؤتمر صحفى عقده بعد وصوله من رحلته كما ذكر السيد الوزير انه لم يعبأ باحتجاجات فرنسا و انجلترا بشأن الاتفاق الذى تم بين مصر والامم المتحدة على تطهير القناة .

( برقية نيويورك للوزارة بتاريخ ١٩٥٧/١/٨ برقم ٢٩/٢٧ ) .

تأخير عقد الجمعية :

- برجاء الافادة عن سبب تاخير الجمعية العامة حتى الآن لنظر موضوع برقية الوزارة رقم ٩٠/٨٧ بتاريخ ١٩٥٧/١/٢ وموضوع برقية السيد الوزير ٨٠/٦٩ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٣١ وموضوع البند ٢ من برقية الوزارة رقم ٦٣/٥٩ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٢٠ ردا على برقية السيد الوزير رقم ٨٢ . وان التأخير فى عرض هذا الموضوع واثارته فى الجمعية العمومية سيعطى الفرصة لاسرائيل للقيام بدعاية مضادة علما بانها لا زالت ترتكب فظائع قتل ونهب و سلب فى قطاع غزة و سيناء .
- وانه يمكن الافادة مما لدى القائم مقام صلاح جوهر من معلومات حول هذا الموضوع .
- ( برقية من السيد الرئيس للدكتور فوزى فى نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/٨ برقم ٩٩/٩٨ ) .

حديث السيد وزير الخارجية مع كيرن و بلاك ومنون و همرشولد :

- فى عشاء أقامه السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/٧ و تعمد ان يدعو اليه جهات منوعة كبعض وفود الاعضاء الجدد و الوزارة و اعضاء السكرتارية و رجال الاعمال و الصحافة .
- كان الشعور العام بين الحاضرين شعور ترقب بنظر لما ينتظر من نشاط سياسى مضاعف ومن تطورات هامة خلال هذا الاسبوع الحالى و الاسبوع والشهور التالية وقد اعرب للسيد الوزير كيرن و بلاك ومنون و همرشولد كل على حدة عن اعتقادهم بالاهمية الكبرى وذلك للدور الذى ستقوم به مصر فيه .

لشدة الضغط الواقع عليه وقد كان يأمل أن يحضر وزير خارجيته انتظام لرئاسة المجلس ولكن ذلك لم يحدث مما سيضطره للتصرف بنفسه وهو لا يدري ما سيفعل . وابلغ السيد الوزير له أنه لا يطلب منه سوى أن يكون رئيسا عادلا ولا يطلب منه التحيز لنا .

- تساؤل عبدو عن السبب في عدم قبول مصر نوع من الاشتراك الدولي في ادارة القناة على سبيل التعاون وشكر السيد الوزير له على شعوره نحو مصر وايضاحه له أن مصر قد تخلصت منذ قليل من الاحتلال الانجليزي ولا يمكنها أن تقبل فكرة الاشتراك الدولي في الادارة لأن معنى ذلك هو عودة الاحتلال بصورة أخرى . عرض عبدو فكرة تعيين مندوب سامي يمثل الدول المستعملة للقناة ويشير الى الحكومة المصرية بهذا الشأن وافهام السيد الوزير له أن هيئة المنتفعين لا تطلب اكثر من ذلك وقد رفضناها فليس هناك محل لقبول مندوب سامي مراقب لما يتضمنه ذلك من اهانة لمصر وتساؤل السيد الوزير عن السبب في عدم اتباع نفس الاجراءات بالنسبة للقنوات الأخرى .

- تصريح عبدو أن الضغط عليه شديد وأن الاتجاه في غير مصلحتنا وأنهم يحاولون عدم اتخاذ المجلس قرار بشأنه وأن خطة الغرب هي تقديم مشروع قرار والتصويت عليه للحصول على أغلبية حتى ولو اعترض الاتحاد السوفيتي وبذلك يحصلون على نصر أدبي ويظهرون مصر بمظهر الدولة المتعنتة و اضافته بأن هناك اتجاهها الى اتخاذ عمل اجرائي وذلك بتحديد فترة يومين أو ثلاثة لنصح الاطراف المعنية للتحدث للوصول الى حل وبذلك تظهر مصر بمظهر الدولة غير المعقولة وانها حديته بالتعبير عن ثقته في رضائنا عن البيان الذي سيلقيه بأنه سيكون في صالحنا خاصة وأنه سيتضمن أن الغرب لم يعط لمصر الفرصة الكافية من الناحية السياسية لظهار حسن نواياها بل أن سياسة الغرب في هذه المسألة قد اتسمت بفقدان الصبر .

- ورأى السيد الوزير تناول هذا الكلام بحذر لأن الظروف الخاصة لايران تملئ عليهم مجازاة السياسة الغربية وانطباع السيد الوزير الشخصي أن عبدو في حالة اضطراب ظاهرة .

- مقابلة السيد الوزير مع وزير مالية سيلان الذي أكد لسيادته أن سيلان تتضامن وتوؤمن بعدالة موقفنا و اشارته الى أن المسألة مسألة تحكم واستعمار وليست مسألة قناة السويس واعرابه عن اعتقاده بأن الغرب قد دفع القضية في دوامة السياسة بينما هي في جوهرها قضية اقتصادية .

- اجتمع السيد الوزير بممثلي الوفود العربية واعرابهم عن رغبتهم في حضور المناقشة اذا



- قال كيون انه مهما تكن ظواهر الاشياء وتشعب التفسيرات حول السياسة الامريكية الحاضرة ازاء الشرق الاوسط ومهما تبدو وهذه السياسة لينة باسمة فانها تنطوى فى حقيقتها على تصميم حازم وموقف ايجابى جرى لتدعيم العلاقات والاضاع الغربية بالمنطقة ومقاومة التسلل السوفييتى فيها .
- وقال بلاك انه يرى الفترة القريبة القادمة حاسمة فى الاتجاه السياسى والاقتصادى ازاء الشرق الاوسط وفى تطور الاحداث وانه لا زال عند اعتقاده بان النور الاخضر السياسى ضرورى لاي تعاون جدى فى الناحية الاقتصادية وبان هذا لا يستلزم اى مساس بالاستقلال وبالسياسة القومية وشارك سواه فى الاعراب عن يقينه بمستقبل زاهر لمصر والبلاد العربية اذا اتيح الجو الملائم لنمو اقتصادها بالسرعة والسعة وسلامة الاساس اللازمة .
- وقال منون انه مشغول البال بصد ما يراه فى الافق القريب من احتمالات ومن مخاطر وانه كما حذر مصر فى المرة الماضية قبل العدوان عليها يعود فيحذرنا الان و يذكرها باهمية المرونة والايجابية فى سياستها حتى لا تدهمها الحوادث ولا تلتصق بها تهمة التصلب والجمود وكان واضحا انـه يقصد فى هذا مسألة قناة السويس .
- وقال همرشولد ان حديثه الاخير مع السيد الوزير ( موضوع البرقية ١٥/٦ ) القى عليه عبثا غير هين مما يدعو الى التفكير العميق .
- هذا الكلام وما اليه نموذج للتعليقات واتجاه الراى فى معظم اوساط الامم المتحدة والولايات المتحدة وليس كله حرب اعصاب متعمدة مما يجب الانتاثر ونخضع به بل ان جانبنا منه على الاقل صادر عن غير عقيدة حقيقية عن قائله .

حديث السيد وزير الخارجية مع رئيس الوفد السوفييتى :

- قابل رئيس الوفد السوفييتى السيد الوزير اليوم ( ١٩٥٧/١/٨ ) وساله عما جد عندنا بشأن نظرية ايزنهاور و ابدى ارتياحه لترديد السيد الوزير له ان مصر لن تسمح باى انتقاص من سيادتها وان هذا هو الموقف الذى نعمل من اجله و نامل ان تفقه بقية البلاد العربية .

حديث السيد الوزير مع همرشولد ورئيس الوفد السوفييتى :

- ١- ذكر همرشولد للسيد الوزير أمس أن ممثل البرازيل الدائم كان بالغ السرور حينما أبلغ بإمكان اشتراك البرازيل الان فى الامم المتحدة وقد عبر ممثل البرازيل للسيد الوزير عن هذا حينما قابله اليوم .
- ٢- ذكر بعض ممثلى الدول للسيد الوزير أن ما حدث لمورهاوس يستغل بنجاح لاستفزاز السـرأى العام فى بريطانيا وبلاد أخرى كثيرة رغم البيان الذى أصدرته الحكومة المصرية والذى نشر هنا على نطاق واسع واقترح البعض أن تعمل الحكومة المصرية شيئاً ازاء عائلته فى الوقت المناسب .



٣- حدث السيد الوزير همرشولد اليوم من جديد في شأن انسحاب اسرائيل متابعة للحديث الذي جرى بينهما يوم الاحد ( البرقية رقم ١٥/٦ ) وسأله عن التقرير اللازم في هذا الشأن فقال أنه طلب الى بيرنز أن يتم اعداده غدا ٩ الجاري وأن التقرير سيكون بنيويورك يوم ١٠ الجاري وأضاف أن اسرائيل استمهلته أمس حتى يوم ١٥ كي توافيه كتابة بموقفها النهائي في شأن الانسحاب وأنه في هذا يفكر في الاختيار بين تقديم تقريره الى الجمعية مباشرة عقب ذلك وتضمنه ما تكون اسرائيل قد ذكرته وبين أن يقدم التقرير يوم الخميس ١٠ الجاري ثم يتبعه بتكملة له بعد يوم ١٥ مباشرة فابدى له السيد الوزير أن الحالة تستدعي التعجل وأن الافضل تقديم التقرير يوم ١٠ كما طلب اليه وأن تعقد الجمعية العامة لمناقشة هذا الموضوع وكل ما يتصل به في أقرب وقت ممكن . ومن هذا ومما جاء في برقية الوزير سالفة الذكر بالاضافة الى أن الجمعية العامة كانت في عطلة حتى يوم ٢ الجاري يتضح لماذا لم تنعقد الجمعية لبحث ذلك حتى الان . هذا وأن وفد مصر والوفود العربية قائلون بالاتصال مع الوفود الاخرى بالامم المتحدة وقد عقدوا عدة اجتماعات كان آخرها مساء اليوم وسيعقد اجتماع غدا مع المجموعة الاسيوية الافريقية وتقوم اسرائيل من ناحيتها باتصالاتها وهي مستمرة وهي مستمرة في الترويج لعدم انسحابها من غزة وسواها مما أشار اليه السيد الوزير في برقيته السابقة .

وقد ذكر همرشولد للسيد الوزير أنها ستستند الى أسباب عديدة في دعايتها قد يكون أكثرها قبولا لدى البعض نشاط الفدائيين الذي لا زال رائج فيه كما هو ( البرقية رقم ٦٩ في ١٢/٣١ ) وأقل من ذلك قبولا بالتدريج في نظرية المرور بخليج العقبة وما تدعيه اسرائيل من عدم رغبة أهالي غزة العودة الى الادارة المصرية وأخيرا عدم حل مسألة قناة السويس بما يسمح لمرور سفن اسرائيل وذكر همرشولد للسيد الوزير في مناسبة المرور بخليج العقبة وقناة السويس أنه لا يشاطر السيد الوزير الرأي في مسألة هذا المرور لسفن اسرائيل انما هي جزء من المسألة الفلسطينية وليس بحال جزء من مسألة قناة السويس وان كان يسلم باحتمال أن يوقفه في رأيه بعض رجال القانون والسياسة .

هذا وقد ذكر مثلوا المملكة السعودية واليمن ولبنان أنهم بدأوا يسمعون من الخارجية الامريكية ما يشكك في مساندتها لعودة غزة الى الادارة المصرية ولو أنها تؤكد باستمرار مساندتها لانسحاب اسرائيل من غزة وأن السيد الوزير في هذا وما اليه باتصال مستمر مع احمد حسين .

٤- ذكر همرشولد للسيد الوزير أنه قابل اليوم بينو الذي سأله عما اذا كانت مصر تعتبر فرنسا في حالة حرب معها الان وهذا بالاتصال مع ما جاءت به الانباء من أن مصر لا تنوى السماح بمرور السفن الفرنسية والبريطانية الا بعد انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاماكن التي دخلتها يوم ٢٩ أكتوبر فرد عليه بأنه لا يجب الاخذ بهذا وأن موقف الحكومة المصرية لا زال كما أبلغته اياه السيد الوزير من قبل ( البرقية رقم ١٩ بتاريخ ١٩/٢٩/١٩٥٦ ) ، ( البرقية رقم ٢٥ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١ ) . كذلك حدثه بينوعن مسألة التعويض لمصر عن الاضرار التي أصابها



وذكر أنه لا يرى خيرا في بحث هذا بالجمعية وأن هنالك شكاً في اختصاصها ببحث مثل هذا الامر - ولو بحثته لقدمت طلبات عكسية من فرنسا وغيرها للتعويض ولشارجدل لا ينتهي الى نتيجة وأن الافضل بحث الموضوع خارج الجمعية وتصفية كل المسائل المتعلقة ومن بينها حالة وأموال الفرنسيين بمصر وحل مسألة قناة السويس هذا وقد طلب بينو أن يقابل همرشولد ثانية واتفقا على أن يكون ذلك يوم الخميس ١٠ الجاري .

٥- قابل السيد رئيس الوفد السوفيتي السيد وزير الخارجية وحدثه في شأن المجر كما حدثه السيد الوزير من جديد في شأن انسحاب اسرائيل والتعويض لمصر فوعد باستمرار تأييدنا وأعرب عن تقديره بكل ما تستطيع مصر وبعض البلاد العربية عمله نحو قضية المجر كذلك ذكر للسيد الوزير أن الولايات المتحدة ومن معها يحاولون أن تكون الهند بين أعضاء اللجنة التي قررت الجمعية العامة ايفادها للمجر - وذلك لكسب تأييد الهند ولايقاع الفساد بينها وبين الاتحاد السوفيتي .

هذا وقد أعرب همرشولد للسيد الوزير عما يشعر به من حرج ازاء دفع الجمعية له في مسألة المجر وعن رغبته في أن يصحح هذا الوضع .

( بوقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/٩ ) بوقم ٤٧/٣٧ )  
- ذكر السفير السوفيتي من ناحيته أن الحكومة السوفيتية لا تعترف بشرعية تلك النظرية ولا تسلّم للولايات المتحدة بأية صفة في اتخاذ موقف مبني عليها ازاء الشرق الاوسط وأن حكومتها ستقاوم ذلك بكل الوسائل .

( بوقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٩٥٧/١/٨ بوقم ٣١ )

١٩٥٧/١/٩

اجتماع الوفود العربية - حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد ومنون ومحجوب :

١- اجتمعت الوفود العربية اليوم واتفقت على مشروع قرار نصه :

" The General Assembly, recalling its resolutions of the 2nd November 56, of 4th November 56, of 7th November 56 and of 23rd November 56,

Noting with grave concern the failure of Israel to comply with terms of the above mentioned resolutions ,

- 1.- Condemns the defiance by Israel of the said resolutions,
- 2.- Calls upon Israel to withdraw its forces behind the Armistice lines within 72 hours ,
- 3.- Calls upon all members to refrain from giving any military, economic or financial assistance to Israel,
- 4.- Requests the Secretary General to report on the implementation of this resolution as soon as possible. "



كى يقدم للمجموعة الافريقية الاسيوية وقدمته اليها فعلا حينما اجتمعت اليوم بعد ذلك •  
وعينت المجموعة لجنة تحرير كى تنظر فى المشروع الذى اتجه الرأى العام الى تقديمه  
بعد أن يكون الامين العام قد قدم تقريره المنتظر أن يصدره غدا - ولهذا فينتظر أن  
تضاف الى مشروع القرار بعد فقرته الاولى فقرة ثانية فيها اشارة الى تقرير السكرتير العام  
ويقوم صلاح جوهر الان بتبويب واعداد المواد اللازمة فيما يتصل بالوضع فى صحراء سيناء  
ويكون مناسباً لو تسلمنا كل ما جد من ذلك منذ سافر جوهر •

٢- سيصدر همرشولد مساء اليوم تقريراً عن تطهير القناة وسيوسل نصه ببرقية مفتوحة • هذا  
وقد بعث اليوم ببرقية شكر وتقدير لمحمود يونس قد يمكن الافادة منها كذلك فى باب الدعاية  
لمصر كما كانت ادارة مصر الناجحة للقناة فى مقدمة الحجج التى أمكن الاستناد اليها والافادة  
منها •

٣- لا يزال همرشولد يرجو تنفيذ ما أبلغه اياه السيد الوزير من أن السيد الرئيس وافق على  
ما جاء بالبند الثانى للبرقية رقم ٩١ وأخطرت بذلك الهيئة المصرية بادرارة القناة بناء  
على البرقية رقم ٩٣ فقرة ٤ •

٤- أخبر مندوب السيد الوزير أنه سيتخذ من قضية كشمير التى سيدأ مجلس الأمن فى نظرها من جديد  
يوم ١٦ الجارى موقفاً من شأنه التحلل مما قرره المجلس وأكده مرارا من وجوب عمل استفتاء فى  
كشمير على أساس أن الأوضاع تغيرت وأن القرارات السابقة صارت قديمة • وهاجم بمرارة موقف من  
مثلوا الهند بالمجلس فى الماضى كسير ( راد بنجال ) وسواه • وهو اسلوب ينتهجه منون مع  
الجميع ولا يكاد يترك له صديقا • وربما كان هذا هو السبب الذى دعا ممثل الهند الدائم الى أن  
يذكر للسيد الوزير أخيراً - بدون مناسبة - أن منسيون رجل طيب القلب ولكن صحته متعبدة  
ومن طبيعه مزيد الحساسية أزاء كل ما يتعلق بنفسه ومزيد التجاهل لشعور سواه وهذا ما يشكو  
منه الكثيرون وبينهم همرشولد الذى صار - كقاعدة عامة - لا يقابل منون ولكن يقابل الممثل الدائم •  
وقد صارت تصرفات منون هذه موضع تنذر الكثيرين هنا وكانت موضع مقال لزع نشرت " الهيرالد تريبون "  
يوم ٥ ديسمبر الماضى ووصفت فيه منون بالنفاق والصلف والتأله الذى لا أساس له • وكذلك تنذر  
الكثيرون بما جاء فى برقية " اسوشيتيد برس ) يوم ٢ الجارس وأنه حين مروره بلندن صرح للصحفيين  
بعد مقابلة رجال الحكومة البريطانية بأنه قدم توجيهات وارشادات الى بريطانيا فى صدد سياستها  
تجاه مسألة القناة على أن همرشولد وآخرون ممن يحدثون السيد الوزير فى هذا وخصوصا - المجموعة  
الافريقية الآسيوية يسلمون معه بوجوب مسايرة منون والاحتفاظ بمودته والتغاضى قدر الامكان عن  
مساوئه والافادة من جهوده وكفاءته •

١٩٥٧/١/١٠

استعمال السفينتين ديسنسر و أبليفتر

ايماء لبرقيتكم رقم ٢٧ بخصوص ما ذكره كورد ييه عن معارضة المهندس محمود يونس في استعمال السفينتين ديسنسر وأبليفتر أرجو ابلاغ همرشولد وكورد ييه أن هويلر أخطر المهندس محمود يونس بأن عمل هاتين السفينتين قد انتهى وأنه أي هويلر لن يحتاج لهما بعد اليوم وعلى ذلك فقد عارض يونس في بقاءهما نظرا لأن ذلك يناقض الاتفاق السابق بينه وبين هويلر .

ان هذا التناقض المستمر في الطلبات من جانب هويلر سيكون سببا في خلق متاعب لا حصر لها وليس هناك ما يدعو لاستمرارها .

( برقية من السيد الرئيس للسيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/١٠ برقم ٣/٢ )

قيام اسراييل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

نرجو افهام همرشولد ومن ترون في أحدا يثكم أنه قبل قيام اسراييل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة لن نقبل التحدث في أي موضوع كمسألة القناة وغيرها .

( برقية من السيد الرئيس للسيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/١٠ برقم ٥ )

العلاقات المصرية السودانية :

١- برقيتكم ٤٨ - أن مصر لم يحدث منها أي ضغط أو جهود لحمل الحكومة السودانية لاجراء اتفاق ثنائي مع مصر ولم يحدث في وقت من الأوقات أن أثرت مثل هذه الموضوعات من جانب مصر .

٢- يوضح هذا لوزير خارجية السودان ويفهم بأنه ليس من سياسة مصر التدخل في شؤون أي دولة أخرى أو التأثير عليها لاتخاذ موقف معين .

٣- أبلغ ما جاء في البند ٥ من البرقية ٤٨ لسفيرنا بالخرطوم حتى يوضح لعبد الله خليل ما سبق وأن ايقاف التمثيل السياسي أو اغلاق الحدود أمر يخص الحكومة السودانية وأن مصر لا مانع لديها اذا كان في تحقيق هذه الرغبة ما يرضى السودان .

كما أبلغ السفير التنبيه على الملحق العسكري بما يلزم .

( برقية من السيد الرئيس الى السيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/١٠ برقم ٧/٦ )

الأسرى من الجنود المصريون :

١- جاء من سفارتنا في جدة أن حمى المستنقعات يعاني منها خمسة وسبعون من الجنود



- المصريين في جيبوتي وأن واحدا منهم قد توفي من شدة المرض .
- ٢- نرجو اثاره هذا الموضوع مع همرشولد وأن توضحوا له مدى ما يعانیه الأسرى المصريون اللذين سبق طلبهم مرارا ووفق على اعادتهم الى مصر من سوء المعاملة وسوء الحالة الصحية مما يترتب عليه انتشار الأوبئة مما قد يؤدي الى وفاة بعضهم خاصة وانهم في حالة خطرة .
- ٣- نرجو تقديم ذلك في مذكرة رسمية مع المطالبة بسرعة اعادة الأسرى تنفيذاً لما اتفق عليه من قبل .
- ٤- ستخطر السفارة الهندية في القاهرة كما يخطر بيزنيز بذلك وسنطالب الأخير بسرعة ترحيل الأسرى المصريين .
- ( برقية من السيد الرئيس الى السيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٠/١/١٩٥٧ برقم ٩/٨ )
- توقيت فتح قناة السويس وتوقيت انسحاب اسرائيل :

- ١- نرجو ابلاغ همرشولد أن توقيت فتح قناة السويس قد أعلن ولكن موضوع انسحاب اسرائيل ما زال يكتنفه الغموض .
- ٢- لذلك نرجو أن تطلبوا منه توقيت انسحاب اسرائيل خلف خطوط الهدنة تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة .
- ( برقية من السيد الرئيس للسيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٠/١/٥٧ برقم ١٠ )

١٩٥٧/١/١١

حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد :

- ١- قابل السيد الوزير همرشولد اليوم وأطلععه همرشولد على مشروع تقرير عن انسحاب اسرائيل .

"It will be recalled from the oral report ( 21st December) that the remaining Israel withdrawal, as presented by the representative of Israel, was envisaged as taking place in two phases, in the first of which no Israeli forces were to be west of El Arish after the first week in January, although they would still be in Sharm el Sheikh and Tiran. In a meeting with General Burns at el Arish on 4th January, the Israeli commander interpreted (west of el Arish) to mean west of the meridian 33 degrees 44 minutes. On 8th January General Burns reported that on the basis of information received from forward elements of UNEF advancing behind the Israeli troops in the Sinai peninsula it appeared that



the Israeli withdrawal to the new line had been completed prior to 10 A.M., local time, on 7th January. The representative of Israel on 8th January, presented the new information that as soon as General Burns and General Dayan could meet to discuss technical details, the Israeli forces would immediately undertake a further withdrawal of 25 kilometres eastward from the Israeli lineheld on 7th January, except in the Sharm el Sheikh area. This further withdrawal, it was indicated, could be completed by 15th January. General Burns and General Dayan are to meet on January 10th to arrange for the implementation of this latest withdrawal.

The representative of Israel has also announced that his government will be giving urgent attention to the question of what is to follow its latest withdrawal plan and that a total picture of his government's views and policies on these matters will be conveyed to me on Monday 14th January.

Units of UNEF have continued to advance, in the wake of the Israeli withdrawal, along all roads in the Sinai peninsula."



وقال همرشولد أنه لو قدم هذا الى الجمعية بشكله الحالي لبدا ناقصا ولحارت الجمعية فيما عساها فاعلة قبل أن تكتمل الصورة لديها بعد أيام قليلة وأنه لهذا يعترض - رغم اعتراض السيد الوزير على أي تأجيل - أن يرجى تقديم تقريره الى مساء يوم ١٤ أو يوم ١٥ الجاري .

أخبره السيد الوزير أنه لا زال عند رآيه السابق وأنه ما دام الأمر كذلك فسيوجه اليه كتابا بشأن تحدى اسرائيل للأمم المتحدة ويطلب توزيعه في الحال على الأعضاء تمهيدا لمناقشة الأمر بالجمعية في أقرب وقت ممكن . ( وقد طلب الوزير في نهاية هذه الفقرة من برقيته موافاته بالأوامر اللازمة في اسلوب تناول مسألة الفدائيين التي ستجدد اسرائيل اثارها خصوصا وأنها تستند في هذا الى كثير مما نشرته الصحف المصرية وجاء في الازاعة المصرية مرارا ولو أن سيادته وكثيرين لا يسلمون بأن من حق اسرائيل اطلاقا وضع أي شرط من الشروط لانسحابها ) .

٢- حدث السيد الوزير همرشولد في شأن ما جاء من الحكومة الأردنية عن تجمعات اسرائيلية خطيرة فقال أنه بعث بهذا لرئاسة جهاز الهدنة وأضاف أن هذه قد تكون مثل القصص التي سبق أن روتها سوريا وتبين أنه ليس لها أساس كاف . وقد بين سفير الاردن اليوم للوفود العربية أن كل ما لديه في هذا الشأن هو برقية مقتضبة عن وجود تلك التجمعات وأنه طلب مزيدا من البيان من حكومته .

٣- استغاث همرشولد من جديد في شأن المحادثات مع ستافروبولوس الذي لا يزال يشكو من تعقيد الامور .

٤- ذكر همرشولد أن بينو ونوبل قابلاه أمس بناء على طلبهما وأن بينو سيقابله غدا من جديد وأعربا له عن رغبة حكومتهما في الوصول الى مسألة قناة السويس . وأنه تسلم كتابين من شركة القناة السابقة تذكر فيهما أمرين استغرب لهما أحدهما أنه لا يجب البت في تعويض مصر عما أصابها بسبب العدوان الأخير عليها من غير النظر في تعويض الشركة والثاني أنه لا يجب ان تسلم القناة بعد تطهيرها الى مصر من غير أن يبت في أمر تعويض الشركة . ورد القول بأن الضغط متزايد من أجل حل مسألة قناة السويس التي لا بد من مواجهتها في المستقبل القريب وأن أي تسوية في ذلك لا يخدم أي مصلحة سواء من وجهة نظر مصر أو مستعملي القناة عموما أو الأمم المتحدة . وتعهد السيد الوزير أن يذكر له همرشولد أنه اذا كانت هناك مشكلة بشأن قناة السويس فان بعض الدول الغربية وليست مصر هلى التي خلقتها وأن كل ما يمكن عقلا وعدلا طلبه من مصر قائم فعلا ومصر تقبله وتضمنه سواء أكان



ذلك حرية الملاحة التي تضمنتها اتفاقية ١٨٨٨ التي تقبل مصر عدم زيادتها الا بالتراضي وأنه فيما يتعلق بما جاء في خطابي شركة القناة السابقة له فان هذا حديث خرافة وأن القناة على أية حال في يد مصر الآن وستظل في يدها ومن السخف بحث ما اذا كانت ترد أولا ترد الى مصر . أضاف السيد الوزير أنه لا يجب نسيان الجو والملابس خصوصا بحث مسألة لها من الضخامة والدقة والمسألة قناة السويس وأنه لذلك علينا أن نتذكر أمرين لهما بهذا الصدد خطورة كبرى هي انسحاب اسرائيل وتعويض مصر عن أضرار العدو ان عليها وأن أي فتور في تناول هذين الأمرين يؤثر حتما أسوأ التأثير على فرص تهئية الجو الملائم لحل مسألة القناة اذا فرض ان هنالك حقيقة مسألة كهذه .

وتلخص تعليق همرشولد على هذا جميعه بأنه صحيح ومفهوم من الناحية التكتيكية المصرية غير انه ينطوي على أخطار لمصر اذا أخذ كسياسة نهائية لها وأن فرصة قبوله من الآخرين ضعيفة وأنه لذلك يجب ان تكون مصر مستعدة للتحرك وعدم التزام موقف يتسم بالجمود .

٥- ذكر همرشولد أن الحكومة الاسرائيلية لم تقدم اليه الخطاب الخاص بدعواها بمطالبة مصر بتعويضات ( الفقرة الخامسة من البرقية رقم ٦٩ بتاريخ ١٢/٣١/١٩٥٦ ) .

٦- اتصل الحديث باستقالة ايدن فقال السيد الوزير أن المهم طبعاً ليس هو الأشخاص بل ما قد يطرا أولاً يطرأ على السياسة البريطانية من تحول الى الاتجاه الصحيح . وقال همرشولد ان ماكميلان محدود الكفاءة من الطراز القديم و ( Starched ) وأن بتلر أكثر مقدرة على الكفاح وعلى التحرك والمناورة وان المنتظر على أية حال ان يخرج المحافظون في مدة لا تتجاوز الستة شهور .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١١/١/١٩٥٧ برقم ٥٧/٦٦ )

١٩٥٧/١/١٢

حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد وكوردبييه وكومت روزفلت وممثل اليابان

- ١- وجه السيد الوزير كتابا الى همرشولد ( نصه في البرقية المفتوحة رقم ١١ ) .
- ابرق سيادته الى القاهرة بأنه قد يرى قريبا ان الوقت قد حان كي تصرح مصر في القاهرة ونيويورك أنه اذا لم يتم انسحاب اسرائيل في الحال ولم تجد الأمم المتحدة سبيلا الى تحقيق هذا الانسحاب الفوري بأن مصر لن يسعها الا استعمال حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس الذي نص عليه الميثاق .
- كما اقترح سيادته ان يكون هذا التصريح في الوقت الذي تنعقد فيه الجمعية العامة للنظر في الموضوع وأضاف سيادته قائلاً بأنه قد مهد لهذا في بعض أحاديثه الخاصة





هنا اعدوا مواد لارسالها للدهلال الأحمر المصري لتوزيعها على اللاجئين وأن الكويكرز فى كذا والسويد وبريطانيا وفرنسا ابدوا رغبتهم فى أن يساهموا بدورهم فى عون هؤلاء اللاجئين واستفهم بصفة خاصة عما اذا كانت الحكومة المصرية والدهلال الأحمر بمصر يمانعان فى اشتراك الكويكرز البريطانيين والفرنسيين عن طريق الكويكرز هنا .

— ذكر له السيد الوزير أنه سيستعلم فى ذلك كما رجاء ابلاغ الشكر للكويكرز وبدا للسيد الوزير أنه يبدو مناسباً قبول العون حتى من الكويكرز البريطانيين والفرنسيين .

— اتصل بهذا الحديث بحث تحسين الجو وازالة ما وجد من مرارة فى أعقاب العدوان الأخير على مصر وقال جاكسون أن الكويكرز سيساهمون فى حدود طاقتهم لاصلاح ما لحق بمصر من أضرار ويساهمون فى الدعوة الى أن تكون الحكومات التى لها صلة أو اهتمت بهذا الأمر بالتعويض الكافى لمصر عن تلك الاضرار وتكلم جاكسون عن سياسة الأمريكين ازاء الشرق الأوسط فقال أن هذه السياسة متجهة الى التحكم فى بلاد المنطقة أو زيادة الفرقة بينها وأضاف أنه وكثيرون يقدرون موقف الرزانة الذى بدت به الحكومة المصرية فى هذا الشأن وعدم تعجلها بابداء رأيها فى أمر لم يكتمل بعد بحثه ولم يتخذ شكله النهائى وأن ( ريتشارد ) مبعوث أيزنهاور رجل عاقل وطيب وحسن الاتجاه نحو البلاد العربية .

( برقية من نيويورك موجّهة الى السيد الرئيس والسيد الوزير بتاريخ ١٢/١/١٩٥٧ ) رقم ( ٧٧/٦٨ )

١٩٥٧/١/١٣

### حديث السيد الوزير مع همرشولد

- ١- قابل السيد الوزير مساء اليوم همرشولد وحدثه من جديد فى شأن البرقية رقم ٢ فذكر أن هذا الموضوع فى طريقه الى حل سريع .
- ٢- كما حدثه فى موضوع البرقية رقم ٨ فذكر أن هذا الموضوع قد تم الاتفاق عليه وأن نقل الأسرى المصريين بالطائرة بدأ اليوم فعلاً وأضاف أنه تم كذلك الاتفاق على تبادل الأسرى مع اسرائيل فيما عدا ٣٩ ممن ذكرت اسرائيل أنهم فدائيون محكوم عليهم بالسجن .
- ٣- اتصل الحديث من جديد بانسحاب اسرائيل فردد عليه السيد الوزير القول بأن مصر ليست مستعدة لبحث اية مسألة من مسائل الشرق الأوسط قبل تمام هذا الانسحاب مضيفاً أنه اذا لم تنسحب اسرائيل ولم تمثل لقرارات الجمعية فستضطر مصر الى استعمال حقها فى الدفاع عن نفسها وقال السيد الوزير انه لا يعقل أن يطلب كل شيء من مصر وتبقى أشياء عديدة



قبل طلب اسرائيل واذا لم يمانع السيد الوزير في ذلك .  
( برقية المكتب بتاريخ ١٠/٤/١٩٥٦ و برقم ٤٧٢٦/٤٧٣٣ )

١٩٥٦/١٠/٤

- مقابلة السيد الوزير لمسيو سباك واعطائه فكرة عامة عن اتجاهنا واننا نريد ان نكون بنائين في كل ما تمس فيه حقوقنا وسيادتنا وذكر مسيو سباك لسيادته أنه لا فائدة في أن تطلب من مجلس الأمن اصدار قرار يؤيد احدى وجهات النظر لأن معنى هذا ان الطرف الآخر سيرفض وبذلك لا يحدث أى تقدم في المسألة و اضافته أنه لا يعرف بعد ماذا سيقول ولكن اتجاهه هو مقاومة المحاولة باستصدار قرار من المجلس على أساس مشروع الثمانية عشر وقول سباك للسيد الوزير ( أصرح لكم أنكم فى مذكرتكم يوم ١٠ سبتمبر وضعتم أساسا طيبا ومعقولا لبدء المفاوضات و اضافته أنه قد يستدعى الحال البحث عن الوسيلة لاعطاء الضمانات اللازمة وقوله أن معاهدة ١٨٨٨ يمكن أن يرى ماذا يمكن عمله بالنسبة له فندخل فى الاتفاق شيئا عن الرسوم أو نبحت عن وسيلة لعمل اتفاق بشأن الرسوم ) ثم قوله فيما يتعلق بالتحسينات بأنه يمكن تخصيص نسبة مئوية لها وأنه كان يفهم الصعوبة التى نجدها فى قبول ذلك فى معاهدة وذكر أنه يرى أن الضمانات الموجودة وافية لو امكن وضعها فى اسلوب واضح وكاف ومناسب .

- ذكر سباك أنه يفهم ويسلم بأنه لا يجوز عقلا انتظار قبول مصر لأوضاع تحاول بعض الدول فرضها على مصر بحيث تجعلها فى حالة أسوأ مما التزمت به بمقتضى معاهدة ١٨٨٨ وذلك ما ينطبق على اقتراحات الثمانية عشر وعلى فكرة هيئة المنتفعين وقوله أنه يفهم ويسلم تماما بأن الاشتراك فى الادارة مع دول غير مصر أمر من طبيعته أن ينفرها ويجب البحث عن اسلوب سواه للاطمئنان على حسن الادارة اللازمة وما يراه كذلك من أنه لا سبيل الى هذا خير من الاعتماد على الادارة المصرية وتزويدها بكل ما يلزمها وتطلبه من خبراء وقوله أنه قد يكون من الخير أيضا فى مسائل تمويل المشروعات الكبيرة كقناة السويس ان يتم ذلك عن طريق البنك الدولى مثلا وأن تتبع الاجراءات وتتخذ الضمانات العادية و اضافته أنه لا يعتقد أنه من المناسب عقد مؤتمر كبير لبحث مسألة قناة السويس فى الوقت الحاضر على الأقل وابدائه ميله لفكرة هيئة المفاوضة وقوله أنه من الناحية العملية يستحسن أن تزويد هيئة كهذه بالبيادى وتحدد لها الاهداف التى تعمل على أساسها وذكره فى سياق حديثه أنه بطبيعة الحال يداوم اتصالاته وخصوصا مع البريطانيين والفرنسيين ويصارعهم بأرائه و اضافته أنه فى نهاية الأمر كان امتياز الشركة سينتهي سنة



- وفي الكتاب الذي وجهه لهمرشولد والذي وزع اليوم على الوفود والصحافة والاذاعة .
- ٢- أفهم السيد الوزير همرشولد بما جاء في البرقية رقم ٥ .
- ٣- أبلغ السيد الوزير همرشولد وكوردبيه ما جاء في البرقية رقم ٢ فذكر انهما سيبحثان الموضوع ويوافقانا بالنتيجة .
- ٤- أفاد السيد الوزير أيضا بان ( كومت روزفلت ) سيزور سيادته يوم ١٥ الجاري وسيتمشون مع كيرن ومع متابعة سيادته للاتصالات الخاصة المستمرة يتعمد في الأيام الحالية مجانية القاء خطاب عامة أو الادلاء بتصريحات خارج الجمعية حتى لا يكشف أوراقنا قبل الوقت المناسب أو يبدو متهربا في أمور سياسية . كما أفاد انه سيستأنف اتصالاته العامة متى حان الوقت وذلك متابعة لما قام به على فترات تعمد توزيعها وكان منها ظهور سيادته في التلفزيون ببرنامج Meet The Press ثم تحدثه الى جمعية المعلقين على الأنباء في محطات الاذاعة الأمريكية ثم خطاب سيادته في جمعية العلاقات الخارجية في نيويورك وخطاب سيادته في جمعية الصحافة بواشنطن .
- ٥- حدث ممثل اليابان السيد الوزير ذاكرا أن سفير اسرائيل في طوكيو يحاول بطبيعة الحال كسب تأييد الحكومة اليابانية لوجهة النظر الاسرائيلية في عدة شئون من بينها مسألة العقبة . وطلب ممثل اليابان أن يعرف آخر ما لدينا في هذا الشأن وما اليه وكذلك في شأن مسألة قناة السويس عامة وعلى الأخص في بعض النقاط التي اثيرت أخيرا ومن بينها الموقف مستقبلا أزاء جمعية المنتفعين وازاء أسبقية مرور السفن بالقناة وأشار في مناسبة جمعية المنتفعين الى أن اليابان رفضت منذ البداية أن تكون عضوا فيها وقد جدد السيد الوزير له ذكر أن أول شيء يجب عمله فيما يتعلق باسرائيل هو أن تقوم بالانسحاب حالا من كل المناطق التي دخلتها يوم ٢٩ أكتوبر وأن مسألة العقبة جزء من المسألة الفلسطينية عامة وليست جزء من مسألة قناة السويس وأن جمعية المنتفعين التي نجدد الشكر لليابان على عدم اشتراكها فيها لا وجود لها في نظر مصر وأنها وما يباثلها من وسائل الضغط علينا التي لن نقبلها وأنه فيما يتعلق بأسبقية السفن التي تصل اولا الى القناة وتدفع الرسوم للادارة . كما حدثه السيد الوزير في مسألة التعويض عن الأضرار التي لحقت مصر بسبب العمد وان فأبدي موافقته على وجهة نظرنا .
- ٦- قابل السيد الوزير مساء اليوم ( المواجهسون ) عضو جماعة الكويكرز وذكر ان جونسون الذي اوفده أخيرا الى مصر عاد بعد أن اتصل على الأخص بالهلال الأحمر المصرى وأنه اثنى على ما قامت به الحكومة المصرية نحو اللاجئين من منطقة القناة وغزة وسيناء وذكر أن الكويكرز



مطلوبة من غيرها دون أن تنفذ وضرب سيادته مثلا على هذا بجانب عدم انسحاب  
اسرائيل عدم انتهاء الاجراءات الاقتصادية ضد مصر وعدم التناول الجدى حتى الآن  
لمسألة تعويض مصر من اضرار العدوان عليها .  
- قال هموشولد انه وان فهم هذا يود التذكير بأن الجمعية والسكوتارية تؤيدان مصر  
قدر طاقتهما فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل وأن ما يعلمه السيد الوزير ويعلمه من  
استمرار ضغط واشنطن على اسرائيل فى هذا الصدد أمر حقيقى وأكد تأييد مصر  
فى هذا الشأن من هذه الجهات الثلاثة أمر ينتظر استمراره خصوصا وأنه يخشى أن  
اسرائيل ستقدم اليه بعد غد ١٤ الجارى بتقرير غير مرض فيما يتعلق بالانسحاب .  
- وذكر من جهة ثانية أنه يعتقد على أية حال أن انسحاب اسرائيل سيتم وأنه يرجو  
ألا يحدث قبل ذلك تجدد الاشتباك بينها وبين مصر ان لا يضمن أن تستطيع الامم  
المتحدة حينئذ وقف الامر عند حد فى الوقت المناسب .  
- كذلك قال أنه لا يرى فى مصلحة مصر أن تعطى فرصة لمن يريدون اظهارها أمام العالم  
بمظهر المتعنت الذى لا يريد حل المسائل وفى مقدمتها مسألة قناة السويس وعلق السيد  
الوزير على هذا قائلا أن ما ذكره أمر طبيعى وأن الابواب التى تكلم عنها وهى انسحاب  
اسرائيل ووقف الاجراءات الاقتصادية ضد مصر والبت فى تعويض مصر أبواب تمشى مع  
المنطق أن يتناولها البحث والجهد وأن لا يقتصر الامر على مسألة قناة السويس .  
- واتصل بهذا كلام عما ينتظر من بدء الملاحاة فى قناة السويس جزئيا فى مارس القادم  
ومواجهتنا جميعا عند ذلك فيما تواجهه مسألة الرسوم ولم يبد هموشولد مندحشا ولا كثير  
الانزعاج حينما ردد السيد الوزير له أن المرور سيقصر على السفن التى تدفع الرسوم  
للادارة المصرية

٤- ذكر هموشولد للسيد الوزير أن الانباء التى جاءته اليوم من " ستافروبولوس " أحسن  
من سابقتها وبالنسبة لما بقى من أمور لم يبت فيها بعد سلم السيد الوزير رسالـة  
نصها فيما يلى كما جاء ببرقية نيويورك رقم ٨٩ فى ١٣/١/١٩٥٧ :-

"Message from the Secretary General to President Nasser :

I thank you for your message the other day. I highly appreciate the spirit of cooperation by which your decision was inspired.

I wish now to address you on another matter which one of these days should be put before you. The Head of the United Nations Legal Department has for a long time been negotiating with your representative about the agreement on the basis of which UNEF



should work. It seems from the reports which I have received that the negotiators have run into a difficulty, which they have not been able to resolve and which for that reason will be presented to you as a point of disagreement. The problem in question concerns the way in which criminal jurisdiction is to be organised. Your representatives have followed the line taken into the NATO agreements, which falls far short of what I consider desirable. Admittedly our original proposal was radical but I think very sound and without any risks from the Egyptian point of view. I wish to explain to you why.

UNEF is, as you well know, a pioneer undertaking. The Government of Egypt and we share the responsibility of setting a precedent which paves the way for a new kind of United Nations activity in support of Peace. A forward looking and constructive attitude from Egypt's side is a great contribution to the cause of international order and will reflect most favourably on Egypt's international prestige. This was the basis on which we make our original proposal which we put forward with the conviction also that Egypt in practice would not lose anything by accepting it. You will understand that under these circumstances I cherish the hope that you will find a way to accepting our original proposal on the basis of a balance where you put the theoretical, at all events small disadvantages, which be considered as possible, against the great political gains, which their positive implications for Egypt.

The NATO formula, if you were to insist on it, might work, but it would be disappointing to see this conservative and cautious approach, which was framed for bilateral military operations, applied to the international force with its entirely different role. Certainly, we can do better. The compromise proposal presented by our negotiators would mean some improvement above the NATO formula but still leaves me dissatisfied from the point of view of what we should be able to achieve as a standard for the future.



- ١٨٠ -

مكتب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

Trusting that you share my feeling of the significance of the pioneer aspect of what we are trying to do, and trusting also that you see eye to eye with me on the potential value of this venture for Egypt's own position in the development of international cooperation, I am sure that you will wish to take into account what I have said here in your consideration of the point of disagreement which has or will be brought to your attention by your representatives in the negotiating of the UNEF agreement. "



٥- تكلم السيد الوزير وهمرشولد عن الناحية الاقتصادية من نظرية ايزنهاور وذلك بمناسبة ما سمعاه من بعض الدوائر الامريكية من أنها تفكر في النصح بأن تتولى الامم المتحدة القيام بعمل دراسات وافية للحاجات الاقتصادية للشرق الاوسط كي تسترشد بها الحكومة الامريكية في التقدم بالمساعدات .  
وقد بدا مهما واضحا أن هذا أمر ليس بعيد وقد لا يكون في المستقبل القريب من سياسة الحكومة الامريكية وخصوصا وأن موضوع المساعدات الاقتصادية لا يمكن فصله عن الناحيتين السياسية والعسكرية .

( بوقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ٥٧/١/١٣

بوقم ٨٧/٨٠ )



١٩٥٧/١/١٤

العون المقدم من جماعة الكويكرز

برقيتكم ٧٧/٦٨ نوافق على ما جاء في البند السادس والخامس بقبول العون من جماعة الكويكرز .

( برقية من السيد الرئيس الى السيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٩٥٧/١/١٤ برقم ١٤ )  
حديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد :

قابل السيد الوزير همرشولد اليوم وتحديثا في :

١- شأن انسحاب اسرائيل فذكر انه متابع جهده في هذا الشأن وأنه سيقابل ممثل اسرائيل مساء اليوم كما انه تحدث امس لودج في نفس الموضوع ولا زال يعتقد أن الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل للتعجيل باتمام الانسحاب وأنها تشارك الجميع في ألا يكون الانسحاب مشروطا بأى شرط . ذكر ايضا أن لودج أعرب له عن تفضيل حكومته مجانية فتح الموضوع الآن على مصراعيه في الجمعية العامة إذ أن هذا قد يعقد الأمور بسدلا من ان يصلحها وهو ما علق عليه السيد الوزير بان مصر لا تريد مجود المناقشة في الجمعية وانما تهدف الى سرعة انسحاب اسرائيل الذي ان تم في الحال فلا داعي للمناقشة بالجمعية . ردد همرشولد القول بما يذكره الكثيرون هنا من أنه اذا كانت لدى اسرائيل طلبات أو شكوى او وجهة نظر بشأن أى مسألة تجاه مصر فما عليها الا أن تشير ذلك أمام الجمعية وليس من حقها أن تضعه كشرط للانسحاب . كذلك قال أن مسالتي خليج العقبة وغزة قد تشاران بعد انسحاب اسرائيل بايام قليلة . وبهذه المناسبة أشار السيد الوزير الى أن الوفد الهندي وسواه يقولون أن البعض يفكرون في اقتراح أن تطلب الجمعية العامة في مسألة خليج العقبة رايًا استشاريا من محكمة العدل الدولية وأن تبحث الجمعية فكرة وضع نظام دولي لغزة . وجدد همرشولد الكلام عن الفدائيين معربا عن كبير انشغاله بهذا الصدد وشدد رغبته في أن تزيل مصر هذا الأمر من الجو وقال انه فكر طويلا فيما ذكرته له أخيرا من أن مصر قد تضطر في القريب لاستعمال حقها في الدفاع عن نفسها وقال ان هذا الكلام وان يكن له منطقته فان قيام مصر بأى عمل عسكري بهذا الخصوص سيكون خرقا لوقف اطلاق النار . وعندما أجاب السيد الوزير بأن حق الدفاع عن النفس لا يمكن أن يسلب من أية دولة قال انه يعتقد أن غالبية الامم المتحدة سيكون في جانب رايه وأن استعمال مصر القوة سوف لا يلتقى موافقة الغالبية . وتساءل عن وضع قوة الامم المتحدة في تلك الحالة فقلت له لا شك أنه يسلم بأن عمل قوة الامم المتحدة لا يدخل ضمنه بحال حرمان دولة





من الدفاع عن نفسها أو التدخل لتغليب وضع ووجهة نظر اسرائيل على وضع ووجهة نظر مصر في شئون خليج العقبة أو غزة أو لتثبيت قيام اسرائيل في الاراضى المصرية أو التى تحت الادارة المصرية . على انه اصرفى اعتباره هذه المسألة كبيرة الخطورة وأنها تنطوى على احتمالات لا بد ان تكون مزعجة لمصر وللعالم . وعقب السيد الوزير على هذا بأنه لا يسع اية حكومة أن تسكت على اوضاع كهذه وأن علينا جميعا أن نتابع تناول الأمر بما يتطلبه من يقظة وحزم .

٢- حدث همرشولد السيد الوزير فى شأن أعمال تطهير القناة حديثا رجوته أن يلحقه كتابة ونصه فيما يلى كما جاء ببرقية نيويورك رقم ٩٩ فى ٢٤/١/١٩٥٧ :

The formula that had been reached during the las days of December between Mr.Katzin, General Wheeler and Col. Younis, and later confirmed in the conversation between President Nasser and Mr.Cordier, represented a common sense approach to the utilisation of British and French ships in Port Said harbour and the exclusive use of the UN salvor craft south of Port Said.The schedule of work of the ships to be used in Port Said harbour was carefully established and the phase out of ships during the month of January was determined and agreed to on the basis of that shedule. The original reservation by Col. Younis as to the use of the "uplifter" and "dispenser" was understood by these arrangements to have been withdrawn. The letter from Mr.Katzin to the Secretary General setting out this agreement was,with the concurrence of Mr;Younis, sent forward to the Secretary General.

On the basis of this understanding, the pending question of the use of six ships without crews down the Canal no longer esisted. The two larger ships,"Fort Duquesne" and "Dalrymple" left Port Said on 30th December and 5th Hanuary respectively, and the "Barnstone" on having completed its assigned work,departed nearly a week ago.

A review of the technical reports indicates that the program of work is being carried out in accordance with the schedules and that both in terms of the work to be completed and in terms of assurances of the UN that the agreement would be adhered to rigidly. The ships will depart in accordance with the schedule agreed to on 30th December. The question of departures from the shedule and the phase out of vessels is therefore far less technical question than one possessing serious implications regarding the adhering to understandings and agreement on the part of all parties.

The cooperation that has existed thus far and which has



of the Canal has also positive repercussions which reflect favourably upon the achievement of other goals which are in the common interest of the Government of Egypt and of the UN. The continuation of this cooperation, unimpaired by minor differences over schedules, is certain to bring further benefits to both parties. The minor differences in dates as between the agreement on the one side and the suggested phasing out of ships at an earlier date, amounts in the schedule of certain ships to about a week. Therefore, it would seem from a strict adherence to the agreement, we would be led to the logical conclusion that the agreement should, in fact, be solemnly adhered to.

On this basis the Secretary General has the strong conviction that minor differences over schedules should not be allowed to arise in our mutual task and that the agreement, as a matter of general principle, should be adhered to.

٢- ذكر هيرشولد للسيد الوزير أن الضغط لا زال مستمرا ومتزايدا في شأن بدء البحث لحل مسألة قناة السويس وأنه قد يضطر الى أن يوجه الى السيد الوزير خطابا رسميا يطلب فيه معرفة موقف الحكومة المصرية حاليا من ذلك وأنه أعد بالفعل مشروع هذا الخطاب وسلمه الى بصفة شخصية وسرية ونصه فيما يلي كما جاء برقية نيويورك رقم ١٠٠ بتاريخ

: ١٩٥٢/١/١٤

"CONFIDENTIAL

By letter of 24 October 1956 I took up with you the question of the framework within which a set arrangements concerning the Suez Canal might be negotiated on the basis of the discussions of the matter between you and the Foreign Ministers of France and the United Kingdom at United Nations headquarters, and the ensuing Security Council action. I received your reply, 2 November. Our exchange of letters was circulated as a Security Council Document.

After your return to New York we have repeatedly touched upon the matter and, in a non-committal way, exchanged views concerning the possible time and form for a further study of the questions arising. It was my hope that, after the completion of the Anglo-French withdrawal and now that we have got the clearing operation in the Suez Canal well under way, we should be able to concentrate on the problem of how best to reach a settlement of the questions concerning the Suez Canal. On your side, you have assured me that your Government is ready to negotiate such a settlement having regard for progress previously made.

I am aware of Egypt's intention to follow the rules of the Constantinople Convention when traffic through the Canal is again resumed. I have also noted your willingness, in appropriate form, to reaffirm the Convention, and to make possible changes of tolls and charges from their previous level subject to agreement. However, even with this stand of the Egyptian Government may important questions are left unresolved in which the users all over the world, which with which Egypt will have to cooperate, take a keen interest, and which according to previous discussions should be settled by agreement.

I recognise that Egypt does not consider that there is at present any organisation of users with which the Government is in a position to take up negotiations. It is, at all events, difficult to get an authoritative expression of the wish made viewpoints of the users on pending problems and on such other questions as in the course of the future exploration may emerge. I do not believe that a solution to this technical difficulty can be found through a decision of the General Assembly.



Nor do I believe that, in the absence of an expression of the wishes of the users, things can be left as they are. Of course, I do not venture to speak for Egypt, but I have the impression that it is recognised by your Government that it is just as much in the interest of Egypt as in the interest of the world community that a basis be laid for the future operation of the Canal, which takes into account the legitimate interest of the users and provides for constructive cooperation with them. Under these circumstances it seems to me essential that the difficulties just indicated should be resolved so that the unsatisfactory state of affairs, which otherwise would prevail, can be overcome.

Under resolutions of the General Assembly and in line with the action of the Security Council, I consider the Secretary General entitled to take such initiatives as he may find necessary in order to promote the settlement of the Suez Canal question. For that purpose I am willing to take up formal discussions with representatives of your Government. I am, likewise, willing to establish similar contacts with states representing the main users interests so as to help towards a considered expression of the users viewpoints. If, so far, I have not taken such formal initiative, it is because I have felt that more informal exchanges of views still represented the most fruitful approach.

However, the time now seems to me to be ripe for a change from informal contacts to an agreed and formal approach, which would provide you with a clear picture of what is considered necessary by the users, and which would give the users a clear picture of what is considered possible by you. This clarification being intended to serve as a basis for an agreed settlement, it is obvious that the stands taken may be subject to modifications or elaborations in the course of such direct negotiations as should be organised somewhat later.

In the light of what I have said, I would ask you to advise me regarding the attitude of the Egyptian Government and to tell me how, in your view, we best can overcome the difficulties indicated above. I would appreciate especially to get a reply to my question, whether you are willing now to take up formal discussions with me, and what are your suggestions concerning the manner in which I can best usefully bring to an expression, the views of the users.

I would appreciate an early reply as I consider the matter to be one of great and increasing urgency. "



١٩٦٨ وذلك يعود كل شيء الى مصر وأنه غير مقتنع بحجج بريطانيا وفرنسا التي تقول بعكس ذلك وان كان في نواحي أخرى قانونية غير مقتنع بكل حجج مصر .  
( بقرية المكتب رقم ٤٧٣٥/٤٧٤٠ في ١٠/٤/١٩٥٦ )

١٩٥٦/١٠/٥

مقابلة السيد الوزير مع المستر دالاس :

- قول دالاس أنه يحاول حصر الموضوع قدر الامكان واضطراره الى الموافقة على الاقتراح الانجليزي حتى لا تحدث بلبلة وازافته القول *my credit is almost exhausted* وبأنه لا يمكنه في مسألة السويس توجيه إنجلترا وفرنسا كما فعل في مسألة فورموزا وكوريا .
- مناقشة السيد الوزير له في كافة الاحتمالات ، وجدا أن الصعوبة الرئيسية ليست في موضوع الملاحاة او الرسوم بل في مسألة الادارة ، وابلاغ السيد الوزير له أن مصر لا تقبل ادارة دولية تشترك هي فيها كما لا تقبل ادارة مصرية تشترك فيها دولة أجنبية .
- ذكر دالاس للسيد الوزير :
- أولا : أن بعض المسئولين في إنجلترا وفرنسا لا يريدون حلا سلميا .
- ثانيا : أن هيئة المفاوضة يمكن أن تكون من إنجلترا وفرنسا ومصر ولكن لا مانع لديه من اضافة دول أخرى .
- ثالثا : أن لا فائدة من هيئة مفاوضة دون وجود أهداف لها ومبادئ تعمل على ضوءها .
- ملاحظة السيد الوزير أن دالاس قد سلم بأن المفاوضة لا تصلح على أساس مشروع ال ١٨ دولة .
- ( جاء في البرقية حديث لدالاس عن السد العالي و اشار الى بيانه ، وصرح بأنه رأى أن عملية السد العالي كانت ستؤدي الى ارهاق الاقتصاد المصري وبالتالي سـتثير الكراهية ضد أمريكا عندما يشعر الشعب المصري بالحرمان بسببها ولذلك لم يكن لديه مانع من قيام الاتحاد السوفيتي بها ، وازافته أن مصر تستطيع - في رأيه - أن تمول السد العالي عن طريق دخل قناة السويس لأن هذا اسلم وسوف يجنب أية دولة تقدم المال اللازم للمشروع كراهية المصريين )
- ( بقرية المكتب في ١٩٥٦/١٠/٩ رقم ٤٧٦٠-٤٧٦٢ )
- رأى السيد الوزير أنه من الخير اثاراة المادة ٥١ من الميثاق ولفت نظر المجلس الى أن فرنسا وإنجلترا حتى ذلك التاريخ لم يعلننا استبعاد استعمال القوة وتحديهما أن تعلننا



ولما ذكر له السيد الوزير أن هذا في تقديره أمر يجب التمهّل فيه قال انه يعتقد عكس ذلك ويرى من واجبه الا يتمشى مع فكرة التأجيل الطويل على انه وافق على ضرورة عدم أفراد هذا الموضوع بالعناية ونسيان ما هو مطلوب من الآخرين كانسحاب اسرائيل وانهاء الاجراءات الاقتصادية ضد مصر وموضوع تعويض مصر .

( برقية من نيويورك موجّهة للسيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٤/١/٥٧ برقم ٩٨/٩٠ )

١٩٥٧/١/١٥

مشروع خطاب همرشولد بشأن موقف الحكومة المصرية من حل مسألة قناة السويس

برقيتكم ١٠٠ مع تقدير مصر لجهود السكرتير العام للأمم المتحدة فانه لا يمكنها في نفس الوقت التباحث أو التكلّم في أى مواضيع خاصة بالمستقبل بينما القرارات السابقة التي أصدرتها الأمم المتحدة وبصفة خاصة القرارات الخاصة باسرائيل لم تنفذ حتى الآن . وعلى هذا فنعتقد أنه لن يمكننا فتح باب المناقشة في أى موضوع خاص بالمستقبل ما لم نلمس تنفيذ هذه القرارات . ( برقية من السيد الرئيس للسيد الوزير في نيويورك بتاريخ ١٥/١/١٩٥٧ برقم ١٥ ) .

اجتماع المجموعة الافريقية الآسيوية وحديث السيد وزير الخارجية مع همرشولد ولودج :

١- اجتمعت اليوم المجموعة الافريقية الآسيوية وستجتمع من جديد بعد ظهر غد في شأن المسألة المصرية . تقرر انعقاد الجمعية صباح الخميس ووافق وفد باكستان والهند على الا ينعقد مجلس الأمن في ذلك اليوم لمتابعة البحث في قضية كشمير الذي سيبدأ غدا وسيصدر همرشولد تقريره قبل ظهر غد . وقد ذكر للسيد الوزير حينما قابلته مساء اليوم انه لن يستغرب ان وجد التقرير غير شديد الى الحد الذي نريده كما انه يرى مشروع القرار الذي أعدناه شديدا اكثر من الحد الذي يراه .

وقد تحدث السيد الوزير مع كثيرين من بينهم اليوم لودج الذي قال بدوره انه يعتقد ان مشروع القرار اشد ما تدعو اليه الحكمة العملية وأن كان متمشيا مع المنطق الصرف وعدالة الأشياء وقد أبدى شكه كما فعل الكثيرون ومنهم كوشنا في امكان الحصول على الغالبية الكافية لهذا المشروع وان لم يعتبر ذلك امرا مستحيلا .

٢- أبلغ السيد الوزير همرشولد بالبرقية رقم ١٥ ( السابقة ) وقد جدد وعده بان ينتظر بعض الوقت وبأن يتابع كذلك بذل أقصى جهده لاتمام واسراع انسحاب اسرائيل . وقد ذكر للسيد الوزير أنه قابل مساء اليوم لودج وحدثه في شأن الانسحاب وفي الاجراءات الاقتصادية ضد مصر والتعويض لمصر عن خسائر العدوان وما سبق أن حدثتها فيه .



- ٣- ابلغت محجوب البرقية رقم ٦ .
  - ٤- ابلغت جاكسون مضمون البرقية رقم ١٤ .
- ( برقية نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير بتاريخ ١٥/١/١٩٥٧ برقم ٦/٣ )



١٩٥٧/١/١٦

- طلب السيد الرئيس من السيد الوزير ما يلي :-

افادت ادارة شئون فلسطين ان مندوب الصليب الاحمر قد ابلغها امس انه غلم من الدكتور جايلاند ان اسرائيل قامت بدون علم رئاسة الصليب الاحمر بنقل جميع المصريين الى العريش وذلك بالرغم من الخطوات الدائرة بخصوص ترحيل النساء و الاطفال فقط من قطاع غزة بناء على طلب مصر .  
كما ان بيونز افاد بنفس المعنى هيئة الاتصال  
نرجو تسجيل ذلك و الاحتجاج عليه لدى همرشولد

- كما ابلغ اليه ما يلي :-

اولا :- وافق القائد العام على :-

١- تبادل الاسرى في اقرب وقت ممكن ، على ان يتم مبدئيا على اساس الكشف التي وصلتنا

مع موافقتنا ببقيتها .

٢- طلب التاكيد بعدم حجز اي اسير ذكر اسمه في الكشف او في الرسائل التي وصلتنا من

اسرائيل مع موافقتنا باسماء الفدائيين ( وهم ٣٩ ) و التهم الموجهة اليهم و الاحكام

الصادرة في شانهم .

٣- سيتم تسليم الاسرى اليهود لهيئة الاتصال لتسليمهم الى قوات الطوارئ الدولية عند

طلبهم و ستبحث هيئة الاتصال تفاصيل التبادل مع بيونز .

ثانيا :- و عندما احيط رويلز بذلك ذكر ان بيونز افاد بالاتي :-

(١) ان موسى ديان قرر ان كشف الاسرى و البالغ عدد هم ٥٤٠٠ قد سلمت الى مندوب

الصليب الاحمر باسرائيل ، الدكتور جايلاند الذي ارسلها الى جنيف .

(٢) ان ديان اكد للجنرال بيونز ان اسرائيل ستسلم جميع الاسرى الموجودين بها اما بالنسبة

للفدائيين فلا يورى ارسال كشف باسماء التسعة و الثلاثين اذ قبض عليهم داخل اسرائيل

قبل ٢٩ اكتوبر .

وعد رويلز ابلاغ بيونز السعى لدى السلطات الاسرائيلية للحصول على هذا الكشف مع تاكيدها

قبول اعادتهم بعد انتهاء الاحكام الصادرة ضد هم .

١٩٥٧/١/١٧

- ابلغ السيد الرئيس الى السيد الوزير ما يلي :-

١- دموت جميع الطرق البرية في سيناء و السكك الحديدية كما ان بعض القضبان و الفلنكات قد

رفعت . و نسفت جميع محطات السكك الحديدية و خزانات المياه . و في العريش دمور العدو





المدينة العسكرية تماما و المطار و رفعت حظائر الطائرات ، كما ان اعمال السلب و النهب شملت المدينة باجمعها .

٢- في سدر دهر العدو آبار البترول بنسفها و سرقة المعدات الفنية و دمرت بعض المباني و سرقت محتوياتها من اثاث و خلافة كما استولى على العربات المدنية و عربات الشركات بها .

٣- ابلغ مندوب الصليب الاحمر ان السلطات الاسرائيلية قد قامت بنقل حرم اللواء محمد فواد الدجوى الحاكم الادارى العام لقطاع غزة ، الى مستشفى بجوار تل ابيب بدعوة اجراء عملية جراحية لها . وهو ما يزيد الشك فى ان هذه السلطات ستقوم بحجز المذكور و لذلك نقلت عائلته اليه .

٤- و نى الى علمنا ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال السيد محمد المامون الهضيبي الذى كان قاضيا ( رئيس محكمة الجنايات بقطاع غزة ) و ذلك بعد نقله الى العريش مع المدنيين المصريين ثم اعادته الى اسرائيل .

٥- نرجو اثاره موضوع احتمال قيام السلطات الاسرائيلية بحجز مدنيين او عسكريين باسرائيل بالرغم من وعد موسى ديان الى الجنرال بيونز بتسليم جميع المصريين .

افاد السيد الوزير بما يلى :

تبين للمجموعة الافريقية الاسيوية من اتصالاتها بالوفود و المجموعات الاخرى فى الامم المتحدة وكذلك بالسكربتير العام ان هنالك رغبة ملحة فى ان يكون التناول فى الجمعية لمسلك اسرائيل على مرحلتين اولاهما اتاحة الجو لمواصلة الجهود لاتمام الانسحاب الكامل غير المشروط . و الثانية اتخاذ موقف اكثر حزما و حسما للامر اذا لم يتم ذلك الانسحاب .

و قررت المجموعة بالاجماع فى ضوء هذا ان يكون نص مشروع القرار الذى يقدم غدا هو ما جاء فى البرقية المفتوحة رقم ٢٠ .

وقد ابدى الكثيرون من اعضاء المجموعة و سواهم ان هذا موقف احكم و اجدى و انه اقرب كثيرا من الموقف الاخر الى ضمان استمرار الجهد و التأييد خصوصا من واشنطن و همرشولد لكى يتم الانسحاب و الى ضمان تأييد اوسع للخطوة التالية اذا لم يتم ذلك . وقد وعدت وفود اخرى كثيرة بجانب وفود المجموعة ان تؤيد بقوة موقفنا و تصر على وجوب التنفيذ الكامل الامين لقرارات الجمعية .

١٩٥٢/١/١٨ :

لخص السيد الوزير ما قام به خلال الايام القليلة السابقة فيما يلى :

١- قابل لودج يوم ١٤ يناير فى الامم المتحدة و تحدثنا فى انسحاب اسرائيل و سواء من الشؤون المتصلة بالتمهيد لبحث مسائل الشرق الاوسط و ذكر السيد الوزير من تلك الشؤون على الاخص



الارصدة المجمدة و تعويض مصر • كذلك ذكر ان السفن التي ستدفع الرسوم للادارة المصرية هي التي سيسمح لها بالمرور فى القناة و حذره كما حذر آخرين بينهم همرشولد مما اخذ دالاس و البعض معه يشيرون اليه و يسمونه " ترتيبات مؤقتة " بيرون ان تتخذ انتظار الوصول الى حل نهائى لمسالة القناة وان يكون فى مقدمتها امر الجهة التي تدفع لها الرسوم والتي يقولون بوجود ان تكون الامم المتحدة او جهة سواها غير الادارة المصرية • ويدا لودج متفهما وجهة نظرنا رغم تباينها فى اكثر من ناحية مع ما يراه و تراه حكومته • و قد علم وفدنا من الوفد الامريكى ان لودج بعث لايزنهاور و دالاس تقريرا ايد فيه موقفنا ازاء مسالتي الارصدة و التعويض اللتين ينتظر ان تبحثا بالاتصال الوثيق مع مجموع السياسة الامريكية ازاء مصر • على ان ما يقدم به لودج من آراء سيكون له وزن كبير خصوصا وان لودج يشترك فى اجتماعات الوزارة مع ايزنهاور الذى يقدره و يثق فيه و يذكر خدماته و مساهمته المالية الضخمة فى تكاليف المعركة الانتخابية • هذا و قد عرضت مناسبتان تحدث السيد الوزير فيهما عن السياسة المصرية الى مستر لورد العضو فى الوفد الامريكى والتي لها و لزوجها صداقة وثيقة مع ايزنهاور وزوجته كما انهما ساهما بمبالغ طائلة فى تكاليف المعركة الانتخابية كما فعل لودج • وقد اخبرت انها انتهت الى ايزنهاور كل ما كانت تكتبه اثناء تحدث السيد الوزير وان ذلك لقي منه تفهما واستعدادا طيبين •

٢- زار كرمت روزفلت السيد الوزير يوم ١٥ يناير و تحدثا فى الشئون المتصلة بمصر والشرق الاوسط • ثم ذكر كرمت ان حكومته تعتقد رغم كل ما تقوله ان العقبة الكبرى فى طريق المودة و التعاون بين بلدينا هو انعدام الثقة وان هذا فى راي واشنجتن ناشىء من امور اهمها ما يبدو من تمشى مصر مع امتداد النفوذ السوفييتى بالمنطقة و اتخاذها موقف العرقلة ازاء الشئون الامريكية بها و تعريضها المصالح الامريكية المشروعة للخطر • و قال ان واشنجتن واثقة من ان هذا هو اتجاه مصر حتى الآن ولو انه جد بعض التحسن فى ناحية الشكوى من اعمال الفدائيين وسواهم من المبعوثين المصريين فى المنطقة • و اضاف ان الصحافة و الاذاعة عندنا تسمحان جو العلاقات المصرية الامريكية كما تسمحان مع نشاط المبعوثين المصريين جو العلاقات بين مصر و جاراتها المصرية العربية وان مصر بهذا جميعه تعمل كاسوأ ما كان يمكن ان يعمله أعدى اعدائها • و ذكر ان الوعود التي اعطيت لواشنجتن فى اواخر العام الماضى بابعاد العناصر الشيوعية عن الاذاعة و الصحافة بمصر لم تنفذ و ان وعودا اخرى كثيرة وعدت بها مصر لبثت مجرد وعود بل كثيرا ما عملت مصر عكسها وانه لهذا وما اليه لاتجد واشنجتن نفسها قادرة على تصديق الوعود الجديدة التي ابلغت لها اخيرا •

وفى المساء تعشى السيد الوزير مع كيون الذى ذكر على حدة بعد العشاء ان اكبر الصعاب فى طريق التفاهم المصرى الامريكى فى مقدمته انعدام الثقة و الشعور الامريكى الراسخ بالنفور من



اسلوب الحكم بمصر وان ابرز معالم الطريق الى فساد العلاقات المصرية الامريكية هي الدعاية المصرية المعادية للولايات المتحدة و المتحيزة للجانب الشيوعي ، والاعتراف بالصين الشيوعية وتاميم شركة القناة بطريقة استفزازية وتوقيت خاطيء ، وذكر ان مصر تلعب لعبة اضخم كشيروا مما تقدر عليه وانه جاء الوقت كى يعترف الجميع بانه لم يبق هنالك مجال للحياد فى العالم وان ذلك ما تنطوى عليه السياسة الامريكية الحالية فى ضوء تيقنها على الاخص من انه لم يعد ممكنا قيام التفاهم مع السوفييت ، وان مصر لا بد ان تحدد موقفها وانه رضيت او لم ترضفـالا معدى لها عن الانضمام للجانب الغربى وان الولايات المتحدة لا يمكن ان تنسى لحظة ان الشرق الاوسط حيوى لها الى اقصى حد . واتصل الحديث بالوزارة البريطانية الجديدة فقال كيرن انه يرجح بقاءها فى الحكم وقتا اطول مما يعتقد ه الكثيرون وكان كيومت قد ذكر لى انه يعتقد باحتمال سقوطها قريبا لاسباب اقتصادية . وقال كل منهما بدوره ان ما يعلمه عن وضع الوزارة الفرنسية غير واضح بعد وان كان واثقا من رغبة واشنطن فى خروج بينو الذى تحمله واشنطن مع ايدن المسئولية الكبرى عن غباء التصرف البريطانى الفرنسى الاخير بمصر .

يشير السيد الوزير بهذه المناسبة الى ما ذكره له بول هوفمان عضو الوفد الامريكى و صديق ايزنهاور المقرب اليه من ان ايزنهاور حينما ابلغ نبأ العدوان الفرنسى البريطانى هاج وشارت ثائرتة و استخدم فى سب البريطانيين والفرنسيين اسوأ ما يستعمل فى المعسكرات من الفاظ .

٣- زار ليستر بيوسون السيد الوزير يوم ١٦ يناير وتناول الحديث شئون الشرق الاوسط والعلاقات بينه وبين اوربا الغربية والقارة الامريكية والاضاع العالمية عامة والسياسة الحالية للولايات ومع ان بيوسون ابدى تفهما لوجهة نظرنا فان السيد الوزير لم يابن على هذا اكثر من امـل محدود ان يكون موقف كندا ازاءنا اقل تطرفا ضدنا مما كان فى السنين الماضية . وقد حاول السيد الوزير القاء ضوء خاص على قوة الامم المتحدة فى مصر والاهمية البالغة لالتزامها حدود القانون واحترام السيادة القومية حتى يكون فى ذلك تشجيعا لاعضاء الامم المتحدة على قبول مثل هذه القوة كلما وحيثما قامت حاجة اليها . وقال فى شان الاوضاع بعد انسحاب اسرائيل انه لا يجب ان تعود هذه الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان على مصر وان يسمح بقيام جو تازم خطر كالذى كان ، وهو كلام برز اليوم فى بيانه للجمعية . وردد القول بانه من الخير ان تقف مصر نحو مسائل الشرق الاوسط موقفا ايجابيا معتدلا وانها تزيد بهذا قوة بدلا من ان تضعف وتربح اصدقاء بدلا من ان تنعزل . وقال ان ذلك يكون خيرا اسلوب تنتهجه مصر حينما تواجه فى القريب العاجل ايا من تلك المسائل ، و اضاف ان على مصر بجانب هذا خلق جو عالمى لنفسها خيرا مما يحوطها الان فى آفاق السياسة والاقتصاد والمعاملات الانسانية .

وذكر عن " نظرية ايزنهاور " ان ظاهرها مرتبك ولكن حقيقتها ثابتة وتجه بقوة الى تدعيم وتامين الاوضاع الغربية بالشرق الاوسط وهو امر تؤيده كندا كل التأييد وان كانت ترى السير فيه بحكمة كما ترى ما هنالك من خطر اذا استفزت دول المنطقة او اثير الخوف لدى السوفييت .



٤- قابل السيد الوزير في الأمم المتحدة يوم ١٦ يناير شارل مالك الذي سمع منه بيانا طلبه عن الموقف ثم حدثني عن زيارته لمصر وفرنسا وبريطانيا وقال أنه لم يدع في أي وقت أو مكان أنه يمثل مصر أو هو مفوض منها للتحديث عنها وإنما يتكلم كصديق لها ، وأنه لم يلاق في باريس أو لندن أمورا ذات بال من وجهة نظرنا وهو يلاحظ أن لندن أقرب الى تفهم الأمور والتحرك في الاتجاه الصحيح وأن باريس بالغة التطرف كعادتها في الاتجاه ضد مصر والى تاييد اسرائيل . وذكر أنه سيقابل أيزنهاو ودلاس . وقال انه يرى ضرورة كبرى لمزيد من الحرية بمصر في كل النواحي ، حرية التعبير وحرية التنقل للأفراد والأموال ، كما يرى نفس الضرورة لقيام نظام نيابى ، ولتسوية النزاع القائم بين مصر والعراق ، ويعد هذا جميعه فى مقدمة ما لا غنى عنه كى يطرأ تحسن سريع فى شئون مصر والبلاد العربية عامة .

٥- قابل السيد الوزير يوم ١٧ يناير فى الأمم المتحدة كوتز نيتزوف رئيس الوفد السوفياتى وتحديثا فى آخر ما جد فى الموقف . وكان طابع الحديث التفاهم الواضح ولم يدع السيد الوزير أنه وعد بتأييدنا حين اجتماع الجمعية للنظر فى انسحاب اسرائيل كما لم يدع حينما انتهزت الوفود الشيوعية هذه الفرصة كى تهاجم الولايات المتحدة وسياستها فى الشرق الأوسط . واسترعى التفات السيد الوزير سؤالا كوتز نيتزوف الضاحك عن مدى مديونية سعود للأمرىكيين ومدى ارتباك الميزانية السعودية .

٦- قابل السيد الوزير همرشولد ومنون وفيروز خان نون مرات عديدة خلال الأيام السابقة ، كما قابل كثيرين سواهم ويزيد كل يوم وضوحا أننا سنواجه فى المستقبل المباشر أمورا ومناورات بينها :-  
أ - أوضاع ووظيفة قوة الأمم المتحدة وما سيدور فى شأنها من محاولات ومغالطات وجدل .  
ب - أوضاع غزة .  
ج - مسألة اللاجئين .  
د - مسألة الفدائيين .  
هـ - محاولة تفتيت قضية فلسطين .  
و - مسألة الاجراءات الاقتصادية ضد مصر .  
ز - تعويض مصر عن اضرار العدوان عليها .  
ح - دفع رسوم القناة ومحاولة وضع " ترتيبات وقتية " انتظارا للحل النهائى لمسألة القناة .  
ط - محاولة تعجيل الحل النهائى لمسألة القناة .  
س - سياسة الولايات المتحدة فى علاقتها بالشرق الأوسط والأمم المتحدة .



١٩ يناير سنة ١٩٥٧ :

- طلبت الوزارة من السيد الوزير الاحتجاج على ما يلي :

(١) قيام اليهود باعتقال الصاغ مصطفى ناجي ونقله الى سجن بئر سبع حيث يلاقى اشد أنواع

العذاب .

(٢) منع السلطات الاسرائيلية التعامل باى نقد بقطاع غزة عدا العملة الاسرائيلية ومصادرة جميع

ما يوجد من العملة المصرية كما تشكلت لجنة قدرت كل جنيه مصرى بأربع ليوات اسرائيلية .

(٣) تعرض مدن غزة وخان يونس ورفح لأعمال القتل والنهب والسلب وانتهاك الاعراض من جانب

جنود الجيش الاسرائيلى .

(٤) قيام القوات الاسرائيلية باطلاق النار على أهالى رفح بدون تمييز فقتل نتيجة لذلك ٣٥٠

شخصا من الأهالى .



٢٠ يناير سنة ١٩٥٧ :

- بعث المكتب الى الوزارة بمعلومات وافية عن والتر زيف لاکور الصحفي الاسرائيلي المقيم بلندن .
- بعث السيد الرئيس الى السيد الوزير ببيان للأفراد المصريين الذين وصلوا الى معسكر ايسواء الأسرى بالقتل الكبير .
- كما أرسل بالمعلومات التالية :
- سيبدأ تسليم العسكريين اعتبارا من الساعة العاشرة يوم ٢١ الجارى فى مصفق يومية وعلى دفعات ( خمسمائة فرد يوميا ) .
- ابلغت المخابرات الحربية القيادة العامة للقوات المسلحة بالآتى :
- ١- جود اليهود اليوزياشى صفوت محمد عبد الله من رتبته العسكرية وكان ضابطا للمخابرات بقطاع غزة وأسر بعد دخول القوات الاسرائيلية مدينة غزة .
  - ٢- وصل الى علم المخابرات أن اليهود سوف لا يسلمونه ضمن الأسرى . وقد كلفت القيادة العامة الاميرالاي أمين حلمى بالاتصال بالجنرال بيرنز لعمل الترتيبات اللازمة لتسليمه ضمن الأسرى ، علما بأنه قد ورد اسمه ضمن كشوفات الاسرى التى وردت من الصليب الأحمر .
- الحالة فى نخل كما يلى :
- ١- جميع المباني منسوفة .
  - ٢- مبنى التليفونات منسوف .
  - ٣- ماكينات المياه مسروقة والباقي منها مخرب .
  - ٤- الثلاجة مسروقة هى وماكيناتها والمبنى الخاص بها مهدم .
  - ٥- البئر الجديدة وماكيناتها سليمة ويعتقد أن اليهود لم يعثروا عليها أثناء وجودهم بنخل .
  - ٦- لوحظ عدم وجود أهالى بالمرّة فى المنطقة .
- وأخطره بما يلى :
- ١- علمنا أن قوة البوليس الدولى الفنلندى الموجودة حاليا فى بور فواد تعتزم البقاء لحين انتهاء عقد ها مع الامم المتحدة ثم يرتدى افرادها الملابس المدنية ويعملون كخفراء خصوصيين لحراسة بواخر هيئة الامم المتحدة التى تقوم بتطهير القناة .
  - ٢- يبدو أن السبب فى هذا الاتجاه هو خشية همرشولد من قيام الحكومة المصرية بوضع يد ها على البواخر البريطانية التى تشترك فى عمليات التطهير لاعتبارها من اموال رعايا الأعداء ، مما جعله يلجأ الى فكرة الحراسة المستترة من الجنود الفنلنديين .



٣- نرجو اثاره هذا الموضوع مع همرشولد في اطار موقف القوات الدولية في منطقة القناة ، وطلب نقل الرئاسة بأسرع ما يمكن للعريش على أن يستعمل مطار العريش بدلاً من أبو صوير .

٢١ يناير سنة ١٩٥٧ :

- أرسلت الوزارة الى السيد الوزير بتفاصيل حادث قبض السلطات الاسرائيلية على القمص يواكيم الانطوني المشرف على شئون الاديرة داخل اسرائيل ، راجية اثاره الموضوع لدى همرشولد .
- أبلغت الوزارة السيد الوزير بأن ما ذكر في الصحف والاذاعة حول مسألة الفدائيين كان نقلًا عن وكالات الانباء ومصادر صحفية واذاعة من القدس .



صراحة عدم التجائهما الى القوة الا عن طريق الأمم المتحدة مع اعلان تمسكنا بحقوقنا  
في ضوء المادة المذكورة .

( برقية المكتب في ١٩٥٦/١٠/٨ برقم ٤٧٨٢-٤٧٨٧ )

١٩٥٦/١٠/١٠

- مقابلة السيد الوزير مع مستر تيري ديوس مستشار شركة آرامكو وتبين سيادته من الحديث  
انهم ما زالوا مهتمين بمسألة تنمية القناة وأن دالاس كان راغبا في اتمام هذا الاجتماع  
وأمثاله لولا أنه يرى أن الوقت غير مناسب حاليا من الناحية السياسية .  
اعتراف ديوس بأن أنابيب البترول لا تصلح في المسافات البعيدة وأن حاملات البترول  
الكبيرة منها والصغيرة أكثر نفعاً خاصة اذا وقعت حرب ويجب اعتبار الأنابيب مجرد  
. additional feeding things

- مقابلة السيد الوزير مع شيبيلوف قبل اجتماع مجلس الأمن السرى بعد ظهر يوم ١٠/١٠  
١٩٥٦ وما بدا على شيبيلوف أنه كان يتوقع سوءاً كالمعتاد من ناحية الدول الغربية  
وما أوحى به نغمة كلامه من أنه لو ترك الأمر للاتحاد السوفيتي لقاتل للغربيين الكثير  
ولكنهم لم يلجأوا الى ذلك حتى لا تصعب الأمور أمام مصر وبناءً على أسئلته أجابه السيد  
الوزير بأن لا مانع لدى مصر من الاجتماع السرى ومن تأجيل الاجتماع بعد ذلك لمدة  
ثمانية وأربعين ساعة ذلك وكل ذلك حتى لا نتيج للغربيين فرصة الادعاء باننا لا نوافق  
على تهيئة الأمور للاتصالات الهادئة ويدخل في هذا الاسلوب ما فضله السيد الوزير  
من عدم القاء التعليق الذي كان في نيته أن يديه أمام المجلس في جلسة ١٠/١٠/٥٦  
الصباحية . موافقة شيبيلوف على هذا الاتجاه ما دنا نفضله . ملاحظة السيد الوزير  
ضيق الجميع ذرعا بيمينون ، وقد عبر همرشك ولويد وشيبيلوف كل على حدة عن ذلك وهو  
ما رده لويد وبيوثانيا عند اجتماعهما بالسيد الوزير .

( برقية المكتب رقم ٤٨٠٦/٤٨١٤ في ١٩٥٦/١٠/١٠ )

١٩٥٦/١٠/١٠

- أبدى السيد الوزير في الجلسة السرية استعداد مصر للمفاوضة وعدم تمسكها بالشكليات  
وابراز سيادته أن مصر لم تدعى دعوة سليمة الى مفاوضة سليمة على أسس سليمة وجو سليم  
proper وإشارة سيادته الى النقاط غير المختلف عليها ودحضه القول أن مصر لم تكن  
مستعدة للمفاوضة إذ لم تكفى بتقديم أسس لها ، بل اقترحت أيضا اسلوبها واعادته  
الاذهان أن معاهدة الجلاء ابتدأت من لا شيء وانتهت بمعاهدة سنة ١٩٥٤ فعرض





٢٣ يناير سنة ١٩٥٧ :

- رجعت الوزارة من السيد الوزير التحدث مع همرشولد بأن أبو صوير ستصبح قاعدة حربية ويجب أن تجلو عنها قوات الطوارئ الدولية .
- أبلغت الوزارة الى السيد الوزير أن عملية تبادل الأسرى بدأت على أساس وصول دفعات بواقع ٥٠٠ أسير يوميا عدا أيام السبت ، وأنه يوجد مائتا أسير في شرم الشيخ مطلوب تسليمهم فى الطور فى الوقت الذى تحدده السلطات المصرية .
- قابل السيد الوزير همرشولد وتحدث اليه بما طلب اليه اثارته معه من مواضيع مختلفة ، كما تحدث بها السيد عمر لطفى تفصيلا مع كوردييه وبانش .
- بعث المكتب بالمذكرة التالية التى تلقاها من السكرتير العام للام المتحدة بشأن الضابط مختار الراوى بغدادى والعسكرى جواد على حسنى .

" The Secretary General of the United Nations presents his compliments to the Minister for Foreign Affairs of Egypt and has the honour to transmit herewith an aide memoire received from the French Delegation in reply to the Secretary General's enquiry of 3 January 1957 regarding Lieutenant Mokhtar El Rawi Baghdady and Private Gawad Ali Hosny.

Aide - Memoire

Par un aide memoire en date du 3 Janvier, le Secretaire General a transmis a la delegation francaise une communication provenant des autorites Egyptiennes et concernat un Officier et un Volontaire Egyptiens, Le Lieutenant Baghdady et Le Soldat Gawad Ali Hosny, que l'on croyait detenus par les forces armees francaises.

Comme suit aux recherches effectuees par les autorites francaises, la delegation francaise a l'honneur de faire connaitre au Secretaire General que le Lieutenant Mokhtar el Rawi Baghdady n'a pas ete fait prisonnier par les troupes francaises. Une enquete a ete ouverte au sujet de la presence de cet officier a Port-Fouad le 18 Novembre. D'autre part, le Volontaire Gawad Ali Hosny, qui avait ete capture par nos troupes, s'est evade avant la remise en liberte des prisonniers de guerre Egyptiens. Cet evasion a ete signalee au representant de la Croix Rouge a Port Said, le 6 Decembre, par une Note - BT 1-4-1-0 - envoyee a son adresse a la pension IFARBON 39, Rue ORATI .



٢٤ يناير سنة ١٩٥٧ :

— تحدث السيد الوزير مع عدد من الوفود وكان من ذلك ما أبداه رئيس وفد جواتيمالا من تفهمه لوجهة نظرنا ازاء مسائلنا القائمة الآن أمام الجمعية وقوله في نفس الوقت انه لا يعلم بعد رأى حكومته النهائية بصددها وذكر في صراحة ان رأى البلاد اللاتينية عامة مردء الاكبر الولايات المتحدة ، وكذلك ما ذكره رئيسا وفدى بوليفيا وكولومبيا اللذان وافقا على وجوب انسحاب اسرائيل بدون أى شرط . كذلك تحدث مع انتظام رئيس وفد ايران الذى أبدى موافقة على وجهة نظرنا فيما يتصل بغزة وعدم موافقة عليها فيما يتصل بخليج العقبة . وكان بهذا مرددا لما يقدر الكثيرون أنه الرأى الشائع بين الوفود ، وأضاف انتظام أنه مستعد للتحدث مع وفد اسرائيلى ومحاولة اقناعه بأن من الخير انسحاب القوات الاسرائيلية على أن يكون مفهوما أن ينتقل جزء من قوة الأمم المتحدة الى منطقة العوجة وهو ما كررت لانتظام فى شأنه أنه امر غير مقبول دينا . وأخبر فاضل الجمالى انه سيقابل بعد دالاس ريناء على دعوة الاخير له . وأكد فاضل الجمالى أنه سيحدث دالاس مويدا وجهة نظرنا فى جميع المسائل القائمة وفى مقدمتها انسحاب اسرائيل والاجراءات الاقتصادية ضد مصر وتعويض مصر عن خسائر العدوان كما سيحدثه فى الخسائر التى يتحملها العراق بسبب ما سماه تعطيل سيل البترول الى البحر الأبيض حتى يتم انسحاب اسرائيل وسبب ذلك التعطيل فى خسارة للعراق بمعدل ٣٠٠ مليون دولار سنويا . السيد الوزير على اتصال دائم مع أحمد حسين فى هذه الشؤون . وقد دعا لستيربيوسون للغداء يوم الأحد ٢٧ الجارى . وقد أختير يوم الأحد حتى يكون هناك متسع من الوقت . كما أن السيد الوزير من جانبه راعى الدور الكبير الذى يلعبه بيوسون والذى يمكن أن يكون بالغ النفع وبالغ الضرر .

— كما قابل السيد الوزير هموشولد وحدثه فى شأن طلب السيد الرئيس اثارته معه من موضوعات مختلفة خاصة بانسحاب الجيوش المعتدية . وذكر هموشولد أنه أخذ منذ الأمس يفكر فى شأن مشروع تقريره الخاص بخليج العقبة وأنه متابع تفكيره فى هذا وسيبذل أقصى جهده كى يقترب قدر استطاعته من وجهة نظرنا وعلى الأخص كى يفصل بين أمرى انسحاب اسرائيل ومرور السفن الاسرائيلية بخليج العقبة .

وذكر أنه علم بما أعرب عنه السيد الرئيس لهير من الترحيب بفكرة ذهابه الى هموشولد الى مصر فى الوقت المناسب وقال أنه من ناحيته يسعده هذا دائما .



٢٥ يناير سنة ١٩٥٧ :

- تلقى السيد عمر لطفى خطابا من باننش يلي نصه :

"" The Israeli Delegation has just given me the following information concerning two of the Egyptian prisoners about whom you had spoken to me :

(1) Madame Degwy, the wife of Major General Mohammed Degwy, Governor of Gaza, was transferred to Tel Hashomer Hospital at her own request and with the agreement and the presence of her husband was on January 21st.

(2) As regards Mr. Mohammed El Hodeiby, President of the Criminal Tribunal in Gaza, preparations for his return to Egypt are being made by UNEF, this is interpreted to mean by General Burns' Liaison officer in Tel Abib.

No reply has been received as yet to the inquiries about the two officers Moustapha Nagi and Safwat Mohammed Abdullah.""

- تحدث السيد الوزير مع بعض الوفود :

ذكر انتظام للسيد الوزير أنه لا يرى مبررا لموقف اسرائيل وأنه من تلقاء نفسه وفد اسرائيل ظهر اليوم في أن الواجب ومن الصالح اسرائيل المسارعة الى الانسحاب ، وأبدى مشاركته الكثيرين ومن بينهم معظم الوفود العربية والافريقية الآسيوية في الاعتقاد بحكمة عدم الاسراع من جانبنا بالتقدم بمشروع قرار عندما تبدأ الجمعية استئناف بحث الأمر يوم ٢٨ الجاري وأن نبدأ بالقاء بياناتنا موضحين الوضع الذي تواجهه الجمعية ونواجهه بسبب تحدى اسرائيل الجميع ورفضها اتمام الانسحاب .

كذلك شارك انتظام الكثيرين في أن في الجمعية الآن من شأنه أنه اذا كان مشروع القرار بحيث يحصل على الأصوات اللازمة فانه سيكون ضعيفا ولا يرضينا وان كان المشروع قويا بالقدر الذي يرضينا فلا يمكن أن يحصل على الأصوات اللازمة . وأنه لهذا لا بد من بعض التحريث والعمل على مزيد من تدعيم الموقف .

وكان ممن أبدوا مشاركتهم في هذا الرأي منون ورئيس الوفد السوفيتي الذي رجوته كما رجوت آخرين أن يحذروا اسرائيل من عنادها ويعملوا على دفعها للمسارعة بالانسحاب .



وكان كذلك فيمن حدثهم السيد الوزير ممثل البرازيل الذي ذكر أن همرشولد كان يبادى التضايق اليوم من موقف اسرائيل حينما اجتمع بلجنته الاستشارية التي من اعضائها البرازيل . وبينما ابدى ممثل البرازيل تفهمه لوجهة نظرنا فانه ابدى كذلك اعتقاده بأن الجمعية لا حول لها ولا قوة فى هذا الشأن وكذلك واشنطن .

وقد ابدى رئيس وفد المكسيك والسلفدور تأييدهما لموقفنا . وعندما تحدث مع لودج فى نواحي عديدة من قضايا القائمة الآن امام الجمعية أكد أنه تكلم وسيتكلم من جديد بواشنطن فى شأنها وأنه يقدر اعتدال مصر وضبطها أعصابها بقدر ما هو مستاء لعناد اسرائيل وتحديها الأمم المتحدة .

وقد أخبر عزام السيد الوزير على اثر عودته من واشنطن انه تحدث مع كثيرين بينهم هوفر ومعاونوه فى الخارجية وعمل على اقناعهم بوجوب اتخاذ موقف حازم مع اسرائيل والانتقال من موقف الجفاء والاجراءات الاقتصادية ضد مصر الى موقف انشائى نحوها .

ذكر عزام أنه حاول اقناع من تحدث اليهم من الأمريكين بأن الخير عدم الاسترسال فى أية سياسة تهدف الى الفرقة بين الدول العربية وأن وحدة العرب من مقتضيات الطبيعة التي تدعو الحكمة الى التمشى معها . كذلك أنه تم التفاهم عمليا مع واشنطن على الا تجرى اثناء وجود الملك سعود هنا أية مفاوضات رسمية امريكية سعودية وذلك لما يكون فى هذا من خروج عن أصول الضيافة على أن تجرى أية مفاوضات فى شأن الظهران أو غيره فيما بعد تفضيلا للمملكة السعودية .

٢٦ يناير سنة ١٩٥٧ :

أخبر بانشر السيد الوزير أن وفد اسرائيل ابلغه أن حكومته اعتبرت الدكتور مصطفى ناجسى واليوزياشى صفوت عبد الله من أسرى الحرب وأنهما سيعودان الى مصر خلال الايام المقبلة .

٢٧ يناير سنة ١٩٥٧ :

— بعث السيد الوزير بمسودة لمشروع قرار ارسله وفد الولايات المتحدة ، بناء على وعد من لودج الى السيد الوزير . ويعلم لودج ان السيد الوزير سيقابل بيوسون ويحدثه في هذا الأمر وما اليه .

وقد أخبر الوفد الهندي أنه كان على اتصال من جهته بوفد الولايات المتحدة وأنه أعرب له ولبيوسون عن رأيه أن يكون مشروع القرار في المرحلة الحاضرة قاصرا على انسحاب اسرائيل وأن تترك الأمور الأخرى ان لزمتم الى مراحل تأتي بعد اتمام انسحاب اسرائيل . وقد أوضح السيد الوزير للوفد الهندي رد فعلنا المبدئي هنا ازاء تلك المسودة واجاب اليوم على سؤال من ممثل الهند الدائم بما اذا كانت مصر تستطيع ان تعد منذ الآن خارج الجمعية بعدم التعرض في خليج العقبة للسفن الاسرائيلية غير الحربية بأنه لا يعقل وليس من العدل ولا من الحكمة أن تقبل مصر او الأمم المتحدة أي وضع أو تصرف من شأنه مكافأة المعتدي على عدوانه أو الرضوخ تحت ضغط العدوان .

كذلك استرعى الى هذا والى غيره مما يتصل به ، وفد الهند وسواه ، وكان من هذا ما ذكره من وجوب مجانية خلق سوابق لا يجوز خلقها كان تسمح باختصاصات جديدة لقوة الأمم المتحدة لا ترضيها مصر وكان نحاول ارغام مصر كي تقبل امورا او تدخل في مباحثات تحت ضغط العدوان . وقد ذكر ممثل الهند أن كوشنا أرسل الى جانج نسخة من مسودة القرار مع تعليقاته وأنه يفكر في اعداد مسودة هندية .

ومن الجلي أن المسودة بعيدة عن ملاقاته وجهة نظرنا والتمشى مع الحق او القانون او المنطق أو الحكمة السياسية .

— وفيما يلي نص المسودة المشار اليها :

"" The General Assembly,

Recalling its resolutions of November 2,4,5,7,24,1956, and January 19,1957,

Having received the report of the Secretary General of January 24,1957,

1.- Deplores the non-compliance of Israel with the resolutions of the General Assembly regarding the withdrawal of its forces behind the A.D.L. and demands that Israel complete that withdrawal without further delay.

2.- Notes with satisfaction the Secretary General's report and approves the recommendations and measures proposed by the Secretary General therein, which are to be carried out upon the



- ٢٠٣ -

نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

11. - Urges all members to observe and respect the recommendations and measures contained in the Secretary General's report and to expend their full cooperation in giving them effect.
12. - Requests the Secretary General to report as appropriate to the General Assembly . ""



withdrawal of the Israeli forces.

3.- Recognises that the withdrawal of forces must be followed by action which would represent the real progress towards the creation of peaceful conditions in the region.

4.- Urges the Governments of Israel and Egypt to reaffirm their undertakings under the G.A.A. between them of February 24, 1949, and to take all necessary measures to return to full implementation of that Agreement.

5.- Calls upon the Governments of Egypt and Israel scrupulously to observe the provisions of the 1949 A.A.

6.- Instructs the Secretary General to make arrangements after consultations with the parties concerned for the deployment of the UNEF on both sides of the A.D.L., and on the Gaza strip, so that it may be in a position to assume the supervisory duties of the truce supervision organisation in all the areas where the organisation now functions under the A.A. between Egypt and Israel; to prevent incursions and raids across the A.D.L., and to maintain quiet and peaceful conditions along the lines.

7.- Requests the Israeli and Egyptian Governments to remove military forces from these areas of deployment.

8.- Authorises the Secretary General, through a civil and military mission to be selected by him, to assist in and supervise the replacement of the present civil administration of Gaza, and to take steps to ensure that the Gaza strip shall not be used as a base for incursions in and raids against Israel.

9.- Recommends that determination of the legal status of the Gulf of Aquaba and the straits of Tiran should be sought from the International Court of Justice, which should be accepted by the countries concerned, and pending this determination calls upon the parties to the A.A. to give assurances that they will not assert or exercise any belligerent rights in these waters, or interfere in any way with the right of innocent passage thereon.

10.- Authorises the Secretary General to arrange for air and ground units of UNEF, on the withdrawal of Israeli forces from the Gulf of Aquaba area, and through arrangements with and in cooperation with the Egyptian Authorities, to assist in the establishment and maintenance of peaceful conditions in the area, based on the mutual restraint and non-interference, and in the prevention of acts in contravention of the preceding paragraph.



٢٨ يناير سنة ١٩٥٧ :

- طلب لودج مقابلة السيد الوزير مساء اليوم ثم أطلعته على مسودتي لمشروعى قرار مرسلتان على حده وقال أنه يفهم تماما أن السيد الوزير قد لا يود ابداء رأى رسمى فيهما وان كان يود أن يعرف رد الفعل الأول لديه . كذلك قال ان حكومته ترى أن يقدم أولا لموافقة الجمعية المشروع الخاص بالانسحاب ثم يقدم المشروع الثانى فى نفس اليوم لموافقة الجمعية كذلك ، والح فى استرعاء نظر السيد الوزير الى أنه قد نص فى نفس المشروع الثانى على أن التوصيات والاجراءات التى جاءت فى تقرير همرشولد لا يبدأ تنفيذها الا بعد تمام انسحاب اسرائيل . وأضاف أنه حتى وقت حديثه فى هذا الشأن لم يطلع همرشولد أو بيرون أو غيرهما خارج الوفد الأمريكى على المشروعين ، وأنه اذا استقر الرأى على تقديمهما فان حكومته تنوى أن تطلب الى وفود أخرى بينها كندا وسيلان والبرازيل والنرويج وكولومبيا والحبشة والهند ويوغوسلافيا وبورما للاشتراك مع الولايات المتحدة فى تقديم المشروعين . ويلاحظ أن البلاد المذكورة عدا الولايات المتحدة ويوغوسلافيا وبورما أعضاء فى لجنة همرشولد الاستشارية . وقد أنهى لودج حديثه بالاعراب عن أملة أن تجد مصر فى هذا تحسينا على الاسلوب الذى تحدثت مع السيد الوزير فيه وعلى مسودة مشروع القرار السابقة وأن تراعى الحكومة المصرية فى نفس الوقت الناحية الواقعية وقال أنه يرجو أن يعرف رأينا الرسمى .

- وقد رأى السيد الوزير ضروريا ان يبدى بعض الملاحظات على مسودة المشروع القرار الثانى الذى هو فى جملته وتفصيله اقرار لما جاء فى تقرير همرشولد كما ذكر انه انما فعل ذلك كرد فعل اولى شخصى وغير رسمى وأنه سينهى اليه رأينا الرسمى فى حينه . وأشار الى أن التقرير السابق له همرشولد اقتصرت الجمعية ازائه باخذ علم به ولم تصدر قرارا بالموافقة عليه وانه فهم من همرشولد أنه ينتظر ان يعامل تقريره الاخير كما عومل سابقا . وأن أى قرار من الجمعية بأى تغيير لمصلحة اسرائيل فى منطقة غزة او بالنسبة لخليج العقبة او غيرها يكون رضوخا لضغط اسرائيل وورهننا تضعه الجمعية فى يد اسرائيل كى تتم انسحابها وأن ذلك مهانة كبرى للأمم المتحدة ولمصر وأنه يخلق سابقة سيئة جدا .

وذكر السيد الوزير لودج بما قاله له من أن التفاهم فى شأن الاسلوب الذى ينتهج المشروع او المشروعات التى تقدم للجمعية اذا لم يتم فإن كلامنا ينتهج السبيل الذى يختاره لنفسه . وقد ابدت اسرائيل داخل الجمعية وخارجها شديدا استياءها من تقرير همرشولد وهاجمته هجوما عنيفا كما أننا علمنا من مصادر عديدة ان اسرائيل شديدة القلق بسبب ما تتجه اليه وفود كثيرة داخل الجمعية من اقتراح طلب استشارى من محكمة العدل الدولية فى شأن العقبة وقد ذهب ايمان الى مدى تعجيله فى خطابه بالتمهيد لمحاربة هذه الفكرة .





- وفيما يلي نص المسودتين المذكورتين :

FIRST WORKING DRAFT.

""The General Assembly, recalling its resolutions of November 2, 4,5,7,24,1956 and January 19,1957, depllores the non-compliance of Israel to withdraw all of its forces behind the Armistice Line despite the repeated request of the General Assembly, calls upon Israel to complete the withdrawal of its armed forces behind the Armistice line without further delay.""

SECOND WORKING DRAFT.

""The General Assembly,

Having received the report of the Secretary General of Jan.24th, 1957 (A/3512),

Recognising that withdrawal of forces must be followed by action which would assure progress towards the creation of peaceful conditions in the region,

1-Notes with appreciation the Secretary General's report and approves the recommendations and measures proposed by the Secretary General therein, to be carried out upon the withdrawal of Israeli forces,

2-Calls upon the Government of Egypt and Israel scrupulously to observe the provisions of the 1949 Armistice Agreement, and accordingly:

3-Urges that, subject to final determination of the legal status of the Gulf of Aquaba by recourse to the International Court of Justice or otherwise, the parties to the Armistice Agreement refrain from asserting or exercising any belligerent rights in these waters, or from interfering in any way with the right of innocent passage therein,

4-Urges all members to observe and respect the recommendations and measures contained in the Secretary General's report and to extend their full cooperation in giving them effect,

5-Requests the Secretary General to report as appropriate to the General Assembly.""



٣٠ يناير سنة ١٩٥٧ :

- ذكر لودج للسيد الوزير أنه حدث بيروسون كما حدث ممثل الهند الدائم ، وسلم السيد الوزير مسودة جديدة للمشروع الثاني ( مرسله على حدة ) . وذكر السيد الوزير للودج أنه سيرق بهذا انتظارا لما قد يجد نتيجة الاتصال بين الوفود .

وحضر منون في المساء قائلا أنه تحدث تليفونيا مع لودج واتفق معه على أن يتقابلا صباح غد وسألني السيد الوزير عما اذا كان وافق على المسودة الجديدة التي تلقى صورة منها من الوفد الأمريكي فأجاب بأنه بعث بها الى السيد الرئيس للنظر . وذكر منون أنه علم أن بيروسون غير راض عن هذه المسودة . كذلك ذكر أنه غير مرتاح لما فيها مما يشبه امضاء شيك على بيضاء لهمرشولد وتركها الموقوف بالنسبة لخليج العقبة ومرور السفن الاسرائيلية ووضع قوة الأمم المتحدة غامضا . ولو أنه ربما قصد بهذا مجانية المأزق الناتج من أنه اذا وضع نص واضح بأن قوة الأمم المتحدة توجد عند خليج العقبة وتمر به سفن اسرائيل فمصر ومن معها لا يوافقون - واذا وضع نص بعكس ذلك فان اسرائيل ومن معها لا يوافقون وتكون النتيجة المحتملة عدم صدور قرار . وأبدى مرارا أن الهند لا تستطيع أن توافق على أي نص يترك الباب مفتوحا لاحتمال قيام نزاع حول وضع قوة الأمم المتحدة عند خليج العقبة - وتفاهما على أن يحاول منون من جانبه الوصول الى أن توجد قوة الأمم المتحدة حول خطوط الهدنة فقط والى تغيير النص الخاص بتقريرهمرشولد بحيث يزول الاعتراض الذي أبداه .

- وفيما يلي نص المسودة الجديدة .

" The General Assembly,  
Having received the report of the Secretary General of  
January 24, 1957,

Recognising that withdrawal of the forces must be followed  
by action which would assure progress towards the creation of  
peaceful conditions in the region,

1.- Notes with appreciation the Secretary General's report  
and approves the recommendations and measures proposed by the  
Secretary General therein, to be carried out upon the withdrawal  
of Israeli forces,

2.- Calls upon the Governments of Egypt and Israel scrupulously  
to observe the provisions of the 1949 Armistice Agreement,  
and accordingly,



3.- Urges that the recommendations and measures contained in the Secretary General's report be observed, respected and given effect to after full withdrawal of Israeli forces from the Sharm-el-Sheikh and Gaza areas, so that the Secretary - General be thus assisted to achieve situations envisaged in his report conducive to maintenance of quiet and peaceful conditions there,

4.- Requests the Secretary General, after consultation with the parties concerned to take steps to carry out these recommendations and measures and to report as appropriate to the General Assembly. "



السيد الوزير لمسألة الإدارة باعتبارها أشد الصعوبات ، بأن الإدارة الدولية لا تقبلها مصر والإدارة المصرية حتى الآن لا يقبلها الطرف الآخر . تدليل سيادة الوزير على حسن الإدارة المصرية وكفاءتها بإيراد عدد السفن التي مرت بالقناة منذ التأميم دون عائق مما هدم أي ادعاء بسوء الإدارة المصرية . وذكر السيد الوزير ، من ناحية الأسلوب " أنه سواء شكلت هيئة مفاوضة من المجلس أو بددت الوسيلة والفكرة لحل الموضوع فإن حله يجب أن يكون بطريق المفاوضات السلمية ومصر على تمام الاستعداد للوصول إليها ، أما إذا كان غيرها يورى طريقاً آخر فليتقدم به " .

( برقية المكتب في ١٠/١٠/١٩٥٦ برقم ٤٨١٥/٤٨٢٠ )

١٩٥٦/١٠/١٠

- اجتماع السيد الوزير مع لويد وبينو لدى همرشلد :  
وفيما يلي نص البرقية الواردة من المكتب بشأن الاجتماع في ١٠/١٠/١٩٥٦ رقم ٤٨٢٢/  
: ٤٨٣٢

قابل السيد الوزير سلوين لويد قبل بدء جلسة الصباح وطلب منه الأخير تأجيل البيان الذي كان مزعماً القائه وردد همرشلد نفس الفكرة وكذلك بعض أعضاء المجلس . فوجد السيد الوزير من المناسب الإرجاء حتى لا نتيج لهم فرصة الادعاء علينا بتعكير الجو . وقد طلب لويد كذلك مقابلة السيد الوزير على حدة ، ولكن بعد الجلسة السرية اجتمع السيد الوزير مع لويد وبينو لدى همرشلد ، واتفق على أن يقال أن الداعي للاجتماع هو الأخير باعتبار أن ذلك اجراء طبيعي وأن المجتمعين هم أطراف النزاع فقط وأن الغرض منه هو الاستطلاع .

- كان اتجاه المناقشة عموماً هو محاولة الوصول الى طريقة لايجاد حل يتفق عليه وليس تجديد عرض اقتراحات الثمانية عشر .  
- فتناول الحديث :

- ١- اتفاقية ١٨٨٨ ، وقد أكد السيد الوزير ما سبق ان ذكره في الجلسة السرية مع ابداء استعداد مصر باعطاء جميع الضمانات الواردة فيه .
- ٢- مستعملى القنال ، سألوا عما قصده السيد الوزير من اشارته الى التعاون بين المستعملين وبين الإدارة المصرية ، فافهمهم أن على المستعملين جميعاً تنظيم أنفسهم ، واننا لا نسمح بأن يفرض فريق منهم أنفسهم كوكلاء عن كل المستعملين .



- تسلم السيد الوزير المذكرة التالية من همرشولد بشأن تطهير القناة :

"1.- The interpretation of the situation Report dated January 29th, from the field shows a continuing unsatisfactory position. On the wrecks remaining for clearance to meet the deadline for completion of stage 1, work on two is being delayed by the Egyptian Authorities to a point which will not only affect the deadline date for completion of stage 1 but also prejudice the target date for stage 2 due to delays in releasing the salvage vessels involved to proceed with work on the second stage.

2.- Lifting of wreck number 33 - L.S.T. "AKKA" - , which is dependent upon completion of certain dredging work being undertaken by Egyptian manned dredgers is at a standstill. Work on this wreck was stopped for three days in January by the Egyptian Authorities on the ground that it contained explosives. None were produced after examination by Egyptian divers? The dredging work was due to be completed over last week-end and lifting by salvors was to take place on Sunday or Monday. The delay is immobilising six salvage ships including the German lifting craft which are urgently required to move to another wreck to be lifted in stage 1.

Wreck number 31, tug "EGARD BONNET", is reported to be awaiting permission from the Egyptian Authorities to have work stated. Three ships worked on this wreck for four days in January and were then kept standing by for six days on the ground that explosives had to be removed by the Egyptian Navy. At the end of the six days, Wheeler reported that the delays were political and moved the salvage ships concerned to other work of a non-urgent nature. This wreck should have been lifted approximately ten days ago.

3.- In addition to the above , it is now reported for the first time that the Egyptian Authorities have been working on wreck number 38 ( Lifting craft "CASTOR" ), since the 22nd of January. The nature of the work is not stated but there is known to be no reason why the Egyptians should be working on it .

In spite of the first delays in January on the L.S.T. "AKKA" and "EGARD BONNET", General Wheeler did not indicate until yesterday that he was concerned about meeting his March deadline ( Draco 98 ) on the basis of all information on the work remaining to be done to complete stage 1 and the time required to clear each vessel, the target will be met provided that he can dispose of his resources without further delays but it seems



certain that this will not be the case if such free run is denied him for, at the most, two or three more days.

As a new subject for information, the situation report also advises that the French floating crane, "URSUS", which was returned to Tunis, under tow by a Dutch tug, sank yesterday morning at 10.25 G.M.T. in a northwesterly gale in the Mediterranean. We are in touch with L.Smit and Co. on the question of implications . It was indicated to us that normal insurance was carried on the craft . "

٣١ يناير سنة ١٩٥٧ :

تلقى السيد الوزير التوجيهات التالية من السيد الرئيس بشأن مشروعات القرارات المذكورة

أنفا :-

- ١- الملاحظ أن المشروع الامريكى عائم وأرجو أن تحاولوا بقدر الامكان تنفيذ فكرة منون .
- ٢- يجب أن يكون واضحا أن أى مشروع قرار يشمل توسيع اختصاصات قوة الطوارئ الدولية أو وضعها فى أراضى مصرية يتنافى مع السيادة المصرية .
- ٣- ولو أن المشروع الامريكى مائع الا أننا نفضل تعديله على ضوء ما ذكر فى البندين ١ و ٢ بحالیه .
- ٤- اختصاصات قوة الطوارئ الدولية لا يجب أن تخرج عما سبق الاتفاق عليه مع همرشولد فى مباحثات القاهرة .



١٩٥٧/١/٣١

١- مقابلة السيد الوزير مع كريشنا مينون ولال مندوب الهند بالأمم المتحدة بعد اتصالهما بلودج

- تباحثوا وأدخلوا بعض التعديلات على مسودة المشروع بقرار .
- طلب كريشنا من سفيرهم بالقاهرة الاتصال بالسيد الرئيس للحصول على الموافقة الصامتة على مسودة المشروع .
- اتصل سفير الهند بكريشنا اليوم بعد اتصاله بالسيد الرئيس ، وطلب العمل على استبعاد بورما والباكستان من البلاد التي تتبنى المشروع .
- ذكر كريشنا ولال أنه لنجاح المشروع لا بد من تصويت البلاد العربية معه ، والا فقد يتخذ الاتحاد السوفيتي وبعض الوفود الأخرى اتجاها من شأنه عدم مرور المشروع .

٢- مسودة مشروع القرار :

DRAFT RESOLUTION

"The General Assembly,

Having received the report of the Secretary General of January 24th 1957 (A HF 3512),

Recognizing that withdrawal of forces must be followed by action which would assure progress towards the creation of peaceful conditions,

1 - Notes with appreciation the Secretary General's report and the recommendations and measures proposed therein, to be carried out upon the withdrawal of Israel forces,

2 - Calls upon the Governments of Egypt and Israel scrupulously to observe the provisions of the 1949 Armistice Agreement, and accordingly,

3 - Considers that after full withdrawal of Israel from the Sharm El Sheikh and Gaza Areas, scrupulous maintenance of the Armistice Agreement requires the placing of the United Nations Emergency Force on the Egyptian Israeli Armistice Demarcation Lines and the implementation of other measures as proposed in the Secretary General's report, and with due regard to the considerations stated therein, with a view to assist in achieving situations conducive to the maintenance of quite and peaceful conditions,

4 - Requests the Secretary General, after consultations with the parties concerned to take steps to carry out these recommendations and measures and to report as appropriate to the General Assembly.



٣- مقابلة السيد الوزير ومستر لودج

— ذكر لودج أنه ينتظر أن يشترك في تبني القرار الولايات المتحدة والهند والبرازيل

• وكولومبيا والنرويج ويوجوسلافيا وأندونيسيا

— ان الولايات المتحدة لا تنوى ادخال تعديلات على هذين المشروعين

ذكر السيد الوزير

— أن المهم تصميم دولنا على انسحاب اسرائيل وتنفيذ قرارات الجمعية

٤- مشروع القرار الأول والثاني :

"The General Assembly,

Recalling its resolutions of November 2, 4, 5, 7, 24, 1956 and of January 19, 1957,

Deplôres the non-compliance of Israel to complete its withdrawal behind the Armistice Demarcation Line despite the Repeated requests of the General Assembly,

Calls upon Israel to complete its withdrawal behind the Armistice Demarcation Line without further delay."

"The General Assembly,

Having received the report of the Secretary General of January 24th, 1957 (A/3512),

Recognizing that withdrawal by Israel must be followed by action which would assure progress towards the creation of peaceful conditions,

I. Notes with appreciation the Secretary General's report and the measures therein to be carried out upon Israel's complete withdrawal,

II. Calls upon the Governments of Egypt and Israel scrupulously to observe the provisions of 1949 Armistice Agreement,

III. Considers that, after full withdrawal of Israel from the Sharm El Sheikh and Gaza areas, the scrupulous maintenance of the Armistice Agreement requires the placing of the U.N. Emergency Force on the Egyptian -Israeli Armistice Demarcation Line and the implementation of other measures as proposed in the Secretary General's report, with due regard to the considerations set out therein with a view to assist in achieving situations conducive to the maintenance of peaceful conditions there,

IV. Requests the Secretary General, in consultation with the parties concerned, to take steps to carry out these measures and to report, as appropriate, to the General Assembly. "



: ١٩٥٧/٢/١

## ١- من السيد الرئيس

- الفقرة الرابعة من المشروع الثانى ، عبارة " IN CONSULTATION WITH THE PARTIES CONCERNED " قد تستغلها اسرائيل فى محاولة المساومة على عدم الانسحاب .
- نرى العمل على دفع أية شبهة فى هذا الصدد .

## ٢- من السيد الوزير

- أصر بيوسون وآخرون على عدة تعديلات .
- قبلت الولايات المتحدة أحد التعديلات وهو استبدال كلمة " THERE " من آخر الفقرة ٣ من المشروع الثانى بكلمة " IN THE AREA "
- بيد و للسيد الوزير ومستتر مينون امكان عدم الاعتراض على التعديل .
- قابل ممثلى الدول العربية وأنهى اليهم بالتطورات .
- قابل رئيس الوفد السوفيتى وأعلمه بالتطورات .
- ذكر رئيس الوفد السوفيتى أن شعوره الشخصى عن المشروع الثانى ووجود قوة الامم المتحدة بمصر ينطوى على مخاطر فالدول الاستعمارية تساند هذه القوة وتحاول استعمالها بدىلا عن القوات الفرنسية والبريطانية والأمريكية التى لا يمكن أن تقبلها الدول العربية . كما تكلم بالحاح عن امكان تعطيل تطهير القناة واستخدامه كوسيلة للضغط لانسحاب اسرائيل .

## ٣- مقابلة السيد الوزير ومستتر لودج

## ذكر لودج

- بيوسون مستاء من مشروع القرار الثانى ، وينوى ومن يشاطرونه هذا الرأى بالادلاء ببيان وتفسيرات تكون مقدمة لانهيال المحاولات الحاضرة لاصدار قرار من الجمعية والخروج من الوضع الحالى .

## ذكر السيد الوزير

- لن يسعنا الا الرد بما يلزم على التعليقات والتفسيرات التى لا نقبلها .
- هناك امر نتعمد عدم اثارته بشكل بارز وهو حقنا فى الدفاع عن النفس الذى قد نضطر الى ممارسته اذا لم تتخذ الأمور سبيلا مرضيا .

٤- مقابلة مع رئيس الوفد السوفيتي

- لا زال غير مرتاح للمشروع الثاني وسيمنع والوفود الشيوعية الأخرى ، عن التصويت عليه .

مقابلة مع همرشولد

- ذكر الوزير أن مصر تعترض على وضع جزء من القوات الدولية عند مدخل خليج العقبة أو أى مكان آخر غير خط الهدنة .
- تحدث همرشولد عن تكاليف تطهير القناة .
- الوفود العربية متململة من مشروع القرار الثانى ، السيد الوزير دائم الاتصال بهم مجانبا الضغط ومنتهج اسلوب المشاركة .
- يوجوسلافيا ، الهند ، الولايات المتحدة ترى ضرورة تصويت على الأقل بعض الدول العربية مع المشروع لنجاحه .
- الكل يقدر أن مصر لا يمكنها التصويت مع المشروع وأكثر ما تستطيعه هو الامتناع عن التصويت .

: ١٩٥٧/٢/٢

١- من السيد الرئيس

- يوافق على تحقيق رغبات السكرتير العام بشأن الولاية الجنائية على قوات الطوارئ الدولية .

٢- من السيد الوزير

- كان لخطاب الولايات المتحدة فى الجمعية العامة أثر هدام .
- ذكر منون أنه قد يضطر الى سحب تبني الهند للمشروع .
- ذكر لودج أن دلاس أصدر تعليماته بوضع عبارات أشد فى الخطاب .
- اقترح السيد الوزير على لودج ومنون عدم التعجل بالتصويت على مشروع القرار .
- علم بأن وفود الدول الشيوعية عدا يوجوسلافيا ستهاجم المشروع بشدة .
- ذكر السيد الوزير أنه سيدلى ببيان يعالج فيه ما جاء بالخطاب الأمريكى .

: ١٩٥٧/٢/٣

١- مقابلة السيد الوزير مع همرشولد ومثّلوا الهند والنرويج والبرازيل

- بحثوا بصفة مبدئية غير رسمية موضوع سداد تكاليف تطهير القناة .



- ذكر همرشولد أنه سيحدث ممثلى بريطانيا وفرنسا فى شان سداد تكاليف تطهير القناة .
- بدا خلال الاجتماع ان سداد تكاليف تطهير القناة لا يحتمل ان تتم عن طريق توزيعه على أعضاء الأمم المتحدة أو توزيعه تبعاً لنسبة ارتفاع الدول بالقناة أو مسئوليتها عن تعطيل الملاحة بالقناة . ربما أمكن السداد عن طريق السلفة اذا حلت عقدة اسلوب دفع الرسوم والجهة التى تدفع لها .

٢- من السيد الوزير

- بعد مقابلة لودج ومنون اجتمع بالوفود العربية . اتفقوا أنه من الصعب التمشى مع مشروع القرار الثانى عقب خطاب لودج .
- قابل لودج ومنون من جديد واتفقوا على اتخاذ خطوات اولها أن يجتمعا بالوفود العربية ، وثانيها أن يلقي كل منهما بياناً . ثم ذلك .
- ذكر الاتحاد السوفيتى أنه والوفود الشيوعية الأخرى سيصوتون ضد مشروع القرار .
- ذكرت السودان أنها مضطرة للتصويت ضد المشروع .

٣- من السيد الوزير

- تم الاتفاق بينه وبين وفد الهند والولايات المتحدة على طلب عقد الجمعية يوم ٢/٧ ، واخبار السكرتير العام من الآن بأنهم سيطلبوه بتقرير فى هذا الاجتماع عن انسحاب اسرائيل .
- امتنع الاتحاد السوفيتى عن التصويت على المشروع الثانى . كما امتنعت السودان .

٤/٢/١٩٥٧ :

١- من السيد نائب الوزير

- تم التوقيع بالحروف الاولى على الترتيبات الخاصة بقوة الطوارئ الدولية .

٢- من السيد الوزير

- طلب من رئيس الجمعية وهمرشولد عقد اجتماع عاجل للجمعية لا يتأخر عن يوم ٧/٢/١٩٥٧ .
- الفكرة غير متجهة الآن للالتجاء لمجلس الأمن لأن جو الجمعية أكثر مواتاة ورحابة ولأن الفيتو الفرنسى فى جانب اسرائيل أمر لا مفر منه .



- استرعى انتباه السيد الوزير موقف الاتحاد السوفيتي والوفود الشيوعية ما عدا يوجوسلافيا اذ حاولوا باصرار احباط المشروع الثاني وان كانت قد امتنعت عن التصويت بعد ما تبين لها ان تلك المحاولة لن تنجح . كما استرعى انتباهه الخلاف بين موقف الوفود الشيوعية وموقف يوجوسلافيا وهي من الدول المتبنيه للمشروع وانتقد رئيس وفد ها موقف الدول الشيوعية متهمها بالحماقة وسوء النية .

: ١٩٥٧/٢/٦

١- مقابلة مع همرشولد

- ذكر همرشولد بالنسبة لانسحاب اسرائيل انها متلكئة وردودها غامضة .
- اضاف انه لا يرى من الحكمة المسارعة لعقد الجمعية العامة .
- اصر السيد الوزير على ضرورة انعقاد الجمعية في أسرع ما يمكن .
- ذكر السيد الوزير ان أقل ما يجب اتخاذه ضد اسرائيل هو تطبيق العقوبات الاقتصادية واصدار قرار بهذا الشأن .

مقابلة مع لودج

- حدثه السيد الوزير بما تقدم وانه مما يوءسف له ضياع الجهود وعلى الاخص التي بذلت في مناسبة زيارة الملك سعود للرئيس أيزنهاور لتدعيم العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي .
- قدر لودج هذا وذكر أن واشنطن لم تتخذ بعد رأيا محددًا في هذا الشأن الا أنها بالغة الاهتمام بالأمر .
- قاوم السيد الوزير في مقابلاته لهمرشولد ولودج أي اتجاه للتباحث مع اسرائيل في أي أمر يتصل بالقرار الثاني قبل أن يتم تنفيذ القرار الأول .
- السيد الوزير يواصل دائما موافاة الملك سعود وسفيونا بواشنطن بهذه الأمور .

٢- من السيد الوزير

- واشنطن لم تصرح بعد بالموقف الذي ستخذه في الجمعية العامة بشأن رفض اسرائيل الانسحاب .
- الملك سعود مطمئن لوعده واشنطن بتصميمها على اخراج اسرائيل .



- قابل السيد الوزير السفير هير و ذكر له أن الولايات المتحدة عليها أن تأخذ موقفا عادلا حازما ، كما ذكر ما تنطوى عليه شئون الأموال المجددة المصرية وتعويض مصر عن اضرار العدوان ، والقناة ، والجزائر ، وفلسطين من عناصر الخير أو الشر تبعا للموقف الذى يتخذ ازاها .

- قابل السيد الوزير المستر كيون الذى ذكر أن موقف حكومة الولايات المتحدة ازاء مسألة انسحاب اسرائيل يحتاج الى التدعيم ومما يساعد واشنجتن على تأييد قرار بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل ، أن تدلى دول صديقة كلبنان وايران واليابان ببيانات تطلب فيها قرار بتلك العقوبات - ذكر السيد الوزير ان أى تأخير فى هذا الشأن بالغ الضرر - رد المستر كيون أنه وعدد من أصدقائه يواصلون العمل كى تسيرو الأمور كما يجب وأنه سيقابل كثيرين منهم سناتور نولاند الذى أدلى بتصريح يقاوم فيه اتجاه فرض عقوبات على اسرائيل وكان ذلك سببا فى زيادة البلبلة التى سببها التصريح الذى أدلى به دالاس أمس والتي لم ينجح فى اصلاحها تصريح أيزنهاور اليوم . ولو أن همرشولد يورى فى تصريحه دالاس وأيزنهاور ما يزيد الأمل فى حسم مسألة انسحاب اسرائيل بطريقة ترضينا .

- ذكر همرشولد للسيد الوزير أنه تحدث مع ممثلى بريطانيا وفرنسا فى شأن تكاليف تطهير القناة وطريقة سدائها و دفع الرسوم ، وأن بريطانيا تظهر من المرونة أكثر مما تظهره فرنسا . وعبر همرشولد عن سروره بما جاء فى هذا الصدد فى رسالة السيد الرئيس له .

- عدة وفود منها الولايات المتحدة والهند ويوجوسلافيا أعربت عن تفضيلها عدم عقد الجمعية باكر ( ١٩٥٧/٢/٧ ) . كما يورى همرشولد أنه ليس من الحكمة فى ضوء الظروف عقد هذا الاجتماع .

- تحدث همرشولد مع السيد الوزير عن البيان الصحفى الذى أصدرته اسرائيل اليوم بشأن قرارى الجمعية الأخيرين وحديث ايبان معه . قال أنه اشتمل على كذب وافتراء وأنه حيلة قذرة وأنه سيرد عليه ببيان تضمن ذكر أن الشىء محل البحث الآن هو انسحاب اسرائيل ، وأنه تبعا لقرارات الجمعية العامة ومناقشاتها لا يمكن وضع قوة الأمم المتحدة فى أى مكان بالاراضى المصرية بدون موافقة الحكومة المصرية .

- ذكر ممثل بورما للسيد الوزير أن جولد اماير قابلته وحاولت اقناعه بضرورة أن تعطى مصر ضمانات موزية لاسرائيل قبل انسحابها . وقد أخبرها أن هذا غير ممكن . كما



ذكرت جولد اماير أنه بالنسبة لمسألة فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل ، ان اسرائيل لا تخشى العقوبات .

- ابلغ السيد الوزير رسالة السيد الرئيس الى الملك سعود .

: ١٩٥٧/٢/٧

١- من السيد الوزير

- الجهود مستمرة كي تشترك واشنطن في تبني مشروع القرار الخاص بفرض عقوبات على اسرائيل .

- أقرت المجموعة الأفروآسيوية الاتجاه لفرض العقوبات على اسرائيل الى ان يتم الانسحاب .  
- في مقابلة مع رئيس الوفد السوفيتي ذكر أنهم مرتاحون للاسلوب الذي نعالج به مسألة انسحاب اسرائيل ، وأشار الى موضوع وتوقيت تطهير القناة واعد بتأييده وتأييد الدول الشيوعية لنا في مسألة انسحاب اسرائيل .

: ١٩٥٧/٢/٨

١- مقابلة السيد الوزير مع همرشولد

- ذكر همرشولد أنه بسبيل املاء تقريره الخاص بانسحاب اسرائيل .  
- أشار الى أن الحصول على قرار شيء وتنفيذه شيء آخر . وانه يشعر أن تأييد مشروع القرار وتنفيذه يرجعان الى مدى رضا الدول عن موقف مصر بعد انسحاب اسرائيل خصوصا بالنسبة للأمور الثلاثة (١) الفدائيين (٢) مرور سفن اسرائيل بالعقبة (٣) مسألة قناة السويس في جميع نواحيها . أهداف بأن هذا ليس احياء بان الانسحاب مشروط وانما هو تصوير لما يعتبره حقيقة الحال .

: ١٩٥٧/٢/١١

١- من السيد الوزير

- انتهت المجموعة الأفروآسيوية من اعداد مسودة مشروع قرار خاص بانسحاب اسرائيل



- تساءلوا عما اذا كان لدينا مانعا من أن يحصل المستعملون الرسوم ، فافهمهم أن مصر لا يمكنها أن تقبل أن يحصل المستعملون الرسوم بأنفسهم ، واننا سنسمح بمرور البواخر التي تدفع الرسوم .
- تساءلوا عما اذا كان لدينا مانعا من أن يقود السفن في القنال مرشدهم ، فافهمهم أن الذي يهمننا هو وجود مرشد تابع للادارة المصرية على البواخر أثناء مرورها .
- وجه السيد الوزير نظرهم الى أن مصر قد سارت تجاههم شوطا بعيدا بقبولها التعامل والتعاون مع رابطة تضمهم جميعا ان كان يمكنها أن تقصر تعاملها مع كل شركة على حدة وتسمح للبواخر التي تدفع الرسوم بالمرور . ولما تساءلوا عن كيفية التعاون رد عليهم بأنه يمكن التفاوض في هذا الأمر خاصة وأن من مصلحتنا تجاريا أن لا نرفض الاستماع الى من يتعاملون معنا في هذا الشأن للعمل على ارضائهم ، وبناء على استفسار آخر أضاف أنه يمكن عقد اجتماعات كلما دعت الحالة .
- سأل هم مرشد عما اذا كان من الممكن جمع الهيئتين معا ، أي الادارة المصرية وهيئة المنتفعين ، كذلك ردد لويد وبينو نفس الفكرة أي الادماج ، فافهمهم السيد الوزير أن هؤلاء سيمثلون المستعملين ولا تقبل مصر ربطهم بالادارة ، ان هي لنا ولأن ذلك يتعارض مع موقفنا وبذا استبعدت فكرة الادماج بين هيئة المستعملين والادارة المصرية .
- وردد هنا السيد الوزير ما سبق أن أشار اليه من أن الادارة المصرية وهي هيئة على أساس اقتصادي سليم يهمنها لا شك ارضاء عملائها الى أقصى حد . وأن هذه هي العلاقة الحقيقية بينها وبين المستعملين ، ولذا يجب ألا تعتبر الادارة المستعملين أعداء بل متعاونين .
- طلب لويد معرفة رأينا في الاتفاق على تحديد نسبة مئوية من الفنين الأجانب للعمل فرفض السيد الوزير ذلك قائلا أن لدينا فنيين من مختلف الجمهوريات ولكن لا يمكن أن نقبل هذا الالتزام ولو أننا سنرحب باستخدام من قد نحتاج اليهم من الأجانب . هذا ولم يصر على هذه النقطة .
- الضمانات - بين السيد الوزير أن كل التزام أساسي سينص عليه في الاتفاقية . فتساءل لويد عما اذا كان من الأفضل الاتفاق على جهة يتقدم اليها ذوو الشأن بشكواهم اذا حدث اخلال أو معاكسات discrimination ، وذلك لأن الاجراءات العادية في الأمم المتحدة طويلة ومعقدة .



"The General Assembly,

Recalling its resolution 997 of 2nd November 1956, 998 and 929 of 4th November, 1002 of 7th November, a resolution 410 of 24 November, a resolution 453 of 19 January 1957 and a resolution 460 of 2nd February 1957,

Noting the report of the Secretary General dated 11 February 1957,

Viewing with grave concern the failure of Israel to comply with the terms of the above mentioned resolutions,

1.- Condemns Israel for its non-compliance with the said resolutions,

2.- Calls upon all States to deny all military, economic or financial assistance and facilities to Israel in view of its continued defiance of the aforesaid resolutions,





3. Requests all States to provide the Secretary General with information on their implementation of this resolution,
4. Requests the Secretary General to report on the implementation of the present and previous resolutions of the General Assembly. "

— قابل السيد الوزير لودج بشأن هذه المسودة • المعلوم أن واشنطن تولى هذه  
المسألة عنايتها وإنما في حيوة فهي تريد كسب العرب وتدعيم صلتها بفرنسا  
واسرائيل في نفس الوقت •  
— نفى همرشولد ما اذاعته بعض الاذاعات من انه صرح بأن فرض العقوبات على اسرائيل  
يزيد من ارتباك الأمور •

: ١٩٥٧/٢/١٣

١- من السيد الرئيس

— يرجو أن يقوم السكرتير العام أو السيد الوزير ولو بطريق غير مباشر بتكذيب الخبر  
الذي نشرته اليونانيتدبرس من أن مصر أخطرت السكرتير بأنها ستسمح لسفن اسرائيل  
بالمرور في العقبة اذا سحبت قواتها من مصر •  
— العمل على تقديم المشروع الخاص بالعقوبات على اسرائيل للجمعية العامة بأسرع  
ما يمكن



١٩٥٧/٢/١٤

١- من السيد الوزير

- الفترة الحالية في واشنطن أصبحت فترة مناورات ومنازعات في المحيطين الدولي والداخلي الأمريكي ، الا أن هناك تيارات واضحة في الكنجرس والحكومة والصحف الى مساندة اسرائيل ويغذى هذا الاتجاه مع الأسف عناصر فساد وانحلال عربية .
- لا زالت واشنطن غير متمشية بل معرقله كل اتجاه لاصدار الجمعية قرارا بالعقوبات ضد اسرائيل . هذا من شأنه استبعاد احتمال الحصول على الأصوات الكافية .
- ذكر كريشنا للسيد الوزير أن الولايات المتحدة ان لم تتبنى مشروع القرار بالعقوبات فالهند بدورها لن تتبناه احتفاظا لنفسها بدور الوساطة . يبدو أنه يفضل عدم تبني المشروع لبعد احتمال تبني الولايات المتحدة له . يفضل أن يتبنى المشروع عدد قليل من الدول الصغيرة .
- اجتمع السيد الوزير بالمجموعة العربية كما اجتمع به بانس ذاكرا له أنه يعد بصفة شخصية مسودة لمشروع قرار في هذا الشأن . يرى السيد الوزير مبدئيا أن هذا المشروع ضعيف .



"The General Assembly,

Recalling that through numerous resolutions ..... since November 2, 1956, the General Assembly repeatedly and urgently has called upon Israel to withdraw behind the Armistice Demarcation Line,

Bearing in mind also that since 2 November 1956 resolutions of the Assembly have clearly indicated the concern of the General Assembly for scrupulous observance of the Armistice Agreement between Egypt and Israel, for ending raiding across the Armistice Line,

Realising that Article 1 of the Armistice Agreement between Egypt and Israel provides that " no aggressive action by the armed forces of land, sea or air, of either party shall be undertaken, planned or threatened against the people of the armed forces of the other", and that Article 2 of that Agreement states that " no elements of land, sea or air military or para-military forces of either party, including non-regular forces, shall commit any warlike or hostile act against the military or para-military forces of the other party, or against civilians in territory under the control of that party, or shall advance beyond or pass over for any purpose what soever the Armistice Demarcation Line set forth in Article 6 of this Agreement....."

Taking into account the reports of the Secretary General of 15th January, 1957 (A/3500) and of 11 February, 1957 (A/3527), and considering particularly paragraphs 9 and 10 of his 15th January report, and paragraphs 12, 13, 14, 15, and 16 of his 2nd February report,

I; Notes in paragraph 16 and Annex 5 of the Secretary General's report of 11 February (A/3527), with strong disapproval, for negative position of the Government of Israel on the Armistice Agreement,

II. Observes with gravest concern that despite the insistent demands of the General Assembly for compliance as well as important positive developments, Israel continues to refuse to complete its withdrawal behind the Armistice Demarcation Line and has made no step in that direction since the resolution of the General Assembly of 2 February (A/RES/460) called upon Israel to do so,

III. Considers that Israel in maintaining its armed forces beyond the Armistice Line is in defiance of the General Assembly and is guilty of "aggressive action" as defined in Article 1 of the Armistice Agreement,



IV. Condemns Israel for its unreasonable and unjustified refusal to heed the call of the Assembly and for its deplorable lack of respect for world opinion as reflected in the resolutions of the General Assembly,

V. Warns Israel that the U.N. will not condone such action and will, if necessary, employ every means at its disposal to effect the withdrawal of Israel."



- علم السيد الوزير من السيد السفير أحمد حسين والسيد عبد الرحمن عزام أن الوفد السعودي تحدث الى الخارجية الأمريكية بشأن وجوب انسحاب اسرائيل فذكرت الخارجية أن ما نشرته الصحف عن اقتراحات من الحكومة الأمريكية لاسرائيل ليس صحيحا ولا يعبر عن السياسة الأمريكية الرسمية .
- معظم الصحف الأمريكية تحور وتزور الانباء وتضغط على الحكومة الأمريكية والكنجرس حتى يسلم لاسرائيل بما تطلبه خصوصا في شأن العقبة وحتى لا تتقرر عقوبات ضدها . وتتعمد الصحف أن تنسب لهمرشولد معارضته للعقوبات ثم رفضت نشر ما أذاعه همرشولد أنه لم يتحيز لأحد الجانبين .
- حدث همرشولد عن مسألة تكذيب خبر اليونانيتدبرس بشأن السماح لاسرائيل بالمرور في خليج العقبة فوعد بتولى الأمر والطلب من واشنطن تكذيب الخبر واتصل بالوفد الأمريكى الذى وافق مبدئيا والى أن يوافق دالاس على نشر " لم يصرح وزير الخارجية للسفير ابيان أن مصر أخطرت السكرتير العام للأمم المتحدة أنها ستسمح لسفن اسرائيل بالمرور عبر خليج العقبة لو انسحبت اسرائيل من الأراضي المصرية " .
- تحدث السيد الوزير مع همرشولد عن الوقت المناسب لانعقاد الجمعية ككل تنظر مسألة انسحاب اسرائيل .
- أعرب همرشولد كما أعرب كريشنا وسواه ان المصلحة للواقعية تقتضى تبين ما لدى واشنطن في شأن مساعيها لانسحاب اسرائيل .
- تمشى همرشولد مع ما ذكره السيد الوزير من وجوب عدم تأخر اجتماع الجمعية عن باكر او على الأكثر بعد باكر ( ١٥ / أو ١٦ / ٢ / ١٩٥٧ ) .
- فيما يتعلق بتقديم المشروع الخاص بفرض العقوبات على اسرائيل ، ذكر السيد الوزير أنهم سيتقدمون بمشروع القرار فى أقرب فرصة وأنهم فى انتظار مواصلة السعى فى تأييده على اوسع نطاق .
- حدث السيد الوزير همرشولد فى شأن تحصيل رسوم العبور فى قناة السويس بعد تطهيرها حتى لا تقوم فى هذا الشأن مشكلة أخرى .
- مرسل نص مذكرة تسلمها الوفد من سكرتارية الأمم المتحدة بشأن نفقات قوة الأمم المتحدة ويوى السيد الوزير أن توافق مصر على دفع نصيبها لاعتبارات منها أن وجود هذه القوة بمصر مبناء القانونى الواحد هو موافقة الحكومة المصرية ، وأهمية

ابرأ أن هذه القوة ليست مفروضة من الآخرين وأن مصر مؤيدة لفكرة تكوينها .  
كما لا يميل السيد الوزير الى أن تقرن مصر ردها بتحفظ في هذا الشأن بأنها ترى  
أن تتحمل الدول المعتدية تكاليف قوة الأمم المتحدة . وفي إمكان الأمم المتحدة  
أن روى ذلك أن تطالب الدول المعتدية بما تريد مطالبتها به ولنا أن نحرك  
هذا الأمر على حده في المستقبل إن أردنا .

٢- من السيد الوزير

- في حديث مع كوزنسوف الذي سأل عما تنوى مصر عمله إزاء عدم انسحاب إسرائيل ذكر  
السيد الوزير أن الشيء الطبيعي بجانب ما عمله في محيط الأمم المتحدة هو أن  
ننكر في استعمال حق الدفاع عن النفس . علق كوزنسوف على هذا أنه رغم كون  
حق الدفاع من حق مصر ، فإن التصادم مع إسرائيل التي تؤيدها الدول الغربية  
لن يكون قاصراً في الواقع على إسرائيل . وتساءل لماذا لا تحرك مصر المظاهرات  
في البلاد العربية فرد السيد الوزير أن هذا جدير بالتفكير وله وقته واسلونه كما له  
ميزاته الدقيقة خصوصاً بالنظر لالتهاب الشعور العربي في الوقت الحاضر إلى  
درجة تدعو للحرص حتى لا يفلت الأمر وتبقى الأمور مسيطراً عليها .  
- تسلّم السيد الوزير كتاباً من هموشولد في شأن غزة وذكر هموشولد أنه لا يود كما  
يثق أن مصر لا تود أن يحدث ارتباك أو هبوط في مستوى الإدارة في غزة خصوصاً  
في فترة الانتقال بعد انسحاب إسرائيل .

"Despite the uncertainties and disappointments of the moment I think you will agree with me that it would be useful even now to take a short look into the future and at least expose some of the problems which will confront us when Israel has withdrawn from the Gaza strip, In our thinking, at any rate, we can begin to prepare to meet them.

The problems, as we here see them, are of practical nature and are susceptible to advance planning and agreement, Our preliminary analysis of the situation, based on the experience and observations of our people both before and during the Israel occupation, points up the following as among the major problems to be dealt with:

1.- The United Nations Refugee Relief Program, including, particularly, the relations between the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East and Egyptian officials, these relations, as you know, in the past have left much to be desired,

2.- The uninterrupted preservation of Law and Order, involving the presence of a fully adequate police force,



- 3.- the prospect of reprisals,
- 4.- The prompt institution of civil administration to replace that of the Israelis,
- 5.- The rapid development of adequate channels for necessary imports and for the export of citrus fruits,
- 6.- Questions of currency, rates of exchange and what is to be done with the Israeli currency now in circulation, and,
- 7.- Maintenance of such economic improvements as have recently taken place in the strip.

Since I am on the subject of Gaza; may I simply take the occasion to call to your attention - nothing more - I assure you - some recent attacks on UNRWA and Mr. Labouisse in the Egyptian Press which were quite unjustified and disturbing. I say the latter, only because I can see no good end served for Egypt, for the United Nations or for the Refugees in stories which can only undermine public confidence in UNRWA, its work and its Director.

The articles to which I refer appeared in AL MASSA on 27th January, in AL SHAAB on 28th January, and in ROSE EL YUSSEF on 4th February. They were all bad enough, but the totally unwarranted attacks reached their culmination in the ROSE EL YUSSEF piece on 4th February. This was really scurrilous, as you will see from the enclosed translation.

If only because it would be new ground for us, it might be worthwhile to make Gaza the subject of an informal exchange of views before long, especially on the questions pointed to in this letter. ""



: ١٩٥٧/٢/١٥

١- من السيد الوزير

- لا ينتظر أن تصوت واشجتن مع مشروع القرار الذي أعدته المجموعة الأفروآسيوية كما لا ينتظر حتى اللحظة الحالية أن يحرز المشروع أغلبية الثلثين ما لم تكن معه أصوات واشجتن وما يتبعها . كما أن موسكو ومن معها يكهون خلق سابقة للجمعية بأن تصدر عقوبات بالرغم من أنها لا تسمى صراحة بهذا الاسم في المشروع ، خصوصاً وأنه ليس لديهم فيتو في الجمعية ، وهم على كل هذا معارضون من ناحية المبدأ أو التكتيك في قرارات الجمعية السابقة في شأن " الاجراءات الجماعية " و " الاتحاد للسلام " .
- ذكر كوزنتسوف أنهم والدول الشيوعية يعملون ان يضاف لمشروع القرار ( الخاص بالعقوبات فقرة تربط بينه وبين مجلس الأمن بل أن بعضهم يخشى أن يكون المشروع بشكله الحالي مخالفا للميثاق ، ولو انه من ناحيته يسلم بأن هذا قد لا يكون . رد السيد الوزير بأن استرعى النظر الى أن الربط بمجلس الأمن أمر له خطره إذ يحدث شللاً في القرار حتى اذا وافقت عليه الجمعية .
- يرى السيد الوزير أنه من الطبيعي ان يتجه الرأي مؤقتاً ويجمع شركاءنا ومناصرونا على أنه من الخير عدم التسرع في أمر نعرف نتيجته العكسية من الآن التي قد تكون بداية لاتجاه سريع نحو انهيار الأمم المتحدة والقليلون يسلمون رغم التأكد من أن المشروع لن ينجح اذا قدم ، أن تقدمه يصلح كاسلوب وكوجهة نظر ولكنهم لا يوافقون عليها .
- وافقت المجموعة الآسيوية الافريقية من جهتها على المشروع وبذلك أصبح سيفاً مسلطاً على اسرائيل .
- لا زال السيد الوزير يرى ان مسودة المشروع الذي أعده بانس ضعيفة إذ لا تشمل تقرير عقوبات ضد اسرائيل . ويبدو للسيد الوزير أن الوقت للنظر الجدي فيها لا يحين الا اذا اتضح نهائياً أن مشروع القرار بالعقوبات غير ممكن نجاحه .
- طلب الوفد الأمريكي تأجيل اجتماع الجمعية ، وسافر لودج ودالاس لمقابلة أيزنهاور للتحديث من جديد في شأن انسحاب اسرائيل .
- ذكر السفير السعودي للسيد الوزير أن الخارجية الأمريكية سلمته رسالة من أيزنهاور للملك سعود بأن الولايات المتحدة لا زالت عند موقفها من وجوب انسحاب اسرائيل .





من منطقة غزة وشرم الشيخ • وقد استدعى ايبان للخارجية الأمريكية للتحدث اليه  
في شأن الانسحاب وذلك بعد مقابلة السفير السعودي لوزيرة الخارجية •  
- يرى السيد الوزير أن فكرة الالتجاء لمجلس الأمن التي يقول بها عدد قليل ، يعيها  
انه اذا قدم مشروع يرضينا فستستعمل ضده فرنسا أو غيرها من الدول الغربية حتى  
الفيثو • وأن كان المشروع لا يرضينا فسيستعمل الاتحاد السوفيتي الفيثو ضده •

: ١٩٥٧/٢/١٦

١- من السيد الرئيس

- بشأن كتاب هموشولد عن غزة يرجو السيد الرئيس الرجوع للرسالة الموجهة منه  
الى هموشولد حيث اتجه مصر واضح •  
- يستحسن عدم تجزئة هذا الموضوع دون باقى المشكلة •  
- بخصوص تعليقات الصحافة المصرية على هيئة اغاثة اللاجئين ، الصحافة حرة لا رقيب  
عليها •

: ١٩٥٧/٢/١٧

١- مقابلة مع هموشولد وكوردييه مساء ١٦/٢/١٩٥٧

- ذكر هموشولد أنه سيقابل لودج لمعرفة نتيجة محادثاته ودالاس مع أيزنهاور فى  
شأن انسحاب اسرائيل ، وأضاف أنه متأكد من أن الولايات المتحدة متخذة موقفا  
حازما فى هذا الشأن ، كما أضاف أنه لا ينتظر أن يجد ما يدعو لتأجيل جلسة  
الجمعية المحدد لها الاثنين ١٨/٢/٥٧ •  
- تكلم هموشولد عن مسألة دفع الرسوم بعد انتهاء المرحلة الأولى من تطهير القناة ،  
وذكر أنه مع تسليمه بمنطق الموقف الذى تتخذه مصر ، يخشى أنه لن يلقى موافقة من  
الآخرين وانه مع هذا يجب السعى للتوفيق وتجنب التصادم •  
- أشار الى مسألة تعويض شركة القناة ، فذكر السيد الوزير أن مصر اتخذت ازائها  
موقفا واضحا عادلا الا أن ليس لهذا اية صلة جديدة بموضوع تحصيل الرسوم خصوصا  
عند التعامل مع حكومة و مع دولة •  
- قدم للسيد الوزير كتابين فى شأن أسئلة خاصة بقناة السويس ، ورجا أن ترد الحكومة  
المصرية على ما تود الرد عليه •  
والكتابين كما يلى :



- أجابه السيد الوزير أن التزاماتنا تعاقدية ، فتساءل لويد عن كيفية ضمان تنفيذها ، فسار السيد الوزير بعض الطريق في اقناعهم بأن تركز الضمانات على الاتفاقية التي سنتص عليها ولكن لم ينته الحديث بعد على موضوع الجهة التي يلجأ اليها للفصل السريع فيما قد ينشأ من منازعات .
- ويفضل السيد الوزير أن تترك الأمور قدر استطاعتنا على حالها فلا تخلق هيئات جديدة تكون موضع شكوى مستمرة حتى لا تترك لهم الفرصة لاثارة كل تافه من الأمور ، ولكن يجب في نفس الوقت ان نتقدم بأسلوب يطمئنهم على امكان الالتجاء بالشكوى الى جهة ما ولذلك ترك السيد الوزير الباب مفتوحا للبحث .
- التحسينات ، شعر السيد الوزير انهم مرتاحون لما أعربنا عنه من استعداد لتخصيص جزء من الايراد للتحسينات .
- اسرائيل ، أشار بينو معتذرا الى موضوع مرور السفن وتجارة اسرائيل وشاركه في ذلك لويد بحجة أنه يصعب عليهما مواجهة اسرائيل بحل لمشكلة السويس دون موضوعها . واقترح أنه ما دام الخلاف قانونيا ، أن تقبل مصر احالة الموضوع الى محكمة العدل أو الى التحكيم . فأوضح لهما السيد الوزير أن المشكلة القائمة معقدة ولا حاجة لزيادتها تعقيدا باقحام هذا الموضوع .
- ووقف الأمر عند هذا الحد كما اتفق على عدم اذاعة شيء من الاجتماع على أن يستأنف في اليوم التالي .

١٩٥٦/١٠/١١

- مقابلة السيد الوزير مع شيبيلوف وتحدث شيبيلوف في :
  - أولا : أنه رغم مناورات الغربيين فانه يفضل اجراء المحادثات بيننا وبينهم مباشرة .
  - ثانيا : اقتراح منون - وقد أبدى ضيقه من وجود منون الذي لم يكن لوجوده من داع فالوضع يختلف عما كان عليه الحال في مؤتمر لندن الأول .
  - ثالثا : انتقد بعض أفكار منون ووصفها بانها خطيرة وغير سليمة ومثال ذلك فكرته الخاصة بتمثيل المنتفعين بالقناة لأن العملية ستنتهي الى تكوين غالبية استعمارية .
- ١ تعليق السيد الوزير بأنه " رغم أن بعض أفكار منون تتفق وأفكارنا ولكن ذلك لا يعني أننا متفقون على كل ما يقوله . ومع شكرنا للجميع ورغبتنا في الاحتفاظ بصداقة الهند نسير أمورنا وسياستنا بانفسنا " .
- أجابة السيد الوزير على سؤال شيبيلوف عن المهمة الاستشارية ورأينا فيها " بأننا



"Dear Dr.Fawzi,

I am enclosing herewith a copy of a cable that I have despatched today to Mr.E.Bartels of the Suez Canal Users Association, in reply to his letter of 6 February.

For your information, Mr. Bartels, in his letter, made a detailed enquiry regarding the status of various technical arrangements that might be anticipated in connection with the resumption of traffic in the Canal. The points I referred to in the cable, except for point 1, correspond to the fields of his enquiry.

"MR.E.BARTELS,

Administrative Office, Lancaster House,  
Saint James, London, England.

Dear Bartels,

Re your letter 6 February. I have delayed reply in hope to be able to give you fuller information. However only a most incompleated response is possible before 18th which has been indicated as date when reply was desirable. I comment in the following on various points your letter.

"(1) Payment of dues including safeguards against double payment. So far I have not been able to receive from U.S., U.K., France, Norway, the expected joint proposal as to arrangements. In these circumstances I have not found it useful to continue discussions with Egyptians for some time.

(2) Discrimination and priorities. I have long ago informed main parties that initial Egyptian reaction was that priorities established by agreement among users was Users business and that it was Egypt's intention to apply a rule of "first come first served" with observance of Constantinople Convention. The question of form of payments of course is of significance also in this context, Egypt insists on "non-discrimination" in payments.

(3) Navigability of Canal. As soon as reliable technical estimates are presented by Wheeler, who fully appreciates urgency of matter, the date available as to date of safe navigation, depth, width, possible hazard will be released by the United Nations for general information. You will also be informed personally. Non technical aspects of passage would be outside the intended scope of such a release.

(4) Sufficient pilots and technical staff. Questions of Agents etc. The information has in the main to be provided by the Egyptian Authority. Requests for information is in Wheeler's hands



and observation from Egyptians are said to have been sent by pouch. I can only advise you that interim arrangements will be provided within the present UN technical operation to assure the availability of the limited number of supplementary UN responsibility and the point will be covered in UN release. Question of agents obviously entirely outside our control.

Very sincerely. Dag Hammarskjöld."

"Dear Dr;Fawzi;

I am enclosing herewith a letter that we received from Ambassador Engen in which he expresses the interest of Norwegian shippers in securing information on a number of technical points of interest to them in advance of the resumption of traffic in the Suez Canal. The queries raised by Ambassador Engen correspond with queries of other shippers. It would, therefore, be useful, in the general interest, to receive at any early date as much information on the various points outlined as can be provided by the responsible officials of the Suez Canal Authority.

Copy. Permanent Mission of Norway to the UN  
99, Park Ave. - New York.

Dear Mr. Cordier,

During my visit to Oslo last week I had the occasion to discuss with the Ministry and with people representing the ship owners in Norway various aspects of the reopening of the Suez Canal. During these discussions I took some notes regarding a number of points upon which information and clarification would be very useful for the shipping business to receive in advance of the resumption of traffic in the Canal. I wonder if you have some information available on these points, they are :

ONE:- technical data with respect to the Canal during the opening phase, covering such points as draught, width, signaling system, location of wrecks etc.

TWO:- Lots, technicians and crulus including tugs and launches.

THREE:- The situation with respect to servicing of ships and customs clearance etc, of the ships when they enter Port Said and Suez.

The agents played a little role in these operations. Are competent agents available now after many of the old ones have left.

FOUR:- Technical equipment. Detailed information would be appreciated. (Dredgers, pumpers, floating cranes, lighters, water boats etc.)

Any other information than the points here listed would also be appreciated.

Yours sincerely,  
Hans Engen- Permanent Representative of Norway



- بعد المقابلة أبلغ همرشولد السيد الوزير أنه من باب الاحتياط أن يكون انعقاد الجمعية الثلاثاء ٢/١٩ صباحا بدلا من الاثنين ٢/١٨ مساءً . فلم يمانع السيد الوزير .

: ١٩٥٢/٢/١٨

- ذكر لودج أن أيزنهاور سيعود لواشنطن (٢/١٩) للتحديث مع زعماء الكنجرس في آخر التطورات المتصلة بانسحاب اسرائيل . وهو وأيزنهاور يرجوان لهذا تأجيل اجتماع الجمعية ان أمكن حتى يوم الخميس (٢/٢١) للحصول على موافقة الكنجرس لاتخاذ موقفا حازما . كما أنه من الناحية العملية خير لمصر والامم المتحدة أن يتخذ قرار يطبق فعلا ولو الى حد ما . والولايات المتحدة اذا اتخذت قرار يوافق عليه حكومتها والكنجوس فانه سوف يطبق . وأضاف أنه لا ينتظر أن تطبق فرنسا وبريطانيا أي قرار بعقوبات ضد اسرائيل .
- ذكر السيد الوزير أنه علم أن لودج أشار الى أن من بين الدول التي ستنفذ القرار اذا صدر ، المانيا الغربية والولايات المتحدة .
- بحث السيد الوزير هذا الموضوع مع ممثلي الدول العربية فأجمعوا على أن التأجيل لا مفر منه اذا أريد الحصول على قرار له أكثر من نتيجة نظرية . هذا الرأي سائد عموما بين الوفود الصديقة كما أنه رأى همرشولد .
- تحدث همرشولد مع السيد الوزير بشأن تطهير القناة ذاكرا أنه يرى ليس من مصلحة مصر أن تدع في الجو شعورا بأنها تتعمد التأخير في تطهير القناة لاعتبارات سياسية وأنه قد يكون من الأفضل ان لزم ، التصريح بأن هذا هو الوضع ، ولو انه يشك في حكمة هذا الاسلوب بدوره . وكان ذلك تعليقا من همرشولد على الخطاب الذي أرسله يونس الى هويلر والذي تبخته السكرتارية قبل الرد عليه بحيث لا يلقي اللوم كلية على مصر في تأخير سير العمل في التطهير .
- تحدث كذلك في شأن تكاليف التطهير وأنه ملزم بتقديم تقرير عن ذلك وهذا قد يفتح مناقشات في نواحي أخرى من مسألة القناة . الا أنه وافق السيد الوزير على أنه من الممكن أن يقدم تقرير للجمعية عاجل ومختصر . وهذا يتمشى مع الاتجاه وهو انتهاء المرحلة الحالية من عمل الجمعية .



- انتهاء المرحلة الحالية مع استمرار الدورة يفضل رأيين هما :
- أ - أن يحل محل الدورة الحالية دورة استثنائية وهذا لا يضرنا .
- ب - انتهاء الدورة الحالية واحالة مسألة مصر والمجر الى مجلس الأمن . ويرى هذا انجلترا وفرنسا وآخرون . وهذا فيه ضرر بالغ لنا .
- ذكر همرشولد بشأن " الترتيبات الوقتية " الخاصة برسوم عبور القناة بعد تطهيرها ان رأى مصر معروف ، وبريطانيا وفرنسا لهما آراء متطرفة ، والنرويج أكثر تفهم لرأى مصر والولايات المتحدة أخذت من كل هذا وما لديها من رأيها الذاتي مادة جعلتها تكون مبدئيا رأيا قد يقدم رسميا وهو أن تعين مصر عميلا كالبنك الدولي تعهد اليه بتحصيل الرسوم وتعطيه تعليمات أن يخصص تحت أمرها لنفقات الادارة نصف الرسوم المحصلة وأن يبقى النصف الآخر لديه انتظارا لتسوية مسألة القناة على أساس المبادئ الستة والكتابين المتبادلين بين السكرتير العام ووزير الخارجية المصرية .
- ذكر السيد الوزير همرشولد باعتراض مصر على مثل هذا فأضاف همرشولد من عنده أنه قد يمكن لمصر أن تحدد مدة سريان تلك التعليمات بعد ٥ أشهر .
- هذه الاضافة لا تصلح ردا على اعتراضاتنا ومنها أن هذا قد يعتبر رهنا لا مبرر له وكذلك يكون وسيلة للضغط على مصر في شأن التسوية النهائية . زيادة على أن هذا الطريق منزلق وأن الدخيل فيه يكون عمليا تحت تهديد هو انه اما أن تقبل مصر هذا والا .
- ذكر همرشولد أنه تلقى مذكرات من الوفد البريطاني بشأن مورهاوس الا أنه يرى أن هذا امر فرعى ويشك في أنه فنيا من اختصاص الأمم المتحدة الآن ، وسيحاول بإبعاده عن الأمم المتحدة .

: ١٩٥٢/٢/١٩

- ١- رسالتي الأسئلة الخاصة بقناة السويس ابلغوا لوزيرنا في استكهم لتوجيه نظر الحكومة النرويجية الى أن الطريقة التي اتبعت للحصول على هذه المعلومات غير سليمة وكان من الأجدر الاتصال بمصر مباشرة لمعرفة المعلومات عن طريق هيئة القناة المسؤولة رسميا عن ذلك .



٢- في مقابلة مع هموشولد وبانش وكرديبه

- تكلم هموشولد عن كتاب يونس بتاريخ ٢/١٣ لهويلر ، وأنه وافق على أن يعطى تعليمات لهويلر بأن يكون رده وديا دون اتهام مصر بأى تقصير .
- كما تكلم هموشولد عن مدى ما تتحمله الأمم المتحدة من أعمال بالاتصال مع تطهير القناة وما اذا كان يدخل فى ذلك توريد بعض القوارب . وذكر أن هذا كله يمكن الاتفاق فى مصر عليه .
- ذكر له السيد الوزير أنه كان من واجب النرويج الاتصال مباشرة فى شأن الأسئلة التى وجهتها عن طريقه . رد هموشولد أن النرويج وهى من كبرى الدول المنتفعين بالقناة ورغم عضويتها فى جمعية المنتفعين ، تتخذ منها مستقلا فيه مودة نحو مصر وفهم لوجهة نظرها .
- ذكر هموشولد أن مثلى بريطانيا وفرنسا والنرويج سيقابلونه للتحدث فى شأن " الترتيبات الوقتية " الخاصة بالقناة وخصوصا دفع الرسوم خلال المرحلة التى تلى مباشرة عودة الملاحة حتى الوصول لاتفاق نهائى حول مسألة القناة .
- ذكر أن ما نشر ونسب اليه من فكرة أن تأخذ مصر نصف الرسوم ويحجز النصف الآخر لاغراض أخرى ، غير صحيح .
- تحدث عن غزة لانها متعلقة بمرحلة الانتقال من الأمم المتحدة الى الادارة المصرية ، كما حصل مع بور سعيد . وليعلم ما تريده الحكومة المصرية والاتفاق معها على ما ستواجهه الأمم المتحدة ومصر من أول دقيقة كأمور العملة الأجنبية ومحاصيل الموالح واللجئيين . وأضاف أن الأمم المتحدة لا تريد أن تمارس شيئا من هذا ولو لفترة عابرة ، من غير الاتصال بالحكومة المصرية والاستئارة بما تراه . سلم منذ البداية أن البحث الآن ليس هو ولا يجوز أن يكون مستقبل غزة .
- ذكر أن موعد سفر بانش لمصر تأخر . ورحب بفكرة أن يتناول بانش وهو هناك ما تريد الحكومة المصرية أن تتناوله معه من أمور متعلقة بمرحلة الانتقال للادارة المصرية .
- سلم هموشولد للسيد الوزير فى نفس اليوم مذكرة عن اجتماعه بمثلى بريطانيا وفرنسا والنرويج ، نصها :



Dear Dr.Fawzi,

I am enclosing herewith a copy of an aide-memoire which has been presented to me by the representatives of France, Norway, the United Kingdom and the USA, representing an "agreed position" of their four governments regarding the interim arrangement which they consider should govern the operation of the Suez Canal pending a final settlement in accordance with the six requirements set forth in the resolution of the Security Council of October 13th, 1956 and in light of the letters of the Secretary General and the Foreign Minister of Egypt of October 24th, and November 2nd, 1956.

I understand the enclosure, which is entitled "points to be covered in interim arrangements governing operations of Suez Canal pending final settlement", to be intended to be just what this title indicates and thus to provide a stand in general terms from which discussions looking towards the conclusion of the interim arrangement might proceed.

I would appreciate the comments of your government on the substance of the aide-memoire at your convenience.

Very sincerely yours,

Dag Hammarskjöld.

#### AIDE MEMOIRE

The Governments of France, Norway, the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland and the United States of America have consulted together with a view to, presenting to the Secretary General of the UN, as requested, an agreed position regarding interim arrangements which they consider should govern the operation of the Suez Canal pending a final settlement in accordance with the six requirements set forth in the resolution of the Security Council of October 13th, 1956, and in light of the letters of the Secretary General and the Foreign Minister of Egypt of October 24th, and November 2nd, 1956. This position is set forth in the enclosure to this aide-memoire.

The four Governments desire, in addition, to inform the Secretary General of their view that the question of repayment of advances for clearing the Canal should not be dealt with in the agreement for an interim arrangement, but should be considered in the negotiations for a final Canal settlement.





The four Governments would appreciate it if the Secretary General would initiate discussions with the Government of Egypt looking toward the prompt conclusion of an interim arrangement on the basis set forth in the enclosure to the aide-memoire. In the event that in the course of these discussions the Egyptian Government should advance suggestions for material changes, it is the understanding of the four governments that the Secretary General would communicate such suggestions to them for consideration.

ENCLOSURE:

Points to be covered in interim arrangements governing operation of Suez Canal pending final settlement.

ONE- Egypt would designate the IBRD or the United Nations as agent to receive, hold, and dispose of all Canal tolls under an agreement, the purpose of which is to protect the interest of Egypt, and the users and to facilitate the operation of the Canal, as described below. The identity of the agent would be specified in the agreement.

TWO- All tolls would be received by the agent and placed in a Suez Canal account on terms providing that the agent should pay over to Egypt immediately one half of these tolls for operating costs and that the remainder would be held by the agent to the Suez Canal account, to be disbursed at a later date in accordance with the provisions of a final Suez Canal settlement in conformity with the six principles approved by the Security Council on October 13th, 1956 and in light of the exchange of letters between the Secretary General and the Foreign Minister Fawzi dated October 24th, and November 2nd, 1956.

THREE- The agreement would provide that the operation of the Canal pending a final settlement would be in accordance with the six principles approved by the Security Council on October 13th, 1956 and the obligations of the Constantinople Convention of 1888. "



: ١٩٥٧/٢/٢٠

١- مقابلة مع باناش

- بعث همرشولد برسالة شفوية مع باناش يقول انه اطلع على مسودة مشروع أعدته كندا في شأن انسحاب اسرائيل وأن المشروع سيء الى اقصى حد وجاء رغم المساعي الكبيرة لتوصية كندا بالاتجاه الصحيح . وذكر همرشولد في رسالته أنه شديد الاقتناع بأن اشمال التقرير الذي سيقدمه للجمعية عن انسحاب اسرائيل على فقرة عن غزة يتعمد فيها افساد لعبة كندا من غير مساس ما بحقوق مصر ، يكون عظيم الفائدة .
- النص الذي يري همرشولد ادخاله في التقرير ، وهو يفضل به شكله الحالي بدون تحوير لقوته ، هو :

"The Government of Egypt has made known to the Secretary General its hope that the take over of Gaza from the military and civilian control of Israel which, as has been the case, in the first instance would be exclusively by UNEF will be orderly and safe, as it has been elsewhere.

The Government of Egypt, recognising the special problems and complexities of the Gaza area and of the long-standing major responsibilities of the UN there for the administration of the Arab Refugee Program, and having in mind also the objectives and obligations of the Armistice Agreement, has indicated its willingness and readiness, in the interest of order and quiet in the area, to make special and helpful arrangements with the UN and some of its auxiliary bodies, such as UNRWA and UNEF. For example, arrangement for the use of UNEF in the area should insure its deployment on the Armistice Line at the Gaza strip and the effective interposition of the force between the armed forces of Egypt and Israel. Similarly, the assistance of the UN and its appropriate auxiliary bodies would be enrolled toward putting a definite end to all



incursions and raids across the border from either side. Furthermore, with reference to the period of transition, such other arrangements with the UN may be made as will contribute towards safeguarding life and property in the area by providing efficient and effective police protection, as will guarantee good civilian administration, as will assure maximum assistance to the UN Refugee Program, and as will protect and foster the economic development of the territory and its people. ""



- تقرر أن تعقد الجمعية ظهر يوم ١٩٥٧/٢/٢١ .

٢- مقابلة مع لودج

- طالب لودج بتأجيل اجتماع الجمعية يوماً آخر ذاكراً أن الجهود مستمرة وهناك أملاً جدياً في " أن تنهار إسرائيل في آل ٢٤ ساعة القادمة " وتضطر للانسحاب .
- ذكر لودج أنه في مقابلة ودالاس لايزنهاور لم يتردد أحدهم في الصمود للموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة منذ ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .
- أضاف أن موقف الكنجوس ليس سيئاً كما تتعمد الصحف إبرازه . وأنه صار مستحيلاً بعد المناقشة بين أيزنهاور وزعماء الكنجوس ، أن يصدر الكنجوس قراراً بالمعارضة في فرض العقوبات على إسرائيل كما كان يحاول البعض ، بالرغم من أنه قرار غير ملزم لرئيس الجمهورية .
- ذكر السيد الوزير أن موضوع التأجيل ستبحثه المجموعة الأفروآسيوية هذا المساء .
- أشار السيد الوزير إلى أن هناك كلاماً عن مشروع كندی فقال لودج أن وفده سيذلل ما يستطيع لتجنب تقديم المشروع ، وعلى أي حال غير ممكن نجاح المشروع بالنظر لوضع الأصوات بالجمعية .
- أجمعت المجموعة الأفروآسيوية على تأجيل اجتماع الجمعية حتى ظهر يوم ٥٧/٢/٢٢ .
- نشر اليوم نبأ من لندن بأن مصر مستعدة لدفع رسوم القناة للبنك الدولي وتستلم منه النصف ويحتفظ البنك بالنصف الآخر انتظاراً للاتفاق على مسألة القناة نهائياً .
- نفى السيد الوزير هذا النبأ وطلب من ممثلي مصر في البنك الدولي نفى هذا النبأ في اجتماع البنك اليوم للنظر في موضوع " السويس " .
- ذكر السيد الوزير رداً على همرشولد بالنسبة للضغط المتزايد في شأن الترتيبات المؤقتة ، بأنه لا يوجد مبرر لتناول أمر الرسوم عن العبور في القناة ، بالطريقة المقترحة إذ فيها تعدي على سيادة الدولة وطابع الضغط الذي لا تقبل مصر التفاوض وهو معلق فوق رأسها . أما المفاوضة وطريقتها ومكانها ومن يدعون إليها فهي أمور لمصر الرأي الأول فيها ويجب أن لا تفرض عليها أو تدخل عليها خلصة .
- ذكر السيد الوزير أن همرشولد بعث له ويار بما يلزم في شأن كتاب يونس . واتجه رأى السيد الوزير وهمرشولد إلى اعتبار الكتاب والرد عليه مع كورقة عمـل Working paper غير رسمية حتى لا تتيح فرصة يستغلها خصومنا .



لا نتحدث عن ذلك وان فكرتنا واضحة فهناك ادارة القناة وهناك شركات ملاحه نتعامل معها ومن الطبيعي أن أغواض أخرى كما اتضح من اتجاهات الحديث الذي سمعناه من الغرب في الايام الأخيرة " .

أعرب شيبيلوف عن تأكده من أنه قد استبعدت في النهاية الاجراءات العسكرية وعن اقتناعه بأنه لم يمكنهم التماذي في الاجراءات الاقتصادية لأن الضرر الذي يصيب مصر أقل مما يلحق بالدول الأخرى .

( برقية المكتب برقم ٤٨٤٤/٤٨٤٠ في ١١/١٠/١٩٥٦ ) .

١٩٥٦/١٠/١١

- فيما يلي نص برقية واردة من مكتب نيويورك برقم ٤٤٤٨ بتاريخ ١١/١٠/١٩٥٦ بملخص الاجتماع الثاني للسيد الوزير مع لويد وينو بحضور همرشلد :
- ١- وافق المجتمعون بناء على اقتراح السيد الوزير أن تدون النقاط التي بحثت وستبحث وسوف يقوم همرشلد بعمل محضر لكل اجتماع وسوف نواجهه ونرسله لكم عند اتامه .
  - ٢- سلم لويد منذ بداية الاجتماع بأن محاولتنا الحالية هي البحث عن أساس لمفاوضة يحل محل اقتراح الثمانية عشر ولكنه شدد في وجوب التعرف في أقرب وقت ( ٢٤ ساعة ) على أحد أمرين أما اتفاقنا على المبادئ أو عدم اتفاقنا .
  - ٣- بالنسبة لما جاء في بيان السيد الوزير أمس في الجلسة السرية عن اتفاقية ١٨٨٨ ذهب بينو الى أنه يجب عمل اتفاقية جديدة بينما صرح لويد بأن مستشاريه فضلوا الابقاء على اتفاقية ١٨٨٨ كما هي ولو أنه تعرض الى المادة ٨ التي لم توضع موضع التنفيذ dead letter وأشار الى أن من حق المنتفعين أن يقوموا باثبات حالتها verification فانتهز السيد الوزير المناسبة وقرر أنه في الواقع لم يعد لهذه المادة أي لزوم فقد قربت المسافات التي كانت شاسعة عند وضع الاتفاقية وأن أمور القناة ظاهرة للعيان .
  - وانتهت على ذلك المناقشة في هذه النقطة .
  - ٤- تسأل لويد عن الضمانات لتنفيذ الاتفاقية القائمة وأخرى جديدة وكذلك النظام الذي يوضع وبعد مناقشة سلم من عدة نواحي بأنه يجي اعتبار هذا النظام للتعاون فيما يتصل بالتنفيذ .
  - ٥- تسأل لويد عما اذا كنا سنحتفظ باللائحة المعمول بها ( كود ) فطمأنه الوزير بأننا لن نصدر لائحة أقل ميزات من التي كانت موجودة .



: ١٩٥٧/٢/٢١

١- من السيد الرئيس

- لا يمكن أن تتعهد الحكومة المصرية بمناقشة موضوع غزة والا اعتبر هذا رضوخا لاشتراطات اسرائيل . كما لا يمكن التباحث في أى موضوع فرعى ما لم تنفذ اسرائيل قرارات الأمم المتحدة بالكامل .
- لن نقبل الآن أو في المستقبل أية ادارة غير مصرية لقطاع غزة .
- يرى ألا يتضمن تقريرو السكرتير العام أى شىء عن هذا الموضوع .
- لا يمكن التعرض لمسألة القناة قبل انسحاب اسرائيل .

٢- من السيد الوزير

- لو نجحت اتصالات واشنطن وتل ابيب في انسحاب اسرائيل ، فالمسائل المتبقية ستكون معظمها صعبة ودقيقة .
- قد يزداد الضغط على مصر في شئون العقبة وغزة والسويس ، وتشير الاتجاهات الحالية الى الاحتمالات الآتية :
- ١- محاولة استصدار قرار من الجمعية لتوسيع أعمال قوة الأمم المتحدة وبالذات فيما يتعلق بالعقبة و منطقة غزة .
- ٢- محاولة فصل غزة عن الادارة المصرية .
- ٣- محاولة تمرير سفن بخليج العقبة تابعة لدول كثيرة بقصد اضعاف الصفة الدولية على مياه الخليج .
- ٤- محاولة تمرير سفن اسرائيلية وبضائع لاسرائيل في قناة السويس .
- ٥- محاولة فرض حل استعماري لمسألة قناة السويس .
- لا بد من متابعة العمل على هزيمة هذه المحاولات وفرصتنا متفاوتة تبعا لتنوع المسائل فمركزنا قوى فيما يتعلق بأعمال قوة الأمم المتحدة وأقل من هذا في مسألة غزة ثم في ٣ ٤٦ ٥ .
- من الخطوات التي يقتضيها سير هذه المعارك أن تعمل مصر على التحفظ اللازم في الوقت المناسب للإبقاء على حقها في اعتبار خليج العقبة مياها اقليمية . وأن تفكر في جعل استشارة محكمة العدل الدولية خطأ ثانيا للدفاع فتوعز مصر ان لزم الى احدى الدول الصديقة بتوجيه الأمم المتحدة اليه فيما يتصل بمرور سفن وبضائع لاسرائيل بالخليج وربما بالقناة .



انه سيروضنا . ثم اقتنع انه من الخير ان يقدم مشروعنا اليوم ونرى ما يكون بعد ذلك ، ويقصد بذلك السيد الوزير من ناحيته الاحتفاظ بقوة مركزنا منذ البداية ولقدرة على المناورة مع مراعاة انه اذا بدأت المناقشة بمشروع أكثر اعتدالا من مشروعنا ثم خففته الجمعية بناء على اقتراحات بتعديله فانه يصير ضعيفا .

- كزنتسوف أخبر السيد الوزير انه تلقى تعليمات من موسكو بتأييد مشروعنا .

٢- من السيد الوزير

- ذكر لودج انه لا ينتظر أن يحضرا بيان بجديد يغير من الطابع الأساسي للموقف، وأنه من الخير الا تتقدم الولايات المتحدة بخطوتها الأولى فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل ، قبل عودة ابيان .

- أبدى كزنتسوف رغبة شديدة في الحصول على نص الاقتراحات الرباعية الخاصة "بالترتيبات المؤقتة" للقناة وقد سلمه السيد الوزير صورة منها .

١٩٥٧/٢/٢٤ :

١- من السيد الوزير ( رقم ١١٥١ )

- ما دار في اجتماع الجمعية ( ١٩٥٧/٢/٢٣ ) دعم مركزنا وأخرج خصومنا وان لم يشيهم عن تأمرهم وعلى رأسهم اسرائيل وفرنسا وكندا .

- عوامل الفتور تدب في واشنطن وان كان لودج يؤكد أن الولايات المتحدة صامدة في موقفها من انسحاب اسرائيل .

- المشاورات دائرة بين عدد من الوفود بشأن مشروع القرار الذي تحدث عنه لودج ، والذي تحاول واشنطن أن يشترك فيه من تبناوا القرارين السابقين .

- زار لال السيد الوزير الذي ذكر له وجوب الاستمرار في محاولة الحصول على تأييد الولايات المتحدة للمشروع الأفروآسيوي . وأنه على فرض تبين ما يقوله البعض من أن هذا المشروع لا ينتظر أن يحرز الأصوات اللازمة فان أي مشروع تبناه الولايات المتحدة والهند وآخرون يجب أن يكون حازما وقويا وليس مجرد تكرار لقرارات سابقة .

- تحدث السيد الوزير مع همرشولد بحضور باناش وأعرب همرشولد عن استيائه لتحريف بعض المعلقين بالاذاعة والصحف على بيانه في الجمعية ، وأصدر تعليماته لمدير الصحافة بالأمم المتحدة ليوضح الموقف على حقيقته وأنه لا يخرج عن حدود قرارات الأمم المتحدة ولا يشمل على قبول أي جهة لشروط يفرضها المعتدون وأن مصر متعاونة تعاوننا طيبا في تنفيذ هذه القرارات .



- تحدث السيد الوزير مع ممثل النرويج الذي عاد من اوسلو ، وصارحه ممثل النرويج بانها لن تستطيع التصويت مع أى مشروع قرار يفرض عقوبات على اسرائيل - وهو اتجاه كثير من الوفود حاليا ولا ينتظر تخيره ما لم تؤيد واشنطن العقوبات - كما أضاف بأن هناك ميلا متزايدا فى بعض الوفود الاسكندنافية ودول أخرى لتأييد الاتجاه الذى تحمل لواءه كندا لزيادة أعمال قوة الأمم المتحدة ولوضع نظام جديد لمنطقة غزة وأن هذا الاتجاه سيزيد قوة بعد انسحاب اسرائيل .
- ذكر ممثل النرويج أن الاقتراح الرباعى بشأن رسوم القناة ، اشتركت فيه النرويج على أمل أنه يسهل حل العقدة الحاضرة وتنقذ وجه بعض الدول ( بريطانيا وفرنسا ) ليتمكنها من الخروج من موقفها السابق العنيد ، وأضاف أن الاقتراح قد ترك الباب مفتوحا كي تقدم مصر ما تراه من جهتها .
- فى حديث بين السيد الوزير وكوزنتسوف أمس ، أعرب كوزنتسوف عن شكه فى أن اتصالات واشنطن تل أبيب ستؤدي الى أى تحسن فى الموقف . لاحظ السيد الوزير أن كوزنتسوف لا يستطيع أن يخفى قلقه كلما لاح فى الأفق أن الولايات المتحدة ربما تنجح فى أن تبدوا صاحبة فضل كبير فى انسحاب اسرائيل .
- بعث السيد الوزير لهرشولد برسالة شفوية اليوم مع بانس فى ضوء ما جاء ببرقية السيد الرئيس الأخيرة .

: ١٩٥٧/٢/٢٢

#### ١- من السيد الوزير

- أخبره همرشولد اليوم أنه فى بيانه فى الجمعية سيحاول على مسئوليته افساد ما يدبره بيوسون ومن معه خصوصا فى شأن غزة . كما أضاف أنه قابل بيوسون أمس ، ويرجح أنه سيدلى ببيان لا يرضينا ولكن قد يرجىء التقدم بالمشروع ولو أن ذلك غير محقق .
- أكد شارل مالك الذى قابل بيوسون أمس ، نفس الانطباع .
- سيتقدم شارل مالك اليوم الى الجمعية بالمشروع الأفروآسيوى ، بعد بيان همرشولد وبيان السيد الوزير .
- تحدث لودج مع السيد الوزير محاولا بغير اصرار تأجيل الاجتماع ولكن السيد الوزير أقنعه بعقد الجلسة اليوم . وأضاف لودج بانهم سيتقدمون بمشروع مشترك ( مع الدول التى اشتركت فى تبني القرارين السابقين ) فى الاسبوع القادم ويعتقد





- أشار همرشولد الى مسالة " الترتيبات المؤقتة " ذاكرا أن الضغط عليه بشأنها يتزايد وأن لندن هي مركز التعب الأول وفرنسا متخذة فيه موقفا غريبا في سلبيته والولايات المتحدة والنرويج أقرب الأربعة الى جانبها .

- اقترح همرشولد بأن تسارع مصر الى الاعلان من جانبها عما تنوى اتباعه في هذا الشأن وأنه من الخير وصالح مصر أن يتضمن الاعلان بيان أن مصر ستخصص نسبة معينة في المائة لشئون تحسين القناة وما اليها ويفضل أن يكون ضمنه تعويض شركة القناة . ويمكن للحكومة المصرية اخبار السكرتير العام بهذا الاعلان لعلمه وعلم الآخرين من غير قصر هذا على الأربعة .

- يرى السيد الوزير أن الرأي السائد بين الوفود الصديقة هو ترك مسالة تعويض مصر كما هي الآن وسيكون الباب مفتوحا لتحريك هذا الموضوع حتى بعد انتهاء المرحلة الحالية من عمل الجمعية ، فالدورة ستظل مفتوحة ومسألة مصر والمجر ستظل على جدول الأعمال .

- ذكر همرشولد أنه اذا سمحت الظروف ودعت الحال سيزور مراكش وليبيا والقاهرة واسرائيل

٢- مقابلة مع همرشولد ( رقم ١١٦٢ )

- تكلم عن الترتيبات الوقتية مؤكدا استعداداه للسفر لمصر بمجرد تسلمه بيان عن موقف مصر من دفع الرسوم . وهو لا ينتظر هذا البيان قبل انسحاب اسرائيل . ويدى من كلامه أنه يكون كافيا أن تقول مصر في البيان أنه بمناسبة عودة الملاحاة الى القناة ، قد خصت جهة كذا ( وليس حتما أن يكون البنك الدولي أو الأمم المتحدة ) لتسلم الرسوم باسم الادارة المصرية . وأنها ستخصص نسبة مئوية كذا للتحسينات وما اليها . ويسلم همرشولد أنه طبعى أن لا تذكر مصر في بيانها أن من حق من يدفع الرسوم أن يقرب هذا الدفع بالتحفظ الذى يراه .

- بدأ همرشولد نصف متفائل فيما يتصل بانسحاب اسرائيل ، وسلم بأن هذا الانسحاب لا يجوز أن يدفع له ثمن .

- أضاف بالنسبة لمسألة العقوبات أنه يحسن جعلها مشروطة بعدم تنفيذ اسرائيل القرار الجديد خلال وقت قصير يحدد فى القرار بدل تطبيقها فى الحال .

- ذكر أنه وباناش قابلا بيوسون وأنه لا زال سائرا فى طريقه الجامع مفسرا ذلك انه من ضروريات حياته السياسية لأن الصحافة الكندية كلها أبواق دعاية للصهيونية وأنه رجل سياسى واقعى لا يستطيع تجاهل هذا .



- ذكر همرشولد أن رحلة باننش لمصر أجلت الى مارس .
- يرى السيد الوزير أن التطور في أعمال الجمعية خلال العام القادم قد يدعو الى الاعاز لدولة غير عربية باقتراح طلب رأى استشارى بين محكمة العدل فى شأن مرور السفن والبضائع الاسرائيلية فى العقبة . وهذا خط دفاع ثانى احتياطى اذا وجد خطر جدى بمرور قرار يسمح لتلك السفن بالمرور .
- الجهود تبذل للتمسك بأن تقصر الجمعية بحثها الآن عن انسحاب اسرائيل وأن يكون بدون ثمن .
- اسرائيل تكره فكرة استشارة المحكمة وينتظر مقاومتها لها .
- ٣- من السيد الوزير ( رقم ١١٧٤ )
- ذكر همرشولد بالنسبة لرحلته عن مصر انها قد تساعد على تجنب التصادم مع مصر الذى يرغب البعض فى حصوله وتبرز للعالم أن باب التفاهم بشأن رسوم القناة لا زال مفتوحا .
- أضاف انه لاحظ أخيرا اتجاها ضد الولايات المتحدة لدى دول غرب أوروبا وكندا بدأ اثره عند بحث مسائل عديدة فى مقدمتها انسحاب اسرائيل وقناة السويس .
- ينوى كريشنا زيارة القاهرة وهو يتابع مع الوفد الأمريكى وسواه التشاور فى مشروع القرار الذى يقدم اذا تبين أن المشروع الأفروآسيوى لا ينتظر احرازه الأصوات اللازمة .
- يشارك كريشنا همرشولد فى الرأى أنه من الأفضل عدم النص على تطبيق العقوبات على اسرائيل فى الحال ولكن ينص على تطبيقها اذا لم تنسحب خلال ثلاثة أو أربعة أيام مثلا .
- يرى كريشنا أن نكون مستعدين للموافقة أو العمل على الاتجاه لمحكمة العدل فى شأن العقبة ، ويفضل أن تقبل مصر أن يكون اختصاص المحكمة اجبارى ، بينما يرى السفير لطفى وآخرون الاكتفاء بأن تطلب الجمعية رأيا استشاريا ، ويميل السيد الوزير لهذا الرأى مع الأخذ فى الاعتبار أن طول الوقت الذى تنظر فيه المحكمة قد يزيد من قوة الضغط علينا للسماح بالسفن والبضائع الاسرائيلية بالمرور .
- يرى السيد الوزير وكريشنا أنه اذا سألت مصر رسميا عما تنوى عمله انتظارا لايذاء المحكمة رأيا ، أن ترد مصر بأن حقها المبنى على أن المياه اقليمية وعلى قيام حالة حرب ، يظل موجودا ولها أن تمارسه .



- بالنسبة لرسوم القناة يرى كريشنا أن تسارع مصر باصدار مرسوم بأن تدفع الرسوم للادارة المصرية ويحتجز منها نسبة مئوية للتحسينات وما اليها . كما يرى أن تعيين الادارة عميلا لها يكون بنكا أجنبيا . واذا لزم الاختيار بين الأمم المتحدة والبنك الدولي ، فهو يفضل الأخير .

: ١٩٥٧/٢/٢٦

١- من السيد الوزير ( رقم ١٢٠٨ )

- لم يرد في تقرير همرشولد في الجمعية أن مصر وافقت على ادارة دولية لقطاع غزة أو تغيير الأوضاع بها ، وإنما قصر كلمته على الفترة بين انسحاب اسرائيل وعودة مصر الى غزة .

- طلب السيد الوزير من الوفود العربية ابراز أننا لم ولا ولن نتنازل عن أى حق مقابل انسحاب اسرائيل .

- زاد الضغط على السيد الوزير لكى لا يعارض في تأجيل اجتماع الجمعية حتى غدا ( ١٩٥٧/٢/٢٧ ) . وقد أبدى السيد الوزير استياءه لهذا واجتماعه بالوفود العربية قبلوا على مضم التأجيل حتى تفسد كل المعادير . كما اتجه الرأى أنه ان لم يجد جديد ، فسيواصلوا الجهود لاتجاح المشروع الأفروآسيوى .

- لودج وهمرشولد كانوا ممن الحوا في عدم معارضة التأجيل .

- ذكر منون ولال أن المشروع الذى يشاورهم وسواهم فيه وفد الولايات المتحدة لا زال في سبيل الاعداد وأن وفد الولايات المتحدة قبل مبدئيا فكرة العقوبات على غرار ما سبق أن قدمه في مجلس الأمن يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ . وأضاف أن هناك احتمال أن يرسل دالاس مشروع يعده هو ، واحتمال أن يتضمن المشروع فقرة تشمل عبارات مشابهة لما جاء في القرار الثانى يوم ٢/٢ المتصل بما يكون بعد انسحاب اسرائيل .

- ذكر لال أن همرشولد في حديثه مع ايان رفض فكرة اسرائيل بأن تتولى الأمم المتحدة ادارة غزة أو أن تسيّر سفنا حربية في العقبة لضمان مرور سفن اسرائيل .

- أكد كزنتسوف مرة أخرى تأييد الاتحاد السوفيتى للمشروع الأفروآسيوى .

- ذكر رئيس وفد كولمبيا العائد من واشنطن أن الشعور الأمريكى الآن متزايد الاستياء من اسرائيل وأساليب وطغيان الصهيونية في الولايات المتحدة .

- أضاف أنه قابل بينو الذى ذكر أن فرنسا مرتبطة بتأييد اسرائيل الى النهاية فيما



يتعلق بالعقبة وليس فيما يتعلق بغزة • كما ذكر أنه يحسن لو أعلنت مصر من جديد استعدادها لتعويض شركة قناة السويس ، وأن مصر تستطيع أن تضيف ان شاءت أن يدفع التعويض على ١١ أو ١٢ سنة • أبدى شكه بالنسبة لموافقة واشنطن وعدد كاف من الدول على المشروع الأفروآسيوي • وأن من المحتمل رغم هذا أن توافق الجمعية على مشروع آخر يشتمل على العقوبات التي يلوح للكثيرين أنها لم يعد منها مفر •

٢- من السيد الوزير ( رقم ١٢٢٢ )

— ذكر عد يدون للسيد الوزير أنه يبدو الآن أن ألمانيا لن تطبق قرار العقوبات ضد إسرائيل •  
— علم السيد الوزير أن دالاس حانق على ايبان لأنه ذكر له أشياء ذكر عكسها لهمر شولد كما أن دالاس وأيزنهاور على رأس جمع متزايد من الساخطين على الصهيونية وأساليبها ومحاولة التحكم في الكنجروس والحكومة •

: ١٩٥٧/٢/٢٧

١- من السيد الوزير ( رقم ١٢٥٥ )

— علم السيد الوزير من الوفد الأمريكي أنه لا يستطيع التصويت مع المشروع الأفروآسيوي •  
— يبدو أنه من المستحيل أن يحوز المشروع الأفروآسيوي على الأصوات اللازمة •  
— انقضى معظم اليوم في عملية مشاور وتغييرات لمسودة أعدتها وفد الولايات المتحدة والوفد الهندسي بالتشاور مع سواهما من الوفود المتصلة بلعداد مشروع قرار لانسحاب إسرائيل •  
— يرى السيد الوزير أن مسودة المشروع بعيدة عن الحد الأدنى لما يمكن أن تقبله مصر واما جاء في مشروع القرار الأفروآسيوي •  
— التشاور دائب مع الوفود العربية التي أجمعت ومعهم كثيرون من الدول الصديقة على استحالة مرور المشروع الأفروآسيوي وأنه من الخير أن ينجح مشروع آخر ينص على العقوبات وتوئيد على الأخص الولايات المتحدة التي يكون أي قرار بغير تأييدها العمل أمرا نظريا •  
— طلب كريشنا ابلاغ السيد الرئيس اعتقاده أن الأمر الأساسي في هذا الشأن هو تأييد الولايات المتحدة للعقوبات وأنه بهذا تعزل الولايات المتحدة عن حلفائها الغربيين وهو مكسب سياسي لا يجوز اهداره بسبب مزيد من التدقيق في نواحي نسبة ثانوية •



- نص مشروع القرار الذي أسفرت عنه مشاورات اليوم :

"The General Assembly,

Conscious of the purposes of the U.N., expressed in article one of the Charter, to suppress acts of aggression and other breaches of the peace and to bring about the settlement of international disputes by peaceful means and in conformity with the principles of justice and international law,

Desiring to establish conditions under which justice and respect for the obligations arising from treaties and other sources of international law can be maintained,

Noting that Israel has since 29 October 1956 violated, with military force, the territorial integrity of Egypt, and has occupied by force the Gaza strip, in breach of the undertakings under the charter of the U.N. by all members not to use force to settle international disputes and not to violate the territorial integrity of another state, and has continued these actions in disregard of the repeated efforts of the U.N. to bring about Israel's withdrawal behind the Armistice Line,

Noting further that Israel, despite the repeated calls of the General Assembly, continues in occupation of the Sharm El Sheikh area on the strait of Tiran at the entrance of the Gulf of Akaba and in occupation of the Gaza strip,

Noting the Secretary General's report of January 19th 1957, and that upon the withdrawal of Israel from all the territory it occupied since October 29th 1956 in the Sharm El Sheikh area including the islands, the U.N.E.F. would act in pursuance of the resolutions of the General Assembly,

Noting further that the General Assembly in its resolution of February the second, with reference to the Gaza strip, called for the placing of the U.N.E.F. on the armistice demarcation line following the withdrawal of Israel from the Sharm El Sheikh and Gaza areas and that the Secretary General on 22 February made a further report indicating the willingness and readiness of Egypt to make special arrangements in the Gaza area with the United Nations, which in the period of transition are designed to provide effective and efficient police protection, guarantee good civilian administration, assure maximum assistance to the U.N. refugee program, and protect and foster the economic development of the territory and its people,

Noting further the Secretary General's special memorandum of February 26 to the effect that his statement of February 22 was made within the framework of the legal situation established by international agreement and that the practical arrangements are envisaged within the framework of Egyptian control of the territory as established by the armistice agreement,

ONE : Condemns Israel's repeated failure to comply with the resolutions of the General Assembly,

TWO : Renews its call upon Israel promptly to withdraw behind the armistice line.



Three: Requests the Secretary General to report not later than 72 hours after the adoption of this resolution on its implementation by Israel,

Four: Calls upon all Governments, in the event of the Secretary General's not being able to inform the General Assembly that Israel is withdrawing fully behind the Armistice Line with effect from the date of the receipt of the Secretary General's report, to withhold assistance to Israel until Israel completes its withdrawal behind the Armistice Line, and so to regulate their relations with Israel as to bring about respect for the purposes and principles of the U.N. Charter and the resolutions of the General Assembly calling for the withdrawal of Israel,

Five: Calls upon the parties concerned to co-operate with the Secretary General in giving effect, immediately upon the withdrawal of Israel, to the provisions of its resolution 2 of 2nd February 1957 concerning the placing of the U.N.E.F. on the Egyptian-Israeli Armistice Demarcation Line and the implementation of other measures proposed in the Secretary General's report of 24th January 1957, with a view to assist in achieving situations conducive to the maintenance of peaceful conditions in the area,

Pledges itself, when Israel has withdrawn, to assist the parties to settle by peaceful means disputes between them, in conformity with the principles and purposes of the Charter,

Requests the Secretary General and the advisory committee established by the General Assembly resolution on 7/11/1956 to make recommendations to the General Assembly, and is necessary to a special session, as may be appropriate in respect of the objectives of para. 5 and 6 of this resolution".



- أرسل وفد الولايات المتحدة المشروع الى واشنطن ذاكرا أننا نفضل حذف الفقرتين السادسة والسابعة من المقدمة اما كلية أو الاستعاضة عنها بمجرد الاشارة الى بيان السكرتير العام يوم ٢٢ ومذكرته اليوم ( برقية مفتوحة ٩٨ ) .
- لا يعتقد وفد الولايات المتحدة ان واشنطن ستوافق على حذف أو استبدال هاتين الفقرتين ، وإنما قد تتمسك بنص آخر لهما أقل من النص الحالي تمشيا مع وجهة نظرنا وذلك على الأخص بالنظر لجانب قوى صاحب من الرأي العام فى الولايات المتحدة ولحساب الأصوات فى الجمعية العامة خصوصا أصوات أوروبا الغربية وأمريكا اللاتينية .
- تقدير الوفود العربية والغالبية الكبرى وكريشنا ولودج ان الزمن ليس فى جانبنا بهذا الصدد .
- ستستمر جلسة الجمعية غدا .
- ٢- من السيد الوزير ( رقم ١٢٦٢ )
- اجتمعت الوفود العربية صباح اليوم لبحث مناقشة مسودة المشروع الأمريكى الذى تحاول واشنطن والهند اشراك الدول التى تبنت القرارين السابقين فى تبنيه .
- بدى فى الاجتماع اتجاه الوفود العربية الى الاعتقاد بسوء النية التى تنطوى عليها المسودة والى المعارضة فيها بشدة .
- أنهى السيد الوزير هذا الى لودج وكريشنا الذين أبديا أسفهما الشديدا واستعدادهما لمتابعة التشاور معنا . وذكر لودج أن الولايات المتحدة لا تنوى التقدم للجمعية العامة بمشروع معارض فيه .
- أنهى لودج الى السيد الوزير بتعديلات جاءت من واشنطن نصها :

"Noting that the Secretary General's Report of January, 24th, 1957, in dealing with the straits of Tiran, states that no claim to belligerent rights should be exercised in the Gulf of Aquaba and the straits of Tiran and that, upon the withdrawal of Israeli troops from the Sharm el Sheikh area, the United Nations Emergency Force would move into the area to function in support of mutual restraint, and that on February, 2nd, the General Assembly adopted a resolution calling for



- ٦- تسأل لويد وبينوعما اذا كنا سنتعاون مع هيئة المستعملين الخمسة عشر  
فسألهم السيد الوزير ما اذا كانت هذه الهيئة قد ولدت فعلا ، فأجاب لويد  
بأنها ولدت فعلا وسوف تعيش .  
علق السيد الوزير بأن ما يهم ادارة القناة هو أن السفينة التي تمر بها تدفع  
المستحق من الرسوم وتتبع التعليمات . صرح لويد بأنهم يعتبرون هذه المسألة  
أساسية وعنصرا هاما في الأحاديث الجارية يتوقف على الاتفاق عليه التوصيات التي  
سيقدمها الى حكومته .
- ٧- تبين من حديث لويد أن الهيئة سوف تعاون على تنفيذ اتفاقية ١٨٨٨ أو ما يحل  
محلها . وأن أعضائها حكومات وليست شركات وأنها لا تمثل سوى أعضائها . وأن  
الهيئة ستدفع لادارة القناة الرسوم المستحقة نيابة عن سفن أعضائها . وأنهم لن  
يطلبوا تمييزا خاصا لهم وأن الدفع سيتم في حينه . تسأل عن استعداد ادارة  
القناة للاستماع الى ما قد تبديه هيئة المستعملين في موضوع التحسينات .
- ٨- لم يخف بينو نيتهم ان قال صراحة أن هذه الهيئة قد أنشئت كضمان لتنفيذ  
الاتفاقية والقيام بالتحسينات في القناة وتبعه لويد قائلا أنها سوف تعطيمهم قوة  
لمساومة جماعية في شكل نقابة عمال *power of collective bargaining*  
through a sort of trade union .
- ٩- ذكر السيد الوزير أنه سيستطلع رأى سيادتك .
- ١٠- من الحديث المسائل الآتية دون بحثها على أن تناقش في اجتماع الخميس .  
مستوى الرسوم ، النسبة المئوية المخصصة للتحسينات ، تعويض الشركة .  
هذا وقد ذكر بينو أنه مضطرب للسفر يوم السبت أما لويد فقد صرح بأنه لم يحدد  
برنامج بعد ، ولما سأل السيد الوزير عما اذا كان بينو سيعود قال أنه لا يعرف  
ذلك .

١٩٥٦/١٠/١٢

— اجتماع السيد الوزير مع لويد وبينو بحضور همرشلد :

- فيما يلي نص البرقية رقم ٤٨٨٦/٤٨٦٩ الواردة من مكتب نيويورك في ١٢/١٠/١٩٥٦ :  
في بداية الاجتماع حضر همرشلد الملخصات التي سبق الاتفاق عليها ولكنها لم  
تعجبهم الى حد أن اتفقنا جميعا على أن أحسن طريقة هي أن يحتفظ كل شخص بمذكرة  
عنه كلامه على أنه اذا تبلورت الأمور يمكن بعد ذلك الاتفاق على اجراء معين .





the implementation of the measures set forth in this report."

"Requests the Secretary General to report not later than 72 hours after the adoption of this resolution on its implementation by Israel, in the event of the Secretary General's not being able to inform the General Assembly that Israel is withdrawing fully behind the Armistice Line, condemns Israel's repeated failure to comply with the resolutions of the General Assembly, and calls upon all Governments, with effect from the date of the receipt of the Secretary General's report, to withhold assistance to Israel, and in general to regulate their peaceful intercourse with Israel so as to bring about respect for the purposes and principles of the United Nations Charter and the recommendations of the General Assembly calling for withdrawal.

"Requests the Secretary General to report not later than 72 hours after the adoption of this resolution on its implementation by Israel, declares that, in the event of the Secretary General's not being able to inform the General Assembly that Israel is withdrawing fully behind the Armistice line, Israel will stand condemned for its repeated failure to comply with the resolutions of the General Assembly, and accordingly, in such even, calls upon all Governments, with effect from the date of receipt of the Secretary General's report, to withhold assistance to Israel, and in general to regulate their peaceful relations with Israel so as to bring about respect for the purposes and principles of the United Nations Charter and the recommendations of the General Assembly calling for withdrawal.""



- أثناء هذه المقابلة مع لودج ، تحدث اليه دالاس ، وأنهى لودج للسيد الوزير بعد المحادثة أن هناك تعديلات أخرى ستورد وسيسلمها له متى وردت .
- لم ترد هذه التعديلات بعد .
- اطلع السيد الوزير كريشنا على التعديلات الأولى التي تسلمها من لودج .
- أبدى كريشنا عدم ارتياحه واستيائه على الأخص من التعديل الخاص بالفقرة الخامسة من المقدمة . وذكر أنه اذا تمسكت واشنطن بهذه الفقرة فلن تتبنى الهند مشروع القرار .
- من العوامل في الموقف الحاضر بجانب ما اتصل منها بالبلاد العربية وبجانب الغمط الصهيوني ، وجود موليه وبينو في واشنطن الآن .
- ستجتمع الوفود العربية بعد برهة وسيطلعها السيد الوزير على التعديلات وما سمعه من لودج .

(رقم ١٢٢٢)

٣- من السيد الوزير

- اجتمع مساء اليوم بالمجموعة الأفروآسيوية واتفق رأيها على وجوب السير بالمشروع الأفروآسيوي .
- تحدث همرشولد مع السيد الوزير بحضور باناش وكوردييه معربا عن ثقته - رغما عن خطورة الموقف الحالي - أن اسرائيل سوف تنسحب قريبا . شاركه الرأي باناش وكوردييه .
- تكلم همرشولد عن تطهير القناة بأن يسير بشكل مرضى قد يسمح ببدء الملاحة حوالى ١٥ مارس ولكن لا زالت هناك صعوبات خاصة بادجار بونيبه وأبو قير . وذكر أنه يفضل أن تعلن مصر - وهذا لصالحها - أن سبب هذه الصعوبة سياسيا . وأضاف أنه على أى حال لا بد من اشعار المنتفعين بالقناة عن وقت بدء الملاحة ، بمدة كافية حتى يستطيعوا تنظيم عملهم وتوجيه سفنهم .
- تكلم عن الترتيبات المؤقتة مجددا الاعراب عن أمله في أن تحرك مصر بدورها هذه المسألة خصوصا متى فرغنا من انسحاب اسرائيل . وأضاف أنه متى تم هذا ، ينسوى السفر وباناش الى القاهرة لمتابعة هذا الموضوع وسواه .
- أدلى شعيب في البنك الدولي بالبيان اللازم يوم ٢٠/٢ ونفى الأنباء الكاذبة التي نشرت عن الاقتراحات الرباعية .
- ذكر بلاك في اجتماع البنك أنه لم يتصل به أحد بعد في شأن تولى البنك الدولي تحصيل رسوم القناة ، وأنه يجب من ناحية بحث ما اذا كان عمل كهذا يدخل في



اختصاص البنك ، ومن ناحية أخرى ، الا يبدو البنك كأنه متعجل تعقيد الأمور وغير  
راغب في المعاونة .

— ذكر بلاك أنه تسلم كتابا جديدا من شركة القناة السابقة ، تحتفظ فيه بحقها بهذا  
الصدد .

: ١٩٥٧/٢/٢٨

١- من السيد الرئيس ( رقم ٤٥٠ )

- اشارة لبرقية السيد الوزير رقم ١٢٥٥ في ٢/٢٧
- الفقرة السادسة خطيرة فيما يختص باحتمال الضغط علينا في المستقبل على أساس  
ادارة تشترك فيها الأمم المتحدة ، وفيما يختص بالبوليس .
- من المفروض أن هذه الاجراءات مؤقتة الا أنها قد تستمر حتى يتم الصلح مع اسرائيل
- يجب العمل على حذف هذه الفقرة أو تحويلها بحيث لا تؤدي الى احتمال  
اشترك الأمم المتحدة في الادارة أو البوليس .
- لا مانع لدى السيد الرئيس بشأن موضوع اللاجئين والتنمية الاقتصادية .
- الملاحظ أن ما جاء في المشروع خاصة بقوات الطوارئ الدولية لا ينص على وضعها  
على جانبي خطوط الهدنة . هذا يزيد تعقيد الأمور مستقبلا .
- يوجب الاتصال بهر شولد في هذا الخصوص وابلاغه أننا نحرص على ألا نقع في  
خلافات معه في المستقبل على أساس ان مصر لن تقبل أية ادارة غير مصرية لقطاع  
غزة أو بوليس مشترك فيها .
- مع تمسكه بمشروع الكتلة الأفروآسيوية والملاحظات الواردة في البنود السابقة ، فان  
السيد الرئيس يرفض رفضا باتا التعديلات التي قدمها لودج للسيد الوزير ( البرقية  
رقم ١٢٦٧ ) .



١٩٥٧/٤/٢

حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

- دعاها السيد وزير الخارجية لمقابلته ثم أوضح له الموقف الحالي فيما يتصل بمشروع البيان المصري وما أبدته حكومة الولايات المتحدة بشأنه من آراء • وتناول الحديث على الأخص نقطة ثلاث هي موضوع قرار مجلس الأمن المشتمل على المبادئ الستة ، وموضوع الانضمام إلى بيان مصر وعلاقة هذا بفتحه الباب لانضمام اسرائيل ، وموضوع التحسينات في القناة ووجوب الا تكون هذه سبيلا لتدخل اجنبي في شؤون القناة •
- وقد رحب السفير من جديد بأسلوب التشاور بين القاهرة وواشنطن ، وذكر في نفس الوقت أنه لا يزال يشعر بأن هنالك تباينا كبيرا بين آراء العاصمتين في هذا الشأن •
- ولما علم السفير أننا على وشك اصدار البيان وانتهائه للحكومات وللأمم المتحدة ، أبدى كبير انشغاله ورجا مرارا وفي الحاح أن نرجي اصدار البيان على الأقل الى يوم السبت ٦ الجاري ونتيح بهذا لواشنطن فرصة مجددة كي تعبر عن آرائها • ولكن حينما ذكرت له ضيق الوقت الباقي حتى افتتاح القناة وضرورة أن يعرف العالم الأساس الذي عليه تسير أعمال القناة ، رجا أن يرجأ اصدار البيان حتى يوم ٤ الجاري •

١٩٥٧/٤/٣

حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

- طلب مقابلة عاجلة مع السيد الوزير ثم أنهى اليه أن حكومة الولايات المتحدة بعثت برسالة الى السيد الرئيس ، وأضاف السفير أنه طلب لهذا مقابلة السيد الرئيس كما تحدث عن مضمون الرسالة • كذلك ذكر ما معناه أن حكومته تعتقد أنها بذلت قصارى جهدها كي تتفاهم مع الحكومة المصرية بشأن قناة السويس وأنها تشعر بأن جهودها هذه لم تؤد الى النتيجة المرجوة وأنها متجهة الى الاكتفاء بما فعلته بهذا الصدد •
- وقد أعرب له السيد الوزير عن انه لا يعد ذلك تصويرا صحيحا للموقف وأن من الخير متابعة الجهود في سرعة وتصميم في سبيل ايجاد جو من التفاهم والتعاون أحسن مما يبدو وأنه قائم الآن •



١٩٥٧/٤/١١

حديث السيد وزير الخارجية مع جنرال بيرنز :

- زار السيد وزير الخارجية مساء اليوم وأبلغه رسالة من مستر همرشولد تشير الى انشغاله بسبب ما بلغه من تحركات يبدو أنها كبيرة للقوات المسلحة المصرية الى منطقة سيناء ، وتذكر أنه يرى في هذا خطرا واحتمالا لأن يعده الآخرون استفزازا ، وأنه يرجو أن ترعى مصر جانب الاعتدال في هذا . وأضاف بيرنز أن الذي بلغه هو أن القوات المصرية تحركت على جانبي القناة وفي منطقة سيناء .
- وذكر السيد الوزير لبيرنز أنه لا يمكنه قبول هذه الرسالة ، وأن كان لا يشك في حسن القصد من توجيهها ، وأنه ليس من شأن أحد ان يحاسب الحكومة المصرية على تحركات قواتها المسلحة داخل حدود مصر . ولما سأل السيد الوزير بيرنز عن الصفة التي بها يوجه همرشولد رسالته تلك وما اذا كانت موجهة من مستر همرشولد كشخص أو من السكرتير العام للأمم المتحدة أو من الجمعية العامة مثلا متمصبة في شخص مستر همرشولد ، حاول بيرنز الرد ولكنه انتهى بأن قال أن هذا ليس جزءا من مهمته التي هي قاصرة على ابلاغ تلك الرسالة .
- واسترعى السيد الوزير نظر بيرنز الى ما هنالك من اختلال شنيع في موازين الأشياء كلما تعلق الأمر بإسرائيل ، والى أن إسرائيل متجاهلة تماما لقرارات الأمم المتحدة ، وبين السيد الوزير عددا من هذه القرارات ومن بينها وجوب أن توجد قوة الأمم المتحدة على الجانب الإسرائيلي كما هي موجودة بالجانب المصري . ثم سأل الوزير هل بحثتم أو انتم تبحثون التهديدات الإسرائيلية صباح مساء ضد مصر وهل راقبتم أو تراقبون تحركات قواتها المسلحة داخل المناطق التي تديرها ثم هل وجهتم اليها في أي شيء من هذا سواءا واحدا .
- وأضاف السيد الوزير الى ما تقدم كلمات ذكر لبيرنز أنه يقولها بصفة شخصية غير رسمية ، وهي أن قصدنا في مصر متفق تماما مع قصد السكرتير العام ومعاونيه في وجوب العمل من أجل الاستقرار والسلام ، وأن خير وسيلة لخدمة هذا القصد وللحفاظ على السلام والاستقرار هي أن يحترم كل منا من جانبه الأساليب والأوضاع السليمة والا يخرج قيد شعره عن اختصاصه ولا يعتدى قيد شعره على اختصاص غيره . وبدا بيرنز مقرا لما سمعه متفهما اياه الى حد انه امن على ما ذكره الوزير من أن الأمر لم يقتصر على مجرد تهديدات كلامية اسرائيلية بل تعدى ذلك الى تأمر واستعداد وتحركات من جانب إسرائيل وبعض معاونيها وعلى الأخص دولة معينة دأبت على الشغب والعدوان ضد مصر ، وتطوع بيرنز باضافة أنه من الناحية المصرية لا يسع أي رجل عسكري الا أن يتخذ مثل ما تتخذه مصر من احتياطات .



- وأعرب بيرنز عن شكره الجزيل على ما يلقاه وقوة الأمم المتحدة من معاونة طيبة من الحكومة المصرية ، وأشاد بالتحسن المستمر في جو العلاقات بين مصر وقوة الامم المتحدة .
- وذكر بيرنز أنه سيمكث نهار غد في القاهرة ثم يعود الى غزة وأنه سيقابل ثانياً الاميرالاي صلاح جوهر الذي قابله مساء اليوم .

١٩٥٧/٤/١٥

حديث السيد وزير الخارجية مع الصحفي جوزيف أوكسوب :

- زار الصحفي جوزيف أوكسوب السيد الوزير وذكر له :
- أنه يأمل ان تتاح له فرصة مقابلة السيد الرئيس .
- أنه مسافر الى الأردن بأسرع ما يمكن .
- انه غير متفائل فيما يتعلق بمستقبل السلام في الشرق الأوسط .
- أنه واثق من ان داليس وعد اسرائيل بتمكينها من المرور في خليج العقبة ، ولو أنه لم يعد لها يمثل ذلك فيما يتصل بقناة السويس . وان انكار داليس لهذا " هو من أكاذيبه المعتادة " وأن اسرائيل مصممة على مرور سفنها في خليج العقبة وعلى الدفاع عن ذلك بالحرب ان لزم . وان اسرائيل ستكون في تلك المرة مؤيدة من جزء كبير من الرأي العام العالمي .
- أن من الخير لو تقدمت مصر بمزيد من التساهل ولو شكليا في شأن قناة السويس التي سوف تحل مسألتها على أية حال بالتمشي مع موقف مصر ، وانما تستدعي الظروف رعاية ناحية الشكل والكرامة ازاء بعض الدول على الأخص .
- أن الشعور في الولايات المتحدة نحو الحالة في الشرق الأوسط وخصوصا نشاط مصر واتجاهاتها فيه يزداد سوءا كل يوم وانه اذا لم يجد عنصر تحسن في الموقف فانه سيحل قريبا يوم المجابهة والتحدى السافرين **Confrontation and showdown** بين الولايات المتحدة ومصر ، وأن الولايات المتحدة لا زالت لديها وسائل كثيرة تضغط بها على مصر ضغطا فعالا ، وانها لا يسعها التخلي عن حليفتيها بريطانيا وفرنسا ، وأن من اخطاء مصر توهمها أن مثل ذلك التخلي ممكن ، كما أن من اخطاء الولايات المتحدة أنها أفسحت المجال لذلك التوهم خصوصا بسبب السياسة الغامضة الغير المستقرة التي ينتهجها داليس ، وأنه كان من الواجب مجابهة مصر بحقيقة أساسية هي أن حلفاء الولايات المتحدة هم حلفاءها على أية حال وانها معهم في رباط متين .



— أنه لا ينتظر حلا قريبا لمسألة الجزائر •

وقد حدث السيد الوزير أولسبوب بما لزم على ألا يعتبر ذلك حديثا صحفيا قابلا

• للنشر •

١٩٥٧/٤/١٥

حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

زار السيد الوزير بناء على طلبه ثم :

- ذكر أن حكومته تستعجل الرد في شأن زيارة السفير ريتشارد ز لمصر خصوصا وأنه قارب نهاية رحلته بالشرق الأوسط • وأضاف السفير أن ريتشارد ز الآن في أثيوبيا ومنتظر أن يزور بعدها السودان • وقد ذكرت للسفير أن هذا الموضوع سيبحث ثم أنهى إليه بالنتيجة •
- تكلم عن حديثه أمس مع السيد الرئيس ورجا أن نوافيه بالرد سريعا فيما يتصل بعقد جلسة لمجلس الامن يحاط فيها المجلس بالمحادثات المصرية الأمريكية في شأن قناة السويس وبأن هذه المحادثات سوف تستمر • وأضاف السفير أن على واشنطن ضغطا كبيرا ومتزايدا من عدد من الدول البحرية لانعقاد المجلس •

١٩٥٧/٤/١٦

حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

طلب سفير الولايات المتحدة زيارة السيد الوزير على وجه الاستعجال وقابله ظهر

• اليوم •

- ذكر أن راونترى وكيل الخارجية المساعد حدثه تليفونيا مستعجلا رد مصر في شأن اجتماع مجلس الأمن المقترح للنظر في مسألة قناة السويس ( مذكرتنا بتاريخ أمس ) وذاكرا أنه اذا لم تتسلم واشنطن الرد فهي ماضية اليوم في سبيلها وطالبة وحدها انعقاد مجلس الامن •
- وتحدث بعد ذلك مبديا انشغاله ازاء الحالة في الأردن •
- وأثناء وجوده وردت برقية من واشنطن عن معدات مشتراه لمصلحة الموانى والمناير ( برقية رقم ٦١ ) وقد حدثه في شأنها مشيرا الى أن الصعوبات التي تصر واشنطن على اقامتها في وجه كل طلب لمصر والتي شعرنا بها طوال الشهور الأخيرة ليس من شأنها ان تساعد على تحسن جو العلاقات المصرية الأمريكية • وقد وعد السفير بأن يبحث الأمر •



١٩٥٧/٤/١٦

حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

- دعا السيد الوزير سفير الولايات المتحدة لمقابته في منزله مساء اليوم وأخبره ان الحكومة المصرية لا ترى الأخذ بما اقترحت حكومته من أن يجتمع مجلس الأمن في الايام القادمة للنظر في مسألة قناة السويس اذ تجد في هذا مزالق واطارا ليس من الحكمة اتاحة المجال لها ، وأن الحكومة المصرية على أية حال وفي ضوء هذا ليست مستعدة لمشاركة حكومة الولايات المتحدة في طلب اجتماع المجلس اذ ما صممت هذه على المضي في طلب ذلك الاجتماع ورجا السيد الوزير السفير أن ينهى الى حكومته رأى الحكومة المصرية هذا وقال له أنه اذا لم يؤخذ بهذا الرأي واجتمع المجلس رغمه فان حكومة مصر محتفظة بموقفها كاملا وبالخطة التي تنتهجها .
- وأعرب السفير عن اسفه لما قرره حكومة مصر من عدم المشاركة مع حكومته في طلب اجتماع المجلس وقال ان هذه المشاركة لو حصلت لكانت خطوة جريئة ومغامرة تؤدي على الأرجح الى نتائج طيبة لمصر ، ولكنه ذكر انه متفهم وجهة نظر الحكومة المصرية وأن لم يوافق عليها .
- وأضاف السفير أنه يعترف بان حكومته تورطت في التحدث معنا أخيرا بشأن قناة السويس كما أنها الآن متورطة في طلب اجتماع مجلس الأمن خلال الايام القادمة ، وأنه مع هذا متفائل خيرا من هذا التورط ومن اجتماع المجلس . وقال انه سر لما لاحظته من ان واشنطنجتن تحولت بعض الشيء في الفترة الأخيرة من محادثاتنا معها الى جانب التفاؤل خلافا لما كانت تبديه قبل ذلك وأنه يرجو ان يكون اجتماع المجلس مقتضيا وممهدا لاستئناف تلك المحادثات .
- وبالتوازي مع هذا أعرب السفير عن أمله ألا تقدم مصر قبل اجتماع المجلس على عمل من شأنه استباق الحوادث بشكل خطر ، وكان واضحا أنه يقصد بهذا احتمال أن تصدر الحكومة المصرية بيانها الجديد عن القناة ، وزاد ذلك وضوحا حينما قال السفير أنه شديد القلق لما قرأه بعد ظهر اليوم في صحيفة البورص عن قناة السويس وأنه يشعر بأن مقالا كالذي نشرته البورص لا يمكن ألا أن يكون موحا به .
- وقبل أن ينهى السفير كلامه تناول بجانب من التعليقات احتمالات سير الأمور بشأن قناة السويس في مجلس الأمن وحوله فقال أن حكومته لا شك تريد ابقاء البحث في حدود ضيقة لا تضر حتى اذا لم تنفع ، وأن واشنطنجتن واثقة من تعاون بريطانيا في هذا الشأن ورغبتها في ايجاد مخرج من المازق الحالي بصدد القناة . ولكن واشنطنجتن غير واثقة من موقف فرنسا التي درجت على انتهاج أساليب حمقاء .





— وفاد ر السفير ذاكرا أنه سيتصل في الحال تليفونيا بواشنطن وواعدا أن يخبر السيد الوزير بالنتيجة • وبعد حين اتصل بالسيد الوزير وأخبره أنه تحدث مع راونترى الوكيل المساعد بالخارجية وأن هذا أخبره أن واشنطن تجد نفسها مضطرة للمضى في طلب اجتماع مجلس الأمن وأنها ستطلب ذلك فعلا غدا الأربعاء وأنه من المنتظر أن يجتمع المجلس اجتماعا أوليا اجرائيا يوم الخميس ١٨ الجارى ولا يناقش الموضوع بل يرجى مناقشته الى ما بعد أعياد الفصح أى الى يوم الثلاثاء ٢٣ / ٤ على أقرب تقدير •

١٩٥٧/٤/١٧

حديث السيد وزير الخارجية وسفير الولايات المتحدة :

— حدث سفير الولايات المتحدة السيد الوزير تليفونيا وأخبره أنه تكلم اليوم مع مستر راونترى وعلم منه أنه في ضوء محادثتنا مساء الأمس قررت حكومة الولايات المتحدة ان ترجى طلب انعقاد مجلس الامن بضعة أيام •

١٩٥٧/٤/٢١

حديث السيد وزير الخارجية مع سفراء الهند و يوجوسلافيا والاتحاد السوفيتى :

— دعاهم السيد الوزير لمقابلته وانهى اليهم آخر ما هنالك في شأن القناة كما تبادل معهم الرأى في بعض النقط • وقد ردوا جميعا التعبير عن الارتياح لموقف مصر وللأسلوب الذى تنتهجه في هذا الشأن ، كما أعربوا عن الاعتقاد بأن من الخير اصدار البيان وابلاغه فى اقرب وقت ممكن •

١٩٥٧/٤/٢١

حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

دعا السيد وزير الخارجية سفير الولايات المتحدة لمقابلته وأبلغه خلاصة ما ذكر له أنه بعث به الى همرشلد في نفس اليوم •

وذكر له من ناحيته بناء على ما تسلمه من واشنطن ما يلى :

— أن من الخير الاسراع الى الاتفاق في شأن القناة وفسر هذا بقوله ان اجتماع مجلس الأمن فى هذا الشأن لا يمكن ارجاءه الى مدى بعيد •



- أن حكومته لا زالت عند موقفها في شأن تسجيل البيان المصري وفي ان هذا التسجيل يستلزم أن يكون البيان بحيث يفتح المجال لانضمام الدول اليه ولتحوله بهذا الى اتفاق .
- لا زالت واشنطن متمسكة بوجود النص على التحكيم أو التقاضي عند اللزوم في شأن تفسير أو تطبيق البيان .
- أن حكومته لا زالت ترى وجوب الاشارة في مقدمة البيان الى المبادئ الستة ، ولا ترى في تلك الاشارة أى الزام لحكومة مصر بأى تفسير يفسره سواها لهذه المبادئ .
- أن ما اقترحه همرشلد في شأن التعاون مع المنتفعين بالقناة غير واف بالغرض ، وأن من اللازم ان نستطيع تحديد هيئة بذاتها والنص على التعاون معها ، أو على الأقل ان نعهد للأمم المتحدة بتعيين هذه الهيئة . كذلك ترى حكومته أن العضوية في تلك الهيئة يجب أن تكون للحكومات ، كما ترى أن هذه هي الطريقة العملية الوحيدة للتعاون في شأن البيان .
- وأضاف أن حكومته تسلم بأن المقصود " بالحكومات " في هذا الشأن هو على السواء الحكومات التي لها سفن والحكومات التي لها بضائع تمر بالقناة .
- فيما يتعلق ببعض تفاصيل النصوص ، أن يذكر في ( ٨ ب ) Lack of agreement or this Declaration and Disagreement وأن واشنطن تأسف لحذف عبارة continue to respect من الفقرة ٣ ب من مشروع البيان ، ولا تحبذ عبارة Undertakes في الفقرة ١ وتفضل عليها كلمة في الفقرة ٤ ب على الاتفاق في شأن الرسوم مع المنتفعين بالقناة هو خرق لقرار مجلس الامن في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٦ ، وكذلك لا زالت واشنطن ترى وجوب الاتفاق مع المنتفعين بالقناة على التغييرات في لائحة القناة ، وترى في شأن شركة القناة المؤممة ان ينص على قبول مصر التحكيم أو التقاضي وليس التحكيم فقط وهذه نقطة لم يستطع السفير أن يفسر القصد منها بل قال أنه سيراجع في شأنها واشنطن .
- وقد علق السيد وزير الخارجية على هذا وما اليه بما لزم . وبدا لسيادته أن واشنطن على أحسن تقدير مبالغة ومتعنتة في موقفها أما عن اقتناع ذاتي أو تحت ضغط على الأخص من باريس ولندن ، وأنها وعلى أسوأ تقدير متعمدة تعقيد الموقف هادفة الى خلق المشاكل والى أغراض غير بريئة ازاء مصر .
- وانتقل حديث السيد الوزير مع السفير الى زيارة بعثة ريتشاردز ، فذكر للسفير شهر رمضان ولمس فكرة أنه قد يكون من الانسب حينما يحضر ريتشاردز اليهلى مصر أن يكون التفاهم قد تم في شأن القناة . وكان واضحاً ان هير حائر في امره بهذا الصدد . وقد ذكر أن الانتظار الى ما بعد رمضان واجازة العيد معناه حوالي نصف شهر لا يدري خلاله ريتشاردز



- بدأ من تعبيرات لويد وبينو الندم على أنهما تركا مشروع الثمانية عشر كأساس وأن المناقشات انحدرت عنه . وقال كل منهما أن حكومته ما زالت متمسكة به . فرد عليهم السيد الوزير بأنه لا خلاف بيننا فيقدر ما هم متمسكون بمشروعهم نحن متمسكون بموقفنا غير أن هذا الوضع إذا استمر فلن نمضى فى طريقنا لايجاد أساس جديد . فسلموا بذلك قائلين أنه إذا لم نتفق فيعود كل الى قاعدته . وأضاف السيد الوزير بأننا الآن نبحث عن مخرج نقدمه للعالم ونكون بذلك أخرجناه مجتمعين فوافقا على هذا .
- كرر لهم السيد الوزير أنه لهم الخيار فى أن يختاروا أحد الحلول الثلاثة فيما يتعلق بالاتفاقية وأضاف أنه لا يمكن تصور تصالح أكثر من هذا من جانب مصر خاصة وأنها ليست هاربة من أى التزامات من التزاماتها بموجب اتفاقية ١٨٨٨ .
- فيما يتعلق " بالتحكيم " ذكر لهم السيد الوزير أن هذه الكلمة لا داعى لها كما أنه لا داعى للنص على كلمة ( محكمة ) أو ( لجنة ) وقد يكون من الموافق استعمال عبارة الالتجاء recourse الى body والقصد منه الاسراع فى البت . وأضاف السيد الوزير الى أن من المنتظر أن يكون الخلاف على مستويين ، أولهما خاص بالاتفاقية والعلاقات بين الحكومات intergovernmental relations وثانيهما خاص بالملاحة فى حد ذاتها والعلاقات بين ادارة القنال وشركات الملاحة .
- فيما يتعلق بالرسوم استمر السيد الوزير فى التشدد على عبارة tolls and charges وفقا للنظام الحالى بدون أى تغيير وذلك للخوف من تفكيرهم أن الأصل هو مجانية الملاحة
- سيداوم السيد الوزير على التشدد فى الاحتفاظ بالوضع الحالى .
- أوضح وزراء الخارجية لبعض أن ما يعمل الآن لا يلزم حكوماتهم وإنما بعد وضع ما قد يتفق عليه من أسس ترفع الى الحكومات لدراسة هذه التى جاءت نتيجة لاجتماعاتنا وبعد دراستها بواسطة الحكومات تبلغ الردود النهائية والتفصيلات . وضرب لهم السيد الوزير مثلا ما وصلت اليه مصر وانجلترا عندما اتفقا على heads of agreements التى استخدمت بعد ذلك كأساس قوى أدى الى الاتفاقية النهائية .
- دار حديث حول مركز S.C.U.A الغربية تجاه باقى المنتفعين فذكر لهم السيد الوزير أنه من ناحيتنا فان الادارة المصرية قائمة اما من ناحية الغرب فهو الذى يفسر موقف وحكم تلك الهيئة خاصة وأنه يمكننا أن نقول أننا مستعدون للتحدث مع شركات الملاحة وممثليها .
- أشار الحديث بشكل طفيف الى موضوع عزل القناة عن السياسة وذكرهم السيد الوزير بأنهم لم يقولوا بعد كيف يمكن ذلك وأن هذا فى الواقع أمر نظرى أكثر منه عملى بالاضافة الى



ماذا يفعل ، اذ ان زيارته للسودان على وشك الانتهاء وهو لا يفضل الذهاب الى الاردن وسوريا قبل الحضور الى مصر . وأضاف هير أنه على اية حال سيتصل بريشاردز في هذا الشأن .

١٩٥٧/٤/٢٣

### حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

- زار سفير الولايات المتحدة السيد وزير الخارجية بناءً على طلبه ثم ذكر انه تلقى من حكومته انها ترى الوقت قد حان كي يجتمع مجلس الامن للنظر من جديد في مسألة قناة السويس ، وانها هي التي طلبت في اكتوبر الماضي ان تبقى هذه المسألة في جدول اعمال المجلس وانها تعتزم التقدم غدا الاربعاء بطلب الى المجلس كي ينعقد و تنتظر ان يكون انعقادها بناءً على هذا بعد غد الخميس ، وان العالم يعلم ان محادثات دارت بهذا الصدد بين الحكومتين المصرية والامريكية خلال الاسابيع الاخيرة وانها ترى من المناسب قبل اجتماع المجلس ان تصدر الحكومة المصرية بيانا بالشروط التي ينتفع بالقناة على اساسها ، وانها تامل ان تجعل الحكومة المصرية بيانها على احسن ما يكون ، وان يعبر البيان عن اقتراحات همرشولد ، وانه ان حصل هذا فان وفد الولايات المتحدة سيقتصر في المجلس على اخبار المجلس بما تم والاشارة في نفس الوقت الى انه رغم كون الحكومة الامريكية لا تعد البيان معبرا تعبيريا وافيا عن المبادئ الستة ولا وافيا بما يستلزمه الموقف ، الا انها ترى اعطاء فرصة للنظام الذي تقترحه مصر . وأضاف هير ان حكومته تعتقد ان معظم اعضاء مجلس الامن سيتخذون نفس الموقف ، كذلك اضاف ان حكومته لا تنوى اتخاذ بيان مصر كنقطة ابتداء لمحاولة الدخول في مفاوضات جديدة او للحصول على تساهلات اخرى . وفيما يتعلق بدفع الرسوم فان حكومته ، بالنظر لان مطالب شركة القنال لم تسوى وان الشركة قد تدعى لنفسها حق تحصيل الرسوم فان الحكومة الامريكية في انتظار تلك التسوية تجد نفسها مضطرة لان تطلب الى سفنها الدفع الى الادارة المصرية باحتجاج . وانهى هير كلامه قائلا ان حكومته تامل ان تكون التجربة القادمة ناجحة وبانية للثقة وغير داعية لتجدد النزاع . ولمس فكرة عودة الحكومة المصرية الى النص الاول لبيانها او الى مذكرتها قائلا ان حكومته تامل الا يكون ذلك .



١٩٥٧/٦/٢٤

## مقابلة السيد وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة :

قابل السيد وزير الخارجية ثم :

- تحدث عن رحلته الأخيرة للولايات المتحدة ذكرا أنه ذهب ليلقى محاضرة في إحدى الجامعات وأن فترة وجوده في الولايات المتحدة لم تكن فترة حسم لمسائل هامة متعلقة بالشرق الأوسط وأنه قابل أيزنهاور وداليس ومساعديه في الخارجية وأن أيزنهاور تحدث معه في شأن الحياد والاحلاف ، وأن داليس استعرض معه الموقف بصفة عامة ، وأن راونترى ذكر له أن واشنطن ليست لديها فكرة محددة عن مسألة اللاجئين العرب .
- ذكر السفير أنه لا زال يرجو الوقوف على رأى الحكومة المصرية في شأن مرور الطائرات الأمريكية الحربية بمصر قاصدة الظهران وهى الآن تمر بالخرطوم بدلا من القاهرة .
- تكلم السفير عن الحملات والاتهامات الموجهة ضد الولايات المتحدة في الصحافة والاذاعة بمصر ، وقال أنه صار " سميك الجلد " فى هذا الشأن ولم يعد يتأثر بهذه الحملات كما كان يفعل من قبل .
- أكد أن اتجاه حكومته نحو مصر والشرق الأوسط طيب رغم كل شىء .
- ذكر السيد الوزير أنه تقابل مع همرشلد وتحدثا فى شأن قناة السويس وما يرجى من أن يدعم قريبا البيان المصرى وتتخذ الخطوات التى جاء ذكرها فيه .
- أعرب عن أمله فى أن تتاح له فرصة مقابلة السيد الرئيس .
- أشار السفير فى شبه اعتذار الى شراء مصر غواصات من الاتحاد السوفيتى فذكر له الوزير أن هذا من مستوجبات الدفاع الحتمية ومن شئون السيادة القومية المصرية وأن كل ما للعالم فى هذا الشأن هو ألا تستعمل الأسلحة أية كانت لأغراض عدوانية .
- أشار السفير كذلك الى زيارة كريشنا مينون الأخيرة لمصر فذكر له الوزير أنها كانت زيارة لتبادل المعلومات والرأى .

١٩٥٧/٧/٤حديث السيد وزير الخارجية مع سفير الهند :

— قابل بناء على طلبه السيد وزير الخارجية وأنهى اليه أنه تلقى من البانديت نهرو رسالة يعرب فيها بالاتصال مع برقية وردت له من ممثل الهند في نيويورك عن تأييده للاقتراحات التي أبدتها همرشلد في شأن محكمة العدل الدولية وعن أمله أن تجانب مصر ترك أى فكرة في الانهتان أو شعور بانها تريد الانتقاص مما ذكرته بهذا الصدد في بيانها • وقد علق السيد الوزير على هذا بما لزم •

١٩٥٧/٧/١٥حديث السيد وزير الخارجية مع سفير اندونيسيا :

— زار السيد الوزير بناء على طلبه ثم تكلم في عدة موضوعات منها موضوع قوة الطوارئ الدولية وقال انه مع الأسف فان اندونيسيا قررت سحب قواتها ولكنه أضاف أن عنده بقية قليلة من الأمل في أن يعدل هذا القرار • وأضاف السفير ان قرار سحب القوات الأندونيسية قد اتخذ رغم ما أرسله لحكومته عقب حديثه مع السيد الوزير ورغم ما أرسله مسترومولو لحكومته أيضا عقب حديثه مع السيد الرئيس •

— أشار الى بعض الصعاب التي تلاقيها عملية تصدير الملح والبن بين مصر واندونيسيا •

\*٩٥٧/٧/١٥\*



٣٠ سبتمبر ١٩٥٧

- حدث وزير خارجية اليونان السيد الوزير في شأن قبرص ذاكرا أنه يأمل أن يتم قريبا اتفاق مباشر بشأنها لا يدع مجالاً لمتابعة الجمعية بحث الموضوع . أفهمه السيد الوزير كما سبق أن أفهم السفير اليوناني بالقاهرة ووزير الدولة اليوناني الذي قابل السيد الوزير في مطار اثينا سلامة وحكمة موقف مصر وسوريا من فكرة تدخلهما في مناقشة اللجنة العامة مسألة وضع قبرص في جدول الاعمال وذلك على الاخص بالنظر لما تبين من عدم توفر الاصوات اللازمة باللجنة لاشتراك مصر وسوريا . ذكر للسيد الوزير أنه تحدث مع دالاس عن مصر والشرق الاوسط بما يتمشى مع وجهة نظرنا التي تبينها مع رئيس الوزارة حين زيارتهما للقاهرة ، وأضاف أنه تناول بنفس الاسلوب والمعنى مسألة تجميد الارصدة .
- ( البرقية رقم ٧٩ من البعثة الدائمة الى وزارة الخارجية )
- زار البيطار السيد الوزير مرتين وتحديثا فيما اذا كان مناسباً طلب ادراج موضوع سوريا كباب اضافي في جدول الاعمال وانتهى حديثهما في المرتين الى افضلية تلمس الجو ومتابعة الاتصال بالوفود قبل البت في أمر دقيق وخطير كهذا . والبيطار في حيرة مشابهة بشأن مقابلة دالاس وهو غير ميال مبدئياً لان يطلبها .
- زار الشقيري السيد الوزير وأبدى أنه متمشى معنا في وجهة نظرنا ازاء المسائل العديدة التي تعيننا جميعاً .
- زار السيد الوزير وزير خارجية يوغوسلافيا ووجد اتفاقاً في تقديرنا للموقف الدولي عامة وفيما يتصل بالشرق الاوسط وسوريا ، وأن تعمد أي جانب اثاره حرب عالمية غير متصور ، وأنه يستبعد في الملابس الحالية قيام هجوم على سوريا من الخارج ومن المنتظر لما تقدم استمرار الجهود التي تبذل لقلب النظام الحالي في سوريا من الدول والعناصر الغير راضية عنه .
- وذكر بوبوفيتش أنه لا يرى ادراج موضوع سوريا او موضع الشرق الاوسط كباب اضافي في جدول الاعمال ، وهو ما كذلك ذكره لوفد سوريا . وجدد الاعراب عن اعجابه وحكومته بموقف مصر وصمودها وقال أنها مسألة صبر وحيلة وتعويد للدول الكبيرة من كل جانب على أنكم تتصرفون تصرفات مستقلة وهي لا شك متعودة على ذلك بعد حين ومسلمة به ظالماً أن التصرفات ليست عدائية وذلك كما سبق أن فعلت ازاء يوغوسلافيا .



- قابل السيد الوزير احمد حسين وحسونة مرارا •
- زار السيد الوزير فيصل وهو لا زالت حالته الصحية سيئة • وهو شاكر لكم تحيتمكم ومقدر ما أنهيتموه اليه في شأن الصحافة بمصر • وقد حدث السيد الوزير عن مقابلة ايزنهاور ودالاس ثم هندرسون بمثل ما بعث به اليكم أحمد حسين وعبر عن انشغاله بضد العلاقات المصرية السعودية حاليا وما يشوبها من رواسب الماضي كمسألة الملحق العسكري خشبة ومن بعض ما يجري ويقال ويكتب حاضرا وما هنالك من جفوة مؤسفة بين البلدين • وقال أن هذه جميعا أمور لا يقضى عليها سوى مقابلة قريبة وصريحة بينكم وبين سهود • ونصح بأن تسبقوا بالفضل فتزوروا سعود وتعيد الصفاء والتعاون على أحسنهما • وأضاف أنه مستعد متى سمحت له صحته بأن يذهب الى القاهرة " على ألا يكون عالمة " وأعرب في ألم ومرارة ظاهرين عن انشغاله بسبب الاوضاع والتطورات في سوريا وبدا للسيد الوزير خلال حديثه عن ذلك أنه موافق على ما تروجه واشنجن ومن معها ولو في بعض النقط المتصلة بسوريا • وذلك على الاخص حينما قال في تأكيد أن سوريا اشترت من السوفييت سلاحا لا يتناسب مع كيان الجيش السوري ولا يعرف الجنود والضباط في سوريا كيف يستعملونه بل أن جانبا منه لا بد للقدرة على استعماله مع تخصص بالغ قد يستلزم أحيانا الحصول على دكتوراه والمرور بفترة تمرين طويلة ومضنية •
- تناول السيد الوزير الغداء اليوم مع جروميكو بدعوة منه وتعهد كما ذكر للسيد الوزير في بداية حديثه ألا يحضر من وفده سوى سوبوليف • تحدثا في شئون عالمية كنزع السلاح وكالمساعدات الاقتصادية وخطر الحرب • تحدثا عن سوريا وعن الاخطار المحدقة بها وكذلك عما اذا كان مناسبا ادراج موضوع سوريا كباب جديد في جدول الاعمال • وذكر جروميكو أنه يعتقد أن سوريا مستطبعة الخروج من الازمة الحالية اذا صمدت وكان التماسك الداخلي بها متينا • وأشار الى عدم تأكده من قيام هذا التماسك وأن كان يعد هذا هو الراجح • ذكر أنه مع استبعاده أن تطورات الحوادث في سوريا يوءدى الى حرب عالمية الا أنه يعد هذا مستحيلا • ذكر أن جولدا ماير ستزوره بعد الظهر وقال أنه سيكلمها بشدة ويحذرها من أي عمل عدواني تقوم به اسرائيل • وأعرب له السيد الوزير أن ذلك التحذير يكون بالغ الأهمية وفي الوقت المناسب خصوصا بالنظر الى دقة الموقف المتصل بسوريا •
- هذا والجهات الامريكية ومن معها داعية على بث " أنباء " بحصول انزلاق في محاور الحركات الروسية بالشرق الاوسط وبأن موسكو قررت جعل مركز هذا المحور في سوريا وليس في مصر •



- زار السيد الوزير همرشولد اليوم وتكلما في شأن التطهير وتفقاته فذكر أنه قد ينتهي الامر الى قرار بأن تسدد هذه النفقات من الدول بصفة اختيارية عن طريق قبول شركات الملاحة التابعة لها دفع رسوم اضافي ، وذلك رغم معارضة الهند والدول السوفيتية ، تحدثنا بصفة مبدئية عن الملاحظات التي أبداها يونس عن بعض النقط المتصلة بالقناة - ذكر أنه كان يفضل لو أن يونس لم يعلن أن البواخر ذات العمق ٣٥ سيمكن مرورها بالقناة قبل أول يناير القادم ، إذ أنه من جهة غير متأكد من امكان هذا ومن جهة أخرى أن مثل هذا الاعلان يزيد من صعوبة الحصول على أموال اضافية للمعدات اللازمة للقناة ، أعرب عن شكره وسروره بشأن زيارة هويلر الاخيرة الى مصر والروح الطيبة التي تبديها مصر وهيئة القناة ، ذكر أن قبول مصر الاختصاص الاجباري لمحكمة العدل الدولية كان عملا حكيما ومفيدا ولم تخسر مصر به أي شيء من أي جانب ، نذكر في تأكيد أنه من الخير من أكثر من ناحية أن تسارع مصر بالخطوات التي تؤدي الى البت في مسألة تعويض حملة أسهم شركة القناة السابقة .

تحدثنا عن قوة الطوارئ الدولية وسيعودان الى الحديث في شأنها .

تحدثنا عن اسرائيل واتفاقية الهدنة فذكر له السيد الوزير ما لزم وكان السيد الوزير قد تسلم ببرقيتكم رقم ٦٨ فذكر أنه غير مرتاح لاستمرار اسرائيل في عدم القيام من جانبيها بكثير مما تفرضه اتفاقية الهدنة وقرارات الامم المتحدة ومن بينها ما اتصل بقوة الطوارئ ، وأضاف أنه سيعبر عن ذلك في تقاريره . ذكر أنه يشعر في وضوح بتطور اساسي وجلي في تفكير بن جوريون " وفلسفته السياسية " وأن بن جوريون أخذ من الان في تهيئة الجو باسرائيل لقبول حلول ما كانت لتقبلها بغير ذلك .

- فيما يتصل بما جاء ببرقيتكم رقم ٦٨ أعتمت السيد الوزير البدء في اثاره الموضوع عند القاء بيانه في الجمعية يوم الخميس ٣ أكتوبر . وسيتبع ذلك بما يقتضيه من دعاية سيتصل في شأنها كذلك بحسونة .

- الاتجاه الحالي بشأن مسألة كشمير التي لازالت أمام مجلس الامن هو عدم احالتها الى الجمعية العامة .

- زار وزير خارجية العراق السيد الوزير وقال في عبارات طيبة بادله السيد الوزير اياها بضرورة اعادة التفاهم والصفاء كاملين بين مصر والعراق .

- سيتناول السيد الوزير الغذاء الاربعاء ٢ أكتوبر مع شارل مالك بدعوة منه .

- يلوح من بعض ما سمعه السيد الوزير في الايام القليلة منذ حضوره أنه رغم ما يبذو بل وتشكو منها الوفود ميوعة الجو السياسي فان هنالك تحت السطح نشاطا على الاخص من الدول الكبرى لتلمس الخطوات التالية ازاء الشرق الاوسط ومسائله العديدة وواضعه الشاملة وأن كل جانب يحاول بطبيعة الحال من ناحيته أن يحسم هذا جميعه لصالحه .

أول أكتوبر ١٩٥٢

- اشارة الى برقية الوزارة رقم ٧١ تفاهم السيد الوزير مع حسونة على مساهمته فى حملة  
الدعاية اللازمة .
- ذكر جروميكو للسيد الوزير أنه غير مرتاح لاتجاه الهند حاليا فى شأن نزع السلاح وما قد  
يحدثه ذلك من بلبلة ضارة ، على أننا اتفقنا على وجوب متابعة التشاور بهذا العدد  
خصوصا بين الوفدين السوفيتى والهندي ، وبصفة عامة على أن من الخير مدارة الهند  
قد المستطاع والابقاء على مودتها .
- ذكر همرشولد للسيد الوزير أنه يرحب بفكرة اعلان أن مصر سائرة فعلا فى الخطوات  
المؤدية لتعويض حملة اسهم شركة القناة ويعد هذا تصرفا مفيدا وحسن التوقيت . وحدثه  
عن تمثيل حملة الاسهم ذاكرا أن هنالك اتجاها الى أن تعقد الشركة جمعيتها العامة  
وتحصل على تفويض من حملة الأسهم . وأضاف بعد الاستماع الى تعليق السيد الوزير  
على هذا أن ما ذكره لا يعنى أن الشركة ستتقدم لتكون وحدها الممثلة لحملة الأسهم ،  
كما لا يعنى أنها ستكون الضامنة الوحيدة لتنفيذ ما يتفق عليه ولعدم تعرض الحكومة  
المصرية لمطالبات أكثر منه بل أن الباب مفتوح لكى تشترك فى ذلك الضمان كذلك  
الحكومتان الفرنسية والبريطانية أو غيرهما .
- قال انه رغم معارضته الكثيرين سيكتب فى تقريره الى الجمعية عن قوة الطوارئ الدولية  
أن اسرائيل لا زالت ترفض أن تضع - كما يجب أن تفعل وحدات من القوة فى الجانب  
الاسرائيلى من خط الهدنة .
- السيد الوزير
- وذكر فيما يتصل بالشرق الأوسط كلاما على طريقته كان من بينه ما دعا بالأسفلان يذكر  
فى برقيته أن هنالك تحت السطح نشاطا لتلمس الخطوات التالية ازاء الشرق الأوسط  
ومسائله العديدة وأوضاعه الشاملة .
- اتصل الدكتور القيسونى بالسيد الوزير عند مروره بنيويورك وتبادلا الراى والانباء فى بعض  
الشئون وطلب أن أنهى الى سيادتك أنه اجتمع ببلاك بمفردهما فى منزل الأخير وأنه  
تناول العشاء فى منزل بلاك فى اليوم التالى ، وكان القيسونى قد تجنب عمل زيارات  
رسمية لأى منهما رغم أن البعض اقترحوا عليه ذلك . وفهم القيسونى أثناء الاجتماعين أن  
الولايات المتحدة مستعدة لبدء الخطوات التى تؤدى الى تحسين الجو وهم يقدررون أن  
من العقيات الاساسية التى تعترض الطريق هى مسألة تعويض حملة الاسهم ولذلك يرون  
أن نبدأ من ناحيتنا بتحريك هذه المسألة لكى يمكنهم كذلك اتخاذ بعض الخطوات



كلا فراج عن الأرصدة المصرية والعمل على تحسين الجو بشكل عام . وهم حين يرون أن نبدأ من ناحيتنا بحل مسألة تعويض حملة الأسهم لا يعنون بذلك أن يكون التعويض قد دفع ولكن يتكلمهم في هذا الشأن مؤقتاً أن نتفق على مبدأ المفاوضة للبيت في مسألة التعويض وتأليف اللجان اللازمة لذلك . وأضاف في شأن تمثيل حملة الأسهم كلاماً شبيهاً بما قاله لمرشولد للسيد الوزير في الفقرة السابقة . وتناول حديث القيسونى معهم موضوع سوريا كذلك تحدث اليهم في أن مصر كان يمكنها أن تشتري قمحا من السوفيت كمبادلة لقطن وهذا فيه مصلحة لنا إلا أنا عقدنا ثلاث صفقات قمح ثمنها ستة ملايين جنيه اضطررنا لمبادلتها بعد ذلك بقمح ايطالى وكان رائدنا في تلك العملية المعقدة هو المساعدة على الاستقرار وعلى تدعيم الأوضاع في سوريا . وذكر القيسونى أنه يشعر بأنهم مستعدون لتغيير سياستهم الاتجاه الصحيح ولكنهم ، نفس الوقت يأملون أن نتخذ نحن أيضا من الخطوات ما يسهل عليهم السير في هذا الاتجاه وذلك بأن نجد سوريا .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد وزير الخارجية برقم ٩٦ بتاريخ ١٠/١/١٩٥٢ ) .

١٩٥٢/١٠/٣

- ذكر شارل مالك أنه يأمل أن توفق مصر ولبنان الى ازالة سوء التفاهم بينهما واعادة التعاون على اتمه . ولاحظ السيد الوزير أنه يجانب في حذر الدفاع عن سياسة الولايات المتحدة ازاء سوريا كما يحاذر مهاجمة السياسة السورية وينتظر أن يلقي بيانه يوم الاثنين وأن يكون ذلك بعد خطاب ايبان . وقد وعد بأن يؤيد القضايا العربية مراعي الرد كلما لزم على ما قد يثيره ايبان من شئون . ذكر اليوم للوفود العربية بحضور حسونة انه يروح نفسه لرئاسة الدورة القادمة ولم يعلق أى وفد على هذا بشئ في الاجتماع وابدى البيطار للسيد الوزير شديد استيائه من اثاره مالك هذا الموضوع وقال أنه أمر لا يجوز بحثه الا في اجتماع الجامعة العربية قرب انعقاد الجمعية في العام القادم .
- زار السيد وزير الخارجية وزير خارجية العراق ردا لزيارته وقبل سفره غدا ودار بينهما حديث ودي عام .
- ذكر منون للسيد وزير الخارجية عدة مرات أنه لا يرى وضع باب في جدول الأعمال لمسألة سوريا أو لمسألة الشرق الأوسط وذلك لاعتبارات عديدة من ضمنها احتمال الوصول الى



نتائج عكسية وأن الباب مفتوح للكلام عن سوريا والشرق الأوسط في مناسبات عديدة من غير أن يكون لأيهما موضوع مدرج في جدول الأعمال . ذكر انه يؤيد ما قاله للسيد الوزير جانج من قبل من موافقة السيد الوزير على طلب لورد كولنجتون وزير المستعمرات المحافظ السابق لمقابلته ، وأضاف أن كولنجتون رجل عاقل وميال لمصر وعلاقته طيبة ووثيقة بكثير من أعضاء الحكومة البريطانية وعلى الأخص ماكيلان وتلر ولويد .

— قابل السيد الوزير لورد كولنجتون ودار كلام عام عن العمل على عودة التعاون بين بلدينا

— بدأ حسونة بعد بيان السيد الوزير بالجمعية في القيام من ناحيته بالدعاية ضد اسرائيل

— ذكر لودج للسيد الوزير انه تألم لبعض ما جاء ببيان السيد الوزير وأضاف ان سياسيا كبيرا من الشرق الأوسط قال له ان هذا البيان وضع الولايات المتحدة في نفس المستوى السيء الذي وضع فيه فرنسا وبريطانيا واسرائيل . ولكن لودج عاد فسلم بأن حكومته أخطأت وكانت غير كيسة في بعض تصرفاتها وأعرب عن فهمه لكثير من وجهة النظر والمشاعر العربية ولسلامة موقفنا حينما نريد الاتق بلادنا تحت نفوذ أحد . ولم يجادل السيد الوزير حينما حدثه عن شئون السلاح وما اليها . كذلك ابدى ارتياحه لما ذكره له السيد الوزير من أننا نحاكم الشيوعيين في مصر . وأكد في النهاية أن حكومته لا تريد السيطرة على أحد وتريد التعاون في حرية مع الجميع . والذي سمعته هنا من مصادر عديدة هو أن لودج مرتاح لعدد من تصرفات واشنطن وأساليبها . كذلك علم السيد الوزير انه تكلم بشكل مرضي عن مصر في اذاعة قام بها حوالي ٨ سبتمبر .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٤ بتاريخ

١٩٥٢/١٠/٣ )

١٩٥٢/١٠/٤

— ذكر الدفترى وزير خارجية العراق للسيد وزير الخارجية قبل سفره انه تعمد أن يقوم موسى الشهبندر بالقاء بيان العراق في الجمعية لأنه كان وزير خارجية نوري السعيد . وأضاف الدفترى انه عارض في حلف بغداد وصوت ضده وأنه رغم هذا لا يرى لزوما أو فائدة في مواصلة أي ضجة حوله . كذلك اضاف انه عدل كثيرا في مشروع الخطاب الذي كان الشهبندر أعده ، وقد علم لطفى من هاشم جواد الممثل الدائم أن ذلك التعديل انصب خصوصا على البالغة الشهبندر في الاشارة بمساعدة اتجاه بريطانيا التحرري في شأن المستعمرات وعلى البالغة في مهاجمة الدول الشيوعية . ذكر انه سيكون مع ملك العراق



- أن العزل يجب أن يكون من جانب الجميع ولا يقتصر على مصر فقط .
- بدا للسيد الوزير أن بينو ( قرغان ) وأنه يعقد الأمور .
- ذكر لهم السيد الوزير أنه موجود في نيويورك وغير مقيد بأي وقت معين وأنه سيستمر في ذلك الاتجاه كما أظهر استعدادة للمقابلة في أي مكان وفي أي وقت وعقب همرشلد على هذا بأن الموضوع هام ولا يصح التصرف فيه بسرعة .
- ذكر همرشلد للسيد الوزير أنه هو أيضا يرى ان بينو يعقد الأمور بينما يقترب لويد من موقف مصر . ولم يرد السيد الوزير على هذا وهو يعتقد أن التقرب بسيط .
- بدا بينو جلسة بعد الظهر بالقول بأنه قد تسلم تعليمات من مجلس الوزراء الفرنسي تقضي بأن يكون موقفه هو الالتزام بقرارات الثمانية عشر فاذا كان لدى مصر اقتراحات مضادة فلتعرضها على أن يأخذها الى باريس حتى اذا وجدت لها فرنسا مفيدة نظرت فيها والا تمسكت بقرارات الثمانية عشرة . وأضاف أنه يرى أن توجه كل من انجلترا وفرنسا أسئلة مكتوبة الى مصر للرد عليها وفي انتظار ذلك يمكن التفكير في ترتيبات مؤقتة حتى نتفق اذا كنا سنتفق ونحتفظ بالوضع الراهن فيدفع مثلا البعض للهيئة المصرية والبعض الآخر للشركة القديمة . وقال لويد أنه اذا لم نكن قد اتفقنا حتى اجتماع باكر فسنذهب الى مجلس الامن حتى يصوت على مشروع قرارهم .
- ذكروهم السيد الوزير بما قيل منذ او جلسة وهو ما قاله لويد نفسه من أنه من الواضح تماما أن القاهرة لم ترض بالأساس الذي يقترحه الثمانية عشرة أما أنهم لن يرضوا بأساس موقف مصر ولذلك فان الاجتماع الثلاثي يهدف الى الاستكشاف recourse حتى نرى اذا كان من الممكن العثور على أساس جديد يصلح لبناء اتفاق . فلم يكابر لويد في ذلك ورغم محاولة بينو الادعاء بأنه لم يفهم ذلك وانتهت المناقشة بعد ذلك الى سيره في هذا الاتجاه .
- وعلق السيد الوزير على تقديم أسئلة مكتوبة لمصر بانها تجدد في وسائل المفاوضات لا يمكن أن نقبلها خاصة وأن الوزراء الثلاثة يتبادلون الأسئلة حتى يمكنهم استكشاف أرض مشتركة للاتفاق . وأن مصر لم تهرب من سؤال بل ناقشنا مقومات الموضوع أما الذي لم يناقشه السيد الوزير فكان من الواضح أنه يستدعي الرجوع الى مصر .
- = ثم أشار السيد الوزير على سبيل المثال الى أنه لا معارضة في مسألة السيادة كما أن مصر تقدمت بثلاث حلول في موضوع الاتفاقية كما قالت مصر رأيها في التعاون بين المنتفعين وادارة القنال أما عن الرسوم والجهة التي ستلجأ اليها الشاكي فسوف تدلى بالبيان عنها في جلسة صباح اليوم التالي واعاد السيد الوزير الى اذ هانهم الحدود التي رسمت من



في زيارته يوم ١٦ الجاري لايران ، وأنه ينوى التحدث في شأن بيع ايران بترولا لاسرائيل ويأمل أن يكون حديثه في هذا مع الشاه الذي وصفه الدفترى بأنه صاحب السلطة العقلية في ايران ، وقال أن العراق لديه وسيلة دعائية قوية للتأثير على ايران وهي الاتصال بالحجاج الشيعيين الكثيرين الذين يزورون كربلاء .

- تلاقى السيد وزير الخارجية مع جروميكو مساء الأمس في حفلة . تحدثا طويلا على انفراد فبدأ بالاعراب عن ارتياحه لبيان السيد الوزير في الجمعية ثم ذكر أنه خاطب جولدا ماير بالاسلوب الحازم الذي كان قد أخبرني انه سينتهجه معها ، وأنها ذكرت له ضرورة تحسين العلاقات السوفيتية الاسرائيلية . ولما سأله لماذا تقف موسكو ضد اسرائيل أجابها بأن الذي تقف موسكو ضده هو الاعتداء والاعمال الضارة بالسلام ثم لما حدثته في وجوب الصلح بين العرب واسرائيل أجابها بأنه اذا كانت هناك فرصة أو شبه فرصة لهذا قبل عدوان العام الماضي فقد ضيع هذا العدوان تلك الفرصة الى زمن بعيد . وانتقل الحديث الى مقابلته المنتظرة لـ داليس وطلب الى السيد الوزير أن يذكر له النقاط والملاحظات التي يري أن يأخذها في اعتباره عند حديثه مع داليس في شأن الشرق الأوسط فتكلم السيد الوزير في هذا بافاضة . ولما سأل عن الحالة في سوريا ومدى استقرارها ذكرت له أنا نرى ما يسمى الأزمة السورية مفتعلا وأن الصورة الأساسية في سوريا مستقرة .

اتفقنا مبدئيا على التلاقي من جديد بعد عودته من واشنطن وذكر من جانبه أنه سيخبر السيد الوزير حينئذ بما يكون قد تم فيما تقدم من الموضوعات .

- ذكر شارل مالك للسيد الوزير أنه لم يقصد أمس اخراج الوفود العربية ، ولم يمنعه ذلك من أن يطلب موافقتي على أن يقوم في الحال بمسعى لدى الوفود بالجمعية تأييدا لترشيحه . فلم يعطه السيد الوزير هذه الموافقة . وأعرب السيد الوزير عن أنه يحسن في المرحلة الحالية على الأقل الاكتفاء فيما يتعلق بالحكومات العربية بأنه أخبر وفودها عن ترشيحه نفسه لرئاسة الدورة القادمة .

- ذكر بلاوندي ممثل بيرو للسيد وزير الخارجية أنه يفكر " في تكتم شديد " على أن تصدر الجمعية قرارا بـ " نظرية الأمم المتحدة للشرق الأوسط " وبدأ للسيد الوزير كرد فعل أولى على الأقل أن ذلك يكون طريقا منزلقا وادخالا لموضوع اضافي للشرق الأوسط من الباب الخلفي ، وأنه من الخير بجانب الادراج في الظروف الحاضرة رغم ترجيح أن يكون لنا عمليا فيتوعددي يمنع صدور قرار لا نرضاه .



- قابل السيد وزير الخارجية همرشولد بناء على طلبه . وابدى موافقته على ما جاء من آراء  
ببيان السيد الوزير أمس في الجمعية وارتياحه له . أعرب عن شكره لما ذكره السيد الوزير  
عنه . تلقى من جورج بيكو خطابا منذ حين في شأن تعويض حملة الأسهم ، وسلم السيد  
الوزير مقتطفاته من هذا الخطاب وفيما يلي نصها :

"Vous avez sans doute appris que, lors de la première phase des négociations franco-egyptiennes de Genève, la Délégation Française avait souligné l'intérêt qu'attache le Gouvernement Français au règlement de l'indemnisation de la Compagnie de Suez, et que les délégués Egyptiens avaient répondu avec la Compagnie Universelle, considérée par eux comme dissoute.

Or, comme le rappelait ma précédente lettre, l'existence de la Compagnie de Suez en France est aujourd'hui un fait indiscutable et confirmé par une Loi Française. Par ailleurs, le Gouvernement Egyptien n'a sans doute pas pleinement réalisé qu'à deux reprises, le 15 Octobre 1956 puis le 25 Juin 1957, les actionnaires de la Compagnie Universelle réunis en Assemblée Générale, ont donné mandat à leurs administrateurs de les représenter pour la défense de leurs droits et spécialement de leur indemnisation. Les porteurs de titres SUEZ ont donc, depuis la nationalisation, donné un mandat pour la discussion de l'indemnisation et il ne peut appartenir à l'une des parties en cause de refuser à l'autre partie de choisir les mandataires qui lui plaisent. Il ne viendrait jamais à l'idée des actionnaires de SUEZ de refuser au Gouvernement Egyptien le libre choix de ses représentants.

Ceci dit, le Conseil d'Administration doit évidemment déléguer à deux ou trois personnes le soin de représenter, en face des délégués égyptiens, les intérêts qu'il défend. Je suis en mesure de vous faire savoir que le



Conseil d'Administration est prêt, tout au moins pour la première phase des négociations, à déléguer tout ou partie du mandat qu'il tient des actionnaires, à des négociateurs choisis avec le souci de ménager la susceptibilité égyptienne. Je puis même ajouter que, si l'Egypte acceptait d'entamer dès la fin de Septembre ou le début d'Octobre une négociation destinée à mettre au point un protocole d'arbitrage, je serais en mesure de vous indiquer en quelques jours les noms des négociateurs qui pourraient rencontrer les délégués égyptiens à New York ou en Suisse."

وأضاف أن بيكوبعث اليه أخيرا ذاكرا انه يود الحضور الى نيويورك للتحدث معه في هذا بعد حوالي ثمانية أيام . ذكر انه لا يرى من الحكمة ادراج باب اضافي في جدول الأعمال عن سوريا أو عن الشرق الأوسط أو عما ذكره له السيد الوزير خاصة بفكرة أن تصدر الجمعية نظرية الأمم المتحدة للشرق الأوسط . قال انه تحدث مع داليس في الوقت الذي التقى فيه الأخير خطابه في الجمعية ، وأن داليس وكان على غير عادته منفصلا وأن تقديره للموقف بالشرق الأوسط كان نظريا ، وأنه بدأ كبير الانشغال ازاء التطورات الأخيرة بالشرق الأوسط وناظرا الى التطورات به كأنها لعبة شطرنج يخشى أن يخسرها .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ١٠ بتاريخ ١٠/٤/٥٧ )



١٩٥٢/١٠/٥

— تقابل السيد وزير الخارجية مساء أمس مع البيطار في حفلة فأطلعني على برقية تسلمها اليوم من دمشق عن حشود تركية يروج الاتراك اشاعة انها مقدمة لعمل حربي ينـوون القيام به قريبا ازاء سوريا . وطلب البيطار رأى السيد الوزير ثم وافق السيد الوزير على ترجيح أن هذه مناورة . وبعدها تحدث السيد الوزير في الأمر مع جروميكو بحضور البيطار وأبدى جروميكو مشاركتنا في تقدير الموقف ووعده أن يبحث الموضوع مع داليس ويستفسر منه عن حقيقة الموقف .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٢١ بتاريخ ٥/١٠/٥٧ )

١٩٥٢/١٠/٧

— أعرب وزير خارجية أندونيسيا عن شكره للدعوة التي وجهها اليه السيد وزير الخارجية لزيارة القاهرة وذكر أنه سيعمل على هذا . كذلك ذكر أنه سيعمل على أن يبقى بمصر جزءا من الأندونيسيين في قوة الطوارئ .

— ذكر الحارثي للسيد الوزير أن السعودية تود لو ضمت عمان الى أراضيها وردد تقديره عون مصر .

— ذكر أرنانيا رئيس وفد البرازيل للسيد الوزير — والذي كان موقفه ضدنا في قضية فلسطين بالغ السوء حينما كان رئيسا للجمعية عام ١٩٤٢ — انه يعتقد أن وجود اسرائيل ساعد على وحدة العرب وحفزهم الى مزيد من النهوض . واستفهم عن احتمالات الوصول الى حل للقضية فذكر له السيد الوزير في فتور أن الذي يمكن ويجب عمله الآن لا يعدو المحافظة على الهدوء حول خطوط الهدنة وأن البرازيل تساهم في هذا باشتراكها في قوة الطوارئ . ولدى السيد الوزير ما يدعوه الى الاعتقاد بأن أرنانيا مدفوع من سواء .

— تقرر اجراء عملية جديدة لفصل لاستئصال جزء من القولون يوم الأربعاء ٩ الجاري . والسيد الوزير دائم الاستفسار عن صحته .

— ذكر الشقيري للسيد الوزير أنه تلقى صباح اليوم برقية من سعود الذي أعرب فيها عن انشغاله وعدم رضائه عن خطاب الشقيري بالجمعية ويأمره بالا يتعرض للحكومات والأشخاص . ولم يطلعني الشقيري على البرقية ولكنه أطلع السيد الوزير على مشروع رد أعدده وذكر فيه أنه أقسم على خدمة الملك باخلاص وأن خطابه كان مستوحى من هذا ومن مقتضيات الجو هنا وأنه سبق الخطاب قيام اشاعات هنا بالصحف وسواها بأن الولايات المتحدة ستقدم الى الجمعية مشروع قرار عن سوريا ستؤيدها فيه المملكة السعودية ، وأن الهجوم على



الخطاب عقب القائه كان مصدره الغالب صهيونيا . وأنه أى الشقيرى انما قصد خدمة الملك فاذا لم يكن دفعه فى ذلك فانه لا يسعه الا أن يقدم استقالته وأن ينسحب فى هدوء من تمثيل المملكة السعودية . وأضاف الشقيرى فى حديثه مع السيد الوزير أنه حاول مرارا قبل القاء خطابه أن يطلع عليه فيصل الذى لم يقبل هذا وقال انه لا يريد اعطاء أى تعليقات . كذلك أضاف أن سعود لا بد أن يكون متأثرا بضغط الأمريكين والغربيين وفريق من حاشية الملك . هذا ويلاحظ هنا أن الوفد السعودى غير متناسق فى اتجاهاته وأن فريقا منه غير راضى عن الشقيرى وتصرفاته . وقد سمعت أن اختيار الشقيرى وتعيينه كان على الأخص بمشورة من جمال الحسينى وأنه تم بغير أن يطلب رأى فيصل .

— ذكر لال للطفى ان لودج يعتقد أنه قام شخصيا وحكومته بخدمات كبيرة لمصر فى أزمة العام الماضى ومداية هذا العام وأنه لهذا كان يأمل الا تهاجم مصر الولايات المتحدة . كذلك ذكر لال للطفى أنه يرجح كثيرا أن شارل مالك هو الشخص من منطقتنا الذى قال لودج أنه انتقد بيان مصر فى حديثه معه ( البرقية رقم ٤ ) وأضاف لال انه رد على لودج بكلام ذكر للسيد الوزير لطفى أنه شبيه بما سبق أن رددت على لودج به ، وأنه قال للودج أن مصر ما كان ينتظر أن تكون أقل تمسكا وتأييدا لوجهة النظر العربية من المملكة السعودية . وعلى أية حال فنحن مع الاحتفاظ التام بموقفنا وبالأثر الذى تصدنا احداثه عاملون على أن تكون علاقاتنا مع لودج ودية بقدر ما تسمح به الظروف .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٢٦ بتاريخ ١٠/٧/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/٨

— أطلع السيد وزير الخارجية همرشولد اليوم على مشروع التقرير الذى ينوى تقديمه للجمعية عن تطهير القناة . وقد أبدى السيد الوزير بعض الملاحظات ولو أن التقرير فى جملته طيب . جاء بالتقرير ان الذى دفعته الدول للتطهير مجموعه ٤٥٣ر٢٢٧٢ دولارا و ٢٢ سنت والذى صرف مجموعه ٤٢ر٣٧٦٠ دولارا و ٨٧ سنت . وجاء فى آخره عن سداد تكاليف التطهير ما يلى ( مرسل على حده ريد ٣٦ ) . والمتفق عليه من ناحية الاجراءات هنا أن يعرض التقرير على الجمعية العامة مباشرة ولا يمر بلجنة وذلك تفاديا قدر الامكان لكثرة الجدل .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٣٣ بتاريخ ١٠/٨/٥٧ )



١٩٥٧/١٠/٩

- ذكر همرشولد اليوم للسيد وزير الخارجية أنه قابل جولدا ماير بناءً على طلبها فحدثته في شأن المركب الاسرائيلي دوروق وعلق على هذا قائلاً أن المسألة اصغر من أن نسبح لها بخلق مشكلة كبيرة وأنه شعر اليوم في وضوح بأن "درجة الحرارة مرتفعة" وأن اسرائيل متجهة الى تضخيم هذه المسألة . وأنه من الخير لو وجدت مصر سبيلها التي انتهائها . وذكر السيد الوزير له أن هذه حالة شبيهة بحالة المركب سمير في يناير ١٩٥٣ وقد استولت عليها اسرائيل بدعوى انها كانت في مياه حيفا الاقليمية كما انها حكمت بالحبس ثلاثة أشهر على البحارة ونفذت الحكم فعلاً ، وأن كل ما فعلته مصر في شأن المركب دم دون هو حجزها وحجز البحارة تشمياً مع الحقوق المستمدة من اتفاقية الهدنة ومن اتفاق المراكب الذي عقد في ٢٣ يوليو ١٩٥٣ بين مصر واسرائيل على أثر مسألة المركب سمير ، وأن مصر أحالت الأمر على لجنة الهدنة لبحثه وتبين وقائمه وابداء رأيها وهو أمر طبيعي في مثل هذه الأحوال وزيادة على أنه أكثر لزوماً بالنظر لتعارض ما تقوله مصر مع ما تقوله اسرائيل وبالنظر لأن ذلك هو الاجراء الطبيعي تبعاً لاتفاقية الهدنة . وما كانت مصر تستطيع ولا هي تختار المساهمة في خلق سابقة سيئة هي التسليم بدون بحث الموضوع وتبين حقائقه لأحد الطرفين لا لسبب الا لأنه كثير الصياح والشكوى . وقال همرشولد أنه يأسف لأن لجنة الهدنة لا تجتمع فاجاب السيد الوزير بان هذا ليس راجعاً الى تقصير من مصر بل سببه اسرائيل . ثم قال انه على أية حال يرجو أن تسمح مصر بان يزور البحارة كلما لزم ممثل من الصليب أو من لجنة الهدنة . وأنهم كلامه بترديده بشيء من الالاح رجاءه أن تعمل مصر على انها هذه المسألة مكرراً انها في صغرها لا تتناسب اطلاقاً مع ما قد ينتج عنها . هذا وقد أدلت جولدا ماير للصحفيين بمثل ما جاء بخطاب اسرائيل لرئيس مجلس الأمن ( برقية الوفد المفتوحة رقم ٣٦٥ ) ، فانتهز السيد الوزير فرصة قيامه اليوم بإذاعة من محطة  
 الأمر بما لزم . كذلك سيرسل الوفد كتاباً الى رئيس مجلس الأمن رداً على كتاب اسرائيل .  
 ( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٣٧ بتاريخ ١٠/١٠/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/١٠

- اشارة الى البرقية رقم ١٠ ( نيويورك ) تقابل السيد وزير الخارجية مع كروميكو يوم ٨ في مساءً لدى تشيكوسلوفاكيا و يوم ٩ في مساءً لدى سوريا وسيقابله في مناسبات أخرى بينها مساءً سيقوم السيد الوزير يوم ١٤ . ذكر عن مقابلته مع واليس ما يلي وكان معظمه بحضور



- ١- أن واليس كان بادي الهدوء هذه المرة .
  - ٢- أن واليس بدأ أقل تأكدا مما كان من أن الاتحاد السوفيتي سوف لا يقوم بعمل عسكري اذا اعتدت تركيا أو سواها على سوريا .
  - ٣- اتضح لجروميكو أن السبب الأساسي للدعوة من واليس لهذه المقابلة كان البحث في شؤون الشرق الأوسط وعلى الأخص سوريا .
  - ٤- قال جروميكو لو واليس أن تزويد سوريا بالسلح أمر لا يجوز الاعتراض عليه وأنه عملية تجارية كما نهبه الى الأسلحة الكثيرة التي تتوقع على البلاد المجاورة لسوريا والى أن الاتحاد السوفيتي لا يمكنه السكوت عن أي عدوان على سوريا من تركيا أو من سواها .
  - ٥- أن الباب ترك مفتوحا لاحتمال أن يحضر واليس الى نيويورك ويقابل جروميكو أو أن يبعث اليه مع رونترى ببعض الآراء والتعليقات في ضوء ما حصل في اجتماع واشنطن وما قد يجد من عناصر أخرى .
  - ٦- أنه ينوي العودة لموسكو يوم ١١ الجاري ما لم يجد جديد .
- ذكر البيطار وزير الدين للسيد الوزير مرارا انها يخشيان على الأوضاع الداخلية في سوريا وعدم تمكن القائمين بالحكم فيها من الصمود ازاء الضغط المستمر حول سوريا وازاء الدسائس والمؤامرات والنشاط الاجنبي بالاتصال مع بعض العناصر في سوريا ، وذلك حتى لو لم يحصل هجوم على سوريا من تركيا أو سواها .
- ( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٤٢ بتاريخ ١٠/١٠/٥٧ )
- ذكر بيوفتش للبيطار أن بيانه في الجمعية كان خشنا ومحدد في عباراته وفي اتهاماته أكثر مما يجب . وذكر السيد الوزير لبيوفتش أن وضع سوريا يختلف عن سواها موضوعيا والنسبة للرأى العام والأحوال فيها وكذلك نظرا للمؤامرات الاجنبية الأخيرة هناك وقيام محاكمة الآن بالفعل في سوريا في شأن هذه المؤامرات .
- ذكر البيطار للسيد الوزير أنه قانع من بيان مالك بأنه لم يهاجم سوريا .
- ذكر جروميكو للسيد الوزير أنه واثق من أن الولايات المتحدة لا تريد الوصول الى تفاهم في شأن التسلح وانها تربط هذا التفاهم بأمور معقدة كوجوب أن يكون شاملا لكل الموضوع ووجوب ربط وقف التجارب الذرية مثلا به ثم كذلك وجوب ربط مسألة نزع السلاح بشؤون عديدة منها مسائل المانيا والشرق الأوسط والشرق الأقصى واعتبارات اقتصادية داخلية . وهذه تهمة شبيهة بما توجهه الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي .
- ( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٤٦ بتاريخ ١٠/١٠/٥٧ )



١٩٥٢/١٠/١١

– قابل السيد وزير الخارجية همرشولد اليوم بناءً على طلبه وذلك بحضور لطفى . وسام السيد  
الوزير الكتاب الشخصي والسرى بشأن القناة وفيما يلي نصه :

Dear Mahmoud,

We have made preliminary study of the specifications proposed by Col. Younis to cover the United Nations contribution to restoring the Canal under the terms of reference established by the General Assembly. While we do not, at first sight and subject to General Wheeler's comments, which are being sought, raise questions concerning the technical nature of the work which contractors would be required to perform, there are aspects of the proposed tender specifications which will not, in their present form, fall within the conditions which I find it possible to consider.

It has been my position from the outset, which had of course also been in line with Wheeler's own recommendations and discussions with Younis on the ground, that bids should be called for by and in the name of the Egyptian Canal Authority and that the United Nations remaining contribution to restoring the Canal to its full capacity would take the form of acceptance towards costs for outside dredging within limits which we believe to be appropriate in the light of what remained to be done at your phasing out as well as practical to the conditions presently obtaining. I proposed, as you know, a contribution towards a Canal Authority bare boat charter not beyond six months irrespective of the actual duration of any contract which the Canal Authority might enter into.

Younis's proposal that the United Nations should itself hire under contract a dredger for a period of not less than six months and that all the working expenses, insurance and taxes, fuel, supplies, accessories and the like which obtain in the operation should be to the account and within the responsibility of the United Nations, is not, in the circumstances feasible. It should, on the other hand, of course be quite appropriate, as suggested by Younis, that the supervision of the work should be entirely carried out under the instructions of the Suez Canal Authority engineers but this would normally apply to an operation to which the contractor is bound within the terms of his contract to the Egyptian Canal Authority and not the United Nations.

I would hope that the earliest possible attention could be given to these considerations. We shall, of course, transmit to you as well any further observations which Wheeler may have on this matter.

Dag;



وذكر انه يأمل ان يتم الاتفاق بين مصر وبينه بشأن النقاط الواردة في الكتاب حتى يستطيع التقدم الى الجمعية بتقريره عن التطهير . وأضاف أن الأسس التي ذكرها لا زالت نفس تقديره أسما معقولة . كذلك أضاف أنه ادخل على مشروع التقرير تعديلًا كان السيد الوزير طلب ادخاله وهو ابدال عبارة :

On fourteenth November 1956, the Egyptian Government had announced the mining of the approaches to the Suez Canal.

" On the fourteenth November 1956, the Egyptian Government had announced existence of mines at approaches of the Suez Canal.

ذكر أنه سيقدم تقريره عن قوة الطوارئ غدا .

أعرب عن ارتياحه لنتيجة الاسلوب الذي انتهجته مصر والامانة العامة في شأن المركب الاسرائيلي دورون وذكر أن اسرائيل الآن أقرب الى الهدوء وأبدى ارتياحه لما ذكره له لطفى عما جاء في البرقية رقم ٩٤ خاصة باستجواب البحارة .

اتصل الحديث بما تفكر فيه عدة وفود أفريقية بتشجيع من وفود أخرى عن انشاء لجنة اقتصادية لافريقيا . وأعرب همرشولد عن أن ذلك في رأيه سابق لاؤانه وقد يكون من الأفضل الابتداء به ان لزم بشكل متواضع وعن طريق توصية مبدئية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي . كذلك تبادلنا الرأي في شأن المساعدات الفنية والاقتصادية عن طريق الأمم المتحدة وتبين لنا اتفاق كبير بين وجهات نظرنا خصوصا من حيث تنمية الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في وضع النهار وعلى أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة . تحدثنا في شؤون التسليح ووجدنا كذلك اتفاقا كبيرا في وجهات النظر .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٥٣ بتاريخ ١١/١٠/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/١١

- إشارة الى برقية نيويورك رقم ٥٣ ، ادخر همرشولد لآخر الحديث نقطة ذكر في تظاهر بالتردد انه يروج حينما يشرحها ألا أقفز من مكانى . واسترسل قائلا أنه لاحظ اثناء هذه الدورة أن البلاد العربية بدت منقسمة في شأن موقفها ازاء الاتحاد السوفيتي بالاتصال مع الشرق الأوسط و"متحدة" سلبيا " في موقفها ازاء الولايات المتحدة خصوصا بالاتصال مع سوريا ووجوب أن تنفض الولايات المتحدة يدها ، وأن البلاد العربية بدت كعادتها متحدة بقوة في شأن فلسطين . وقال أنه يداعب فكرة أن يدعو بصفة شخصية



وغير رسمية ممثلى الدول العربية للتحدث اليهم وتبادل الراى معهم عن خير الوسائل لجعل الشرق الأوسط منطقة سلام . واستوضحه السيد الوزير بعض النقط فى هذا الشأن فذكر أن رايه لم يستقر بعد على دعوة تونس و مراكش مع بقية ممثلى البلاد العربية على فرض أنه سيدعو هؤلاء الممثلين اطلاقا . كذلك ذكر أنه يقرر أن يكون موضوع قوة الطوارئ من بين ما يبحث وأنه لا يعنى بحال ولا يفكر بهذا الصدد فى انشاء قوة أو قوات طوارئ أخرى غير الموجودة بين مصر واسرائيل ، بجانب الابحاث الأخرى المتصلة بالسلام فى المنطقة .

ذكر السيد الوزير لهيرشولد أنه لا بد من بضعة أيام للتفكير فى هذا الموضوع .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٥٩ بتاريخ ١١/١٠/٥٢ )

١٩٥٢/١٠/١١

- زار ماكلوى السيد وزير الخارجية وتحدثا فى شئون القناة مجددا الاعراب عن امله أن ينظر الى المستقبل للقناة نظرة عريضة جريئة وشمسية مع ما ينتظره من زيادة هائلة فى الملاحة بالاتصال مع البترول ومع البضائع الأخرى . وأعرب عن ارتياحه الكبير لادارة الملاحة فى القناة ولحسن التعاون بين هيئة القناة ومستعملى القناة ، كما أعرب عن امله أن يحضر يونس الى الولايات المتحدة وأن تتابع مصر السير فى الخطوات اللازمة لتعويض حملة الأسهم وأطرى على الخطوات المبدئية التى اتخذتها مصر فى هذا الشأن وقال أنه مستعد للتقدم بأى مساعدة أو رأى قد يطلب منه . وأضاف أنه سيقابل هيرشولد وغيره لتبادل الراى فى هذه الشئون بصفة غير رسمية الآن إذ أن مهمته كمستشار مالى لهيرشولد فى امور تطهير القناة انتهت .

- تردد فى الاسابيع الأخيرة كلام عن أن ماكلوى عرض عليه مركز وزير الحربية فاعتذر وأنه من الأشخاص الذين يفكر فى احلالهم محل واليس اذا اقتضت الظروف أن يترك وزارة الخارجية وأن الاتجاه الى هذا اكثر من الاتجاه القوى الذى كان من قبل لهيرتر .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٦٢ بتاريخ ١١/١٠/٥٢ )

١٩٥٢/١٠/١١

- قابل كازى وزير خارجية استراليا السيد الوزير فى مبنى الأمم المتحدة بناء على طلبه وحده فى نقط كان قد بعث بمفكرة عنها ، مرسلتها صورتها على حدة ( ٦٨ ) وذكر السيد الوزير له أن مصر باذلة جهدا لتناول كل هذه الشئون بعدل وروح انشائية وأنها



قبل للجنة منزيس والتي لم تستمع الى آرائنا ورغم ذلك قدمت مصر اقتراحاتها في مذكرة

١٠ سبتمبر الماضى .

لم يعارض أحد فى ذلك ولم يكابروا فى ميزان العلاقة بين ادارة القنال وبين المنتفعين  
وأن تنظيم هو لاء لانفسهم لا شأن لنا به ، فما يهمنى هو دفع الرسوم واتباع التعليمات  
حتى نسمح للسفن بالمرور ولكن يمكن أن ( كلمة غير مقروءة ) الهيئة تمثيلها لأرباب  
السفن فوكل العالم .

انتقلنا بعد ذلك الى الحديث عن مسائل تفصيلية بشأن ال verification - أ

فبين لهم السيد الوزير أنه من مصلحتنا ارضاء العملاء .

ب - القياسين ، تساءلوا عما اذا كان القياس سيكون محل تمييز ، فأجاب السيد الوزير

أن التمييز لن يحدث وأنه يمكن أيضا التفاهم على ذلك .

ج - عزل القنال عن السياسة ، صرح السيد الوزير أننا مستعدون بكل قوة لعزلها عن

سياسة كل الدول وأشار الى ناحية التطبيق العملى وقال ان هناك اتفاقية دولية

ملزمة كما أن هناك فى مستوى آخر الادارة وعلاقتها بالمنتفعين . وكل ذلك فى

نطاق ارتباطات يمكن اللجوء فيها للشكوى وليس هناك مدى اوسع من ذلك لعزل

القنال عن السياسة .

د - النسبة المئوية التى ستخصص للتحسين وقد علق السيد الوزير أن تصريحاتنا فى

هذا الشأن يجب اعتبارها تقديما كبيرا من جهتنا أما تفاصيل ذلك فتكون محل

بحث الفنيين .

وانتهت الجلسة على أن نستأنف الاجتماع صباح اليوم التالى الساعة العاشرة والنصف وقد

تساءل بينو عما سيبحث فيه فعلق السيد الوزير بأنه سيجيب على أسئلتهم .

يرى السيد الوزير أن الجو العام هو ان سلوين لويدي حسب الظواهر يرغب فى مسايرتنا

ولا يوافق بينو دون أن يظهر له أنه مختلف معه .

وبعد الجلسة المسائية فى حديث مع السيد الوزير على حدة انتقد هموشلد مسلك بينو

وقال أنه ( كلمة ناقصة ) من عدم اغضابه ، وسأله السيد الوزير عما اذا كان سيتصل

بأحد فأبلغه أنه سيتصل بلويدي الليلة وسوف يعمل على اىصال الأمر الى دالاس ، وصرح

لويدي للسيد الوزير خلال جلسة المساء عندما وجد بينو يعقد الأمور أن هناك بعض

اقتراحات وضرب مثلا بما قدمه مينون ولكنه لم يتعرض لذلك فيما بعد ولو أنه بعد

الجلسة أعرب عن ضيقه بمينون وأفضى للسيد الوزير بأنه سيقابله فى الصباح وسأله الرأى

فيما يجب اتباعه معه ، فأجاب السيد الوزير بأن الآراء الجيدة التى تدلى لنا يمكن أن

نفيد منها .





تأمل على أن تلاقى مثل ذلك من الدول الأخرى فيما يتصل بالمسائل التي تعنيها . وقد طلب أن نوافي وفده بما قد ترى القاهرة تزويده به من بيان في هذا الشأن .

- تقابل السيد الوزير مع أحمد حسين اليوم وتبادلا المعلومات والرأى فى الموقف الحاضر .

- تشارور الوفدان السوري والمصرى اليوم فى شأن الاجتماع الذى ستعقد ه الجمعية العامة يوم ٢١ الجارى وتحضره الملكة اليزابث والحفلة التى دعا اليها همرشولد جميع الوفود . واتجه رأينا الى حضور الاجتماع باعتباره من أعمال الجمعية والى استفسار كل من الوفدين عما اذا كان لدى حكومته مانع من حضوره حفلة همرشولد الذى ذكر لى اليوم فى مزيج من الخجل والأذب أنه وان كان سيفهم أى اسلوب نرى انتهاجه فانه يعد أن للأمم المتحدة وأمينها العام وضعاً شاملاً وكان واضحاً أنه يرجو بهذا أن يحضر وفد مصر والوفود العربية الأخرى . نرجو الابراق اذا كان لديكم مانع من حضور الوفد هذه الحفلة .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٦٥ بتاريخ ١١/١٠/٥٢ )

١٩٥٢/١٠/١١

- تقابل السيد الوزير مع جروميكو اليوم فى مبنى الأمم المتحدة بناءً على طلبه وذكر أنه قصد أن يطلع السيد الوزير بتفصيل اوفى على ما تم بشأن الشرق الأوسط عند مقابلة واليس وان واليس كان Conciliatory ومهدياً ورغبتة فى البحث عن الخطوات الممكنة اتخاذها او مجانبتها من أجل السلام عامة وفى الشرق الأوسط خاصة وفى سوريا على الأخص ، وأنه ذكر لواليس أن موسكو تقدمت بأسس خمسة فى شأن الشرق الأوسط ولم تقبلها واشنجنن فلا أقل من أن تقبل أساساً واحداً وهو المتصل بالسلاح ، وأن واليس تكلم عما سماه تدخل بعض الدول - وكان يقصد الاتحاد السوفيتى - فى الشرق الأوسط وفى الجزائر لا خدمة للسلام بل خدمة لاهدافها هى وأنه رد على واليس بافاضة فيما يتصل بالشرق الأوسط وسوريا ذاكراً أنه لا يتردد فى القول بوجود أن تنفض الدول الأجنبية عامة يدها من الشرق الأوسط وتتيح لدولة جعل استقلالها حقيقياً وتاماً ، وأنه تكلم بايجاز عن الجزائر نافياً أن الاتحاد السوفيتى يتناول قضيتها لاغراضه الخاصة وبغير ما يخدم السلام .

- سأل السيد الوزير عن رأيه فى اشارته أمس الى الشرق الأوسط اثناء خطابه عن نزع السلاح فقال أنها اشارة نافعة نصها مرسل ببرقية مفتوحة رقم ٣٦٩ .

- اتصل الحديث بما نشر صباح اليوم عن تعليقات خروشتيشوف الخاصة بكم فقال جروميكو أنه تعمد هذا النشر - وكان خروشتيشوف قد حذف ذلك الجزء من النص الرسمى - يبرز سوء النية والرغبة فى الافساد وأضاف ضاحكاً أنه يبرز كذلك بساطة من قاموا بهذا النشر



اذ ان العبارة لا يمكن عقلا تحميلها ما لا تحتتمل ان انها واضحة في القول بان الرئيس جمال عبد الناصر ليس شيوعيا اليوم واننا في موسكو لا ننتظر ان يصير شيوعيا .  
 ابدى جروميكو من جديد بالغ اهتمامه بالوضع الداخلي في سوريا ومدى تماسكها وثباتها وقد ذكر له السيد الوزير ان الحالة في سوريا طيبة عموما واننا من جانبنا في مصر باذنون كل ما نستطيع للمزيد من تدعيمها وأنه يجب علينا جميعا في هذا الشأن مقاومة عوامل الضغط على سوريا من الخارج .  
 وقد أنهى السيد الوزير الى البيطار وكان معه زين الدين ملخص ما اتصل بسوريا من حديثه مع جروميكو .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٦٩ بتاريخ ١١/١٠/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/١٤

- زار السيد وزير الخارجية اليوم البيطار ومعه زين الدين وذكر ان حكومته ازاء الحشود التركية المستمرة طلبت اليه التفكير في ادراج هذا وما يتصل به من تهديدات أخرى لسلامة سوريا في جدول أعمال الجمعية . وأنه يميل الى هذا . وأضاف أنه اتصل أمس في هذا الشأن مع الوفد السوفياتي الذي لا زال يحيد القيد . واتفقنا على ان نتصل بالوفود في الجمعية اليوم لنلمس الجو وان نجتمع ثانية في المساء قبل العشاء الذي سأقيمه لجروميكو ويحضره البيطار وزين الدين وممثلو السويد وفنلندا وبولنده والهند وأندونيسيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والبنان ورومانيا وايران .
- كذلك اتفقا على أن يبرق البيطار في الحال الى دمشق طالبا نص المذكرة التي وجهتها حكومته لتركيا ورد هذه ان كانت بعثت به .
- اتصل <sup>السيد الوزير</sup> بهمرشولد في شأن ما جاء ببرقيتكم رقم ٩٦ وما جاء بالبرقية رقم واحد وذكر له السيد الوزير ان يكون الاتصال بالبحارة الاسرائيليين عن طريق لجنة الهدنة .
- ذكر السيد الوزير لهمرشولد أننا لا زلنا نفكر فيما حدثه بشأنه عن اتجاهه الى مقابلة الممثلين العرب بصفة غير رسمية ، وكان قد ذكر للسيد الوزير انه متجه كذلك بطبيعة الحال الى مقابلة ممثلي اسرائيل وتركيا وغيرهما ان لزم بالتوازي مع ذلك .
- ( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٧٤ بتاريخ ١٤/١٠/٥٧ ) .

١٩٥٧/١٠/١٥

- اجتمع السيد وزير الخارجية مع البيطار وزين الدين بحضور لطفى أمس عدة مرات كما اجتمع بجروميكو ومعاونيه في العشاء الذي اقامه السيد الوزير ثم بمقر الوفد السوفيتي بعد العشاء .



وكان جروميكو قد أخبر السيد الوزير أنه أرجأ سفره الذي سبق تحديد يوم ١٦ له وأن التأجيل راجع لدقة الموقف الحالي وتأزمه . وقد ردد كلامه هذا عن التأزم عند اجتماع السيد الوزير مع الاخرين وكان ملحا في وجوب تقدم سوريا بطلب ادراج باب جديد اما في ذات مساء الامس أو صباح اليوم . وقد استمهله البيطار الذي يبدا وأميل الى التبصر ودراسة الموقف من زين الدين ، على أنه تسلم بعد ذلك برفقة من دمشق بطلب الادراج . والوفد السوري قائم الآن باعداد الكتاب اللازم ويقوم وفد مصر كالعادة بمعاونته .

— زار السيد الوزير فيصل بعد ظهر أمس ، وصحته في تحسن وقد يغادر المستشفى بعد حوالي عشرة أيام واستفسر عن الحالة فلما اتصل الحديث بسوريا ذكر أنه لا يرى بتاتا ادراج باب جديد خاص بها وقال أن هذا عين ما تريده واشنطن وأن من سيؤيدون سوريا تأييدا قويا يكونون المجموعة السوفيتية وقليلين من العرب . وبدا فيصل شديد القلق من الموقف ، وذكر أن البيطار صدق الاس بعد أن ذكر هذا أنه مستعد لمقابلته فلم يخطو البيطار أى خطوة لاتمام هذه المقابلة ، وأضاف أن الحالة عامة في منتهى الخطورة وأنه اذا قامت حرب عالمية فالعرب ضائعون أيا كان المنتصر . وقد علق السيد الوزير بما لزم في اختصار مراعاة لحالة فيصل الصحية . وانتقل حديث فيصل الى بعض تعليقات الصحف هنا ومنها ما جاء فيها اشادة بفضل بريطانيا على والده وعائلته وتنديدا برفض فيصل التنحي عن جناحه في " الوالد روف ستوريا " لاليزابيث ، وقد علق على هذا بحرارة .

— أقام السيد وزير الخارجية اليوم غداء للمجموعة الافريقية الاسيوية ويلاحظ أن في جوها هذه السنة فتورا يتجاوب مع الفتور العام في الجمعية خلال هذه الدورة حتى بالنسبة لمسألة نزع السلاح على عكس ما كان يتوقعه البعض . ويخشى الكثيرون من أن يمتد هذا الفتور الى مسائل الشرق الاوسط عند تناول معظم الوفود لها .

— سيتناول السيد الوزير العشاء اليوم لدى وفد الهند الذي أعلم السيد الوزير أن بين المدعوين جروميكو وستاش .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٧٧ بتاريخ ١٥/١٠/١٩٥٧ )

١٩٥٧/١٠/١٦

— كانت تطورات المسألة السورية هنا اليوم حتى هذه الساعة :

١- قدم الوفد السوري الخطاب الذي أرسل صورته السيد الوزير على حدة ( برقية مفتوحة

رقم ٣٧٣ ) .

٢- اجتمع السيد الوزير مع البيطار وزين الدين وتباحثا على الاخص في مشروع الخطاب الذي أعده

الوفد السوفيتي لتقديمه من جانبه والذي بدا لنا من العوامل التي قد تعجل بقلب



- المسألة الى صراح بين الكتلتين الكبيرتين وابرار سوريا والاتحاد السوفيتي كحليفين وهو ما ظهر بالفعل فيما بعد من تعليقات داليس والبعض غيره اليوم ، ومن ناحية ثانية بدا ان للخطاب الروسي فائدة من حيث ابراز خطورة الموقف ووجوب علاجه بحيث لا يتطور الأمر الى حرب . ( نص الخطاب السوفيتي مرسل ببرقية مفتوحة رقم ٣٧٤ ) .
- ٣- قابل السيد وزير الخارجية همرشولد بناء على طلبه ورحب بما ذكره له من أن القصد الأوحد من جانبنا حين تقوم سوريا طالبة ادراج مسالتها هو اطمئنان سوريا على سلامتها ووقف كل تهديد لها وأنا وسوريا لا نريد بحال أن تنقلب المسألة الى مجرد صراع بين الكتلتين وسنعمل على ابقائها قضية سورية استقلالية أمينة ونترك الباب في كل وقت مفتوحا لكل مسعى مفيد يهدف الى وضع الأمور في نصابها وطمأنة سوريا على سلامتها واستقلالها ، وقال أنه من ناحيته باذل جهده في هذا السبيل ، مضيفا أنه لاحظ عدم مغالاة الصحف هنا في التنفيذ بانتقال بعض القوات المصرية الى سوريا وأنه سيتحدث مع لودج ولويد وجروميكو وآخرين .
- ٤- تناول السيد الوزير الغذاء بدعوة من ممثل تركيا لوفود الدول الأفريقية والآسيوية وقد تحدث الى السيد الوزير على حدة مبادرا اياه باعرايه عن أمله وحكومته في ان نجد جميعا سبيلا لعدم اشعال الموقف بالجمعية العامة و لطمأنة الجميع على سلامتهم . ورحب بدوره بما ذكرته له عن هذا الشأن شبيها بما سبق أن ذكرته له همرشولد وان كنت أضفت أن طمأنة سوريا على سلامتها يجب أن تكون حقيقية . وذكر هو من ناحيته عند ذلك أن تطمئن تركيا أيضا فقلت اننا لا شك نريد هذا في نفس الوقت وان كنا لا نرى أي داع جدى لانشغال تركيا من ناحية سوريا .
- ٥- اجتمعت الوفود العربية وبدت متففة على تأييد سوريا في خطواتها بالأمم المتحدة لتأمين سلامتها بالتمشى مع الخطوط التي اشار اليها السيد الوزير فيما سبق .
- ٦- قابل البيطار وزين الدين همرشولد بعد أن تمت مقابلة السيد الوزير معه . وكان كلامهما في شان سوريا شبيها بكلام همرشولد مع السيد الوزير .
- ٧- قابل السيد الوزير بويوفتش والبيطار وذكر الاول للثاني أنه آسف جدا لأن الوفد السوري واجه وفد يوغوسلافيا بالأمر الواقع ولم يعلمه مقدما بالكتاب السوري لرئيس الجمعية . وأضاف ان هذا الكتاب هول في وصف الحالة تهويلا بدا مغلقا لأبواب الحلول الهادئة خارج جلسات الجمعية . كذلك أضاف أن سوريا عليها أن تحذر كل الحذر من مبالغة موسكو في ايمائاتها ومن الرضوخ الى هذه الايماءات وأن على سوريا



ان تعود روسيا وغيرها من الدول الكبيرة على أنها أى سوريا تفكر وتعمل بوحي من عندها هي لا باملاء ولا تحت ضغط من سواها . ورد البيطار على كل هذا بما لزم وشاركه السيد الوزير في ذلك الرد . وقال بيوفتش انه بطبيعة الحال ووفده مستعدون لبذل كل جهد لمعاونتنا كالمعتاد وكذلك ذكر أنه سيسافر بعد بضعة ايام ما لم تقض الضرورة ببقائه وقتا آخر . وتكلم عن الخطاب السوفيتي لرئيس الجمعية قائلاً أنه خطاب تفوح منه رائحة الاغراض وأنه يزيد من تأزم الأمور ومن وجوب محازرتنا السفير في ركاب سواء كان هذا هو الركاب السوفيتي أم الركاب الأمريكي وعملنا للاحتفاظ للقضية بطابعها السوري ولعدم صبغها بلون آخر .

- ذكر همرشولد للسيد الوزير اليوم أنه لا زال يداعب فكرة اجتماعه بممثلي الدول العربية ولو أنه يسلم بأن المسألة السورية اليوم قد صار لها الأولوية على مسائل الشرق الأوسط عامة ، وأضاف أنه لا زال غير متأكد مما اذا كان الافضل دعوة ممثلي تونس ومراكش مع الآخرين ومثل هذا بالنسبة لممثل ليبيا .

- تحدث الى السيد الوزير همرشولد في شأن المركب الاسرائيلي دورون والمركب المصري دفاكيس وحدث الاعراب عن امله ان تسوى هذه المسألة وقال أن اسرائيل أنبأته في خطاب بأن ما تذكره مصر عن حجز دفاكيس غير صحيح كما أن بحارة المركب الاسرائيلي أكدوا لممثلي لجنة الهدنة أن مركبهم أخذت على مسافة حوالي ٢٠ ميلاً من الشاطئ المصري ، وقد أنهيت التفاصيل الى صلاح جوهر الذي سيكتب بها مذكرة .

- ذكر همرشولد للسيد الوزير أن جاك جورج بيكو سيصل اليوم وسيبقى غالباً نحو ثلاثة أيام في نيويورك وأنهما سيبحثان من جديد موضوع تمثيل حملة الأسهم ، وردد همرشولد ميله الى التمشي مع اتجاهه أن يجتمع حملة الأسهم مرة أخرى ويختارون لتمثيلهم ثلاثة اشخاص مثلاً قد يكون من بينهم واحد من الشركة المؤممة واثنان آخران ، وأن تقدم ضمانات لمصر من الشركة ومن حكومتى فرنسا وبريطانيا مثلاً حتى لا تتعرض مصر لمطالبات أخرى غير ما يتم الاتفاق عليه .

- تناول الحديث مع همرشولد مسائل عديدة منها التسليح ، ومنها ما ذكره عن أن لودج غير سعيد بوضعه الحالي ازاء بعض الاتجاهات والأساليب التي تنتهجها حكومته ، وأن كان رجال نظاميا يعمل جهده على التعبير الدقيق عن سياسة حكومته ، وأضاف أن لودج على أية حال يؤمن بنظرية ايزنهاور حتى ولو لم ترضه بعض الأساليب التي تتبع في محاولة تطبيقها ، كما أضاف أن لودج رجل أمين ولكنه غير عميق وقليل المقدرة على أن يلمس النبض الحقيقي للأشخاص والمسائل التي يتصل بها . كذلك ذكر همرشولد أنه لاحظ في وضوح رغبة كل من فرنسا وبريطانيا الكبيرة في إعادة الصلات مع مصر ، وأنه وجد لويد في المرة الأخيرة متحرراً الى حد بعيد من بعض العقدة التي كان يعانيها في العام الماضي وأنه صار أكثر



- اقبالا على الحلول العاقلة الانشائية لما يواجهه من مشاكل الشرق الأوسط وما اليه -
- وينتظر أن يبقى لويد هنا بضعة أيام بعد سفر اليزابث
  - تحدث السيد الوزير امس قبل العشاء لدى الوفد الهندي مع ستاش حديثا عاما تبادل فيه الاعراب عن عودة الاتجاه المتبادل الى البناء والتفاهم
- ثم دار حديث رباعي عن نزع السلاح اشترك فيه السيد الوزير مع ستاش وجروميكو ومنون وكان من أهم ما ذكر فيه قول جروميكو لستاش "انك أشعرتني في بياناتك الأخيرة بلندن انكم تتقاربون منا ولكن العبارات الأخيرة التي جاءت على لسانك هدمت بهذا الصدد كل ما تقدمها من كلام وجعلتني أتأكد من أننا بعيدين كل البعد بعضنا عن البعض الآخر" ونفى ستاش كما نفى أن الولايات المتحدة تعلق حل مسألة نزع السلاح على مسائل سياسية أخرى كالمانيا والشرق الأوسط وكوريا • وكان مدار ما قاله منون وقلته هو حتمية الاتفاق على نزع السلاح وان ذلك امر يعنى العالم بأسره وليس من الأمور الخاصة بالدول الكبيرة وحدها وان الوصول الى الاتفاق يجب أن يأتي عن طريق التفاهم على الأخص بين واشنطن وموسكو ذلك التفاهم الذي لا تغني عنه كحل أية قرارات أو أية أغلبية يمكن احد الطرفين الحصول عليها من الجمعية •

( برقية من نيويورك موجّهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٨٢ بتاريخ ١٦/١٠/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/١٧

- كان تأجيل اجتماع اللجنة العامة من اليوم الى بعد ظهر غد مقصودا منه اتاحة الفرصة للاستعداد كي لا يزيد تازم الحالة بسبب ما قد يدلى به من بيانات ملتبهة تصيب مواقف الدول بالجمود وتقضى على ما يستدعيه الحال من مرونة ومقدرة على المناورة •
- وقد قابل واد ثورث نائب ممثل الولايات المتحدة لطفي بناء على طلب الاول الذي ذكر أن الولايات المتحدة تزيد أن تعرف رأى مصر في طريقة تناول الموضوع ، وأن الولايات المتحدة لا تهدف الى التفريق بين الدول العربية بل هي مدركة مصلحة العرب في تماسكهم • وذكر لطفي لواد ثورث في ضوء حديثنا مع بعض الوفود على الأخص وفد سوريا انه من الخير حصر البحث في الموضوع وعدم توسيعه ليشمل مسائل الشرق الأوسط • وبدا من كلام واد ثورث أن واشنطن غير معترضة على فكرة تكوين اللجنة ان أنه سال لطفي عن الرأى فى الدول التي تشترك فيها فوعده لطفي بأن نفكر فى هذا ونتشاور فيه • وقد سأله واد ثورث عن الرأى فى خير اسلوب تنتهجه واشنطن فى تناولها موضوع سوريا وهل الأفضل مواجهة ما سماه عنف موسكو بعنف مثله من واشنطن أو الاكتفاء بذكر ما تعتقد واشنطن أنه حقائق ثابتة متصلة بالموقف • ولودج الآن موجود فى واشنطن حيث يعقد الوزراء اجتماعهم الاسبوعى مع



أيزنهاور .

والذي اتجه اليه الراى بيننا وبين الوفود الصديقة وعلى الأخص وفد سوريا هو أن الأفضل فى تكوين اللجنة استبعاد موسكو وواشنطن وأن تكون السويد بدل النرويج وأن تكون يوغوسلافيا عضواً باللجنة ان أمكن . وقد تحدث الوفد السورى مع رئيس الجمعية اليوم عدة مرات انتهى الى ان الوفد السورى بالاتفاق السابق معنا أسمر كاسلوب فى مطالبته بالسرعة فى بحث الموضوع ولكن مونرو ذكر الصعاب القائمة . والمقرر الآن هو ان تجتمع اللجنة العامة بادراج الموضوع فى الجدول .

وقد تقابل السيد الوزير مساء اليوم مع همرشولد بناءً على طلبه وتحدثا طويلا فى مسائل عديدة اولها سوريا وأعرب همرشولد عن موافقته التامة على وجوب قصر البحث على الموضوع الذى قدمته سوريا كما ردد انه يجب الاحتفاظ له بطابعه الأساسى وهو ايجاد الاطمئنان حول الحدود السورية التركية ، ومقاومة ما قد تحاوله موسكو من اتخاذه سبيلا للمزيد من تدخلها فى الشرق الأوسط او واشنطن للمزيد من تحكمها فى الشرق الأوسط . كذلك وافق على وجوب استبعاد موسكو وواشنطن من عضوية اللجنة وقال ان الذى سمعه - وقد يكون قصده الذى يراه - هو ان تتألف اللجنة من المكسيك وبلد اسكندنافى وبلد آسيوى . وتناول همرشولد داليس وسياسته ببعض التعليق فقال ان مخ داليس معقد وانه يجب عدم استبعاد المفاجآت من بين ما قد يصدر عنه وانه ( أى همرشولد ) بانذل جهده للحصول على معارضة داليس فى تهديئة الحالة حول سوريا وحصر الموضوع بدلا من توسيعه الى أن يشمل شئون الشرق الأوسط ، وانه سيستعين فى ذلك ويللكوكس الوكيل المساعد لداليس لشئون الأمم المتحدة باعتبار ويللكوكس من أقرب المقربين لداليس . وسألنى عما أراد الدافع لداليس كى يذكر ما ذكره امام الجمعية يوم ١٩ سبتمبر عن الشرق الأوسط ووجوب تناوله بالبحث فى الجمعية ، فقلت ان ذلك بطبيعة الحال دافع أمريكى داليسى وتمهيد لقرار الجمعية تحت ستار أو آخر السياسة الأمريكية ازاء الشرق الأوسط وعلى الأخص نظرية أيزنهاور التى هى فى الواقع نظرية داليس والتى قد يحاول الوفد الأمريكى حمل الجمعية على اقرارها وابتلاعها مستترة تحت رداء أو آخر كقرار الجمعية المسمى "الاتحاد للسلام" ذكر همرشولد أن المنتظر حاليا هو ان تنعقد الجمعية ثانية لبحث موضوع سوريا يوم الاربعاء القادم ولو أن ذلك قد يعدل كاجراء ، او يتخير موعده خصوصا بالاتصال مع المحادثات التى ستجرى خلال الاسبوع القادم بين ماكميلان ولويد وبين الحكومة الأمريكية .

السيد الوزير  
زار بموفقتش وتحدثا طويلا من جديد عن سوريا وكان شديد الالاح فى وجوب الاحتفاظ بموضوع سوريا فى اطاره الاستقلالى السورى وعدم قبول أى املاء من موسكو التى لا بد لها



- على اية حال أن تناصرنا والتي هي ملزمة بالاستماع الى ما نقول والتمشى معنا متى خاطبناها بالحزم والوضوح اللازمين ، وأيد فكرة استبعاد كل من موسكو وواشنطن من اللجنة .
- ذكر همرشولد أنه يود أن تتحين فرصة هادئة كي نبحث سويا مسألة نزع السلاح التي وصفها بأنها تشبه في حيويتها أوضاع الشرق الأوسط . وأضاف أنه في ظنونه التي يرجو ألا تكون مجحفة تبدو له صورتان متعاكستان احدهما أن السبق في سوء النية بالاتصال مع الشرق الأوسط لموسكو وأن السبق في سوء النية بالنسبة لنزع السلاح لواشنطن .
- ذكر همرشولد للسيد <sup>الوزير</sup> أنه قابل جاك جورج بيكو وحادثه في شأن تمثيل حملة الأسهم وأن هذا كما كان ينتظر أبدى مرونة . ولخص همرشولد ذاكرا أن الموقف الحالي من ناحية بيكو هو الموافقة على أن يمثل الشركة أفراد بعضهم من مجلس الادارة والبعض الآخر من غير مجلس الادارة وأنه - اي بيكو - يرى بسبب عدم امكان جمع حملة الأسهم قبل حوالي ثلاثة شهور أن يتفق عرفيا على أولئك الأفراد حتى يمكنهم البدء في عملهم بصفة تمهيدية وهادئة وغير رسمية وأضاف همرشولد أن بيكو أبدى بعض الملاحظات عن صعوبات قانونية يمكن التغلب عليها أو تفاديها . وقد سلم السيد الوزير مذكرة وخطابا وجههما اليه بيكو وصورتهما مرسلدة مع حامل الحقيقة .
- بوقية رقم ٦ الذي بدا للسيد الوزير من حديث همرشولد في هذه النقطة أنه لا يعد وأن يكون اشارة عامة الى ان بن جوريون أقل تطرفا واكثر مرونة مما كان في موقفه ازاء مصر والدول العربية . وقد تعمدت ألا أحمل عبارة همرشولد أكثر مما تحتتم وألا أبدى بحال اي تهافت . ( بوقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٦ بتاريخ ١٧/١٠/٥٧ ) .

١٩٥٧/١٠/١٨

- أعرب همرشولد عن ارتياحه لسير جلستي اللجنة العامة والجمعية اليوم وذكر أنه سيؤيد فكرة التعجل بتشكيل اللجنة وأن تعطى اللجنة مهلة قصيرة لا تتعدى اسبوعين لتقديم تقريرها . وكان الارتياح عاما بين الوفود فيما عدا الوفد السوفيتي الذي لم يجد في الجلستين مجالا واسعا لحملاته على الولايات المتحدة ومن معها والذي كان يود لو بدأت الجمعية مناقشة الموضوع مساء الأمس واستمرت في المناقشة خلال نهاية الاسبوع .
- أنهى السيد <sup>الوزير</sup> همرشولد مضمون بوقيتكم رقم ٧ فذكر أنه يعتقد ان اسرائيل ستساهم في نفقات قوة الطوارئ ولكن ليس لديه ما يدل على أنها ستقبل وضع قوة الطوارئ في الجانب الاسرائيلي أيضا .

( بوقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ١٩ بتاريخ ١٨/١٠/١٩٥٧ )





١٩٥٢/١٠/٢٠

- الشعور هنا في كثير من الدوائر هو وجوب مازرة الانخداع لما قد يبدو في الجو بالنسبة لسوريا من هدوء ظاهر . وقد حدث السيد الوزير في هذا البيطار فشارك في الاعراب عن نفس الشعور . كذلك قال جروميكو للسيد الوزير على حدة حينما تناول الغذاء اليوم لديه مع آخرين ان عند حكومته بيان تفصيلي عن خطة الهجوم على سوريا التي وضعتها تركيا والولايات المتحدة وأنه بلغه أن حكومة مصر لديها ما يؤيد تبني الولايات المتحدة وتركيا نيتهما على ذلك الهجوم . وقد ذكر جروميكو بعد ذلك أمام الحاضرين في الغذاء جميعا انه وحكومته لا يشكون في ان الولايات المتحدة تريد ان تعمل في سوريا جواتيمالا أخرى .

- كان موجودا في الغذاء لدى جروميكو عدد من أعضاء الوفد السوفيتي وساستروايميد جوجو ومنون ولال والبيطار وزين الدين ولطفي . بحثا مع تنظيم عملنا في الجمعية بشأن سوريا ومشروع القرار . وكان الرأي مجمعا على استمرار المطالبة بإيفاد لجنة تشكلها الجمعية الى الحدود التركية السورية . ولكن بينما ردد جروميكو اهتمامه بأن تشترك موسكو في عضوية اللجنة ، طلبت وفود سوريا والهند وأندونيسيا ومصر على رايها أن لا تشترك لا موسكو التي تهتم بأن تكون في اللجنة ولا واشنطنجتون التي يبدو أنها تفضل عدم الوجود في اللجنة ولكن لا بد من وجودها اذا اشتركت موسكو وهو ما سلم به جروميكو . وقد صارحه منون وصارحته السيد الوزير بأننا نفضل الا يصير تناولنا للمسألة كأنما هي نزاع بين الكتلتين الكبيرتين . ومع هذا فقد اتفق الوفدان السوري والمصري فيما بينهما على الا يصدما الوفد السوفيتي في هذا وان يتركا الباب مفتوحا لاحتمال ضعيف هو اتفاق موسكو وواشنطنجتون على أن توجدا باللجنة . بالتوازي مع هذا أبدى جروميكو من جديد أنه ينوي الكلام في أمور عديدة متصلة بالمسألة السورية . واتفق الوفدان السوري والمصري فيما بينهما على تركيز الاهتمام بالنواحي التي من صالحنا تمييزها بالعناية على غيرها والتي في مقدمتها الحشود التركية عند حدود سوريا وعلى ألا نعمل من جانبنا على بعثرة المسألة وتوسيع بحثها في الجمعية الى مدى ابعد مما يتفق وصالحنا .

رد جروميكو مخاطبا جميع الحاضرين أنه سيذكر ثانية استعداد حكومته لاستخدام قواتها

العسكرية عند اللزوم دفاعا للحد وان عن سوريا .

- رجى السيد الوزير السيد الوزير أن يبقى في نيويورك فترة أخرى خلافا لما

كان يعتزم فقبل هذا .

- زار السيد الوزير فيصل اليوم وقد يستطيع مغادرة المستشفى بعد غد . وبدأ في ضوء

التطورات الاخيرة عانرا دمشق في اصوارها على اثاره المسألة السورية أمام الجمعية . وقد



علق على الموقف الحالي مردداً مخاوفه بشأنه ذاكراً أن الولايات المتحدة مجنونة وأن روسيا لا صالح لها في حرب وأنه إذا كان أحد يريد الحرب فهو الولايات المتحدة . ثم قال أنه لا زال يعمل رغم ذلك أن تهديداً الحالة بين تركيا وسوريا ، وأن سعود ينتظر أن يقابل ، يقصد هذا ، في الرياض مندوبين من سوريا وتركيا . وقد أذاعت وكالات الأنباء اليوم ما يوئيد هذا .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٢٢ بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٥٧ ) .

١٩٥٧/١٠/٢١

— رغم أن البيطار لم يتسلم من دمشق نبأ عدم قبولها وساطة سعود الا ظهر اليوم فاننا كنا باستمرار متفقيين على السير بخطواتنا في الجمعية بدون تلفت . وقد أخبر البيطار الوفود العربية اليوم بعد الظهر عقب غداء مع وفد العراق نبأ عدم قبول دمشق الوساطة كما أخبره أن زيارة البذري لسعود لا علاقة لها بالوساطة التي عرضها سعود وان تلك الزيارة كان متفقا عليها منذ وقت طويل . وحاول الشهبندر أن يتملص من واجب الكلام في الجمعية تأييدا لسوريا بقوله تارة انه ليس من الضروري ان يتكلم كل ممثلي العرب وتارة اخرى انه يحسن الاكتفاء بالاستماع الى سوريا وتركيا ثم تكوين اللجنة مباشرة بعد ذلك ، ولكن كلامه ذلك لم يلق قبولا بل أنه حتى مالك ذكر انه على استعداد للكلام .

كان كل من عزام والشقيري قد ذكر لي أنه تسلم برقية من سعود يذكر فيها عرضه الوساطة وأن كلا من سوريا وتركيا قبلتها منذ يوم الخميس . ذكر عزام للسيد الوزير وقت الغداء انه لا صحة لما ذكرته الصحف اليوم هنا من أنه قابل الاتراك او غيرهم في شأن الوساطة .

— تقوم محاولة من بعض الوفود الغربية لجعل اجتماع الجمعية الاربعاء بعد غد بدل الثلاثاء وقد أبلغت الوفود التي اتصلنا بها ومنها وفد الولايات المتحدة معارضتنا وسوريا في ذلك ، وكان تعبير جروميكو عندما حدثناه بهذا أنه سينكل في خطابه برئيس الجمعية انه هو اجترأ على المبادئ بتأييد فكرة التأجيل .

ولا زال الوفد السوري يقول أن الوساطة التي عرضت لم تقبل من دمشق ولا زلنا سائرين في طريقنا الطبيعي رغم ان الوفد التركي أذاع مساء اليوم قبول حكومته وساطة سعود .

— ذكر منون اليوم لكوفتر نيتسون بحضور لطفى ان من الواجب الاعتدال وكذلك التشاور حتى مع الولايات المتحدة خصوصا وان لدى هذه عمليا غالبية الاصوات في الجمعية ، وانه من الواجب أيضا مجانية استفزاز الوفود خصوصا اللاتينية بالطعن مثلا في جواتيمالا وحكومتها الحالية التي



- وقد يكون لويد راغبا في معرفة رأينا في هذا الصدد .
- ( برقية المكتب رقم ٤٨٦٩/٤٨٨٦ في ١٢/١٠/١٩٥٦ )

١٩٥٦/١٠/١٢

مقابلة السيد الوزير مع بوفيتش :

- اعطاء السيد الوزير فكرة لبوفيتش عن الأمور الجارية في نطاق صلاتنا .
- اقرار بوفيتش بحماس الاسلوب الذي تتبعه مصر وتصريحه للسيد الوزير أنهم اذا لم يتفقوا معنا فلن يعنى ذلك سوى امر واحد هو أنهم لا يرغبون في الاتفاق .
- ابلاغ بوفيتش السيد الوزير انه قابل دالاس الذي أفضى اليه أنه يعتبر أن كلا من السيد الوزير وسلوين لويد قد عملا عملا فيه بناء وتقدير ولكن بينو يخرب الأمور وقوله له أنه يرى أن تتقدم مصر بأقصى ما يمكن من تفاصيل في هذه المرحلة حتى لا تهىء لأحد فرصة الادعاء بأن ليس هناك اقتراحات من مصر يمكن العمل على أساسها .
- ( برقية مكتب نيويورك رقم ٤٨٨٨/٤٨٩١ في ١٢/١٠/١٩٥٦ )

١٩٥٦/١٠/١٢

- ملخص ما دار في الجلسة السرية لمجلس الأمن مساء الثاني عشر من أكتوبر كما ورد في برقية مكتب نيويورك رقم ٤٩٣٦/٤٩٤١ بتاريخ ١٣/١٠/١٩٥٦ .
- أشار بينو باعتباره رئيس المجلس الى الاجتماعات التي تمت في مكتب السكرتير العام والى أنه قد اتفق على أن يجمل همرشلد للمجلس ما انتهت اليه المحادثات وقد أشاد بالطريقة الودية التي تمت بها المحادثات .
- تلى همرشلد تلخيصه السابق ارساله بالبرقية الرمزية رقم ٦٧ وذلك بعد أن أشار الى أن المحادثات كانت ذات صفة استكشافية لمحاولة ايجاد مجال مشترك للتراضى بين الطرفين ولذلك شملت المحادثات ما سماه الاحتياجات requirements التي يجب التراضى عليها أولا ثم وسائل تنفيذها arrangements وقرر أنه مع عدم التقيد بالعبارات التي صاغ بها الملخص الذي سيدلى به فإنه قد اتفق على أن المبدأ ( وهي الستة السابق ارسالها ببرقيتنا ) يعتبرها الطرفان حل مرضى وأوضح بالنسبة للمبدأ الأول انه نفس المبدأ الوارد في اتفاقية القسطنطينية أى انه يشمل الناحيتين الفنية والسياسية التي تعرض لها المبدأ الثالث . أما بالنسبة للناحية التنفيذية فقد كان من المستحيل أن يصل الاطراف في مثل هذه الأمور المعقدة الى صورة كاملة لجميع الأوضاع خاصة وأن الوقت ضيق .



يتعاون معنا ممثلها تعاوناً طيباً .

- قابل السيد الوزير ولطفي لودج وتبادلا الحديث في خير أسلوب لتناول موضوع سوريا بالجمعية وكان ذلك باتفاق مع الوفد السوري الذي سيقابل لودج صباح الغد . واتصل بهذا حديث عن وضع سوريا وجدية مخاوفها من العدوان عليها ووجوب قصر عملنا الحالي على طمأننتها وإيفاد لجنة تحقيق لهذا الغرض يحدد اختصاصها ببحث الأوضاع العسكرية التركية التي تشكو منها سوريا .
- السيد الوزير  
وانتهى إليه ما سبق أن اتجه إليه رأي الوفود العربية ووفود أخرى كوفدي الهند واندونيسيا من أن تتكون اللجنة من المكسيك والسويد والهند ودولة تختارها سوريا ( مصر ) ودولة تختارها تركيا ، ثم اذا اتفقت واشنطن وموسكو فانهما تكونان عضوين كذلك وهذا ما لا نفضله ورد لودج شكواه من بيان البيطار في المناقشة العامة ومما سماه بيانات بعض الوفود الأخرى وكان واضحاً انه يقصد على الأخص البيانين السعودي والمصري ، وقال من جديد كلاماً عن انكار الدور الطيب الذي بعث الولايات المتحدة بمناسبة العدوان على مصر فعلق على ذلك بما لزم ومن بينه ان الامر ليس هو عرفان الجميل او انكاره فاننا لا شك نقرر دور الولايات المتحدة بمناسبة العدوان ولكن شيئاً من هذا لا يجب أن يعني أن يكون أحد منا منافقاً أو لا يختلف بتاتا مع الولايات المتحدة والا تكون له شخصيته وسياسته . وبدا عليه تقبل ما ذكرت ، كما أن السيد الوزير علم انه لا زال غير مرتاح بتاتا لكثير مما تعلمه واشنطن بل لا مانع عنده في دخيلة نفسه من بعض الهجوم على واشنطن كي تتنبه هذه الى اخطائها وتحاول تلافئها ، ولو أنه رغم ذلك كان يطمع في اشارة خاصة منا لجهوده ، وجهود وفد الولايات المتحدة وهذا ما لم يكن مستطاعاً افرادهم به من بين جميع الوفود بل كان طبيعياً ان نشكر جميع من ساعدونا والا نجانب اللياقة بذكر البعض منهم دون الآخرين خصوصاً اذا كان هذا البعض هو الولايات المتحدة في وقت ندى فيه منها متاعب ومحاربات عديدة .
- ( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٢٩ بتاريخ ١٠/١٠/٥٧ ) .

١٩٥٧/١٠/٢٣

الوزير

- ذكره مرشولد للسيد أنه تلقى من بيرنز اعراباً عديداً عن انشغاله ازاء ما قد يحدث من نقص عدد قوة الطوارئ الدولية الى حد يجعلها غير كافية . وقال أنه يأمل في حدود الاعتدال التام أن تسمح مصر بان يحل جنود جدد بدل من يسافرون ومن غير ادخال جنسيات جديدة .
- ذكر الشقيري للسيد الوزير أنه تلقى من سعود ما يشعر بعدم رضائه عما يبذل من تقصير الشقيري في تأييد فكرة الوساطة وتأكيده قيامها ، وأن الخارجية الامريكية استدعت السفير



## السيد الوزير

- السعودى وأعرب له عن نفس الشعور وعن وجوب مضاعفة الجهد لانجاح الوساطة ، وأن سفير الولايات المتحدة بجدة قام بمسعى مماثل .
- أطلع عزام السيد الوزير على برقية تسلمها من سعود وفيها ان لديه خطايا من القوتلى بقبول الوساطة وأن مجلس الوزراء السورى وافق فعلا على هذه الوساطة ثم اجتمع لاختيار الوفد السى سعود ولكن قامت تيارات جعلت سوريا تعدل عن كل ذلك بضغط من موسكو .
- حدث البيطار السيد الوزير فيما جاءت به الانباء من صدور بلاغ تفصيلى من الخارجية فى دمشق يذكر انه لم تكن هنالك وساطة اطلاقا ويوضح الموضوع بتوسع ، وستجتمع الوفود العربية بعد ظهر غد ثم يعود الوفدان السورى والمصرى لمشاورتهما سويا .
- تقابل السيد الوزير مع فوجيما وزير خارجية اليابان الذى عاد من طوكيو وتبادل الراى فيما اتصل به الحديث من شئون الشرق الأوسط وسوريا ونزع السلاح والتعاون الاقتصادى والفنى . وقد ابدى تفهما طيبا لوجهة نظرنا . والملاحظ أن الوفد اليابانى هنا يتعاون معنا تعاوننا لا بأس به خصوصا بالنظر الى ظروف اليابان الحالية .
- زار السيد الوزير بلاك وذكر انه مرتاح لزيارة القيسونى هنا ، وانه مرحب بالبحث الدائى — تمهيدا للتفاهم بشأن تعويض حملة الاسهم ، انه يرى ويأمل أن يفصل موضوع تجميد الأرصدة من ناحية واشنجن من مسألة الاتفاق على ذلك التعويض ، انه يجب الاقدام بخطوات كبيرة على جعل القناة وافية بحاجات الملاحة النامية ، انه مرتاح لفكرة الرسم الاضافى سدادا لتكاليف التطهير ولا يرى من المستحيل ان تتحول هذه الرسوم الاضافية بالتراضى وذلك مزيدا من تسهيل عمل التحسينات ، انه لا زال بالغ الاهتمام بفكرة السد العالى وموئنا بضرورته وفى نفس الوقت لا يرى مانعا من الافادة من هذا فى دخل القناة فى حدود المعقول .
- ردد الكلام عن ضخامة الايراد الذى ينتظر حصول البلاد العربية عليه من البترول وان ذلك قد يزيد على ١٥ بليون دولار فى العشر سنوات القادمة وان من الضرورى تنظيم هذا الدخل الطائل لتمويل المشروعات الانشائية فى البلاد العربية سواء منها التى تنتج البترول والسقى لا تنتج ، وان من الممكن الوصول الى هذا بموافقة الدول المعنية اما عن طريق البنك الدولى أو بانشاء بنك استثمار عربى لهذا الغرض وما يتصل به وان البنك الدولى على اية حال مستعد لتقديم خدماته الفنية وكل ما يستطيع من مساعدة فى هذا الشأن ، انه متفهم وجهة نظرنا فى شأن المساعدات الاقتصادية والفنية والمالية ووجوب الا تكون أداة للتحكم من دولة فى أخرى وان من الخير تسييرها بقدر المستطاع عن طريق الامم المتحدة وفى وضح النهار .
- تكلم عن حالة تركيا الاقتصادية فقال انها سيئة الى اقصى حد وان زورلو رجل أحقق جاهل ضر



بلادهم ضررا بليغا وأشار الى ما يتصل بذلك من ضغط سوفيتي على تركيا تصاحبه في نفس الوقت عروض مساعدات اقتصادية سوفيتية بدأ بعضها فعلا وقد يزيد مثلما حصل في أفغانستان وكل هذا على امل خروج تركيا عن موقفها الحالي بجانب الدول الغربية وتحولها على الأقل الى موقف حيادي .

( برقية من نيويورك موجّهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٤١ بتاريخ ١٠/٢٣/١٩٥٧ )

١٩٥٧/١٠/٢٤

ازدادت المعارضة في فكرة ارسال لجنة للحدود التركية السورية خصوصا من وفود تركيا والولايات المتحدة ومن معهما . وحدث السيد الوزير رئيس وفد اسبانيا ذاكرا انه يرى مع ممثلين لاتنيين كثيرين حكمة الخروج من الوضع الحالي بايفاد همرشولد . وفي اجتماع الوفود العربية ترك البيطار الباب مفتوحا لهذا الاحتمال ثم لما قابل السيد الوزير لودج بناء على طلبه قال كلاما يتمشى مع ما تقدم عن الشعور لدى كثير من الوفود ازاء ايفاد اللجنة وان من الخير بالنظر لهذا الانتقال الى الفكرة التي نبتت وهي ايفاد همرشولد بناء على قرار بتفويضه من الجمعية وذلك بدلا من التقدم بمشروع قرار بايفاد لجنة يكون موضوع خلاف ولا يحصل على الاصوات اللازمة . وأطلع السيد الوزير على ورقة عمل ( Working Paper ) في هذا الشأن ذاكرا انها مجرد محاولة أولية وانها قابلة للتعديل وان وفده على اية حال لا ينوي ان يكون من بين المتقدمين بها كمشروع للجمعية . وقد أشار الى جانب هذا الى ما جاء في الانباء من دمشق من أن سوريا ترحب بفكرة ايفاد همرشولد . وقد ذكر له السيد الوزير أننا سنفكر في كل ذلك بالتشاور على الأخص مع سوريا . وقد تحدث السيد الوزير مع البيطار في هذا فعبر أنه بعد تفكير لا يرى الموافقة على فكرة ايفاد همرشولد بقرار من الجمعية . وذكر انه علم ان الوفد السوفيتي غير مؤيد لهذه الفكرة وظل الموقف بناء على ذلك هو الاستمرار في فكرة التقدم بمشروع قرار بايفاد لجنة . وقال البيطار أنه لا مانع من أن يذهب همرشولد مع اللجنة ولا مانع من أن يزور همرشولد بصفته الاصلية كسكرتير عام دمشق او غيرها من العواصم . وأعرب البيطار عن رغبته أن يتحدث السيد الوزير الليلة ان امكن مع لودج وهمرشولد ويفهمهما بطريق مناسبة عدم الموافقة على فكرة صدور قرار من الجمعية بايفاد همرشولد وذلك في حفلة سيحضرها السيد الوزير ولا يحضرها البيطار .

في اجتماع الوفود العربية اليوم :

ذكر البيطار ايضا انه ليست هنالك وساطة وأشار الى البلاغ الذي أصدرته أمس دمشق بهذا المعنى والى عدم تعارض هذا مع ما قاله سعود للسفير السوري . قال الشهبندر ان هنالك



تعارضاً بين الروايتين السعودية والسورية وطلب تفسير ذلك من الوفدين ودافع عن فكرة الوساطة العربية من سعود قال الشقيري أن الروايتين حقيقة مختلفتان • انتقد كل من مالك والشهيندر اتاحة سوريا ببياناتها يوم ٢٢ الفرصة لجعل البحث في الجمعية يبدو وكأنه خاص بالخلاف بين الكتلتين الكبيرتين ويوسع نطاق المناقشة الى أكثر مما يتفق مع الصالح العربي وقالاً أنهما قد يضطران بالنظر لما ذكره الوفدان السوري والسوفيتي للدفاع عن حلف بغداد ونظرية ايزنهاور للتعبير عن وجهة نظر بلديهما في هذا وما اليه •

— أعرب لودج حينما قابلته اليوم عن تقديره لما سماه الروح الانشائية والاعتدال في بياني يوم ٢٢ بالجمعية وعن توقعه من ان مصر والولايات المتحدة تسعيان لاهداف متماثلة هي صالح واستقلال وأمن واطمئنان البلاد العربية ومن ان مصر والولايات المتحدة يمكنهما بتعاونهما الوصول الى تحقيق ذلك •

— ذكر لال اللطفي أن منون غير مرتاح للطريق الذي اتخذته المناقشة في شكوى سوريا من حيث انها تشعر بأن الأمر أصبح مجرد معركة بين السوفيت وبين الغرب وتضع سوريا على الأخص كحليف للسوفييت وهذا شعور عبر عنه منون مرارا كما أشرت من قبل • ومنون على استعداد للكلام في الجمعية غدا كمساهمة منه في تأييد سوريا وفي التغلب بعض الشيء على فكرة أن من يوءيدون سوريا عدا مصر ليسوا الا المجموعة السوفيتية ، ولكنه يذكر في نفس الوقت انه لا يدري بالضبط ما سيقول خصوصا بالنظر لما في الوفد السوري من بلبلة وتيارات متعارضة وعدم استقرار على رأي •

— زار بوبوفتشن السيد الوزير بعد خروجه من المستشفى حيث كان يجري فحصا على الأخص على قرحة بمعدته وقال ان ظروف يوغوسلافيا استوجبت عودته وأنه مسافر بعد غد وذكر أنه يجب النظر لفكرة ايفاد همر شولد كحل ثان لا يذهب اليه الا اذا اتضح ان فكرة ايفاد لجنة لاتنجح • قال أنه يرجو أن يزور مصر قريبا مع تيتو في مناسبة الرحلة التي يعتمزم القيام بها • ( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٤٩ بتاريخ ١٠/١٠/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/٢٥

— اجتمعت الوفود العربية ظهر اليوم اجتماعا عقيما • وكان الشقيري قد شكى من مهاجمة الصحف هنا اياه ذاكراه أنه يخرب بالتعاون مع زين الدين فكرة وساطة سعود • ولم تعلق الوفود العربية على هذا بشيء •

— تقابل السيد الوزير مع لودج بناء على طلبه وسلم بان وساطة سعود لم يعد هنالك امل جدي في متابعتها ولم يعارض السيد الوزير من جهته في قوله ان من الواجب أن يخرج سعود



بكرامته من هذا المأزق • وبدا متفههما ما ذكرته له من أن اقحام همرشولد بالشكل الذي تتجه اليه بعض الوفود ليس من الحكمة خصوصا وان لدى همرشولد تفويضا أساسيا اقوى من اى قرار تصدره الجمعية وهو ميثاق الأمم المتحدة وما فيه من نصوص على اختصاص السكرتير العام بوصفه رئيسا لاحد فروع الأمم المتحدة • وكان حديث السيد الوزير هذا كخبره فى شأن سوريا بناء على اتفاق واضح مع البيطار • وصارح لودج السيد الوزير بأن واشنجتن لا تؤيد فكرة ايفاد لجنة تحقيق • وانتقل الى الكلام عن هجوم جروميكو على الولايات المتحدة وقال أنه مضطرب للرد عليه فقلت ان هذا شانكم وهو أمر تعودنا عليه ولا دخل لنا فيه بل كل ما نرجوه ألا تقحمونا فى هذه المشاجرات •

قابل السيد الوزير همرشولد بناء على طلبه وبدا مقتنعا بسلامة موقفنا فى عدم الموافقة على فكرة صدور قرار من الجمعية بتفويضه فى شأن المسألة السورية • وقال أنه سيتحدث من جديد فى ذلك مع لودج • على أن ممثل النرويج قابل السيد الوزير بعد الظهر وقال ان هنالك مشروع قرار معد للتقديم الى الجمعية بتفويض همرشولد • وان هذا المشروع سيقدم الى الجمعية بمجرد تقديم المشروع الخاص بايفاد لجنة وفى نهاية حديثنا بدا مقتنعا بان هذه فكرة غير حكيمة وقال انه سيحاول من جديد ان يقنع بذلك وفود الدول الاخرى التى اتفق على ان تشارك مع النرويج فى تقديم المشروع كما اتفق على ان يتولى وزير خارجية اليابان تقديم البيان اللازم عنه الى الجمعية فى " عبارات مشبعة بالمودة نحو الجميع " •

تباحثنا بعد الظهر فى اجتماع سورى هندی مصرى وذكر منون انه يعارض فكرة تقديم مشروع قرار خاص باللجنة خصوصا وانه لم تتم موافقة الدول المقترحة اشتراكها • واذا قدم المشروع من غير ذكر اسمائها فان هذا يفتح الباب على مصراعيه لكى تضع الولايات المتحدة ومن معها الاسماء التى يرونها • وهم على اية حال قادرين على جمع الاصوات اللازمة لتعديل مشروع القرار الخاص باللجنة • وأبدى منون استعداداه للمساهمة فى مناقشة الجمعية على اساس عام يمهّد للبحث عن اسلوب لمعرفة حقائق موضوع شكوى سوريا • وحدثه البيطار السيد الوزير على حدة بعد ذلك قائلا انه صار ميالا لعدم التسرع ولمجانبة التورط فى وضع ضار وانه ما دام عدد المتكلمين اليوم فى الجمعية كافيا لابقاء القضية حية فهو يرى ان تتخذ الامور فى الوقت الحاضر سيرها الطبيعى وتؤجل الجمعية الى يوم الاثنين تأجيلا طبيعيا يتيح لنا مزيدا من التفكير وتمهيد الجو •

علم السيد الوزير فى نهاية اليوم ان وفد النرويج أبلغ وفد الولايات المتحدة بوجود عدم التسرع فى تقديم مشروع القرار الخاص بتفويض همرشولد وضرورة التشاور فى هذا من جديد مع الوفد





النرويجي ، كما علم ان همرشولد أبلغ وفد الولايات المتحدة أنه لا يرى التسرع في التقدم بمشروع قرار من الجمعية بتفويضه وأنه غير مرتاح لهذه الفكرة ويفضل الاكتفاء بما لديه من اختصاص أصيل بمقتضى الميثاق .

— أخبر همرشولد السيد الوزير بعد ذلك انه ينوى الافضاء بهذا الرأي للجمعية ان لزم .  
( برقية من نيويورك موجّهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٥٨ بتاريخ ١٠/٢٥/١٩٥٧ )

١٩٥٧/١٠/٢٦

— اتصل بلاك بالسيد الوزير تليفونيا من واشنطن ذكرا ان نيازي القائم بالاعمال في واشنطن اتصله عليه الدعوى لزيارة مصر ، وأخبر السيد الوزير نيازي أن بلاك احمر وجهه وذكر انه سير عليه في الاسبوع القادم . وطلب بلاك من السيد الوزير الاتصال بالسيد الرئيس وتعرف الخسوط العريضة للامور التي يراد بحثها وقال انه سيعاود الاتصال بالسيد الوزير يوم الاثنين لمعرفة ذلك ان امكن . وكان بلاك قد اعد لنفسه برنامجا بالسفر بطريق البحر الى لندن من نيويورك يوم ٣٠ الجاري وبالعودة من اوربا الى الولايات المتحدة . ولمس من جديد مسألة تعويض حملة الاسهم لمسا ولو انه خفيف الا ان السيد الوزير شعر منه باستمرار اعتقاد بلاك ان الشؤون الاقتصادية والمالية الاخرى يحتاج السير والتعاون فيها الى البدء في التفاوض في شأن التعويض . على انه ردد تمام استعداد له للسفر الى مصر في الوقت المناسب وقال انه يريد كما لا شك تريد مصر من جانبها التأكد من مناسبة الوقت .  
( برقية من نيويورك موجّهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٦٧/٦٦ بتاريخ ١٠/٢٥/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/٢٧

— تحدث السيد وزير الخارجية من جديد مع همرشولد في شأن دور الامم المتحدة في المساعدات الاقتصادية والمالية والفنية ووجوب دراسته من جديد دراسة وافية موضوعية وبالاتصال مع الفكرة الاستقلالية للدول ، وما قد تستدعيه من جعل تلك المساعدات عن طريق الامم المتحدة كلما لزم لا من الدول الكبيرة مباشرة .  
— تباحث السيد الوزير مساء أمس مع جروميكو عن العمل بالجمعية وتم التفاهم اللازم . ذكر لي انه وضع اسمه بين من يطلبون الكلام يوم الاثنين ثمانية وعشرون الجاري ولكنه قد يفضل ارجاء كلمته .  
— ذكر ممثل يوغوسلافيا الدائم للسيد الوزير انه ينوى الكلام في الجمعية يوم ثمانية وعشرين وان



- ينتقد على السواء الكتلتين السوفيتية والغربية كما فعل عند بحث نزع السلاح .
- شكى منون للسيد الوزير من ممثل العراق الذي حضر جلسة مجلس الامن امس والموقف العدائى الذى وقفه والعبارات الجارحة التى قالها ازاء الهند وكان الممثل العراقى هو كاظم خلف فى غياب حاتم جواد .
- تناول السيد الوزير الغداء اليوم مع وزير خارجية اليابان بدعوة منه . واتصل الحديث بالمسألة السورية وفكرة مشروع القرار الذى ادى اليه البعض بتفويض همرشولد ، فابدى تفهما وحسن استعداد وان كان السيد الوزير على شك فى انه لن يتجاهل موقف الولايات المتحدة ومن يسايرها . وقد حاول السيد الوزير فى حديثه معه كما يفعل فى محادثات مع غيره من اليابانيين الافادة من اهتمام اليابان البالغ بمنزلتها كدولة آسيوية كبيرة ومن آمالها الكبيرة بالاتصال بمستقبل العلاقات الاقتصادية مع مصر وبقية الدول العربية .
- ( برقية من نيويورك موجّهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٧١/٦٨ بتاريخ ٢٧/١٠/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/٢٩

- استمرت الاجتماعات أثناء نهاية الاسبوع وكان من بينها اجتماع سورى هندی مصرى ذكر منون فيه انه يرى الموقف الدولى العام كبير الخطورة وان موسكو تريد اشعال نار الحرب وان خطبتي جروميكو ولودج خطبتا حرب ، وقال بالنسبة للمسألة السورية فى ذاتها انه يجب البحث عن طريق وسط يبين فكرة لجنة التحقيق وفكرة تفويض همرشولد . ولا زال الموقف هنا بشأن هذه المسألة معلقا وقد طرأ عليه اخيرا تحسين على الاقل من حيث ان المتكلمين لم يعودوا قاصرين على سوريا ومصر والدول السوفيتية ، زيادة على ما قد يفيد استمرار بحث المسألة فى الامم المتحدة ووضع الموقف تحت اعين العالم وما قد يكون فى هذا من ردة للعقدان .
- أخبر الشقيرى السيد الوزير ان وفود لبنان والعراق والاردن شديدة الضغط عليه بناء على تعليمات حكوماتها كي يدلى الى الجمعية ببيان يؤيد فيه وساطة سعود ويؤكد قيامها رغم كل ما يقال عكس ذلك . وقال الشقيرى للسيد الوزير كما سبق ان قال للبيطار وله سوية انه ينوى متابعة السكوت وان كانت التعليمات التى صدرت اليه تقضى بان يتكلم .
- وسط حيرة الوفود تحدث سسترواميد جوجو مع البيطار عن فكرة هى التقدم بمشروع قرار بتكوين لجنة من اعضا كولومبو ومعهم دولتان اخرى ان تختار احدهما سوريا وتختار الثانية تركيا وذلك "لبحث الموقف والحصول من الاطراف على ما لديهم من بيان ثم تقديم تقرير الى الجمعية" . وحينما كلم البيطار السيد الوزير فى ذلك لم يبد مقاومة للفكرة التى لا زالت موضع بحثنا سوريا والتي لم يتضح بعد مدى فرصتها من النجاح .
- ( برقية وارده من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٧٨/٧٥ بتاريخ ٢٩/١٠/٥٧ )



١٩٥٧/١٠/٢٩

- أبلغ السيد وزير الخارجية بلاك مضمون ما جاء في البرقية رقم - ٢٠ - فذكر انه سيفكر ثم يتصل به ، وقد شعر السيد الوزير انه ميال من ناحيته للمشاركة في الاعتقاد بفائدة الزيارة ، كما اعرب عن امله لصالح الجميع الا تخوض الصحف في هذا الموضوع .

- وجد السيد الوزير انه من المفيد ان يتحدث في الموضوع مع همرشولد الذي شاركه في تقدير أن " تفكير " بلاك معناه ايضا اتصاله بالخارجية بواشنطن ، والذي ابدى ارتياحه لدعوة بلاك لزيارة مصر ، وقال في نفس الوقت انه يكون من الخير في هذه الايام الدقيقة لو تمت مقابلة بين دالاس والسيد الوزير ، وهو قول لم يعلق السيد الوزير عليه بوضوح خصوصا وانه لا زال يفضل التزام الموقف الذي تقرر قبل سفره والا يقابل دالاس الا اذا طلب هو ذلك ، ما لم يجد جديد يستوجب تغييرا في الاسلوب .

( برقية من نيويورك موجهة للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٧٤/٧٣ بتاريخ ١٠/٢٩/٥٧ )

١٩٥٧/١٠/٣١

بعد تقديم المشروعين ( البرقيتين المفتوحتين رقمي ٣٨٧ و ٣٨٨ ) . . .

- اعربت اغلب الوفود في اتصالاتها عن اتجاهها الى تأييد المشروع المشترك واعرب قليل من الوفود عن اتجاهه الى الامتناع عن التصويت عليه - وقد صرح عدد منها بأنه حتى في هذا سوف يشعر بحرج غير قليل بالنظر على الاخص لان هذا المشروع لا يعتبر في تقديرهم متضمنا اي تفويض لهمرشولد زيادة على ما جاء في الميثاق كما لا يتضمن جعل همرشولد وسيطا بدلا من سعود وان كل ما في المشروع هو الاعراب عن الثقة بان السكرتير العام سيمارس في هذه المسألة اختصاصاته التي نص عليها الميثاق . وقد بدا ان الاقتراح السوري لا يتجه الى تأييده الا قليل من الوفود قد لا يتجاوزون الاثنين وعشرين اي اقل مما كان يبدو بالأمر .

كذلك بدا ان بعض الوفود العربية ( على الاخص السعودية والاردنية والعراق ولبنان ) متجهة الى الامتناع عن التصويت على المشروع السوري - وقد ذكر الشقيرى هذا صراحة للطفى اليوم فيما يتعلق بالوفد السعودي . والوفدان السوري والمصري متابعا اتصالاتهما وسعيهما لتدعيم الموقف تشيا مع وجهة النظر السورية المصرية - ومن بين محاولاتهما في ضوء ما سبق أن يتقدم احد الوفود باقتراح وسط قد تتولى الهند تقديمه - خصوصا وانه قد يكون من الافضل تفادي التصويت على المشروعين اللذين قدما اليوم - وذلك لعدة اعتبارات هامة من بينها عدم تسجيل التفرقة بين الدول العربية وعدم تضييع المكسب الكبير الذي احرز من اضطرار الوفود العربية جميعا في بياناتها حتى الآن الى تأييد سوريا وكذلك عدم ابراز وتسجيل أن



كل ما لدينا في المناسبة الحالية من اصوات لا يبلغ الثلث بينما المفروض اننا نحصل على الثلثين .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٩٤/٩١ بتاريخ ٣٠/١٠/٥٧ ) .

١٩٥٧/١٠/٣٠

— استمرت المشاورات طول اليوم رغم الضغط على رئيس الجمعية خصوصا من بريطانيا وفرنسا لقفلة قائمة المتكلمين فانه بعث الى برسالة يستعلم فيها عن رأى السيد الوزير فذكر ان ليس من الحكمة الموافقة على ذلك . وبعد تقليب وجهات النظر والتشاور معنا قرر الوفد السوري التقدم صباح غد بمشروع قرار يقضى بتأليف لجنة تحقق الوضع فى جانبى الحدود السورية التركية وتتكون من سبعة يختار اثنين منهم سوريا وآخرين تركيا ثم يتفق الاربعة الذين يختارون على ثلاثة آخرين — ويرى الوفد السوري عدم تعجل التصويت على المشروع كما ينتظر ان يحوز المشروع حوالى ستة وعشرين صوتا . وقد يؤدى التقدم به الى ان يقدم الى الجمعية مشروعات اخرى .

— زار السيد الوزير صباح اليوم سناتور همفري وجدد الاعراب عن تقديره لقاءكم الطيب له عند زيارته مصر واتصل الحديث بشئون عديدة منها قناة السويس والسد العالي وسوريا والشرق الأوسط ونزع السلاح والمحاضرات الثلاث الاخيرة التى القاها اخيرا دين اتشيسون . وقد أبدى همفري شديد امتعاضه من هذه المحاضرات وكان تعليقه عليها وعلى ما تناولناه من شئون اخرى متمشيا الى حد كبير مع وجهة نظرنا . وقد جدد السيد الوزير الشكر له من جانبه على ما صدر عنه من بيانات واتخذة من مواقف عاقلة تجاه العلاقات الامريكية المصرية وتجاه الشرق الأوسط .

— تناول الغداء مع السيد الوزير شارل مالك وحدثه السيد الوزير فى وجوب التعقل وعدم الاندفاع من جهة لبنان على الاخص فيما يتعلق بالمسألة السورية القائمة امام الجمعية . جدد الاعراب للسيد الوزير عن الآراء التى اعرب عنها حينما تغدى معه يوم ٣ اكتوبر ١٩٥٧ ( البرقية رقم ٤ ) ذكر انه سيبقى فى نيويورك الى ان يتم بحث المسألة السورية ثم يمضى اسبوعا فى واشنطن — يعود بعده الى لبنان .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٨٢/٧٩ بتاريخ ٣٠/١٠/٥٧ ) .

١٩٥٧/١٠/٣٠

— تقابل السيد وزير الخارجية اليوم ٢٩ اكتوبر مع همرشولد بناء على طلبه فذكر انه تحدث مع بلاك واعرب له عن تحبيذه فكرة زيارته مصر — واذاف انه اخبر بهذا الحكومة الامريكية — وانه



- سيتقابل مع بلاك غدا - ولم يتصل بلاك بالسيد الوزير بعد عقب حديثهما أمس .
- ( بوقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٨٣ بتاريخ ١٠/٣٠/١٩٥٧ ) .

١٩٥٧/١٠/٣١

- البرقية رقم ٧٣ زار بلاك صباح اليوم السيد الوزير وقال انه الآن مستعد لزيارة القاهرة بحيث يكون فيها يوسى ٩ و ١٠ نوفمبر وان لزم يوم ١١ نوفمبر كذلك . وفي حالة الموافقة على الموعد فانه ينوى مغادرة لندن يوم ٨ نوفمبر وهو مضطر ان يكون بها ثانية يوم ١٢ نوفمبر . وقال أنه يكون سعيدا لو اتاحت له مدة اقامته في القاهرة مقابلة السيد الرئيس . وقد ذكر انه هنالك ما يدعو الى اصداره في واشنطن والقاهرة عن وصوله الى القاهرة بيانا نصه

Mr. Eugene R. Black, President of the International Bank for Reconstruction and Development, announced today that he is visiting Cairo in response to an invitation from the Egyptian Government. The purpose of the visit is to discuss with the Egyptian authorities the possibility that the Bank's services might be useful in connection with the problem of agreeing on compensation for the nationalisation of the Universal Suez Canal Company whenever the parties to the controversy begin discussions looking towards a settlement. Black stated that he does not foresee any loan operations at this time.

وذكر له السيد الوزير انه لا يرى ان يشتمل البيان على الجملة الاخيرة التي تبدأ بكلمتي

• ووافق بعد تردد على حذف هذه الجملة . وارجو ابلاغى ما اذا كنتم

توافقون على موعد الزيارة وعلى البيان حتى انهى ذلك الى بلاك بالاتصال مع مكتبه هنا حتى

يتمكن في الوقت المناسب من ترتيب برنامجه كما رجا .

- أخبر السيد الوزير انه تقابل مع همرشولد صباح اليوم وانهما بحثا بصفة مبدئية النقط التي سبق

أن أشار اليها السيد الوزير مما يتصل بدور الأمم المتحدة .

- سيسافر بلاك الى لندن مساء اليوم بالطائرة .

( بوقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٩٠/٨٨ بتاريخ ١٠/٣٠/١٩٥٧ )



- قال السيد الوزير أن المبادئ المذكورة يمكن أن ترضينا في أعمالنا وأشار إلى أن العبارات التي صاغ فيها همرشلد تلك المبادئ تعتبر حتى الآن عامة .
- تكلم لويد فأشاد بجو المقابلات ولكنه حذر من أنه رغم الموافقة على المبادئ الستة ، إلا أنه ما زالت هناك صعوبات في المحادثات كانت استكشافية والمسألة الآن هي كيف نحدد هذه المبادئ أو الاحتياجات حتى نصل إلى نظام system مرضى ثم أعلن أنه بالنسبة لهم ما زالت مقررات الثمانية عشرة التي قدمها مئزيس إلى الحكومة المصرية أفضل أساس وأحسن نظام ولكن ذلك لا يمنع من أنه قد تكون هناك وسيلة أخرى لتنفيذ هذه المقترحات وعلى كل فانه يرجو أن تشرح مصر في المرحلة القادمة كيفية تنفيذ الاحتياجات المتفق عليها .
- وافق بينو باعتباره ممثل فرنسا على ما ذكره لويد ورأى أنه من الأفضل عدم التعمد في التفاصيل في أوائل الاتصالات وضرب مثلا لذلك على تحصيل الرسوم بواسطة هيئة المنتفعين ، وقال أن السيد الوزير لا يعتبرها الا عميل يدفع الرسوم لمصر بينما هي في نظرهم تجبي الرسوم لتحسين القناة وتعويض الشركة السابقة .
- تكلم دالاس وأشار إلى ما يجب أن يشمل مشروع القرار الذي سيعرض على المجلس من ناحية الاجراءات التي يجب اتباعها خاصة وأن الأمر يستغرق زمنا قبل الوصول إلى اتفاق وصرح بأنه عنى الاجراءات التحفظية conservatory measures .
- أما ممثل بيرو فقد هنا كالأخريين الوزراء الثلاثة والسكرتير العام على ما تم وأيد ما قاله دالاس على الاجراءات التحفظية المؤقتة وبعد أن أشار إلى أن المادة ٨ من اتفاقية ١٨٨٨ كانت نصا ميثاقيا حين وجود الشركة وإلى أنه يمكن وضع هذه المادة الآن موضع التنفيذ خاصة وأن مصر وانجلترا أكدتا في اتفاقية سنة ١٩٥٤ تمسكهما باتفاقية سنة ١٨٨٨ وإلى أن لائحة code القناة تكفل ضمانات مناسبة للمنتفعين users أعرب عن امله في أن يوافق المجلس على قرار يشمل المبادئ المتفق عليها وتساءل عما اذا كانت هناك اجراءات مؤقتة ستتخذ .
- تكلم سباك فأعرب عن أنه كان يأمل أن تسيّر الأمور على مدى ابعده وأشار إلى أنه حقيقة قد اتفق على مبادئ يمكن أن يصدر بها قرار ولكنه تساءل عما اذا كان الأطراف قد اتفقوا على المرحلة التالية لذلك وانتهى إلى أنه من المنتظر أن تستمر المفاوضات طويلا ولذلك فالاجراءات التنفيذية المؤقتة أساسية ولذلك فقد اقترح أن تصدر من المجلس توصية تؤكد المبادئ وتشير إلى الاجراءات التي يجب اتباعها في المرحلة القادمة وقال أن هذا الأمر سيناقش على أي حال فمن الأفضل مناقشته في الجلسة الحالية .
- صرح شبيلوف أن البيانات التي أدلى بها همرشلد والوزراء الثلاثة تعتبر أول خطوة جديدة



ناشئ رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

في ١٩٥٧/١١/٢ :

رسالة الى السيد الرئيس من السيد وزير الخارجية :

اطلع همرشولد السيد وزير الخارجية على خطاب تاريخه ٢٨ اكتوبر تسلمه من ايمان وفيه يحث ايمان على ان يطلب همرشولد من الحكومة المصرية الافراج عن الباخرة دورون في الحال . وقد أعرب همرشولد من جديد عن امله ان تجد مصر سبيلها لانها هذا الموضوع وان كان يسلم بان الوضع فيما يتعلق بالسفينة دافاكس المصرية لا يسهل تجاهله . و اضاف انه سيحتفظ بخطاب ايمان بضعة ايام قبل ان يبلغنا اياه رسميا .

( برقية من نيويورك رقم ١٥ بتاريخ ١٩٥٧/١١/٢ )

"Aide Mémoire  
1st November 1957,

1. Colonel Younis understanding with General Wheeler is fully accepted to the effect that the Egyptian Suez Canal Authority would alone be responsible for the technical dredging operation and would be the sole party to whom any dredging contractor would be responsible.
2. The U.N. have no objections to the technical form or nature of the bid which was suggested by Colonel Younis in the documents presented to the U.N. by Ambassador Louffi.
3. However, the U.N. would not be able itself to be a party to the contract or assume any liability thereunder. Nor could the U.N. underwrite specific costs for operating or other expenses. The Secretary General's undertaking is that the U.N. would contribute to the Government of Egypt up to a total of two hundred and fifty thousand dollars over a period which would not exceed six months, towards contractual costs incurred in the removal of accumulated siltage in the Canal during its closure, against receipt of certificates from the Suez Canal Authority of satisfactory performance by the Contractor to that Authority, it being understood that such contribution will not apply to any local or internal costs.
4. Younis may enter into a contract on behalf of the Suez Canal Authority and as he certifies to the U.N. that the work for which the dredger contracted, is satisfactorily completed, then the U.N. will pay to the Authority whatever amount or amounts are claimed on each certificate of satisfactory work up to a total of two hundred and fifty thousand dollars over a maximum period of six calendar months."



في ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٢

رسالة من السيد الوزير الى السيد الرئيس

- ١- متابعة لبرقية السيد الوزير رقم ٨٨ اتصل بسيادته من واشنطن ايليف مساعد بلاك ذاكرا أن  
الاخير اتصل به من لندن مستفسرا عن رد سيادته لكي يقوم بعمل الترتيبات اللازمة تبعا لذلك .  
( برقية نيويورك رقم (٢) بتاريخ ١٩٥٢/١١/٥ ) .

في ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٢ :

الى السيد الرئيس من السيد الوزير

- ١- حضر بائش لمقابلة السيد الوزير وذكر انه بعد سفر الاندونيسيين سيلزم تعويض ذلك بزيادة ولو  
جزئية في الجنود الآخرين من غير اضافة اية دولة جديدة وان همرشولد يامل الاتمانع مصرفى  
زيادة البرازيليين بعدد مائة وخمسة وعشرين فقط ( ١٢٥ ) مقابل المائتى وخمسين اندونيسى  
وهذا عندما يحصل تناوب Rotation البرازيليين فى ديسمبر . ذكر انه سيقابل  
غدا " كيدرون " نائب رئيس وفد اسرائيل وانه يعتقد ان اسرائيل سوف توافق على ان تكون  
نققات القوالة الدولية تبعا للحصص فى الامم المتحدة وانها ستدفع حصتها .
- ٢- وجه الى همرشولد الخطاب الذى اشرت اليه فى برقيته السيد الوزير الرمزى رقم ٩٥ عن المركب  
" دورون " .
- ٣- تناول السيد الوزير الغذاء اليوم مع لودج بدعوة منه تعمد قصرها على عدد قليل من الوفديين  
الامريكى والمصرى . و تناول الحديث شئوننا عديدة مما تبخته الجمعية ومنها نزع السلاح كما  
تناول المسالة السورية والشرق الاوسط والمساعدات الاقتصادية وفلسطين والدور النامى الذى  
تمكن ان تقوم به الامم المتحدة فى هذا جميعه . وقد ابدى لودج مودة طيبة وتفهما طيبا كذلك  
لوجهة نظرنا ولما وقفنا ازاء عدد من الامور . وقد اعرب عن ارتياحه لزيارة " بلاك " لمصر  
وابدى تقبلا لما ذكره السيد الوزير عن وجوب تنمية دور الامم المتحدة فى شان التعاون الاقتصادى  
وان يكون هذا التعاون فى وضح النهار وبعيدا عن ال Power Politics ووافق  
على ان هذا فى صالح الجميع ومنهم الولايات المتحدة وقال انه جاهد ويجاهد كثيرا مع واشنطن  
فى نفس هذا الاتجاه وان امله فى النجاح الآن أكبر وان مما يحده لهذا الامل خروج عدد ممن  
كانوا يعارضون هذا الاتجاه مثل " هوفر وهمسرى " من الحكومة الامريكية وتعيين " هرتس " و  
" ديلون " و " اندرسون " . اعرب عن تفهمه وتقديره لموقفنا فى شأن نزع السلاح .





سأل عما اذا كانت الخطوات التي قد يمكن اتخاذها في الاتجاه الصحيح بالنسبة لاقتصاد  
واوضاع الشرق الاوسط تجعل من الممكن حل المسألة الفلسطينية . فقال السيد الوزير ان ذلك  
يساعد على الاقل في استتباب الهدوء وعند ذلك نرى ما يكون فقال ان حل مسألة فلسطين في  
نظره يكون اكبر عمل يمكن القيام به . ولما اتصل الحديث بالعلاقات بين الولايات المتحدة وبين  
العالم العربي وخاصة مصر لم يتروك لودج في الموافقة على انه ليس يكفي او تجدى الشكوى  
المتبادلة وتبرم كل فريق من تصرفات الآخر - بل أن الواجب هو المواجهة والمصارحة والنظر  
الى الحقائق في اتم وضوح وفي اتم صراحة وتبين مواضع الخطأ كي نتعاون على اصلاحه واسباب سوء  
التفاهم لتتعاون على ازالته .

— سيتناول غدا العشاء مع همرشولد وقد دعى كذلك بانث ولطفى فقط وهذا كي تتاح الفرصة لعرض  
هادى للموقف الحاضر .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ١٠/٥ بتاريخ ١١/٦/١٩٥٧ )

١٩٥٧/١١/١٠

— البرقية رقم ٦ - استعرض السيد وزير الخارجية الموقف مع همرشولد استعراضا وافيا اثناء العشاء  
معه الذي حضره كذلك جوهر وكورديه ولزرى ثم بعد ظهر أمس . وتناول حديثنا على الأخص  
سوريا وفلسطين والجزائر واليمن والقناة والسلاح والتعاون الاقتصادي والفنى ودور الأمم المتحدة  
ووقف التدخل الأجنبي في الشؤون العربية . كذلك تحدثت معه في تعيين مصرى فى واحد من  
المناصب الكبرى التي ستخلو قريبا بمناسبة خروج بعض الموظفين الحاليين واعادة تنظيم السكرتارية  
وهو ما يستدعى ان تعد الحكومة له أسماء من ترشحهم على أساس المقدرة على تولي منصب سكرتير  
عام مساعد او ما يقرب منه . وحدثت السيد الوزير من جانب معربا عن أسفه ورجائه ازاء طلب  
الحكومة أن يقلل مكتب القوة الدولية فى بور سعيد . وجدد الكلام عن الباخرة دورون ملحا فى  
رجاء تصفية موضوعها من جانبنا رغم كل تفسير أدلينا به حتى الآن وقد اضاف أن ايمان وكيدر  
زاراه أمس الأول وأنهيا اليه شكوى بن جوريون من تزايد ضغط الرأى العام الاسرائيلى عليه فى  
هذا الشأن . الخ . واتصل الحديث ايضا بمسألة انسحاب الفنلنديين من قوة الأمن  
المتحدة وبمسألة التعويضات الخاصة ببعض معاملات القوة فى مصر وذلك جميعه مما سيرسل الوفد  
بالبريد بيانا عنه مع ما قد يلزم من تعليق .

— تحدث سيف الاسلام الحسن أمس مع البيطار ومع السيد الوزير ذاكرا صحة الامام الآن سيئة جدا  
وانه لا بد من الاستعداد لما يكون اذا مات او اصبغ غير قادر بحال على القيام بأعباء الملك ، وأن  
البدر غير محبوب فى اليمن وان هنالك عناصر تصر من الآن لضم اليمن الى السعودية . وأضاف



سيف الاسلام ان البعض اتصلوا به كي يؤيد البدر وكي يعود الى اليمن على هذا الأساس ولكنه يشترط أن يقبل البدر قيام حكم عصرى ووزارة حقيقية ويشك في قبول البدر هذا الشرط . وأشار سيف الاسلام عدة مرات الى ما بلغه من أن بعض الجهات غير مرتاحة له وعن أمله ان يزول هذا الشعور الذى يعده هو غير متمشى مع حقيقة نيته واتجاهاته الودية .

حدث البيطار السيد الوزير مساء الأمس عن المقابلة التى تمت هنا بينه وبين رونترى وانه قال للآخرين أن الولايات المتحدة تعادى الحكومة السورية بلا مبرر وتتدخل فى شئون الدول العربية وتقوم بخطوات وتدلى بتصريحات لا يسع سوريا الا أن تنشغل بسببها وان رونترى صرح فى خطاب حديث له بتصميم الحكومة الأمريكية على أن تتعامل مع ( حكومات صديقة ) فى البلاد العربية وأن من التفسيرات الطبيعية لهذا هو نية الولايات المتحدة من فرض تلك الحكومات الصديقة على البلاد العربية ، وأن سفير الولايات المتحدة فى الأردن قال فى خطاب أدلى به عن تسليم أسلحة للحكومة الأردنية ان هذه الأسلحة ستدمر كل دبابة سوفيتية فى سوريا وأن مثل هذه التصريحات لا يمكن الا ان تسمى الى سوريا والى علاقاتها مع الولايات المتحدة وأن نظرية أيزنهاور والطريقة التى قدمتها بها مدعاة للكثير من الشكوك والمخاوف . وأضاف البيطار أن رونترى شكى من جانبه من سوريا ومن أنها تجامل موسكو وتسمى الى واشنطن الى درجة التصفيق لكل رشىء يأتى من الأولى واللعنة لكل شىء يأتى من الثانية ، كذلك اضاف انها تبادل الاعراب عن الرغبة رغم كل ما تقدم فى تحسين العلاقات بين البلدين وفى تعيين سفيرين فى عاصمتيهما . هذا وقد زار البيطار رئيس الوفد السوفيتى .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ١٨/١١ بتاريخ ١٠/١١/١٩٥٧ ) .

١٩٥٧/١١/١١

ذكر همرشولد للسيد وزير الخارجية وسواه أن لودج جدد الاعراب اخيرا عن اقتناعه الى حـد طيب بوجهة نظرنا الى كثير من الأمور المتصلة بمنطقتنا وبالعلاقات المصرية الأمريكية وأنه - على حد قولهم - ليس هنالك حـب ضائع بين لودج وداليس - على أن همرشولد يرى كما يرى السيد الوزير أن نتظاهر جميعا بعدم علمنا بالخلاف بين الاثنين وأن نستفيد فى نفس الوقت من هذا الخلاف لـكى تسير الأمور فى طريق التعاون وخدمة السلام العالمى .

زار السيد وزير الخارجية فيصل أمس مودعا وهو يعتزم السفر الى ايطاليا بحرا يوم ١٩ ولو أن أطباءه لا زالوا يشكون فى امكانه ذلك . تحدثنا طويلا على حدة واستعرضنا الموقف العربى الذى ابدى فيصل كبير انشغاله ازاءه . ذكر لى أنه تسلم يوم ٧ الجارى برقية من السفير السعودى بالقاهرة برغبة السيد الرئيس أن يزور فيصل مصر عند عودته الى السعودية وقال أنه يود كثيرا أن



يمكن من هذا ويؤى فى نفس الوقت ضرورة ولو لحد أدنى من التمهيد بخطوات فى مقدمتها العمل على التهدئة والكف عن الحملات فى الصحافة والاذاعة التى قال أنها ذهبت مدى بعيدا وتطورت فى الصحافة الى صور كارىكاتورية منها مثلا واحدة تمثل سعود مخفيا داليس وراء عباءته بينما تطلب سوريا اليه أن يظهر ما يخفيه - واذاف اننا نحن العرب عاطفيون ولا نغتنف بسهولة مثل هذه الهجمات الشخصية والجارحة للكرامة ولسنا كالبريطانيين والأمريكيين مثلا الذين يتشائمون فى نفس الوقت . كذلك أضاف انه بطبيعة الحال سيتفق مقدا مع سعود بالنسبة لزيارة مصر اذا ما هدا الجو وسمح بهذه الزيارة . وجدد فيصل الاعراب عن أمله فى أن يتم فى أقرب وقت مناسب

لقاء بينكم وبين سعود

السيد الوزير  
- أخبر غزvam أنه تم الاتفاق على التفاوض بين السعودية وبريطانيا عن طريقة وطريق بيوسون ديكسون ممثل بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة على مسألة حركتها السعودية وهى الحدود بينها وبين

المحميات فى شبه الجزيرة العربية

السيد الوزير  
- أخبر حسونة أنه سيقابل ومعه كامل عبد الرحيم داليس يوم الاربعاء ١٣ الجارى فى واشنطن بناء على طلبهما للتحديث فى العلاقات العربية الأمريكية وفى حصانات المكاتب العربية بالولايات المتحدة .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٢٣/١٩ بتاريخ ١٠/١١/١٩٥٧ )

١٩٥٧/١١/٢٨

- تناول همرشولد الغذاء مع السيد وزير الخارجية اليوم بحضور لطفى وكورد ييه وتحديثا طيلة بعد الظهر فى الموقف الحاضر وفى الشؤون المتصلة برحلته القادمة التى سيبدأها مساء الغد ويعود منها يوم ٨ ديسمبر أى قبل زيارة ملك مراكش للأمم المتحدة فى اليوم التالى . وسيوزور همرشولد على التحقيق الأردن واسرائيل ، واحتمالا سوريا ، وقد يقوم همرشولد برحلة ثانية من نيويورك تبدأ يوم ١٨ ديسمبر الى السويد ومنها ينتقل فى مساء ٢١ ديسمبر او صباح ٢٢ الى منطقة غزة للاتصال بقوة الطوارئ الدولية وفرع وكالة الاغاثة ، وهو ما ذكر فى مناسبتة أنه يكون مقدمة لمروره بالقاهرة ان لزم .

وتناول الحديث كذلك :

١- قناة السويس

٢- الموقف بين الأردن واسرائيل

٣- قوة الطوارئ الدولية سواء فى احدى نواحيها الأساسية التى أشار السيد الرئيس بالكلام فيها الى مدى معين ، وفى النواحي الأخرى كتصرفات بيرنز ومكتب الحركة الذى كان فى



بور سعيد وأل ١٢٥ برازيلي الذين وافق السيد الرئيس على حلولهم محل ال ٢٥٠ أندونيسى وهو ما قدره همرشولد كثيرا وتعويض الملاك عن أعيانهم التي تستعملها قوة الطوارئ .

- ٤- السفينة المحجوزة التي ذكر همرشولد في مناسبتها أنه لا يدري بعد شيئا عن الأخيرة منها .
- ٥- رغبة أباها بينو لهمرشولد في أن يقابل السيد الوزير ويحادثه همرشولد في شأنها حديثا تبعه أنه دعا بينو ودعا السيد الوزير الى الغذاء بمنزله غدا ثم تحول ذلك الى مقابلة بمنزله بعد ظهر غد نظرا لارتباط بينو بموعد سابق . وقد ذكر همرشولد للسيد الوزير أن بينو أبدى كبير الارتياح للمفاوضات المصرية الفرنسية في جنيف وأنه قد تحول الى الناحية الصحيحة والعاقلة في تفكيره عامة بالمقارنة الى ما كان عليه في العام الماضي . واتصل بهذا اشارة متبادلة من همرشولد ومن السيد الوزير الى أن الوقت قد حان أو يجب أن يحين لعلاج بنّاء بعيد النظر للمسألة الجزائرية وأن هذا أمر حيوي لمستقبل العلاقات مع العالم العربي وللسلام العالمي خصوصا وأن حل مسألة فلسطين لا يبدو بحال وشيكا .
- ٦- العلاقات الدولية المالية والاقتصادية والمتصلة بالمساعدات الفنية ودور الأمم المتحدة بشأنها واتصل بهذا حديثنا عن سياسة الاقتراض والاقتراض وموضوع القرض السوفيتي لمصر وهي أمور كان جميعها موضع اتفاق واضح في وجهة النظر بين همرشولد وبين السيد الوزير وتمشى مع تصور وسياسة الحكومة المصرية .

- تقابل السيد الوزير مع حسونة اليوم وبجانب تحدثهما في الموقف عامة اعرب للسيد الوزير عن بالغ اهتمامه باشتراك مصر وبقية الدول العربية في معرض بروكسل وعدم ارتياحه لاية فكرة بالعدول عن ذلك الاشتراك .

- كان الاتفاق تم مبدئيا ليلة سفر السيد الوزير بين يونس وبينه على أن يحضر الى الولايات المتحدة في وقت لا يتأخر عن ٤ ديسمبر ولا زلت أرى هذا رغم سفر همرشولد الذي لا يدعو الى اكثر من تعديل طفيف في برنامج يونس هنا .

- سيقابل السيد الوزير صباح الغد وفد الجزائر ثم بعض الوفود العربية . ولنوى مبدئيا القاء بيان عن الجزائر في اللجنة السياسية يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر .

- اتصل بلاك بالسيد الوزير من نيوجورسى وسيزور السيد الوزير صباح الغد . وقد ذكر همرشولد للسيد الوزير اليوم ان بلاك أبدى ارتياحا كبيرا لما لقيه خلال زيارته مصر ولما تبع ذلك حين زيارته من جديد باريس ولندن .



١٩٥٧/١١/٣٠

— بالاشارة الى البرقية الرمزية رقم ٦١ زار السيد الوزير بلاك صباح الامس وأعرب عن سروره بزيارته الأخيرة لمصر وكبير تقديره لما سمعه من السيد الرئيس بشأن اقتصاديات مصر . حدث السيد الوزير عن مهمة شعيب لمصر وقال أنه تجنب الكتابة رسمياً (Formally) عن الأشخاص الذين يقترح أن تتكون منهم المجموعة التي تقوم ببعض الدراسات والاتصالات اللازمة في شأن تعويض حملة الأسهم وذلك حتى لا يكون على أحد حرج ولو أنه يثق في هؤلاء الأشخاص وسيعد نفسه باستمرار مسئولاً عن اختياره اياهم . وذكر للسيد الوزير ما لزم عن تجاربهم وماضيهم وهو ما يعلمه شعيب بطبيعة الحال . وأضاف أنه يفضل أن يراس المجموعة ايليف وأن يكون من بين أعضائها دى بوفور الذى كان معه في مصر والمتحمس لاتجاهات السيد الرئيس الهادفة لنهضة مصر الاقتصادية .

اتصل الحديث بمستقبل القناة وذكر بلاك أنه تحدث بشأنه مع هويلر قبل سفر الأخير للشرق الأقصى ولمح له الى احتمال أن يطلب منه المساهمة في الدراسات الخاصة بمستقبل القناة وأن هويلر أبدى تحمسا لهذا لدرجة انه عرض العدول عن رحلته ولكنهما وصلا الى حل وسط وهو أن يقتضب هويلر بقدر الامكان رحلته الحالية . وقال بلاك أنه يفكر في اقتراح ان يراس هويلر هيئة لتلك الدراسات تقدم تقريرها للبنك الدولي ، وأنه جاد منذ الآن في جمع كل ما يمكنه الحصول عليه من أبحاث قامت بها في هذا الشأن شركات البترول وسواهم وذلك حتى يمكن المقارنة بينها والافادة من أحسن عناصرها .

سر بلاك حينما أعلمه السيد الوزير أن يونس سيحضر وقال انه مما يكون طيب الأثر ان يخبر يونس شركات البترول هنا بأنكم طلبتم من البنك الدولي القيام بالدراسات الخاصة بمستقبل القناة . وقال أن بينو طلب مقابلته وأنهما تحدثا عن تعويض حملة الأسهم وما يتصل به وأن بينو أبدى عموما اتجاهاً وحكومته للتعاون .

قال أنه يرى من الخير أن تتقابلوا مع ايزنهاور في أول فرصة مواتية كذلك قال أنه يرى أن يقابل السيد الوزير داليس في هذه الايام وابدى في نفس الوقت تفهما لما ذكره السيد الوزير من أنه ليس على السيد الوزير من جهته أن يطلب هذه المقابلة . ويود السيد الوزير الاشارة هنا الى ما تجدد ويتردد الآن بكثرة من قيام الحكومة الأمريكية في الوقت الحاضر باعادة النظر جدياً في سياستها ازاء مصر والشرق الأوسط .

استفهم عن القرض السوفيتي لمصر وابدى ارتياحاً لما ذكره السيد الوزير بشأنه وشارك السيد الوزير في القول بأن مجال التعاون الأمين البناء فسيح جداً .

أشار الى رحلة قادمة له الى أفريقيا وعلى الأخص جنوب أفريقيا ورودسيا وكينيا واحتمالا السودان .



والى انه يكون مسرورا اذا سمحت الظروف حينئذ بأن يزور مصر .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٦٩ بتاريخ ٣٠/١١/١٩٥٧ ) .

١٩٥٧/١١/٣٠

— تلاقى السيد وزير الخارجية مع بينو ( البرقية رقم ٦١ ) وهمرشولد في منزل الأخير مساء أمس . حضر بينو بعد دقائق من وصول السيد الوزير ردد همرشولد أثنائها أنه يرى أن يقابل السيد الوزير وليس وأبدي كما فعل بلاك تفهمه لما ذكره السيد الوزير من أنه ليس عليه من جهته ان يطلب هذه المقابلة .

تناول الحديث مع بينو مفاوضات جنيف وتعويض حملة الأسهم فأعرب عن ارتياحه بشأنهما . وبحثوا بافاضة مسألة الجزائر فعبر السيد الوزير عن وجهة نظرنا تعبيرا ركزه في النقط الأساسية والنواحي العملية وعبر بينو عن موقف حكومته وأنها لا تستطيع التسليم بانفصال الجزائر ولكنه عدل هذا بعض الشيء حينما قال أن المسألة الجزائرية لا يمكن حلها دفعة واحدة وأنه لا بد عمليا وسياسيا اتخاذ خطوة بعد أخرى في هذا السبيل وأن القانون الذي أعدته فرنسا للجزائر هو خطوة أولى طيبة . وقد علق السيد الوزير على ذلك وما اليه مما قاله بينو بما لزم ، وحذر من أنصاف الحلول وما تنطوي عليه من أخطار جسيمة كما أبرز الخير الطائل الذي يناله الجميع من حل مسألة الجزائر حلا شاملا لا تلكوء فيه .

اتصل الحديث بموضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية فأعربوا سويا عن الرغبة في استئنافها وان كان بينو أشار بهذا الصدد الى ما سماه الصعوبات الناشئة من بعض الشؤون الاقتصادية المعلقة ومن تزويد مصر الجزائر بالسلح .

ولم يسد السيد الوزير أى تهافت على استئناف العلاقات الدبلوماسية كما أنه ذكر عدم تسليمه بأن مصر تزود الجزائر بالسلح . وانتهز السيد الوزير أول مناسبة أخرى في الحديث للاشارة الى القوات والأسلحة الفرنسية والاطنطية المهائلة التي تستخدم في محاربة شعب الجزائر . لم يشترك همرشولد في الحديث الا قليلا بل انه كان قد أعرب عن اتجاهه لترك السيد الوزير وبينو وحدهما ولكنهما رجيا البقاء وكان في الكلام القليل الذي ساهم به في الحديث مؤيدا وجهة نظرنا بطريقته الناعمة وعملا على توجيه بينو الى ناحية الاعتدال والتعقل . هذا وقد كان بينو بالغ الهدوء والتردد في حديثه .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٨٧٥ بتاريخ ٣٠/١١/١٩٥٧ )



- ذكر سابا حبشى للسيد الوزير أن من اتصل بهم من رجال البترول مسرورون جدا من حضور يونس.
- أعد السيد الوزير برنامج يونس هنا في ضوء مشاوره معه ومع آخرين وقد روى أن يكون بين ما يبدأ به زيارته للخارجية في واشنطن وبجانب مقابله رجال البترول وشركات الملاحة وقيامه بقليل من المحاضرات وادلائه ببعض الأحاديث .
- زار وفد الجزائر السيد الوزير وجدد الاعراب عن ارتياحه التام للمؤازرة المصرية كما صارحه بتبرمه من البلبلة التي يحدثها بعض العرب هنا كزين الدين والشقيرى وعن خشيته من استرسال تونس ومراكش في اتمام نفسيهما في قضية الجزائر بينما لهما مع فرنسا وعندنا مشاكل وطلبات كثيرة قد تسبب تساهلها في القضية الجزائرية وان كنا اتفقنا على حكمة الاحتفاظ رغم ذلك جميعه بطابع المودة مع جميع الوفود العربية من غير اخلال بناحية الحزم أو انحراف عن متابعة اهدافنا الرئيسية وأعرب الوفد عن ايمانه بأن الحكمة تقضى بانتهاجنا سويا اسلوبا رزينا لا تنقصه القوة والمقدرة على المناورة كذلك أعرب عن رغبته في ان يدخر السيد الوزير بيانه قدر الامكان حتى يمكن أن يتناول ما قد يجد من نقط وحتى لا يعقبه كثير من البيانات التي قد تشوش الأفكار . ذكر الوفد أن ما صرح به من قبول مساعي تونس ومراكش انما كان مناورة رأى عملها بعد ساعتين من رفض فرنسا تلك المساعي .
- زار كوتز نينسوف السيد الوزير مساء الأمس ومعه زاروبين وتحدثا في الموقف بجملته وعلى الأخص في شأن الجزائر والتعايش السلمى والتعاون الاقتصادى وتلاقت وجهات نظرهما عامة نحو هذه الشؤون .
- زار أنجسن ممثل النرويج السيد الوزير مساء الأمس وأعرب عن ارتياحه عموما لسياستنا ازاء القنساء ومشاكل الشرق الأوسط وأن من العبث محاولة حل مشاكل الشرق الأوسط من غير التعاون التام الصادق مع مصر التي هي " البوابة الوحيدة " الى ذلك الحل . وأعرب أنجسن بدوره عن رأيه ان يقابل السيد الوزير وليس كما أنه شارك بلاك وهمرشولد في تفهم أنه ليس على السيد الوزير أن يطلب هذه المقابلة من جانبه .

(برقية واردة من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٨٠ بتاريخ ١٩٥٧/١١/٣٠)



- لحل مشكلة السويس على أساس المفاوضات وطلب نص المبادئ التي اتفق عليها حتى يمكن التفكير في مشروع القرار وقد قامت السكرتارية بتوزيع المبادئ الستة التي تكلم عنها همرشلد .
- وافق ممثل استراليا بعد أن أشاد بالتقدم الذي تم على فكرة التوصية باجراءات مؤقتة .
- أما بيوفيتش فبعد أن قارن بين ما كانت عليه الأمور في البداية وما تم حتى الآن وأشار الى أن كل الصعوبات لم يتغلب عليها بعد ، قال أنه بالنسبة للاجراءات المؤقتة يمكن العثور على حل مرض .
- أشاد ممثل ايران بما تم وأعرب عن أمله في أن تجرى المفاوضات في المستقبل في نفس الجو وأن تتوصل الى وضع نظام system يكفل ضمانات متينة للمنتفعين في نطاق سيادة مصر .
- وبعد ذلك أوقفت الجلسة وفي خلال ذلك تحدث شبيلوف وبيوفيتش معى ثم مع السيد الوزير متسائلين عن موضوع الاجراءات التحفظية الذي أثاره دالاس - واتفقا على خطورته وقد أبلغناهما معارضتنا وعدم قبولنا لذلك وأنه لم يتفق الاتفاق على هذا مع الغربيين .
- وقد كان اتفاق السيد الوزير مع الأخيرين هو السير في هدوء ورغم ما قاله سولين لويد في البداية وكلمة بينو بعده وقد رأينا عدم تهيئة فرصة للأخير .
- وعند استئناف الجلسة تكلم السيد الوزير وأشار الى ما قيل وأعلن أن هناك أموراً لا يمكننا الموافقة عليها وقال أن مسألة الاجراءات المؤقتة التحفظية تحتاج الى شرح وأعلن أنه من الأفضل عدم خلق صعوبات جديدة فانه من الأحكم التمسك بالمبادئ العامة وتأكيد ما وصلنا اليه ولو أن ما بلغناه حتى الآن ما زال في حاجة الى مزيد من الجهد والعمل ، ثم دعى الى تبسيط الاجراءات قدر الامكان دون تعقيدها وأبدى استعداداه للتعليق على ذلك اذا طلب .
- وهنا قال سيباك أنه كان يود لو تمكن من السكون ولكن الأفضل مناقشة ذلك الآن عن مناقشة الأمر في جلسة علنية وأضاف أن اصدار قرار بالاستمهاد التي ذكرها همرشولد غير كاف .
- رد عليه السيد الوزير بأنه لا يجب اضافة صعوبات الى المشاكل الكثيرة القائمة بل الأفضل هو تركيز الجهد على كل مجموعة منها حتى اذا انتهينا من واحدة انتقلنا الى الأخرى ودعا الى التعاون للوصول الى حل يتفق عليه .
- أشار بينو الى أن غدا سيكون المجلس أمام عدة مشروعات لقرارات وقال أنه يعتقد أن ما تم من عمل انشائي هو الاتفاق على جزء من مشروع قرار نال اجماع المجلس أما الجزء الأخير فينظر فيه ولكل وفد أن يدلى باقتراحاته ( كلمة غير مقروءة ) كان من العسير على الوزراء الثلاثة



١- زار السيد الوزير كيرن أمس وتحدث عن إعادة الولايات المتحدة النظر في سياستها ازاء مصر ومع أنه وسواه يرددون الحديث في هذا فان السيد الوزير لا يرى ما يبور التفاؤل الكبير بشأنه . كذلك تحدث كيرن عن خشيته من النتائج الوخيمة التي يتوقعها اذا ما قامت الصحافة والاذاعة المصرية بحملة شديدة ضد الملك سعود كما يقرر البعض احتمال حدوثه قريباً .

٢- زار السيد الوزير الشقيرى وذكر أنه سيصارع عند عودته الى الرياض سعود بوايه في السياسة التي تنتهج فاذ لم يقر الملك هذا الرأي فانه يستقيل من جديد . وذكر الشقيرى أنه وان كان سعود لم يقبل استقالته السابقة الا أن المرتزقة من حوله يواصلون مضايقاتهم ودسائسهم لدى سعود ضده .

٣- أعرب للسيد الوزير عدد من رجال البترول عن ترحيبهم بزيارة يونس الذي حضر اليوم وسيقوم بسلسلة من المقابلات وغيرها من بينها مقابلة بلاك ورونترى وبعض رجال الملاحة والبترول والاعمال والتحدث الى في هذا الاسبوع ونشاط آخر في الاسبوع القادم .

٤- ذكر نيازي للسيد الوزير أن كيومت زوزفلت تغذى معه اليوم وذكر له أن نواليس بعد أن كان قد هدأ نسبياً واتجه الى التدرج في تحسين العلاقات مع مصر عاد فثارت نائيرته بسبب ما نشرته الصحف المصرية أخيراً عن حسين وعن خوفه من تحسن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة .

( برقية رمزية وارداة من نيويورك من السيد الوزير الى السيد الرئيس برقم ٨٥ )

١٩٥٧/١٢/٤

- بعث داليس الى السيد الوزير برسالة بأنه يسره أن يتقابل معه ولم يحدد الموعد بعد ، أكون شاكراً لو وافيتمنى بما قد ترون تزويدى به فى هذا الشأن من أوامر بالاضافة الى ما تلقيته منكم قبل مغادرة القاهرة . والمتفق عليه حالياً أن لا يذاع نبأ المقابلة قبيل الاتفاق على موعد هـ .

( برقية رمزية وارداة من نيويورك من السيد الوزير الى السيد الرئيس برقم ٨٨ )

١٩٥٧/١٢/٥

- متابعة لبرقية السيد الوزير رقم ٨٨ اتفق أن تكون المقابلة صباح الاثنين ١٩ الجارى بواشنطن وسيعود السيد الوزير بعدها مباشرة الى نيويورك لمتابعة العمل بالجمعية وللوجود أثناء زيارة ملك مراكش للامم المتحدة ولم يتفق بعد على موعد اعلان المقابلة .

( برقية رمزية عاجلة من نيويورك من السيد الوزير الى السيد الرئيس برقم ٨٩ )



٣٠٨

نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

١٩٥٧/١٢/٥

- ١- تحاط زيارة نوري السعيد هنا بتكتم شديد وهو الآن في واشنطن وقد طلب السيد الوزير من السفارة وسواها تقصي أنباء تلك الزيارة .
  - ٢- كان السيد الوزير قد تحدث مع همرشولد في شأن بيرنز بما يتمشى مع ما جاء في بروتكتم رقم ٥٢ وسيزورني بيرنز يوم السبت ٧ الجاري بناء على طلبه ثم سيتحدث السيد الوزير في شأنه مع همرشولد بعد عودته .
  - ٣- ذكر السيد الوزير أنه تلقى من وزير خارجيته بوقية يشكو فيها مما سماه الهجوم في مصر على السلطات الايرانية . وقد علق السيد الوزير على هذا بما لزم مشيرا الى أن كل ما علم به في هذا الشأن هو كتيب ضئيل استرعى التفاته اليه سفير ايران حينما كان أخيرا بالقاهرة وخاصة الى بعض العبارات الجارحة التي وردت به فرد عليه بأن هذا الموضوع ستبحثه الحكومة المصرية بما يتطلبه من عناية .
- ( بوقية رمزية وارادة من نيويورك من السيد الوزير الى السيد الرئيس برقم ٩٠ )

١٩٥٧/١٢/٩

- ١- زار السيد الوزير ممثل النرويج وأعرب عن أسفه لعدم توفيق الجمعية حتى الآن الى قرار مناسب في شأن الجزائر وقال ان وفد الهند له دخل كبير في ذلك وأشار الى ما تتهمه به بعض الوفود من عمله بطريقة ملتوية على مجانبية أى اشارة الى حق تقرير المصير في القرار الخاص بالجزائر وذلك مراعاة لموقف الهند من مسألة كشمير .
- ٢- زار السيد الوزير بيرنز وحضر لطفى وجوهو وتحدثوا اليه في الشؤون المتصلة بعمله وذلك في ضوء بروتكتم رقم ٥٢ وبدى بيرنز مسالما وتمشيا معنا بل انه حمل على اسرائيل وأساليبيها وأكاذيبها . قال أنه سيعود الى غزة عن طريق لندن حيث يمكن حوالى أسبوع فيصل الى غزة قرب يوم ١٦ الجاري .
- ٣- تناول وفد الجزائر وحسونة وبعض أعضاء وفد مصر الغذاء عند السيد الوزير أمس واستعرضوا الموقف ، فردد وفد الجزائر التعبير عن ثقته الكبيرة في مصر وتشككه في معظم البلاد العربية الاخرى وعن تصميم الشعب الجزائري على المقاومة ، وشكى في نفس الوقت من فداحة العبيء الذي يتحمله شعب الجزائر والذي بلغ فيما بلغ ما يقرب من نصف مليون قتيل وان كان الذي يذاع عادة هو أن القتلى لا يزيدون على عشرات الآلاف وعن أن الوسائل ازاء ذلك جميعه لا زالت ضئيلة وأنه لا بد الاستمرار المعركة من عون قد يلزم ألا يقل عن عشرة ملايين جنيه وأنه يوافق على فكرة القيام بحملة دعاية في هذا الشأن وذهاب وفد جزائري للبلاد العربية



من أجله • ولا زالت مسألة الجزائر متحركة هنا بعض الشيء والبحث مستمر  
عما اذا كان ممكنا الوصول الى صدور قرار من الجمعية التي ستعود الى بحث  
الموضوع صباح غد الثلاثاء بدلا من نهاية الاسبوع بناء على طلب بينوا ان يريد  
العودة الى باريس •

( برقيه رمزيه وارده من نيويورك من السيد الوزير الى السيد الرئيس برقم ٩٢ )

١٩٥٧/١٢/١٠

زار السيد الوزير همرشلد صباح امس وتحدث طويلا في شأن رحلته الاخيره  
قال انه مرتاح عامة لرحلته • ان تفكير حسين السياسي صغر وان كان متحكما في  
شئون الاردن وان التعقيد الذي حصل فلي مسألتي ليري و  
جاء في غياب سمير الرفاعي بالمملكة السعوديه وأن مسألة ليري حلت بطريقة فيها  
احتفاظ بكرامة الجميع ان اتفق على ان توجه حكومة الاردن خطاباتها الى رئيس لجنة  
الهدنة بدلا من توجيهها الى ليري • وأن مسألة  
بالاتفاق على التفيتش ومرور القوافل ولكن لا بد لحلها نهائيا من مفاوضة ستكون صعبه  
خصوصا بالنظر لمعتقدات منها وجود خريطين متباينتين احدهما عند اسرائيل والثانيه  
عند الاردن وكل من الجهتين تدعي ان الخريطه التي لديها صحيحه ، وأضاف  
همرشلد أنه يفكر في ندب اوروتيا الذي كان ممثلا لكولومبيا لذي الامم المتحده وذلك  
للمساعدة في تلك المفاوضات • والذي نعلمه عن اوروتيا بصفة عامة انه كفء وان اتجاهاته  
لا بأس بها وان موقفه في مسألة العدوان على مصر كان موقفا طيبا •  
وذكر بهذه المناسبة ان حسين قال ان حركة اسرائيل بشأن  
انما هي مقدمه لمحاولة اسرائيليه لاحتلال القدس القديمه ولمغامرات اخرى وانه رد عليه  
بعدم مشاطرته اياه هذا الرأي وثقته من ان اسرائيل لاتستطيع الذخول في مثل تلك  
المغامرات •

ذكر همرشلد انه قال لحسين ان حملة الدعاية التي يقوم بها ضد مصر في شأن قوة  
الطوارئ الدوليه لايرجى منها خير وتأتي بنتائج عكسيه •  
ذكر انه وجد بن جوربون في البداية متشددًا ومتهمًا الاردن بأنها معتديه فسأله  
من هو المعتدي حقيقة وتحدث اليه بحزم خفف بن جوربون بعده من لهجته •  
أضاف ان بيان تطوع بالكلام عن غزه ويذكر انه كان مخطئا في تقديره ان الحالة بها  
ستسوء بعد عودة الحكم المصري اليها • وقال ان موقف اسرائيل من قوة الطوارئ لم  
يتغير •



تكلم عن رحلته الى دمشق قائلا انه استقبل هناك استقبالا طيبا وان كان صاخبا وأنه صار الان بعد زيارته سوريا اكثر تبينا مما كان من النزعة الاستقلالية السورية وعدم تحكم موسكو كما ادعى البعض في شئون سوريا • وأن كل ماتطلبه سوريا هو ان يتركها الجميع وشأنها • وابدى اسفه لما لاشك يصل للولايات المتحدة من تصوير غير واضح للحالة في سوريا ولتفاهة السفير الامريكى بدمشق وعدم مقدورته على المساهمة كما يجب في اقامة علاقات حسنة عاقله وممكنه بين البلدين • ذكر عن منطقة الحدود السورية التركية انها الان اهدأ وأن الاتجاه التركي احسن مما كان يبدو من قبل • وذكر عن الحدود السورية الاسرائيلية انها اهدأ وان كانت في حاجة الى مزيد من الهدوء •

حدثه السيد الوزير من جديد في شأن بيرنز ( برقية السيد الوزير رقم ٩٠ ) فذكر انه اتخذ في ذلك خطوات يرجو منها تحسنا واضحا في تصرفات بيرنز وانه شجع بيرنز كذلك على التخلي عن مهمته ككبير مراقبي الهدنة وانه يفكر الان في تعيين شخص سويدي كفاء مكانه وان كان يشعر بحرج نظرا لجنسيته •

تحدث عن المركب دورون وأعرب عن امله ان تكون مسألتها قد حلت قبل وصوله الى مصر وانه شعر من حديثه في شأنها مع بن جوريون وجولداميران الباخره المصريه ليست محجوزه لدى اسرائيل وانه لايجد في البيانات التي وافته بها مصر تبعا ما يكفي لاثبات ذلك •

ذكر انه ينوي مبدئيا زيارة غزه مارا من غير توقف بالقاهره يومي ٢٤ ، ٢٥ ثم يعود الى القاهره يوم ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ويأمل ان يتاح له فرصه مقابلتكم • وأعرب عن تقديره ضرورة تناول زيارته غزه بالحيطه اللازمه بحيث يقطع الطريق من البدايه هلى كل محاوله لتشويه القصد منها وهو لايعد والاتصال بغوة الطوارى • ووكالقالا غائه ولا شأن له بتاتا بأى امر اخر • وأنه سيوضح هذا في مؤتمر صحفى قبل سفره •

تحدثوا في الشئون الاقتصاديه ودور الامم المتحده في المساعدات بأنواعها واتفقوا على متابعة هذا البحث •

( برقيه رمزيه من نيويورك من السيد الوزير الى السيد الرئيس برقم ٩٦ )



١٩٥٢/١٢/١٠

قابل السيد الوزير داليس صباح اليوم في الخارجيه بواشنطن وحضر المقابلة نيازي ورونترى وروكويل رئيس قسم الشرق الاوسط الذي سيكون مع من يرافقون داليس الى باريس .

بدأ الحديث الموضوعي بالكلام عن الجزء الباقي من أعمال الدورة الحالية للجمعية وفي مقدمتها مسألة الجزائر فذكرت ضرورة المسارعة بحلها واهمية هذا في ذاته وبالنظر لان مسائل اخرى اهمها مسألة فلسطين لا يمكن حلها في الوقت الحاضر وان كثرة ما يعترى العلاقات بيننا من مسائل امر يجب القضاء عليه وان فرنسا اذا تركت وحدها فلن يمكنها حل مسألة الجزائر حتى ولو عاد الى الحكم منديس فرانس . وقد وافق داليس على هذا جميعه كما سلم بأن الجمعيه العامه الان في مأزق بهذا الصدد ان لا يبدو ممكننا اصدار قرار نرضاه وان ان ما يمكن اصداره كقرار لا يرضينا . ثم ان الجمعيه في نفس الوقت توجد نفسها في حرج كبير اذا ما بدت غير مكترثه بالقدر الكافي بمسألة الجزائر ان هي انتهت الدورة الحاليه بغير قرار . على انه قال انه يفضل الا يصدر قرار خصوصا وقد عرضت وجهات النظر بمزيد من الوضوح ، كذلك اضاف انه شاعر بتحرك فرنسا بعض الشيء في الاتجاه ، الصحيح وان ذلك وضع له من حديثه مع بينو ، وذكرت عند هذا ان الار يحتاج الى متابعه للوصول الى حل وذلك لصالح الفرنسيين انفسهم كما هو لصالح الجزائريين .

واتصل الحديث بفلسطين فسلم داليس بأن كل ما يمكن عمله في الوقت الحاضر هو المحافظه على الهدوء حول خطوط الهدنه .

كذلك اتصل الحديث بما تبخته الجمعيه (بعدم تقدم ) من شئون المساعده الفنيه والاقتصاديه عن طريق الامم المتحده فتحدثت عن تقاعص الولايات المتحده في هذا الميدان وأوضح ما نراه من وجوب تشجيع وتنمية دور الامم المتحده فيه ، فذكر داليس انه يقرر ذلك وانه باعث لوفده في نيويورك بتعليقات جديده تساعد على تقريب موقفه مما نرى وأضاف انه يرى من الصعوبات التي تعترض مساهمة الوريات المتحده مساهمة كبيره في المساعدات عن طريق الامم المتحده هو خشية أن تترك الولايات المتحده وحدها لتحمل هذا العبء - وهو ما ذكره السيد الوزير ان دولا كثيرة كبيره ، وغير كبيره ستكون في تقديره مستعدة للمساهمه .

واتصل الحديث في هذا الباب بما دار وما نشر خلال الايام القليله الاخيره عن المشروعين الايطالي والالمانى الذين قيل انهما سيقدمان لاجتماع دول الاطلنطي في شأن المساعدات للشرق الاوسط وأبدى داليس تقديرا لما ذكره السيد الوزير كرد فعل مبدئي من أهمية ان تكون المساعدات الاقتصاديه بحثه وليس لها طابع يثير الشعور او الاعتقاد بأن هنالك مأرب تحكم في المنطقه لدولة من الدول او لدول حلف من الاحلاف وانه يبدو له ان الاسلوب الذي قدم به المشروعان لم



يكن في ضوء ذلك اسلوبا موقفا . وأذكر لكم عند هذا ان وزير خارجية ايطاليا الذي كان مسافرا كان قد انتهى الى السيد الوزير عن طريق وزارته حينما مر بروما اخيرا انه يود ان يمر بروما في طريق عودته الى مصر وان نتلاقى حينئذ ، وكان السيد الوزير مبدئيا متجها لتلبية هذه الرغبة ولكنه في ضوء ما تقدم بشأن المشروع الايطالي ومجانبة للتقول قد عدل عن هذا . وهو ما يرجو ان يكون متفقا مع رأيكم .

اتصل بالهنديث عن الجمعيه العامه كلام مختصر عن رحلة همرشلد الاخيريه فذكر ان داليس سيحاول قبل سفره الى باريس التكلم مع همرشلد ولو تليفونيا وهو ما ارتاح لسماعه بالنظر لعلمه بأن الاراء والمعلومات التي لدى همرشلد بهذا الصدد فيها تصحيح لكثير مما لدى داليس ( برقية السيد الوزير الرمزيه رقم ٩٦ ) .

تكلّموا عن العلاقات المصريه الامريكيه فاستفسر داليس عن صحتكم فطمأنه السيد الوزير عليها وشكوه وأعرب عن سروره لما عمله عن تحسن صحة ايزنهاور . وذكر داليس انه مرتاح للخطوات التي تتخذ لتعويض حملة الاسهم وأن البدء في المفاوضات سيساعد الاتجاه الى انفراج التأزم في العلاقات بين بلدينا حتى قبل ان يتم الاتفاق للنهائي . وبينما ذكر السيد الوزير في هذا كما ذكر في أكثر من مناسبة خلال المقابله انه لا يطلب اي شيء بذاته وانما حاول ان يتبين حقيقة المسائل التي نواجهها كمقدمة لازالة ما قد يعترض طريقنا الى العمل الانشائي العاقل ، أشار في ايجاز ولكن في مراره الى ما قال انه يعتقد من اتخاذ الحكومة المصريه باطراد موقفا وديا نحو موسكو وغير وديه نحو واشنطن وان فللك ينعكس في الصحافه والاذاعة التين مهما قيل عنهما فإن أثر الحكومة في مصر عليهما اكثر بكثير من أثر الحكومة الامريكيه على الصحافه والاذاعة هنا . واستطرد قائلا كلاما حمل به على الاتحاد السوفيتي وتاريخه ودافع عن مواقف الولايات المتحده مضمنا كلامه ان الولايات المتحده تبني سياستها على المبادىء لا مجرد مجامله حلفاءها وذلك ما يساعد على توصيته تزويد تونس اخيرا بالسلاح ، كما حذر من انزلاق كل من سوريا ومصر في الاتجاه السوفيتي ومن الاثر الذي لابد من حدوثه كنتيجة للتعامل المالي وما اليهما مع الاتحاد السوفيتي . فرد السيد الوزير على هذا جميعه بما لزم وابرز ان مصر وسوريا لا يعقل وليس بصحيح انهما غير تامتي الحرض على استقلالهما . وذكر ان مصر وسوريا عاملتان على الموده مع الجميع وعدم الانحياز الى احد وان ابوابهما مفتوحه للتعامل والموده مع كل الدول وان كل ما يذكر عن القرض السوفيتي لسوريا ومصر فيه تخيل جامع ومجانبة للتصوير التام للموقف ان مجال التعاون الطيب فسيح الى ابعد حد ومفتوح بابه على مصراعيه . وهدأ داليس كما سلم بأن من مجانبه الحكمة لتفاهات جهودنا وتضييع وقتنا في تبادل التهم ومن الخير تركيز الجهد في البناء وفي التعاون الامين ، وأشار الى استمرار الصعاب في شأن بعض المواد اللازمه لمصر ومن بينها قطع



• غيار للسيارات وغيرها مما تحدثنا عنه بالامس الملحق العسكري فقال داليس انه سيبحث ذلك  
تناول الحديث في العلاقات بين البلدين مستقبل قلالة السويس فأبدى داليس ارتياحه للاهتمام  
بهذا وبدراسته • كذلك تناول شئوننا عديدة من بينها شكوى خافته من الهجوم على حسين  
ذكر داليس انه سيسافر الى باريس يوم الخميس ويغيب عن الولايات المتحدة نحو عشرة ايام  
واتفقوا على ان تصدر الخارجية الامريكيه عن المقابلة بلاغا للصحف ( برقيه مفتوحه رقم  
( ٤٣٨

( برقيه رمزيه من نيويورك الى السيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٥ )

١٩٥٧/١٢/١٠

- ( ١ ) برقية السيد الوزير رقم ٩٦ - أطلعه همرشلد بصفة شخصية وسرية جدا على مشروع البيان  
الصحفي الذي ينوي اصداره في الوقت المناسب عن رحلته القادمه ( مرسل نصه ببرقيه  
رمزيه ريد )
- ( ٢ ) بعث الى السيد الوزير كذلك بمذكرة دراسة داخلية للسكوتاريه عن السفينه دورون وهي مرسله  
بالبريد الجوي •

( برقيه رمزيه الى السيد الرئيس من السيد الوزير من نيويورك برقم ١٩ )



١٩٥٧/١٢/١١

- ١ - تناول همرشولد وبلاك الغذاء عند السيد الوزير اليوم . وتحديثا سويا في بعض الشؤون العامة كما تحدث السيد الوزير الى كل منهما على انفراد قبل الغذاء وبعده فيما يتصل بعمله خاصة :
- ١- ذكر السيد الوزير لهمرشولد انه قد القيت على عاتقه مهمة كبيرة بصدور القرار الخاص بالجزائر أمس . فسلم بهذا وقال انه سيراقب الأمور بهذا الشأن في هدوء نسبي حوالى اسبوعين ثم يبدأ في اتخاذ ما تستدعيه التطورات من خطوات .
- ٢- اتصل حديث السيد الوزير معه بما نشرته بعض الصحف هنا اليوم عن الافراج عن الباخرة التي باعها اسرائيل الى جنوب أفريقيا ، وردد الاعواب عن امله ان يمكن الوصول الى نتيجة شبيهة بهذه في شأن المركب دورون .
- ٣- تكلم السيد الوزير مع بلاك في شأن ما جاء ببرقية القيسوني ( رقم ٥٨ ) وذكر له السيد الوزير ما لزم عدا هذا في شأن المحادثات . فقال انه لا يوجد بين مساعدي المدير بالبنك اسرائيلي أو يهودى واحد وأنه قد راعى بطبيعة الحال تجنب ذلك . كما قال أنه فيما يتصل بموضوع تكوين اللجنة عامة يجد من الصعب عليه التقيد بجنسية او اثنين ولكنه سيذل قصارى جهده للتقدم باسم محايد ترضى عنه مصر لرئاسة اللجنة وأنه سيراعى تمكين السيد الوزير من انهاء البيان الموافق بهذا الشأن الى القاهرة حين عودة سيادته .
- ٤- تناول ثلاثتهم شئون اقتصادية عديدة واتفق رأيهم في وضوح على وجوب أن تكون المساعدات بأنواعها بمنأى تماما عن كل ما يدعو للريبة وألا تكون تكاة لاي تدخل من اى بلد او مجموعة من البلاد في شئون بلاد أخرى وأن أساليب كالتى قال بها اخيرا بيلا وارهارت هى اساليب حمقاء منفرة لا ينتج عنها الا الضرر والا المزيد من سوء الظلم . كذلك اتفق رأيهم على وجوب تنمية دور الأمم المتحدة في شأن المساعدات وجعلها الى أقصى حد فى ضوء النهار وسليما من كل ما يدعو الى الاشتباه . وجعل الباب مفتوحا كذلك لمساهمة الجميع عن طريق الأمم المتحدة فى المساعدات . وذكر بلاك وهمرشولد على وجه التخصيص وجوب فتح هذا الباب لأية مساعدة يريد الاتحاد السوفيتى أو غيره التقدم بها . واتفق رأيهم فى نفس الوقت على الأهمية الكبرى لتشجيع وتسهيل ان يكون السند الأول للنهضة الاقتصادية لكل بلد أو لكل منطقة من داخلها وخبرائها ووسائلها قدر المستطاع وتلقى تقديرهم عند التسليم بالامكانيات الكبرى للدول العربية فى هذا الشأن امكانيات لا ينقصها الا قليل من المساعدة فى البداية والا جانب من التنظيم والتنسيق .





١٩٥٢/١٢/١٢

— قابل السيد وزير الخارجية امس لودج وتحدثا بالصراحة المعتادة بينهما في علاقات الولايات المتحدة مع مصر والشرق الأوسط وبدا لودج متبرما بتباطىء حكومته في اتخاذ خطوات ايجابية ودية نحونا كما أعرب عن مشاركته في القول بأن العقل يشير بعدم السماح للغضب أو لما ينشأ أو يذاع باعتراض الطريق إلى التعاون . وحدثته عن الجزائر فوافق على المسؤولية الكبيرة التي تحملها في هذا الشأن الولايات المتحدة وان الواجب يقضى حين اجتماع دول الأطلنطي وفي كل مناسبة أخرى الضغط على فرنسا التي ان تركت وحدها فلن تحل المسألة الجزائرية بل ستبقى متخبطة في السياسة الحزبية وملحقة أكبر الضرر بالآخرين وبنفسها . وقد أخبر السيد الوزير بهذا وبحديثه مع داليس في شأن الجزائر الوفد الجزائري الذي جدد الاعراب عن تقدير الجزائريين جميعا شد مصر أزرهم في كل مناسبة وكل مكان وبكل الوسائل . تحدثا عن الشؤون الاقتصادية ودور الأمم المتحدة فيها فعبر لودج عن موافقته التامة على اتجاهاتنا . علم السيد الوزير أن لودج سيزور في يناير الهند وباكستان وأفغانستان وإيران وقد ترون أن يعرب له السيد الوزير عن الترحيب من جانبنا بأن يزور مصر وأن يدع له الخيار بين أن توجه له دعوة رسمية وألا توجه ان كان في توجيهها احراج له . على أنه قد تكون ظروفنا نحن غير مواتية لتوجيه تلك الدعوة ولهمذا سأنتظر ما تأمرون به ، مع العلم بأن السيد الوزير ينوي السفر حوالي يوم ٢٠ الجاري .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٢٩ بتاريخ ١٢/١٢/١٩٥٢ )

١٩٥٢/١٢/١٢

— أقام الوفد السوفيتي اليوم حفلة غداء لوفد مصر مثلما أقمنا له حفلة عشاء من قبل . تناول الحديث على الأخص موضوع التعايش السلمى فردد السيد الوزير لكوتزنتسيف أننا سنتعاون معهم فى مناقشة الجمعية لهذا الموضوع ، ومسألة الجزائر فأيد كوتزنتسيف ما ذكره له السيد الوزير بدوره من وجوب متابعتنا قرار الجمعية وما سيجرى بشأنه من مساع مراكشية تونسية وبال اتصال به من أمور في اجتماع دول الأطلنطي بباريس ، وذلك حتى لا تذوب القضية الجزائرية وتضيع وسط المرافقات والتأجيلات وركزنا جانبنا من الكلام في الشؤون الاقتصادية والمعاونات ودور الأمم المتحدة فأعرب كوتزنتسيف على موافقته على اتجاهاتنا فيها جميعا .

— أعرب وفد اليونان عن تقريره للدور الذي قامت به مصر في قضية قبرص .

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٣٢ بتاريخ ١٢/١٢/١٩٥٢ )



١٩٥٢/١٢/١٧

- أبلغ السيد الوزير مساء أمس لودج بالترحيب بزيارته مصر بالطريقة التي يراها ، زيارة رسمية أو غير رسمية ، وذلك في مناسبة رحلته التي سيبدأها يوم ٢٨ يناير القادم ، وبدا عليه بالغ السرور وان كان ذكر أن وقته في هذه المرة قد لا يسمح بزيارة مصر التي هو مشتاق دائما لزيارتها ثانية والتي لم يزرها منذ سنين طويلة . وقد أضاف أنه على أية حال سيتصل في هذا بواشنطن .
- تحدث السيد الوزير معه من جديد في شأن الجزائر وما يقال بالاتصال مع الشرق الاوسط عن اجتماع باريس معربا عن وجوب ان تقوم هنالك محاولات لحل مسألة الجزائر خصوصا والكل يسلمون ان مسألة فلسطين لا يمكن حلها الآن . تحدثا في الشؤون الاقتصادية وجدد لودج القول بموافقة التامة بل المتحمسة على وجهة نظرنا نحوها .
- سمع السيد الوزير في الايام الأخيرة كلاما من نواح عدة عن تحرك في السياسة الأمريكية نحونا الى الاتجاه الصحيح . وكان من بين ذلك ما أشار اليه لودج ، وما حدثه به مرارا كيرن وبلاك وبعض رجال البترول ، وكذلك ما قاله عديدون من تعليق طيب عن أثر المقابلة بين داليس وبين السيد الوزير ، وما ذكره منذ بضعة أيام كيرمت روزفلت لنيازي ان قال له أنه لم يكن في أي وقت سابق متفائلا بشأن العلاقات المصرية الأمريكية كما هو الآن . على أن السيد الوزير مع شعوره بوجود بعض التحسن لا زال يرى من الدلائل وعلامات المرارة الباقية في واشنطن تجاه مصر ما يدعو الى محازرة المبالغة في التفاؤل وان كان بطبيعة الحال يرى في نفس الوقت وجوب تشجيع كل تحرك في الاتجاه السليم .
- زار السيد الوزير همرشولد مساء أمس وأبلغه ما جاء في البرقية رقم ٦٣ في شأن المركب دورون . وتحدثا في النواحي الاقتصادية وبدا كالمعتاد اتفاقهما بشأنها . تحدثا عن اجتماع باريس فذكر أنه يعتقد ان الاجتماع سوف لا يأتي بشيء يضر بقضايانا كما أنه سوف لا يأتي بشيء نافع بالنسبة لأوضاع السلام العالمي . وأخبرني أنه سوف يتناول العشاء مع لودج وهيرتر وحدهما . وأخبر السيد الوزير أنه ينوي زيارة موسكو حوالى شهر مارس القادم وأنه متكتم ذلك في الوقت الحاضر وأنه تحدث بهذا الصدد مع كوتزنييتسوف الذي رحب بالفكرة ، وأنه سيجعل زيارته موسكو مناسبة لزيارة سيقوم بها لسيلان ونيبال وأفغانستان بحيث تبدو ان أمكن كأنها هي زيارة في طريق عودته الى استوكهلم التي سيزور بعدها لندن . وأضاف أن لندن أعلمته أنها سترحب به ترحيبا رسميا وتستقبله في البرلمان ٠٠٠ الخ . وذكر أنه سيصل الى القاهرة اول مرة في طريقه الى غزة يوم ٢٢ الجاري ويسافر في الحال ثم يعود بعد ظهر يوم ٢٥ الى القاهرة حيث يبقى حتى ٢٧ الذي سيسافر غالبا في مساءه . ولا زال يأمل أن يسمح وقتكم بمقابلته .



مناقشة اجراءات مؤقتة دون تعرض للمسائل الموضوعية ذاتها ولكن ذلك لا يعنى أن كل وفد ليس له حق اقتراح مثل هذه الاجراءات وهذا أيضا شأن الاجراءات ( كلمة غير مقروءة ) للطرفين التي قد يكون من العسير الاتفاق عليها وتحديد لها بدقة الآن ولكن قد يمكن للمجلس أن يكفل للسكربتير العام مجالا معيناً للعمل في نطاقه عندما ترد مصر على بعض ما سألناه .

أعلن سلوين لويد أنهم ما زالوا متمسكين بان الأساس الوحيد للمفاوضة بالنسبة لتنفيذ المبادئ الستة هو مقترحات الثمانية عشر وقد تصلح أسس أخرى اذا كانت موضية ولذلك فهم ينتظرون بعض الايضاحات من جانب مصر ونظرا الى أنه من المحتمل أن تطول المناقشات وللمجلس أن يهتم بالاجراءات المؤقتة لأن ادارة القناة الآن لا تفي بالاحتياجات التي تراضينا عليها ولذلك دعا الى ترتيبات انتقالية يتفق عليها بين الأطراف Interim arrangements . agreed between the parties

ثم قال شيلوف بعد اشادته بما ذكره همرشولد والوزراء الثلاثة ورضائه عن الاتفاق المبدئى بعد المفاوضات التمهيدية التي أدت الى ستة مبادئ قد تصلح أساسا للمفاوضات القادمة أشار الى الاجراءات التمهيدية التي قضت كثرة الكلام عنها الى اظهارها كمسألة جديدة خلال المناقشات وهو ما قد يعقد الأمور بعد أن بدأت بداية طيبة ولذلك محافظة على جو الثقة قال أن الأوفى ادخال المبادئ الستة فى قرار على أن يتم التفاوض على أساسها .

طلب السيد الوزير تفسير بعض العبارات مثل الاجراءات التحفظية وما قيل بشأنها حتى يمكننا ابداء رأينا فيها ثم تعرض الى ما قاله سلوين لويد من أن الأساس الوحيد للمفاوضات هو مقترحات الثمانية عشرة وقال أن بينو ولويد قد يعتقدان أن هذه المقترحات جيدة وهذا شأنهم ولكننا لا نقبل الدعوى بأنه لم تقدم أسس أخرى للمفاوضات فانها غير صحيحة ولا عادلة فان مجلس الأمن منذ ١٠ سبتمبر الماضى على الأقل لديه أسس واضحة جديدة وصادقة وقد أضفنا اليها أثناء اجتماعات الوزراء الثلاثة وأبدى استعداداه لتكرار ما تم .

شرح ما يعنيه سباك من الاجراءات المؤقتة وقال أنه ابقاء الحالة على ما هو عليه statu que أعلن ممثل بيرو موافقته على ما ذكره دالاس وسباك ورأى أن يكون هناك modus vivendi خلال المفاوضات دون المساير بحقوق الطرفين .

ثم تكلم همرشولد واعتذر عن عدم وضوح التقرير الذى عرضه على المجلس وأعلن أنه لم يكن كاملا وقرر أن المحادثات ذهبت الى مدى أبعد مما ذكره ولو أن الوقت لم يسمح له باتمام أوضاع المسألة وأعرب عن رأيه فى أنه قد يكون من المناسب تحديد وقت جديد لاجراء استكشافات جديدة إذ من الطبيعى أن تناقش مسائل كالتى أثيرت .



ناشئ رئيس الوزراء للشئون الخارجية

— زار كوتزنييتسوف السيد الوزير في مناسبة سفره وتشاورا من جديد في الشئون التي يجب متابعتها خصوصا ما اتصل منها بقرارات الجمعية • أخبره أن وفده قرر عدم الاشتراك في أعمال لجنة نزع السلاح • كذلك تكلم عن اجتماع باريس وكان طبيعيا أن كوتزنييتسوف أنحى بكثير من اللوم على الدول الغربية وعدم تمشيها مع ما تمليه مقتضيات السلام الدولي • وقد أطرى كثيرا على الدور الذي تقوم به مصر •

( برقية من نيويورك للسيد الرئيس من السيد الوزير برقم ٣٤ بتاريخ ١٧/١٢/١٩٥٧ ) •

١٩٥٧/١٢/١٩

— زار السيد الوزير اليوم ماكلوى وتحدا في الشئون التي اتصل بها حديث السيد الوزير يوم ١١ مع همرشولد وبلاك ( البرقية رقم ٢٣ ) • عبر ماكلوى عن بالغ اهتمامه بهذه الشئون وذكر أنه سيتابع دراستها والتحدث فيها مع من يرى فائدة من مباحثتهم • مع مجانية أى علانية وأى استيقاق للحوادث • وذكر أنه سيسافر الى الشرق الأقصى قرب آخر يناير القادم وأنه يود المرور بالقاهرة قرب آخر فبراير •



- اقترح سباك ألا يتخذ أى طرف أى اجراء يوءدى الى اضطراب فى المفاوضات .
- علق السيد الوزير بأنه خلال المفاوضات لا يجب حدوث شىء يوءثر على تقدمها بل يجب عمل كل شىء لتهيئة الجو والسبيل لتقدم ونجاح المفاوضات وأعلن أنه قد يمكن الوصول الى نتائج حسنة بعد العودة الى بلادنا .
- بعد الجلسة جاء لويد للسيد الوزير وأعرب له عن رضائه عن سير الأمور على هذه الصورة وتساءل عما اذا لم يكن من الأفضل عدم دفع الرسوم لهيئة القناة ثم قال انه سيجتهد فى التعاون على حصر الموضوع وأعرب عن تفضيله لعدم اطالة المفاوضات أكثر من اللازم .
- وانطباع السيد الوزير أنهم يخشون حدوث شىء لا يروق لهم من جانب مصر خلال المفاوضات ولذلك يرى أنه لا يمكن التأكيد حتى الآن بأن الغربيين سوف يتركون الفكرة التى ألقوها فى جلسة اليوم نهائيا .
- بعد الجلسة قابل السيد الوزير شيلوف الذى تبين من حديثه :
  - أ - أن هناك جهات غير راضية عن النتيجة وأشار الى بينو ومحاولته التخريبية وللضيق الذى يعانیه منون لأن الأمور لم تتعقد حتى يلعب الدور الذى يشتهييه .
  - ب - أعرب عن أمله - فى حالة اصرار دالاس وسباك على اقتراحهما - أن يوافق المجلس على الجزء الخاص بالمبادئ الستة ، ولما شرح له السيد الوزير أنهم قد يستلزمون التصويت على المشروع برمته أشار الى أن ذلك قد يكون سليما من ناحية لائحة المجلس واجراءاته ولكن بينو ولويد لن يرضيا بالعودة الى بلادهما خاويى الوفاض .
  - ج - وعد بالوقوف الى جانبنا والقيام بما يرضينا ، وأورى استعداداه لعدم وضع مشروع القرار الروسى للتصويت اذا رأينا ذلك .
  - د - حمل على هيئة المنتفعين بوضعها الحالى وقد كان يفكر فى دخول الاتحاد السوفيتى فى هيئة تمثل كل المنتفعين .
  - هـ - تساءل عن كفاية الناحية المالية للقناة وقد طمأنه السيد الوزير خاصة وأن مصر لم تكن تحصل على شىء من القناة .
  - و - استحسّن اسلوب الصبر والمداورة الذى اتبعناه وقرر أن الزمن معنا وأن الصعاب قد اجتزناها وأن المعركة قد ربحتها مصر ، ولما تساءل عما اذا كانت هناك مفاوضات ستجرى مباشرة بين الانجليز والفرنسيين وبيننا سأله السيد الوزير رأيه فرأى أنهم لن يتمكنوا من بلوغ شىء لا توافق عليه مصر .



١٩٥٦/١٠/١٢

- تقديم السيد الوزير المذكرات الثلاث التالية الى مجلس الأمن .  
أولا : مقكرة بشأن اقتراح الاجراءات التي تتبع في حالة مخالفة الاتفاقية أو اللائحة الخاصة  
بالملاحة في القنال .

" 1- Violation of the Convention.

A clause in the Convention to provide for referring to any dispute concerning the application or interpretation of the Convention to arbitration or to the International Court of Justice.

2- Violation of the Code of Navigation.

I) To be submitted to an inquiry and conciliation committee. This committee shall be composed of six members : three representing the Canal Authority and three representing the Users. The function of this committee are to ascertain the facts, fact-finding, and to recommend a solution ( conciliation).

II) Should the complaining Company refuse the report of the committee, it can submit the matter to the Canal Authority.

III) The complaining Company after resorting to the said Authority may submit the matter to arbitration. The Tribunal shall be composed of one member representing the Canal Authority and another member representing the complaining Company and a third member to be agreed upon by the Canal Authority and the Users and in the case of disagreement to be chosen by the President of the International Court of Justice from a panel of ten members to be drawn up beforehand in agreement between the Canal Authority and the Users.

ثانيا : مقكرة بشأن الرسوم .

" The Question of Tolls:"

1- The present rate and ceilings of tolls shall be adopted by the Canal Authority.

2- Any increase of the ceiling is to be agreed upon.

2- The Canal Authority may effect an increase in the present rate of tolls within an agreed limit during the period of any twelve



months.

Should there be an increase exceeding the agreed limit, a certain percentage of it shall go to the improvement fund and the remaining shall be retained by the Canal Authority . The percentage retained by the Authority may be increased upon the recommendation of the Users . "

### ثالثا : فكرة بشأن رؤوس مواضيع الاتفاق .

" Heads of Agreement:

1- An International Convention . There will be a choice from three alternatives:

A: The Convention stands as it is.

B: Opening the Convention to accession.

C: Review of the Convention, conclusion of a new Convention if necessary.

2- The Canal Code shall be drawn up by the Canal Authority on the basis of the present regulations, the said code providing for recourse in case of violation of its provisions as expounded in a separate note.

3- Cooperation between the Canal Authority and the Users of the Canal shall be promoted.

4- The question of tolls as expounded in a separate note.

5- The question of compensation : Offer to choose between payment of compensation according to the value of the shares on Paris Stock Market on the day preceding the day of nationalisation or payment of compensation according to the average value. "



١٩٥٦/١٠/١٣

- اجتماع السيد الوزير بهمرشد الذي اطلع سيادته على النص التالي لروءوس موضوعات يود تحت مسؤوليته أن يتقدم بها أثناء الاجتماع ان لم يسر السيد الوزير مانعا من هذا وذلك مساهمة من همرشد في الخروج من التأزم الذي ساد نهاية جلسة ١٩٥٦/١٠/١٢ .

" I- Arrangements made should meet the following requirements :

- 1- There shall be free and open transit through the Canal without discrimination overt or covert. This covers both political and technical aspects.
- 2- Egypt's sovereignty shall be respected.
- 3- The operation of the Canal should be insulated from politics of any country.
- 4- The manner of fixing tolls and charges should be decided by agreement between Egypt and the Users.
- 5- A fair proportion of the dues should be allotted to development.
- 6- In case of dispute, unresolved affairs between the Suez Canal Company and the Egyptian Government should be settled by arbitration with suitable terms of reference and suitable provisions for the payment of sums found to be due.

II- For those purposes the arrangements should provide for :

- 1- Cooperation with the Users individually and or as a Group, this cooperation developing within the framework set by the 1888 Convention (or its successor), the Canal Code, regulations and decisions resulting from the procedure of recourse referred to below. Provisions should be made for joint meetings of the Egyptian Authority and the Users.
- 2- Access to recourse for all parties in case of unresolved disputes or differences of views. The right of recourse should cover also recourse in case of non compliance with decisions resulting from the procedure of recourse and appropriate rules of enforcement.
- 3- Tolls and charges.
- 4- Access to information ( as now provided for under article 8 of the Convention, this question also being subject to recourse. An international element in all the branches of the Canal Administration.

III- The arrangements thus would assume the existence of the following organs:

- 1- Egyptian Authority.
- 2- Representation of the Users ( on different levels: a- for purposes





of cooperation with the Egyptian Authority, b- for purposes of representation of individual users for payments of dues, etc, ..).  
3- An appropriately organised body to which the parties have recourse. "

- ( هذا النص وارد في البرقية رقم ٤٩١٥/٤٩٣٣ بتاريخ ١٣/١٠/١٩٥٦ من مكتب نيويورك )
- رد السيد الوزير على مقترحات همرشد ورد في نفس البرقية المذكورة سالفا وفيما يلي النص:
- " ومع أن رؤوس الموضوعات هذه تغاير في بعض نواحيها موقنا فاني وجدت لزوما للتمشي مع الفكرة خاصة وأن همرشد أكد أنه سيتقدم بها ذاكرا أن هذه تحت مسؤوليته وكتلخيص وتخريج لما بدا له من محادثات الاجتماعات الخمسة الأخيرة .
- كذلك أخبرني قبل الاجتماع أنه ولويد حاولا منذ مساء أمس تنبيه دالاس الى تحرج الموقف بسبب موقف بينو ، وافهام الأخير ضرورة تنحيه عن موقف العناد والتعويق الذي اتخذه حتى مساء أمس .
- أفهمت همرشد من جديد أن أي اتجاه الى تحريك مشروع القرار الفرنسي البريطاني ستكون نتيجته الحتمية نسف كل المحاولات التي تهدف الى البناء والخروج بحل عاقل . وأن الصورة ستكون مناقشات وتراشق بالاتهامات ومرارة متزايدة في مجلس الأمن وحوله وان ذلك سيتبعه حتما تحريك الشكوى المصرية والمضى بها الى أبعد مدى . وافقت معه أن يذكر هذا للويد ولبينو من جانبه هو وكتنبيه منه الى ما فهمه أنه اتجاه الحكومة المصرية في هذا الشأن . وقد فعل ذلك وأخبرني به بعد ذلك . كذلك أخبرني أنه متأكد من أن بينو جاء بسياسة مرسومة من حكومة فرنسا هي أن يتمسك بقرارات الثمانية عشر وأن لا يصل الى اتفاق ، وأن الأخير يشعر الآن بأنه وقع في فخ بتمشية معنا فيما قمنا به من تناول للنواحي العديدة للموضوع . وأنه يحاول لو أمكنه الخروج من هذا الفخ . وافق همرشد على أن هذا من أوله لاآخره عمل غير أمين وأحمق وأنه لا يعقل أن نخسر فرصة النجاح في هذا الأمر الخطير لأن واحدا منا ، وهو وزير خارجية فرنسا ، له اتجاهات وعنده سياسة كهذه وأن بينو لم يكن بحال أمينا في اسلوبه حينما سايرنا في كل ذلك ثم جاء في اللحظة الأخيرة ليقول بالأمس أن سياسة حكومتى لا تمكنه من الموافقة على شيء هنا وأنه مستعجل للعودة الى باريس في اليوم التالي .



وأخبرني كذلك همرشلد أن مينون سيتناول الغذاء معه وأنه لا زال في حيرة بشأن ما يمكن عمله مع مينون حتى يحتفظ بمودته أو على الأقل بسهد وئمه من غير التمشي معه في اندفاعاته التي تنذر ببلبلة الموقف وعثرته والخروج به من الطريق الواضح المعالم المتجه الى التفاهم المباشر والى البناء .

فانتهزت فرصة أوقفت فيها الجلسة بعض الوقت بناء على طلب لويد وبينو ليتحدثا على انفراد فتحدثت الى همرشلد فيما رأيته من المناسب التحدث اليه فيه من هذه الأمور وكان رد فعله كما كان من قبل أن ادخال مقترحات مينون بشكل رسمي في المجلس لا بد على أية حال أن يكون عن طريق وفد من وفود الدول الأعضاء فيه وأن اشترك مينون في مناقشات المجلس لن يغير من ذلك وأن ذلك الاشتراك زيادة على ما سوف يحدثه من بعثرة ولبلة سيفتح الباب من جديد لدخول ممثلي العرب واسرائيل وتعم الفوضى أعمال المجلس وكل عمل آخر للوصول الى حل .

وقد بدأت جلسة الصباح من حيث انتهينا في جلسة أمس مساء ، أي بالمذكريتين اللتين وعدت بتقديمهما في شأن الرسوم والالتجاء الى جهة تفصل في المنازعات . وبناء على ما سبق أن اتفقنا عليه تكلم همرشلد مقدا ما رءوس الموضوعات سابقة الذكر وعلقت ذاكرا ما بدا لي عليها من ملاحظات كما علق بمثل ذلك بينو ولويد وكان ما علق عليها به في الفقرة الأولى الجملة  
this covers both political and technical aspects

زيادة على ما فيها من غموض نحن في غنى عنه وأن هذه الفقرة تتناول بشكل أوضح الفقرة الثالثة . وقبل بناء على كلامي توضيح الفقرة السادسة بحيث لا تتعارض بحال مع موقف مصري في هذا الصدد .

وافقوا جميعا على أنه في الواقع لا لزوم للفقرة الرابعة من الجزء الثاني ويمكن الاستغناء عنه وبدا بينو في جلسة الصباح أقل عرقلة مما كان وربما اتصل ذلك ببعض ما بذل مساء أمس من جهد لتهدئته من نواحي عديدة كما سبق أن أشرنا . وأبدى لويد أن المذكرة المصرية خاصة بالالتجاء عند قيام المنازعات ينقصها أنها لم تذهب الى مدى ذكر ما يعمل اذا لم ينفذ أحد الاطراف الحكم أو القرار الذي يتخذ . وانتهى الحديث في هذه النقطة الى أن همرشلد تقدم بنص اقتراح لتكملة المذكرة المصرية في هذا الشأن وقد صار ذلك النص بعد مناقشته وادخال بعض التعديل فيه كما يلي :

"" Points covering enforcements:

1- In the Agreement there should be an obligation for the Governments to execute in good faith the awards of the Organ.



- 2- In case of a complaint of non compliance with an award given by the Organ there should be a right of recourse to the Organ.
- 3- In case of recourse under Point 2, the Organ should if the complaint is found justified authorise appropriate enforcement measures to be taken.
- 4- It might be appropriate to write into the Agreement a phrase covering the limits within which enforcement measures can be authorised in cases where the situation is not covered by Common Law or in other ways. The limits should be studied in the light of the appropriate articles of the Charter. ""

— ونظرا لأن كلامنا في الاجتماع أخذ يتزايد ويتصل بنقط محددة المعالم وبموجوب فنية فقد رأينا أن نعجل بانتهاء الجلسة حتى يتاح لنا أن ندرس النواحي الفنية لما تحدثنا فيه واتفقنا على أن نستأنف الاجتماع في الثالثة والرابع .

— في اجتماع بعد الظهر اتفق على أن يتقدم همرشلد الى المجلس بتقرير عما انتهى اليه الاطراف يذكر فيه المبادئ التي اتفق عليها وهي السابق ارسالها بعد حذف جزء من الفقرة الرابعة من الجزء الثاني الخاص بالتنفيذ ابتداء من عبارة international element واتفق على أن يكون مشروع القرار عاما يدعو الاطراف الى استئناف المحادثات على أساس المبادئ الستة التي أوردها همرشلد دون التقييد بالعبارات التي صيغت بها هذه المبادئ .

— وقد أشار بينو الى أنه سيبدى تحفظا بشأن الضمانات وذلك بأن يطلب أن يوصى المجلس بالوصول الى ضمانات موازية لما ورد في اقتراحات الثمانية عشر ولكنى عارضت في ذلك مسجلا أنه رجوع الى الوراء وأشارت أن يكتفى بالنص على ضمانات كافية وقد أقر لويد ولم يجادل بينو .

( برقية المكتب رقم ٤٩١٥ / ٤٩٣٣ في ١٣ / ١٠ / ١٩٥٦ ) .

١٩٥٦ / ١٠ / ١٤

مقابلة السيد الوزير مع همرشولد :

— فيما يلي نص برقية مكتب نيويورك رقم ٤٩٧٢ / ٤٩٧٨ في ١٦ / ١٠ / ١٩٥٦ :  
زارنا همرشولد مساء ١٤ الجاري وتحدثنا طويلا في الموقف وكان ذلك على اثر مقابلتي لبينو

- وقد ذكر لي همرشولد أن بينو أد هسه بتحوله كلية الى ناحية التفاوض مع مصر .
- وقد زرتة أمس وتحدثنا كذلك طويلا وعلمت أنه قابل سولين لويد في الصباح واسترعى نظري أن همرشولد أبدى للمرة الأولى أنه قد يحسن أن ننظر كذلك في المشروع الهندي واتصل هذا بما ذكره لي كريشنا مينون حينما زارني صباح نفس اليوم من أن سلويين لويد افهمه أن الحكومة الانجليزية مستعدة للنظر في ذلك المشروع والتحدث فيه وأضاف مينون من عنده أنه يعتقد أن انجلترا مستعدة للتفاوض على أساسه .
- ومما ذكره همرشولد في حديثنا الأخيرين أنه كان بالغ الاستياء من المناورات الانجليزية الفرنسية الرخيصة على الأخص في مناسبة اجتماع مجلس الأمن وأنه عبر عن هذا الاستياء كما ذكر في أحاديثه الخاصة أنه ليس صحيحا بحال ما رده لويد وبينو من أن مصر لم تتقدم باقتراحات كافية لبدء المفاوضات وأيد ما قلته في المجلس وفي الاجتماعات الثلاثية من أن مصر تقدمت بما يكفي وزيادة كأساس لبدء المفاوضات .
- وقد نبهته وسأنيته من جديد الى الأخطار القادمة بسبب التصرفات الغربية وخاصة فيما يتصل بجمعية المنتفعين وانتفاء كل أساس شرعي لما قيل أنها متجهة الى عمله وقد أعرب عن تقديره لهذا .
- وقد أعرب همرشولد عن موافقته التامة على الأسلوب الذي انتهجته مصر بتقدّمها كتابا الى المجلس في شأن خطاب ايدن الاخير . ويشعر همرشولد أن الموقف لا زال دقيقا وأن من الخير الاستمرار في انتهاج الأسلوب الحازم الهادي الذي لزمته مصر حتى الآن ويفكر همرشولد - بعد تقليب أوجه النظر - في محاولة وضع نقاط working paper ولا زال يرى أن مصر تفعل خيرا اذا ما أكملت اقتراحاتها السابقة للتقدم بها اذا ما بدأت المفاوضات .
- وحدثني في مكان ووقت المفاوضات ذاكرا أن سولين لويد يلح في اجرائها في لندن بحجة أن ايدن مريض وكثير المشاغل وان ناتج مريض كذلك وأن عليه ( أي لويد ) كذلك اعباء كثيرة ، فقلت له همرشولد أنني غير ميال للموافقة على لندن وأن أحسن مكان قد يكون أما جنيف أو نيويورك ، أما عن وقت المفاوضات فقد ذكرت أن المفاوضات بعد اسبوع أمر مستبعد وأنه اذا حصلت مفاوضة فقد يمكن أن تبدأ بعد حوالي اسبوعين . وبدا من كلامنا في هذه النقاط أن المفاوضات ينتظر أن تستغرق في مرحلتها الأولى حوالي اسبوع وبعد ذلك يعود كل منا الى عاصمة بلاده للاتصال في شأن ما قد تكون المرحلة الأولى قد أسفرت عنه من نتائج .
- هذا وسأتعشى على انفراد مساء اليوم مع همرشولد وقد اتفقنا على أن نواصل بعد العشاء التحدث في الموقف من نواحيه العديدة وأعمل من ناحيتي في محادثاتى معه على كسبه الى جانب الحق وجانبنا ، كما أقوم باتصالات استكشافية للمزيد في الترويج لآرائنا ، وأعد مع



بمهدت بدوى وعمر لطفى مشروعا فى ضوء المشروع الهندى وبعض الآراء الأخرى التى تتمشى  
ووجهة نظرنا وتدعمها وذلك تمهيدا للعرض على سيادتك لدى عودتى الى القاهرة .

١٦ ١٨ ١٠ / ١٩٥٦

مقابلة السيد الوزير مع همرشولد :

فيما يلي نص برقية مكتب نيويورك رقم ٥٠٠١/٤٩٩٣ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٩ :  
متابعة لبرقيتى السابقة حدث فى المقابلتين الأخيرتين بين همرشولد وبينى مساء يوم ١٦ وصباح

١٨ أكتوبر :

- ١- واصلت العمل على كسب همرشولد لوجهة نظرنا ولا سلوينا بشأن مسألة قناة السويس . وبينما  
لا أريد المبالغة أعتقد أننا سرنا فى هذا الاتجاه مدى طيبا .
- ٢- أعرب لى صباح اليوم عن ارتياحه للمهجة الهادئة البناءة التى بدت فى حديث سيادتك مع مراسل  
نيويورك تايمز .

٣- اتصل الحديث بالدعوة الباطلة التى تصر الأوساط الغربية وخاصة الفرنسية والانجليزية على  
ترويجها بأن مصر لم تتقدم حتى الآن باقتراحات واضحة المعالم وأبدى همرشولد استياؤه من  
ذلك الادعاء الباطل . وأخبرته أننى سوف أدحضه من جديد اليوم . وهو ما سأعمله بعد  
الظهر عن طريق حديث لمراسل وكالة أ. ب. وعن طريق خطاب من الملحق الصحفى للبعثة  
الدائمة الى جريدة نيويورك تايمز ردا على ما ذكرته فى مقالها الافتتاحى صباح اليوم من أن  
مصر لم تتقدم باقتراحات واضحة المعالم حتى الآن وسنشير الى ما تقدمت به مصر فعلا من  
اقتراحات كما سنشير الى ما ذكرته بهذا الصدد لمجلس الأمن مما هو ثابت فى مضابسط  
الجلسات ولم يستطع الرد عليه أحد فى المجلس . وأننى متجنب فى الوقت الحاضر القاء  
خطاب أو عمل مؤتمر صحفى حتى لا تكشف أوراقنا ونجتنب التقولات علينا وتحريف ما نذكره .

٤- اتصل الحديث بما هنالك من تفكير انجليزى وفرنسى يشعر به البيان الذى صدر أمس فى باريس  
كما يشعر بعض ما ذكره بينو وهو فى نيويورك من وجوب أن تتقدم مصر كتابة باقتراحات ترضى  
فرنسا وانجلترا قبل بدء الاجتماع . وأبدى له همرشولد أن هذا تجنى من انجلترا وفرنسا  
وانكار للحقائق ومناف للكرامة ولا يساعد على خلق جو مناسب للاجتماع القادم بل هو عكس ذلك .  
ولم يتردد همرشولد فى أن يشاركنى فى تقديرى وقد سمى الاتفاق الفرنسى الانجليزى فى  
هذا الشأن اتجاها رخيصا غير أمين وقال أنه سيعمل على ازالته من الجو .

٥- استرعى نظره الى استمرار الاجراءات العسكرية والاقتصادية والدعاية ضد مصر والنظام الحاضر  
والى ما فى ذلك من منافاة للميثاق وتدخل فى أمور مصر الداخلية زيادة على ما فيه من افساد



للجولا يتمشى مع ما أوصى به مجلس الأمن من الدخول في مفاوضات ، فابدى موافقته على ما ذكرته .

٦- استرعت نظره الى ما هنالك من كلام في بعض الأوساط والمناسبات عن احتمال قيام جمعية المنتفعين بتحصيل الرسوم والتصرف فيها بحسب ما ترى . وأبرزت له ما يكون في ذلك من تجنى ومخالفة للقانون ولقرار مجلس الأمن ومن تعارض صريح مع كل اتجاه الى المفاوضة وحل المسألة حلا سلميا . فابدى موافقته على نظرتنا الى هذا الأمر وأضاف أنه يستبعد حصوله على الأقل في المستقبل القريب وأنه سوف يعمل من جانبه كل ما يستطيع لمنع حصوله .

٧- اتفقنا على أن يكون الاجتماع مع وزيرى خارجية فرنسا وانجلترا في جنيف يوم ٢٩ اكتوبر والمنتظر أن تبدأ الاجتماعات بالاسلوب الذى سارت عليه في نيويورك وأن تستمر حوالى اسبوع يعود كل من المتفاوضين بعده الى عاصمة بلده للاتصال بحكومته في شأن ما قد يكون الاجتماع قد أسفر عنه وسيبعث همرشولد بكتاب عن موعد الاجتماع ومكانه الى وزراء الخارجية الثلاث . وفي ضوء ما يسفر أو لا يسفر عنه اجتماع جنيف سيتقرر ما اذا كانت المفاوضات ستستمر . وهذا ان حصل سيكون على الترجيح الاكيد وقت انعقاد الجمعية العامة في نيويورك . وهذه المناسبة معروفة أن في استطاعة مصر أن تطلب ادراج باب في جدول أعمال الجمعية عن قناة السويس اذا لم تستمر المفاوضات . وذلك حتى بعد بدء الدورة .

٨- قد تدع الحاجة الى وجود خبراء من كل بلد في جنيف خلال فترة الاجتماع للافادة منهم كلما لزم . وأرى مبدئيا الاكتفاء بوجود السيدين على صبرى وسهجت بدوى الذى قد ينتقل من نيويورك الى جنيف مباشرة ما لم يكن عند سيادتك اعتراض على ذلك ، وأن يكون معنا بعض المساعدين .

٩- أعمل مع سهجت بدوى وعمر لطفى على مراجعة المشروع المصرى من جديد ثم أعرضه على سيادتك حين وصولى الى القاهرة .

١٠- أتابع اتصالاتى وقد قابلت ممثلى سيلان واليونان وايطاليا والسودان .

١٩٥٦/١٠/١٩

### اجتماع السيد الوزير مع همرشولد :

قبل سفرى اليوم الى نيويورك رزت همرشولد ثم :

١- سلمنى مفكرة عن موعد ومكان اجتماع وزراء الخارجية القادم بحسب ما جاء في برقية رمزية أمس وجاء في هذه المفكرة أيضا أن الاجتماع القادم سيكون لاجراء محادثات خاصة على نمط المحادثات التى جرت في نيويورك .



- ٢- أطلعنى على مذكرة قال أنه سيعتثبها فى هذا الشأن الى وزيرى خارجية فرنسا وانجلترا .  
وقد جاء فى هذه المذكرة أنه فى اتصالاته العديدة معى خلال الايام الأخيرة صار مقتنعا -  
بعد أن فكر مليا - بأن هناك اساسا كافيا للمحادثات المقبلة ، كما جاء فيها أنه استطلع  
معى كل ما لزم استطلاع من أمور تكميلية وصار واضحا لديه تماما أن مصر كونت من الآراء وأبدت  
من الاستعداد ما يدعو الى الاعتقاد بإمكان الوصول الى اتفاق . وأضاف همرشولد أنه  
تحدث فى هذا الشأن الى ممثل انجلترا الدائم لدى الأمم المتحدة وأفهمه أنه لا لزوم وليس  
من الخير مطالبة مصر بتقديم اقتراحات جديدة كتابية قبل استئناف المحادثات .
- ٣- قال انه اطلع مرات عديدة على الاقتراحات التى سلمها مینون له وانه يجدها مرتبكة ومربكة وانها  
تفتح الباب لتفسيرات كثيرة متعارضة . وأضاف أنه قد يجد من الخير فى أحد المراحل  
القادمة أن يقدم ورقة يضح فيها الخطوط الرئيسية لما يعتقد أن الاتفاق ممكن على أساسه .  
ولم يتردد عند ذكره ذلك فى أن يقول لى أنه مرتاح عامة للايضاحات التى تقدمت بها مصر  
والتى أدليت له فى شأنها بمزيد من الايضاح فى محادثاتنا الأخيرة . ولا اريد ان أبني على  
هذا ولا على سواء تفاؤلا مبالغا فيه وأعتقد أن من الحكمة مواصلة سعيينا حتى لا يجرى شىء  
مما يكتبه همرشولد فى غير صالحنا .
- ٤- اتصل الحديث من جديد بمسألة ماذا يعمل فى حالة صدور قرار فى شأن أعمال قناة السويس  
من هيئة مختصة ثم رفض الطرف الذى يصدر ضده القرار أن ينفذه . كأن ردى ، كما كان من  
قبل ، هو انه لا بد من الالتجاء الى الطرق العادية . وسلم هو من ناحيته بأن هذه هى  
السبل الوحيدة . وأضاف أنه لا يعتقد أن انجلترا وفرنسا ستستطيعان التقدم برأى آخر فى  
هذا الشأن .
- ٥- حدثته من جديد فى شأن جمعية المنتفعين فأكد أنه واصل سعيه وأبدى استياءه مما نشرته  
النيويورك تايمز وسواها عن الاتجاهات الغربية فى شأنها ، وأضاف أن السير فى هذه  
الاجراءات حماقة كبرى ، ومثلها صبح الجمعية بانها ليست للتعاون مع مصر بل كما ذكرت  
بعض التعليقات أنها هيئة عدائية للقيام بحرب اقتصادية ضد مصر . وقد بعثت اليوم الى  
دالاس عن طريق السفير أحمد حسين والخارجية بواشنطن برسالة أكدت بها برسالة مثلها عن  
طريق السفير عمر لطفى ووفد الولايات المتحدة الدائم ، أشرت فيها من جديد الى  
الخطورة البالغة لتلك الاتجاهات وأعربت عن وجوب مقاومتها ومجانبة افساد الجو افسادا  
قد يستحيل تلافيه ، وعدم التعارض مع ما ذكر فى مجلس الأمن من عدم القيام بأى عمل  
من شأنه الاضرار بإمكانيات نجاح المحادثات القادمة .



٦- أبدى أسفه لاستمرار أبواق الدعاية الانجليزية والفرنسية في دعواها أن مصر لم تتقدم باقتراحات كتابية كما أبدى ارتياحه لقيامى من جديد لتأكيد هذا علنا . وقد ذكرت لبعض مراسلى الصحف أنه اذا كانت إنجلترا وفرنسا جادتين فيما تدعيان ، فلتتقدما ن ببيان رسمى عن هذا الشأن وهو ما يكون لنا ازاءه موقف لا يشرفهما .

٧- بعد ما تقدم ، رغب همرشولد فى مقابلتى بصفة عاجلة فدعوته الى الغداء ولما حضر أبلغنى رسالة شخصية من دالاس يقول فيها أنه لا أساس لما جاءت به الانباء وكتبته النيويورك تايمز وسواها اليوم عن الاتجاهات الخاصة بجمعية المنتفعين ، وقال أن هذه الرسالة أبلغت اليه بواسطة لودج الممثل الدائم بأمريكا . وبعد هذا علمت أن السفارة فى واشنطن وممثل مصر الدائم فى نيويورك قد أبلغا مثل هذا ردا على رسالته الى دالاس .

٨- أبلغنى كذلك وقت الغداء أن بعض الصحفيين سألوه عما هنالك من تناقض بين ما تذكره مصر وما تذكره بعض المصادر الغربية حول ما اذا كانت مصر قد تقدمت باقتراحات كتابية . فكانت اجابته أن احالهم على ما بينته فى مجلس الأمن وأضاف أنه لا يوجد ما يدعو الى أى شك فى صحة هذا .

١٩٥٦/١٠/٢٢

#### مقابلة السيد الوزير سفير بريطانيا :

- ذكر السفير أنه ليس لديه تعليمات بشأن مسألة قناة السويس وأن سلوين لويد يتولى هذه المسألة بنفسه .

- شرح السيد الوزير لموقف مصر وبيانه لبعض الأخطاء التى ارتكبتها لندن وباريس .

- تصريح السيد الوزير بأنه أوضح آراء مصر فى حل المسألة لهرشولد ولم يطلب منه أن ينهيها الى سلوين لويد و بينو ، كما لم يمنعه من ذلك ، وأن همرشولد يقوم بالاتصال بالحكومات الثلاث فى شأن ما يقترحه من اجتماع قادم .

١٩٥٦/١٠/٢٤

#### مقابلة السيد الوزير سفير فرنسا :

- تصريح للسفير بأن حكومته استدعته الى باريس لا قطعاً للعلاقات الدبلوماسية ولكن تعطيلاً مؤقتاً لعمله .

١٩٥٦/١٠/٢٥

- خطاب المستر همرشولد الى السيد الوزير .





-٤٣-

Dear Dr. Fawzi,

You will remember that at the end of the private talks on Suez, trying to sum up what I understood as being the sense of the discussion, I covered not only the requirements, later approved by the Security Council, but also in summary form arrangements that had been discussed as possible means of meeting those requirements. However, time then proved insufficient for a satisfactory exploration of these arrangements.

Before you left New York I raised with you the question of time and place for a resumption of the exploratory talks, in case the three governments directly concerned would find that such further talks should be tried. As a follow up to these observations to which, so far, I have had no reactions either from you or from Selwyn Lloyd or Pineau, I would, for my own sake, wish to put on paper how I envisage the situation that would have to be studied at resumed exploratory talks, if they were to come about.

Again, what I do is not to put out any proposals of my own, nor to try to formulate proposals made by you or any of the others. Just as I did at the end of the private talks in New York, I just wish, in my own words, to try and spell out what are my conclusions from the entirely noncommittal observations made in the course of the private talks, intrapellating on some points in the light of my interpretation of the sense of the talks where they did not fully cover the ground. Whether you approve of my phrasing or not I feel that it would be valuable to know if, in your view, I have correctly interpreted the conclusions from the tentative thinking which would provide the background for further explorations.

One - From the discussions I understand that the legal reaffirmation of all the obligations under the Constantinople Convention should not present any difficulty; this is a question of form, not of substance. I further understand that it would not present any difficulties to widen the obligations under the Convention to cover the questions of maximum tolls as at present; maintenance and development; reporting to the United Nations;.

Two - Nor should, if I understand the sense of the discussions, correctly, the question of the Canal code and the regulations present any difficulties of substance, as I understand the situation to be that no revision of the Code or the regulations was envisaged which would lead to rules less adequate than the present rules. I further understand that revisions would be subject to consultation.

Three - Nor, in my understanding should the question of tolls and charges present any difficulties, according to what emerged in the discussion, the manner of fixing tolls and charges



would be subject to agreement, and as also the reservation of a certain part of the dues for development purposes would be subject to agreement.

Four - Nor, in my understanding, should the principle of organized cooperation between an Egyptian authority and the users, give rise to any differences of views, while, on the other hand, it obviously represents a field where the arrangements to be made call for careful explorations in order to make sure that they would meet the three first requirements approved by the Security Council. The following points in the summing up of my understanding of the sense of the discussion refer to this question of implementation of an organized cooperation:

A. The cooperation requires obviously an organ on the Egyptian side (the authority in charge of the operation of the Canal) and a representation of the users, recognised by the Canal authority (and the Egyptian Government) and entitled to speak for the users.

B. Provisions should be made for joint meetings between the authority and the representation to all the extent necessary to effect the afore-said cooperation.

C. Within the frame-work of the cooperation, the representation should be entitled to raise all matters affecting the users' rights or interests, for discussion or consultation or by way of complaint. The representation should, on the other hand, of course not, in exercising its functions, do this in such a way as to interfere with the administrative functions of the operating organ.

D. The cooperation which would develop on the basis of points A, C, would not give satisfaction to the three first requirements approved by the Security Council unless completed with arrangements for fact-finding, reconciliation, recourse, to appropriate juridical settlement of possible dispute and guarantees for execution of the results of reconciliation or juridical settlement of disputes.

E. (a) Fact finding can be provided for by direct access for the party concerned to a checking of relevant facts, or by a standing joint organ, with appropriate representation for both parties;

(b) A standing joint organ might also be considered for reconciliation;

(c) In case no unresolved differences, as to facts or other relevant questions, not resolved by the arrangement so far mentioned, recourse should be possible as the case may be to a standing local organ for arbitration, set up in accordance with common practices, or to whatever other arbitration organ found necessary in the light of a further study of the character of the conflicts that may arise, or to the International Court of Justice whose jurisdiction in this case of course should be mandatory, or to the Security Council or whatever other organ of the United Nations that may be established under the rules of the Charter;



(d) Concerning the implementation of findings by a United Nations' organ, normal rules should apply. In respect of the implementation of awards made by a standing organ for arbitration, or by whatever other organ may be established for similar purposes, the parties should undertake to recognize the awards as binding, when rendered, and undertake to (recognize) carry them out in good faith. In case of a complaint because of alleged non-compliance with an award, should register the fact of non compliance. Such a constatation would give the complaining party access to all normal forms of redress, but also the right to certain steps in self protection, the possible scope of which should be subject to an agreement in principle; both sides, thus, in case of a constatation should be entitled to certain limited police action, even without recourse to further juridical procedures.

Five - It was, finally my understanding that the question covered by the requirement in point six of the Security Council Resolution, would not give rise to special difficulties, as the subject seems fairly well covered by the formulation of the principle itself.

of

Whether or not a set/arrangements will meet the three first requirements approved by the Security Council, will, according to my understanding of the situation, depend on the reply to the question under point four above. That is true not only with an arrangement starting from the assumption of operation of the Canal by an Egyptian Authority, but also on the assumption that the operation of Canal "in the narrow of the word" is organised in another way. If I have rightly interpreted the sense of the discussions as concerns specifically the questions of verification, recourse and enforcement "point four", and if, thus, no objection in principle is made a priori against arrangements down above, I would, from a legal and technical point of view without raising here the political considerations which come into the way, consider the framework sufficiently wide to make a further exploration of a possible basis for negotiation along the lines indicated worth trying.

I am sure you appreciate that whatever clarification you may give of your reaction to this interpretation of mine of the possibilities, would be helpful for me in contacts with the other parties of the reactions of which I likewise need a more complete picture and might smooth the way to progress beyond the point reached in the private talks."



١٩٥٦/١٠/٢٨

مقابلة السيد الوزير السفير السوفيتي :

- اتصال الحديث بمسألة قناة السويس وتبادل الآراء والمعلومات بشأنها .

١٩٥٦/١٠/٢٩

مقابلة السيد الوزير سفير الولايات المتحدة :

- تسليم السفير الى السيد الوزير نص بيانى ايزنهاور والخارجية الأمريكية بشأن الموقف فى الشرق الأوسط وما رأياه من ترحيل رعايا الولايات المتحدة من المنطقة مع خطاب من السفارة ترجو فيه تسهيل مهمتها بهذا الخصوص .
- حديث السيد الوزير اليه بما لزم فيما يختص بمسألة الباخرة اتوس ومسألة الجزائر ومسألة جمعية المنتفعين .

١٩٥٦/١٠/٢٩

رد السيد الوزير على رسالة همرشولد :

- فيما يلى نص برفقية الوزارة رقم ١٥٢٦/١٥٢٥ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٢٩ الى مكتب نيويورك .
- ارجو :
- ابلاغ همرشلد ان كتابه فى ٢٥ الجارى عن مسألة قناة السويس موضع بحث وعناية واننى ساوافيه بالرد فى اقرب وقت ممكن .
- اخبارنا ان أمكن هل وصل اليه رد من لندن وباريس ومضمونه وأن تذكر من جانبك لهمرشلد أنك مستعد لاستعجال القاهرة اذا سبقتها لندن أو باريس الى الرد عليه .
- اخبارنا عن موعد كلمة مصر فى المناقشة العامة .
- اخبارنا عن الوقت الذى ينتظر أن يصل فيه لويد وينو الى نيويورك .

١٩٥٦/١٠/٣٠

مقابلة السيد الوزير سفير العراق :

- ذكر السفير أن الحكومة العراقية مستعدة على الدوام للقيام بالتزاماتها ازاء مصر لتقديرهم كل معونة قد يستدعيها تطور الموقف .



١٩٥٦/١٠/٣٠

مقابلة السيد الوزير السفير البريطاني :

- اتصال الحديث بموضوع المحادثات الاستكشافية في شأن قناة السويس ومحاولة السفير أن يعرف بعض التفاصيل عن رد السيد الوزير على مقترحات همرشلد الى الدول الثلاث ومحاولته اقناع السيد الوزير بأنه من الخير موافاة همرشولد برد تفصيلي ، وترديده أن لندن وباريس تود الحصول على اقتراحات تفصيلية من مصر .  
وايضاح السيد الوزير أن هذه المسائل محل نظر ، وأن مصر قامت بالكثير من أجل الا ينسب اليها التقصير في هذا الشأن .



: ١٩٥٦/١٠/٢٩

- العدوان الاسرائيلي على سيناء

: ١٩٥٦/١٠/٣٠

- مقابلة السيد الوزير مع سفير العراق

ذكر السفير أن الحكومة العراقية مستعدة - على الدوام للقيام بالتزاماتها ازاء مصر لتقديم

كل معونة قد يستدعيها تطور الظروف •

- مقابلة السيد الوزير مع السفير البريطاني :

اتصال الحديث بموضوع المحادثات الاستكشافية في شأن قناة السويس ومحاولة السفير أن يعرف بعض التفاصيل عن رد السيد الوزير على مقترحات همرشولد الى الدول الثلاث ومحاولته اقناع السيد الوزير بأنه من الخير موافاة همرشولد برد تفصيلي وترديده أن لندن وباريس تـود الحصول على اقتراحات تفصيلية من مصر • وايضاح السيد الوزير أن هذه المسألة محل نظر وأن مصر قامت بالكثير من أجل الا ينسب اليها التقصير في هذا الشأن ثم ابلاغ السفير أسف الحكومة البريطانية للهجوم الاسرائيلي الذي لا مبرر له والذي يندرج بعواقب وخيمة وأن الحكومة البريطانية سوف تبعث بشأنه الى اسرائيل بمثل ما بعثت اليها به الرئيس ايزنهاور •

- اعلان بريطانيا وفرنسا أن قواتهما سوف تدخل منطقة قناة السويس لحماية القناة وتوجيه الانذار الى مصر •

- اجتماع مجلس الامن بناء على طلب الرئيس ايزنهاور واستخدام بريطانيا وفرنسا الفيتو لاسقاط مشروع القرار المقدم من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي •

- تسلم السيد الوزير خطاب من الجنرال بيرنز فيما يلي نصه ( كما جاء في بوقية الوزارة الى مكتب نيويورك رقم ١٥٨٤/١٥٨١ بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٣٠ ) •

Dear Dr. Fawzy,

Having received information that Israeli troops have crossed the International Frontier between Israel and Egypt and have taken up a position in Egyptian territory, I have pointed out to the Israeli Government that this action is a contravention of Art II (2) of the Armistice Agreement and have requested the Israeli Government to withdraw these troops to the Israeli side of the International Frontier as soon as possible, the exact time to be arranged after further consultation.

I have also requested that they give orders for a cease-fire to take effect from 1200 hours local time today, 30 Oct.



I shall be glad to know whether your Government will agree to a cease-fire to take effect as above and for the withdrawal of the Israeli troops to be effected by an arrangement.

I would also request your Government to desist from all hostile acts of any kind as required by Art.2 (2) from the time of the coming into effect of the cease-fire.

With renewed assurances of my highest consideration.

E.L.M. Burns .

: ١٩٥٦/١٠/٣١

- احاطة سوبوليف مندوب الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة السفير عمر لطفي أنه تلقى معلومات من موسكو بأن يقدم في جلسة مجلس الامن مشروع قرار شديد اللهجة ضد انجلترا وفرنسا • وعمل السفير لطفي مع الدول الصديقة على أن يطلب مجلس الامن من السكرتير العام أن يعقد الجمعية العامة في دورة خاصة غير عادية • واحاطة سوبوليف السفير لطفي بموافقة الاتحاد السوفيتي على هذا الامر بالرغم من معارضتهم السابقة لهذا القرار • واعد الوفد الامريكي بالحصول على موافقة واشنطن في هذا الشأن •

( برقية المكتب رقم ٥٢٣١ / ٥٢٣٢ في ١٩٥٦/١٠/٣١ )

علم السفير لطفي من السكرتير العام أنه كان ينوي تقديم استقالته احتجاجا على مسلك انجلترا وفرنسا ولكنه نصح بأن يدلى ببيانه في بداية الجلسة ( برقيتنا المفتوحة ٣٣٤ ) كما كان همرشولد من محبذى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة ومن عملوا بنشاط كبير للحصول على السبعة أصوات اللازمة لاصدار قرار المجلس الذي ما كاد يعلن حتى حدد باكر الخميس الساعة الخامسة مساء لانعقادها أي في أقل من الاربعة وعشرين ساعة المنصوص عنها في لائحة الاجراءات • اجتماع السفير لطفي مع كل من المجموعات اللاتينية والاسيوية والافريقية والاسكندنافية لتحديد خطتها والمنتظر أن تعد كل منها بيانا تؤيد فيه قرار مجلس الامن الذي بناء عليه ستجتمع الجمعية العامة باكر • وكان هذا بناء على توجيه وفد الولايات المتحدة لكل من هذه المجموعات •

وقد وجد السفير لطفي التأييد التام من وفود كثيرة وعلى الاخص الولايات المتحدة وروسيا ويوغوسلافيا داخل المجلس ووفود المجموعة الافريقية الاسبوية عامة والهند واندونيسيا والعرب خاصة • واعتبر السفير لطفي هذا القرار أكبر نصر احرزته مصر ضد انجلترا وفرنسا وضربة لهما

( برقية المكتب رقم ٥٢٤٠ / ٥٢٤٢ في ١٩٦١/١٠/٣١ )

- قيام الطائرات البريطانية والفرنسية بمهاجمة الاهداف العسكرية في مصر •



نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية

: ١٩٥٦/١١/١

٥٠

- قابل السفير لطفى همرشولد ، وحدثه الاخير عن الخطاب الذي وجهه الى السيد الوزير ورجا  
السفير لطفى ان يبلغ القاهرة انه قد يكون من المصلحة ان يرسل اليه رد مصر على الخطاب وان  
يسمح له همرشولد بنشره لأنه يعتقد ان ذلك سيكون في مصلحة مصر خصوصا بعد ما صرح به  
دالاس في نفس اليوم في خطابه عن نجاح المفاوضات وان ذلك لن يكون فيه احراج لمصر لأن  
خطاب السكرتير العام وجه للحكومة المصرية قبل التطورات الاخيرة .  
- أرسل همرشولد الى السفير لطفى خطابا - بعد تلك المقابلة - هذا نصه : -

" I have given further thought to what I said to you. I feel it is vitally important to get my question through to Dr. Fawzy, as I understood you will do. I am also convinced of the enormous impact of a positive reaction tomorrow if possible."

- قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار الى الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا نصه : -

"Noting the disregard on many occasions by parties to the Israel-Arab Armistice Agreements of 1948 of the terms of such agreements, and that the armed forces of Israel have penetrated deeply into Egyptian territory in violation of the General Armistice Agreement between Egypt and Israel;

Noting that armed forces of France and the United Kingdom are conducting military operations against Egyptian territory;

Noting that traffic through the Suez Canal is now interrupted to the serious prejudice of many nations;

Expressing its grave concern over these developments;

1. Urges as a matter of priority that all parties now involved in hostilities in the area agree to an immediate cease-fire and as part thereof halt the movement of military forces and arms into the area;
2. Urges the parties to the Armistice Agreements promptly to withdraw all forces behind the Armistice lines, to desist from raids across the Armistice lines into neighboring territory, and to observe scrupulously the provisions of the Armistice Agreements;





3. Recommends that all Members refrain from introducing military goods in the area of hostilities and in general refrain from any acts which would delay or prevent the implementation of this resolution;
4. Urges that, upon the cease-fire being effective, steps be taken to reopen the Suez Canal and restore secure freedom of navigation;
5. Requests the Secretary General to observe and promptly report on the compliance with this resolution, for such further action as it may deem appropriate in accordance with the Charter;
6. Decides to remain in emergency session pending compliance with this resolution."

مستند رقم (١)

( برقية مكتب نيويورك المفتوحة \_\_\_\_\_ بتاريخ ١١/١/١٩٥٦ )

١٩٥٦/١١/٢ :

- وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار الأمريكي
- أرسلت وزارة الخارجية بوقية الى السفير لطفى تطلب منه ابلاغ همرشولد بقبول مصر لقرار الجمعية العامة الصادر في نفس اليوم . و ابلاغه أيضا أنه من المفهوم طبعاً ان مصر لن تستطيع تنفيذ القرار من جانبها وحدها اذا استمرت القوات المخيرة في عدوانها .
- ( برقية الوزارة الرمزية رقم ١٦٠٠ بتاريخ ١١/٢/١٩٥٦ )
- قام السفير السوفيتي في القاهرة بمقابلة السيد الوزير ، وقد دار الحديث على الوجه الآتي :
- ١- قرأ السفير ترجمة لكتاب بعث به بولجانين الى نهرو ذكرا انه يشارك الهند في تأييدها لمصر وانه يرى المسارعة الى عقد مؤتمر في هذا الشأن للدول الافريقية والآسيوية .
- ٢- بدا خلال حديث السيد الوزير مع السفير ان عامل الزمن قد يجعل من الخير انعقاد هذا المؤتمر في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية كلما أمكن او على مستوى رؤساء البعثات الدائمة في الحالات التي لا يستطيع فيها وزراء خارجية بلادهم الحضور بالسرعة اللازمة .
- ٣- سأل عن تطورات الحالة في مصر فذكر له السيد الوزير ما امكن ذكره . ولم يتعد السفير بهذا الصدد حدود الاعراب عن مشاركة مصر في عاطفتها و التمنيات الطيبة لها .



- ٤- استفهم عما اذا كان ممكنا تسهيل ترحيل رعايا الاتحاد السوفييتي في مصر وبعض رعايا الكتلة الشرقية الى اسوان وربما الى الخرطوم . فذكر له السيد الوزير أن الحكومة المصرية سوف تعاون في هذا الشأن .
- بعث السيد الوزير برسالة الى همرشولد هذا نصها : -

Strictly Confidential,  
Dear Mr. Hammarskjöld,

I have the honour to refer to your letter of the 25th of October 1956. You will recall that on the 29th of October I informed you through the Permanent Representative of Egypt, Ambassador Loutfi, that it was under careful consideration and that I shall convey to you the result as soon as possible. I am now doing this; and am pleased to be able to tell you that, with the exception of the latter part of "D" of sub-paragraph "E" of paragraph four, we share with you the view that the framework you have outlined in your letter is sufficiently wide to make a further exploration for a possible basis for negotiation along the lines indicated in it is worth trying.

M. Fawzi.

- ( برقية الوزارة الرمزية رقم ١٥٩٩/١٥٩٧ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢ )
- بعث السفير لطفى برقية يقترح فيها ان تصدر القاهرة في الوقت الحاضر تكديبا لما نقلته الانباء أن مصر تفكر في الانسحاب من الامم المتحدة ، لما في ذلك من ضرر اثناء انعقاد الجمعية الاستثنائية ، خاصة وان بعض الوفود قد استفسرت من السفير لطفى في هذا الشأن .
- ( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٢٦٠ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢ )

: ١٩٥٦/١١/٣

- بعثت وزارة الخارجية برقية الى السفير لطفى تطلب منه الاتصال بهمرشولد لاتخاذ ما يراه كفيلا لخدمة مصالح سكان قطاع غزة والاحتفاظ بحقوقهم بعد استيلاء اسرائيل على غزة .
- ( برقية الوزارة الرمزية رقم ١٦٠٩/١٦٠٨ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣ )
- اتصل ممثل الهند بالسفير لطفى واقترح ان يتصل بالقاهرة للنظر في ان تعلن مصر موافقتها على ان تولى الامم المتحدة قوة بوليسية امريكية تعاونها لجنة مراقبة مكونة من ثلاث دول كتشيكوسلوفاكيا وكندا واحدى دول آسيا ( الهند مثلا ) . وقد رحب همرشولد بهذه الفكرة وذكر لمنسوب



الهند ان من مصلحة مصر قبول هذا الاقتراح في الحال ، وان كان يعتقد ان اسرائيل ستعارضه .

• ( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٣٢٢/٥٣٢١ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣ )

- أرسلت واشنطن لوفد امريكا بمشروعى قرارين خاصين بفلسطين وقناة السويس ليتقدم بهما فوراً للجمعية العامة .

• ( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٣٤٠/٥٣٣٩ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣ )

- اجتمع السفير لطفى مع مندوبى امريكا والهند واخبره الاول ان المشروع الهندى محل دراسة واشنطن . كما ابلغه مندوب الهند بعد ذلك ان امريكا تفكر فى ان تشترك معها فى ذلك دولة اخرى ككندا .

• ( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٣٤٠/٥٣٣٩ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣ )

١٩٥٦/١١/٤ :

- وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار الآتى :-

" THE GENERAL ASSEMBLY,  
"NOTING WITH REGRET THAT NOT ALL THE PARTIES CONCERNED HAVE YET AGREED TO COMPLY WITH THE PROVISIONS OF ITS RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956,  
" NOTING THE SPECIAL PRIORITY GIVEN IN THE RESOLUTION TO AN IMMEDIATE CEASE-FIRE AND AS THEREOF TO HALTING OF THE MOVEMENT OF MILITARY FORCES AND ARMS INTO THE AREA,  
" NOTING FURTHER THAT THE RESOLUTION URGED THE PARTIES TO THE ARMISTICE AGREEMENTS PROMPTLY TO WITHDRAW ALL FORCES BEHIND THE ARMISTICE LINES,  
" DO DESIST FROM RAIDS ACROSS THE ARMISTICE LINES INTO NEIGHBOURING TERRITORY, AND TO OBSERVE SCRUP LOUSLY THE PROVISIONS OF THE ARMISTICE AGREEMENTS,  
" 1. REAFFIRMS ITS RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956 AND ONCE AGAIN CALLS UPON THE PARTIES IMMEDIATELY TO COMPLY WITH THE PROVISIONS OF THE SAID RESOLUTION; TO AUTHORISES THE SECRETARY-GENERAL IMMEDIATELY TO ARRANGE WITH THE PARTIES CONCERNED FOR THE MOVEMENT OF MILITARY FORCES AND ARMS INTO THE AREA AND REQUESTS HIM TO REPORT COMPLIANCE FORTHWITH AND WITH THE ASSISTANCE OF THE CHIEF OF STAFF AND THE MEMBERS OF THE UNITED NATIONS TRUCE SUPERVISION ORGANISATION TO OBTAIN COMPLIANCE OF THE WITHDRAWAL OF ALL FORCES BEHIND THE ARMISTICE LINES; DECIDES TO MEET AGAIN IMMEDIATELY ON RECEIPT OF THE SECRETARY'S GENERAL'S REPORT REFERRED TO IN OPERATIVE PARA 2 OF THIS RESOLUTION."  
" 2. IN THIS REGARD, I NOTE THE INFORMATION CONVEYED IN THE AIDE MEMOIRE OF 2 NOVEMBER 1956 TRANSMITTED TO THE SECRETARY- GENERAL BY THE PERMANENT REPRESENTATIVE OF EGYPT TO THE UNITED NATIONS, TO THE EFFECT THAT THE EGYPTIAN GOVERNMENT ACCEPTS THE RESOLUTION OF 2 NOVEMBER " ON THE CONDITION ... THAT IT COULD NOT IMPLEMENT THE RESOLUTION IN CASE ATTACKING ARMIES CONTINUE THEIR AGGRESSION".



- "3. IN CONNECTION WITH MY RESPONSIBILITIES UNDER THE ABOVE-MENTIONED RESOLUTION OF 4 NOVEMBER, I TRUST THAT THE ACCEPTANCE BY THE GOVERNMENT OF EGYPT OF THE RESOLUTION OF 2 NOVEMBER, SUBJECT TO THE CONDITION STATED, APPLIES EQUALLY TO THE RESOLUTION OF 4 NOVEMBER.
- "4. IN PURSUANCE OF THE PROVISION IN OPERATIVE PAR 2 OF THE RESOLUTION AUTHORISING THE SECRETARY-GENERAL ' IMMEDIATELY TO ARRANGE WITH THE PARTIES CONCERNED FOR THE IMPLEMENTATION OF THE CEASEFIRE AND THE HALTING OF THE MOVEMENT OF MILITARY FORCES AND ARMS INTO THE AREAS, I AM NOTIFYING THE OTHER THREE PARTIES NOW INVOLVED IN HOSTILITIES IN THE AREA OF EGYPT'S ACCEPTANCE, AS STATED, OF THE RESOLUTION OF 2 NOVEMBER, AND AM REQUESTING ALL FOUR PARTIES, WHICH, OF COURSE, INCLUDES EGYPT, TO BRING TO A HALT ALL HOSTILE MILITARY ACTIONS IN THE AREA BY 2000 GMT; SUNDAY, 4 NOVEMBER, 1956. MAY I FURTHER REQUEST THAT YOUR GOVERNMENTS DECISION IN THIS MATTER BE COMMUNICATED TO ME AT THE EARLIEST POSSIBLE MOMENT, AND AT ALL EVENTS SO EARLY AS TO RENDER IT POSSIBLE TO INFORM THE OTHER PARTIES CONCERNED ABOUT YOUR DECISION PRIOR TO THE SAID HOUR. THE DECISIONS OF THE OTHER PARTIES IN THIS REGARD WILL BE TRANSMITTED TO THE GOVERNMENT OF EGYPT WITHOUT DELAY.
- "5. IN PURSUANCE OF OPERATIVE PARA 2 OF 2 NOVEMBER, THE GOVERNMENT OF ISRAEL IS BEING REQUESTED PROMPTLY TO WITHDRAW ITS FORCES BEHIND THE ARMISTICE DEMARCATION LINES.
- "6. IN VIEW OF THE URGENCY OF THE SITUATION, WHICH ACCOUNTS FOR THE SHORT TIME LIMIT FIXED IN THE RESOLUTION OF 4 NOVEMBER, I REQUEST AGAIN THAT A DEFINITIVE REPLY BE GIVEN AT THE EARLIEST POSSIBLE HOUR. "



— تقدمت كل من كندا والنرويج وكولومبيا بمشروع القرار الآتي للجمعية العامة : —

"THE GENERAL ASSEMBLY,

"HAVING REQUESTED THE SECRETARY-GENERAL IN ITS RESOLUTION ADOPTED ON 4 NOVEMBER 1956 (AN.3276) TO SUBMIT TO IT A PLAN FOR AN EMERGENCY INTERNATIONAL UNITED NATIONS FORCE, FOR THE PURPOSES STATED,

"NOTING WITH SATISFACTION THE FIRST REPORT OF SECRETARY-GENERAL ON THE PAN (A/3289), AND HAVING IN MIND PARTICULARLY PARAGRAPH 4 OF THAT REPORT,

"1. ESTABLISHES A UNITED NATIONS COMMAND FOR AN EMERGENCY INTERNATIONAL FORCE TO SECURE AND SUPERVISE THE CESSATION OF HOSTILITIES IN ACCORDANCE WITH ALL THE TERMS OF THE RESOLUTION OF THE GENERAL ASSEMBLY OF 2 NOVEMBER 1956 (A/3256).

"2. APPOINTS, ON AN EMERGENCY BASIS, THE CHIEF OF STAFF OF THE UNITED NATIONS TRUCE SUPERVISION ORGANIZATION, MAJOR GENERAL E L M BURNS, AS CHIEF OF THE COMMAND;

"3. AUTHORIZES THE CHIEF OF COMMAND IMMEDIATELY TO RECRUIT FROM THE OBSERVER CORPS OF THE TRUCE SUPERVISION ORGANIZATION A LIMITED NUMBER OF OFFICERS WHO SHALL BE NATIONALS OF COUNTRIES OTHER THAN THOSE HAVING PERMANENT MEMBERSHIP IN THE SECURITY COUNCIL; AND FURTHER AUTHORIZES HIM, IN CONSULTATION WITH THE SECRETARY GENERAL, TO UNDERTAKE THE RECRUITMENT DIRECTLY FROM VARIOUS MEMBER STATES, OTHER THAN THE PERMANENT MEMBERS OF THE SECURITY COUNCIL, THE ADDITIONAL NUMBER OF OFFICERS NEEDED; AND

"4. INVITES THE SECRETARY GENERAL TO TAKE SUCH ADMINISTRATIVE MEASURES AS MAY BE NECESSARY FOR THE PROMPT EXECUTION OF THE PROVISIONS ENVISAGED IN THIS RESOLUTION".

LOUTFI.



- تحدث السفير لطفى الى همرشولد قبل التصويت على المشروع الكندي للتأكد منه من ضرورة استبعاد الدول التي تحارب من ان تكون ضمن الدول التي ستُرسل قوات الى الامم المتحدة . فاخبره همرشولد ان هذه الدول مستبعدة اصلا . كما طلب السفير لطفى من الهند وبعض الدول الاخرى ان تشترط هذا في البيانات التي القتها .  
( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٣٦٢/٥٣٦٣ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٤ )

- وافقت الجمعية العامة على مشروع قرار كندى هذا نصه : -

" The General Assembly, bearing in mind the urgent necessity of facilitating compliance with the resolution adopted by the Assembly on 2nd. November 1956 ( A/32/56 ), requests, as a matter of priority, the Secretary General to submit to it within 48 hours a plan for the setting up, with consent of the nations concerned of an emergency international United Nations force to secure and supervise the cessation of hostilities in accordance with all the terms of the forementioned resolution . "

( برقية نيويورك المفتوحة بتاريخ ١٩٥٦/١١/٤ )

- ارسل السفير لطفى برقية الى الوزارة هذا نصها : -

فهمت من همرشولد الآن ان السبب في تاخير ميعاد وقف القتال من الساعة الثامنة مساء اليوم - توقيت جرينتش - حتى الساعة الخامسة من صباح ٥ نوفمبر كان بسبب ان وزيرى خارجية انجلترا وفرنسا ارادا ان يجتمعا قبل ابلاغ قراريهما .

وشعرت ان لديه املا بسيطا في ان تقبل وقف القتال . ولذلك سيقدم همرشولد اليوم تقريراً الى الجمعية العامة حوالى الساعة السابعة مساء بتوقيت نيويورك واقترح فيه انشاء قيادة الامم المتحدة ( U. N. Command ) تحت رئاسة جنرال بيرنز لقربه من مصر يرافقه اول الامر بعض المراقبين لكسب الوقت .

وسيقترح في تقريره ان لا تشترك في هذه القيادة قوات من الدول اعضاء مجلس الامن الدائمين . ويأمل همرشولد ان تتبنى احد الوفود او اكثر الاقتراح ويوضع في شكل مشروع قرار يقترح عليه الليلة . وقد ابلى كولومبيا والنرويج همرشولد استعداد حكومتيهما ارسال قوات ووافق على ذلك ايضا مندوب الهند وكندا مع تحفظ انتظار موافقة حكومتيهما .



( بوقية مكتب نيويورك الرمزية رقم ٥٣٦٩/٥٣٦٨ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٤ )

- بعث السيد الوزير الرسالة التالية الى همرشولد ردا على رسالته : -

With reference to your communication dated 4th. November 1956 and in the light of your explanations therein, I wish to inform you that the Government of Egypt :

- 1 - Accepts the resolution adopted by the General Assembly at it's meeting of 4th. November as mentioned in your communication .
- 2 - Is ready to bring to a halt all hostile military actions in the area by 20.00 G.M.T.
- 3 - Takes note of Paragraph 5 of your communication in connection with operative paragraph 2 of the resolution of the General Assembly of 7th. November and operative paragraph 3 of it's resolution of 4th. November relating to the withdrawal of all Israeli forces behind the Armistice lines .

( بوقية الوزارة الرمزية رقم ١٦١٨ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٤ )

: ١٩٥٦/١١/٦

- قدم داج همرشولد تقريره النهائي عن مشروع انشاء قوة طوارئ دولية تابعة للأمم المتحدة

- هذا نصه : -



*Deputy Prime Minister  
for Foreign Affairs*

- 8A -

"1. IN THE RESOLUTION OF 4 NOVEMBER 1956 CONCERNING AN EMERGENCY INTERNATIONAL UNITED NATIONS FORCE, GENERAL ASSEMBLY REQUESTED SECRETARY-GENERAL AS A MATTER OF PRIORITY TO SUBMIT TO IT WITHIN FORTY-EIGHT HOURS A PLAN FOR THE SETTING UP WITH THE CONSENT OF THE NATIONS CONCERNED OF SUCH A FORCE IN ORDER TO SECURE AND SUPERVISE THE CESSATION OF HOSTILITIES IN ACCORDANCE WITH ALL TERMS OF RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956 IN PURSUANCE OF THIS REQUEST I HAVE HONOUR TO SUBMIT THIS SECOND AND FINAL REPORT,

"2. IN MY FIRST REPORT ON THIS MATTER SUBMITTED ON 4 NOVEMBER 1956 TO GENERAL ASSEMBLY I GAVE AN ACCOUNT OF THE INITIAL CONSULTATIONS WITH DELEGATIONS AND SUBMITTED FOR CONSIDERATION A PROPOSAL FOR THE IMMEDIATE ESTABLISHMENT OF UN COMMAND FOR THE PURPOSE IN QUESTION A RESOLUTION SPONSORED BY CANADA, COLOMBIA AND NORWAY. BASES ON THIS REPORT WAS ADOPTED BY GENERAL ASSEMBLY ON 5 NOVEMBER 1956,

"3. IN MY FIRST REPORT I TOUCHED BRIEFLY ON VARIOUS QUESTIONS WHICH WOULD ARISE IN SETTING UP THE PROJECTED UN FORCE AFTER FURTHER CONSIDERATION AND CONSULTATIONS I HAVE THE HONOUR TO SUBMIT HEREWITH THE CONCLUSIONS WHICH I HAVE BEEN ABLE TO REACH WITHIN THE SHORT TIME AT MY DISPOSAL. QUESTIONS OF PRINCIPLE,

"4. AN EMERGENCY INTERNATIONAL UN FORCE CAN BE DEVELOPED ON THE BASIS OF THREE DIFFERENT CONCEPTS IT CAN IN THE FIRST PLACE BE SET UP ON THE BASIS OF PRINCIPLES REFLECTED IN THE CONSTITUTION OF THE UNITED NATIONS ITSELF THIS WOULD MEAN THAT ITS CHIEF RESPONSABLE OFFICER SHOULD BE APPOINTED BY THE UN AND THAT HE IN HIS FUNCTIONS SHOULD BE RESPONSIBLE ULTIMATELY TO THE GENERAL ASSEMBLY AND/OR THE SECURITY COUNCIL HIS AUTHORITY SHOULD BE SO DEFINED AS TO MAKE HIM FULLY INDEPENDENT OF THE POLICIES OF ANY ONE NATION HIS RELATIONS TO SECRETARY-GENERAL OF UN SHOULD CORRESPOND TO THOSE OF THE CHIEF OF STAFF OF UN





*Deputy Prime Minister  
for Foreign Affairs*

- 09 -

TRUCE SUPERVISION ORGANISATIONS A SECOND POSSIBILITY THAT THE UN CHARGE A COUNTRY OR A GROUP OF COUNTRIES WITH THE RESPONSIBILITY TO PROVIDE INDEPENDENTLY FOR AN INTERNATIONAL FORCE SERVING FOR PURPOSES DETERMINED BY UN IN THIS CASE IT WOULD OBVIOUSLY BE IMPOSSIBLE TO ACHIEVE THE SAME INDEPENDENCE APPROACH FINALLY AS A THIRD POSSIBILITY AN INTERNATIONAL FORCE MAY BE SET UP IN AGREEMENT AMONG A GROUP OF NATIONS LATER TO BE BROUGHT INTO AN APPROPRIATE RELATIONSHIP TO UNITED NATIONS THIS APPROACH IS OPEN TO THE SAME RESERVATION AS THE SECOND ONE AND POSSIBLY OTHER VARIATIONS OF FORM OR COURSE, ARE POSSIBLE WITHIN A WIDE RANGE BUT THE THREE CONCEPTS MENTIONED SEEM TO CIRCUMSCRIBE THE PROBLEM,

"5. IN THE DECISION ON THE ESTABLISHMENT OF THE UN COMMAND ON AN EMERGENCY BASIS WHICH THE GENERAL ASSEMBLY TOOK ON 5 NOVEMBER 1956 THE ASSEMBLY CHOSE TO FOLLOW THE FIRST OF THE THREE TYPES MENTIONED IN PARAGRAPH 4 THE SECOND WAS THAT FOLLOWED IN THE CASE OF THE UNIFIED COMMAND IN KOREA THERE IS NO PRECEDENT FOR THE USE OF THE THIRD TYPE BUT IT WOULD SEEM TO REPRESENT ONE OF THE POSSIBLE FORMS FOR IMPLEMENTATION OF THE SUGGESTION IN THE REPLIES OF 5 NOVEMBER 1956 OF THE GOVERNMENTS OF FRANCE AND UK TO MY REQUEST FOR A CEASE-FIRE IN ATTEMPTING TO WORK OUT A PLAN FOR SETTING UP A UN FORCE I HAVE BASED BY CONSIDERATIONS ON THE LEGAL SITUATION CREATED BY THE DECISION IN PRINCIPLE OF THE GENERAL ASSEMBLY IMPLIED IN THE REQUEST OF THE ASSEMBLY TO ME TO SUBMIT WITHIN FORTY-EIGHT HOURS A PLAN FOR SUCH A FORCE AND IN ITS LATER DECISION TO ESTABLISH UN COMMAND IN IMPLEMENTATION OF THIS FIRST RESOLUTION,

"6. IN ITS RESOLUTION ON THE UN COMMAND THE GENERAL ASSEMBLY AUTHORISED THE CHIEF OF COMMAND IN CONSULTATION WITH SECRETARY-GENERAL TO RECRUIT OFFICERS FROM TRUCE SUPERVISION ORGANIZATION OR DIRECTLY FROM VARIOUS MEMBER STATES OTHER THAN THE PERMANENT MEMBERS OF SECURITY COUNCIL THIS RECRUITMENT PROCEDURE AFFORDS AN IMPORTANT INDEPENDENCE OF THE CHIEF OF COMMAND IN RECRUITING OFFICERS IS RECOGNIZED. ON THE OTHER HAND



*Deputy Prime Minister  
for Foreign Affairs*

- 1. -

THE PRINCIPLE IS ESTABLISHED THAT THE FORCE SHOULD BE RECRUITED FROM MEMBER STATES OTHER THAN THE PERMANENT MEMBERS OF SECURITY COUNCIL THE FIRST OF THESE ELEMENTS IN THE NEW APPROACH HAS AN IMPORTANT BEARING ON THE INTERPRETATION OF THE STATUS OF THE CHIEF OF COMMAND THE SECOND POINT HAS AN EQUALLY IMPORTANT BEARING ON THE CHARACTER OF THE WHOLE COMMAND IT MAY IN THIS CONTEXT BE OBSERVED THAT THE ANGLO-FRENCH PROPOSAL TO WHICH I HAVE ALREADY REFERRED MAY IMPLY THAT THE QUESTION OF THE COMPOSITION OF THE STAFF AND CONTINGENTS SHOULD BE SUBJECT TO AGREEMENT BY THE PARTIES INVOLVED WHICH IT WOULD BE DIFFICULT TO RECONCILE WITH THE DEVELOPMENT OF THE INTERNATIONAL FORCE ALONG THE COURSE ALREADY BEING FOLLOWED BY GENERAL ASSEMBLY,

"7. THE RESOLUTION IN WHICH THE GENERAL ASSEMBLY REQUESTS THE SECRETARY-GENERAL TO SUBMIT A PLAN FOR THE INTERNATIONAL FORCE GIVES FURTHER GUIDANCE THUS IT IS SAID THAT THE FORCE SHOULD BE SET UP ON AN "EMERGENCY" BASIS THE SITUATION ENVISAGED IS MORE CLEARLY DEFINED IN THE TERMS OF REFERENCE OF THE FORCE WHICH ARE "TO SECURE AND SUPERVISE THE CESSATION OF HOSTILITIES IN ACCORDANCE WITH ALL THE TERMS" OF THE GENERAL ASSEMBLY OF 2 NOVEMBER 1956,

"8. A CLOSER ANALYSIS OF THE CONCEPT OF THE UN FORCE BASED ON WHAT GENERAL ASSEMBLY STATED IN ITS RESOLUTION ON THE MATTER INDICATES THAT THE ASSEMBLY INTENDS THAT THE FORCE SHOULD BE OF A TEMPORARY NATURE THE LENGTH OF ITS ASSIGNMENT BEING DETERMINED BY THE NEEDS ARISING OUT OF THE PRESENT CONFLICT IT IS FURTHER CLEAR THAT GENERAL ASSEMBLY IN ITS RESOLUTION OF 5 NOVEMBER 1956 BY THE REFERENCE TO ITS RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956 HAS WISHED TO RESERVE FOR ITSELF THE FULL DETERMINATION OF THE TASKS OF THIS EMERGENCY FORCE AND OF THE LEGAL BASIS ON WHICH IT MUST FUNCTION IN FULFILMENT OF ITS MISSION IT FOLLOWS FROM ITS TERMS OR REFERENCE THAT THERE IS NO INTENT IN THE ESTABLISHMENT OF THE FORCE TO INFLUENCE THE MILITARY BALANCE IN THE PRESENT CONFLICT BY THE ESTABLISHMENT OF THE FORCE THEREFORE THE GENERAL ASSEMBLY HAS NOT TAKEN A STAND IN RELATION TO AIMS OTHER THAN THOSE CLEARLY



*Deputy Prime Minister  
for Foreign Affairs*

- 71 -

AND FULLY INDICATED IN ITS RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956,

"9. FUNCTIONING AS IT WOULD ON THE BASIS OF A DECISION REACHED UNDER THE TERMS OF THE RESOLUTION "UNITING FOR PEACE" THE FORCE IF ESTABLISHED WOULD BE LIMITED IN ITS OPERATION TO THE EXTENT THAT CONSENT OF THE PARTIES CONCERNED IS REQUIRED UNDER GENERALLY RECOGNIZED INTERNATIONAL LAW WHILE THE GENERAL ASSEMBLY IS ENABLED TO ESTABLISH THE FORCE WITH THE CONSENT OF THOSE PARTIES WHICH CONTRIBUTE UNITS TO THE FORCE IT COULD NOT REQUEST THE FORCE TO BE STATIONED OR OPERATED ON THE TERRITORY OF A GIVEN COUNTRY WITHOUT THE CONSENT OF THE GOVERNMENT OF THAT COUNTRY THIS DOES NOT EXCLUDE THE POSSIBILITY THAT THE SECURITY COUNCIL COULD USE SUCH A FORCE WITHIN THE WIDE MARGINS PROVIDED UNDER CHAPTER VII OF UN CHARTER. I WOULD NOT FOR THE PRESENT CONSIDER IT NECESSARY TO ELABORATE THIS POINT FURTHER SINCE NO USE OF THE FORCE UNDER CHAPTER VII WITH THE RIGHTS IN RELATION TO MEMBER COUNTRIES THAT THIS WOULD ENTAIL HAS BEEN ENVISAGED TO THE POINT JUST MADE PERMITS THE CONCLUSION THAT THE SETTING UP OF THE FORCE SHOULD NOT BE GUIDED BY THE NEEDS WHICH WOULD HAVE EXISTED HAD THE MEASURE BEEN CONSIDERED AS PART OF AN ENFORCEMENT ACTION DIRECTED AGAINST A MEMBER COUNTRY THERE IS AN OBVIOUS DIFFERENCE BETWEEN ESTABLISHING THE FORCE IN ORDER TO SECURE THE CESSATION OF HOSTILITIES WITH A WITHDRAWAL (IN THAT) OF FORCES IT FOLLOWS THAT WHILE THE FORCE IS DIFFERENT IN THAT AS IN MANY RESPECTS FROM THE OBSERVERS OF THE TRUCE SUPERVISION ORGANISATION IT IS ALTHOUGH MILITARY IN NATURE NOT A FORCE WITH MILITARY OBJECTIVES. QUESTION OF FUNCTIONS,

"11. THE QUESTION OF DETERMINING THE FUNCTIONS OF THE UN FORCE HAS BEEN DEALT WITH IN PART IN THE PRECEDING PARAGRAPHS IT IS DIFFICULT IN THE PRESENT SITUATION AND WITHOUT FURTHER STUDY TO DISCUSS IT WITH ANY DEGREE OF PRECISION HOWEVER THE GENERAL OBSERVATIONS WHICH ARE POSSIBLE SHOULD AT THIS STAGE BE SUFFICIENT,

"12. IN GENERAL ASSEMBLY RESOLUTION THE TERMS OF REFERENCE ARE AS ALREADY STATED "TO SECURE THE CESSATION OF HOSTILITIES IN ACCORDANCE WITH THE TERMS" OF RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956. THIS RESOLUTION URGES THAT "ALL PARTIES NOW INVOLVED IN HOSTI-



*Deputy Prime Minister  
for Foreign Affairs*

- 75 -

LITIES IN THE AREA AGREE TO AN IMMEDIATE CEASE-FIRE AND AS PART THEREOF HALT THE MOVEMENT OF MILITARY FORCES AND ARMS INTO THE AREA "AN ALSO" URGES THE PARTIES TO THE ARMISTICE AGREEMENTS PROMPTLY TO WITHDRAW ALL FORCES BEHIND THE ARMISTICE LINES TO DESIST FROM RAIDS ACROSS THE ARMISTICE LINES INTO NEIGHBOURING TERRITORY AND TO OBSERVE SCRUPULOUSLY THE PROVISIONS OF THE ARMISTICE AGREEMENTS THESE TWO PROVISIONS COMBINED INDICATE THAT THE FUNCTIONS OF THE UN FORCE WOULD BE WHEN A CEASE-FIRE IS BEING ESTABLISHED TO ENTER EGYPTIAN TERRITORY WITH THE CONSENT OF EGYPTIAN GOVERNMENT IN ORDER TO HELP MAINTAIN QUIET DURING AND AFTER THE WITHDRAWAL OF NON-EGYPTIAN TROOPS AND TO SECURE COMPLIANCE WITH THE OTHER TERMS ESTABLISHED IN THE RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956 THE FORCE OBVIOUSLY SHOULD HAVE NO RIGHT OTHER THAN THOSE NECESSARY FOR THE EXECUTION OF ITS FUNCTIONS IN COOPERATION WITH LOCAL AUTHORITIES IT WOULD BE MORE THAN AN OBSERVERS CORPS BUT IN NO WAY A MILITARY FORCE TEMPORARILY CONTROLLING THE TERRITORY IN WHICH IT IS STATIONED NOR MOREOVER SHOULD THE FORCE HAVE MILITARY FUNCTIONS EXCEEDING THOSE NECESSARY TO SECURE PEACEFUL CONDITIONS ON THE ASSUMPTION THAT THE PARTIES TO THE CONFLICT TAKE ALL NECESSARY STEPS FOR COMPLIANCE WITH THE RECOMMENDATIONS OF GENERAL ASSEMBLY ITS FUNCTIONS CAN ON THIS BASIS BE ASSUMED TO COVER AN AREA EXTENDING ROUGHLY FROM THE SUEZ CANAL TO THE ARMISTICE DEMARCATION LINES ESTABLISHED IN THE ARMISTICE AGREEMENT BETWEEN EGYPT AND ISRAEL. QUESTIONS OF SIZE AND ORGANIZATION OF THE FORCE,

"13. TIME HAS SO FAR NOT PERMITTED THE NECESSARY TECHNICAL STUDIES IT IS THEREFORE NOT YET POSSIBLE TO SAY WHAT SHOULD BE THE SIZE OF THE FORCE IN MY FIRST REPORT I POINTED OUT THAT THE SITUATION IS LIKELY TO INVOLVE TWO STAGES THE FIRST ONE WHEN CERTAIN IMMEDIATE TASKS HAVE TO BE FULFILLED THE SECOND ONE WHEN SOMEWHAT DIFFERENT TASKS ALTHOUGH WITHIN THE FRAMEWORK SET OUT IN PAR. 12 ABOVE WILL FALL UPON THE FORCE IT IS LIKELY THAT THE SIZE OF THE FORCE WILL REQUIRE SOME ADJUSTMENT TO THE DEVELOPMENT OF THE TASKS FURTHER STUDY OF SUCH MATTERS IS REQUIRED AND I HAVE INVITED THE CHIEF OF THE UN COMMAND MAJOR-GENERAL E.L.M. BURNS TO PRESENT HIS VIEWS URGENTLY,



*Deputy Prime Minister  
for Foreign Affairs*

- 74 -

"14. IT IS NOT POSSIBLE AT THIS TIME TO MAKE ANY PROPOSALS AS TO THE GENERAL ORGANIZATION OF THE FORCE BEYOND THOSE CLEARLY FOLLOWING FROM THE RESOLUTION OF 4 NOVEMBER 1956 GENERAL EXPERIENCE SEEMS TO INDICATE THAT IT IS DESIRABLE THAT COUNTRIES PARTICIPATING IN THE FORCE SHOULD PROVIDE SELF-CONTAINED UNITS IN ORDER TO AVOID THE LOSS OF TIME AND EFFICIENCY WHICH IS UNAVOIDABLE WHEN NEW UNITS ARE SET UP THROUGH JOINING TOGETHER SMALL GROUPS OF DIFFERENT NATIONALITIES THE QUESTION REQUIRES ADDITIONAL STUDY AND OBVIOUSLY CLOSELY LINKED TO THE CONDITION THAT VARIOUS MEMBER COUNTRIES WILL PROVIDE SUFFICIENTLY LARGE UNITS. THE DIFFICULTY IN PRESENTING A DETAILED PLAN OF ORGANIZATION NEED NOT DELAY THE ESTABLISHMENT OF THE FORCE. IT IS LIKELY THAT DURING THE FIRST PERIOD AT ALL EVENTS THE FORCE WOULD HAVE TO BE COMPOSED OF A FEW UNITS OF BATTALION STRENGTH DRAWN FROM COUNTRIES OR GROUPS OF COUNTRIES WHICH CAN PROVIDE SUCH TROOPS WITHOUT DELAY. IT IS MY ENDEAVOUR IN THE APPROACHES TO GOVERNMENTS TO BUILD UP A PANEL SUFFICIENTLY BROAD TO PERMIT SUCH A CHOICE OF UNITS AS WOULD PROVIDE FOR A BALANCED COMPOSITION IN THE FORCE. FURTHER PLANNING AND DECISION ON ORGANIZATION WILL TO A LARGE EXTENT HAVE TO DEPEND ON THE JUDGEMENT OF THE CHIEF OF COMMAND AND HIS STAFF. QUESTIONS OF FINANCING ,

"15. THE QUESTION OF HOW THE CORPS SHOULD BE FINANCED LIKEWISE REQUIRES FURTHER STUDY. A BASIC RULE WHICH AT LAST COULD BE APPLIED PROVISIONALLY WOULD BE THAT A NATION PROVIDING A UNIT WOULD BE RESPONSIBLE FOR ALL COSTS FOR EQUIPMENT AND SALARIES; WHILE ALL OTHER COSTS SHOULD BE FINANCED OUTSIDE THE NORMAL BUDGET OF THE UN IT IS OBVIOUSLY IMPOSSIBLE TO MAKE ANY ESTIMATE OF THE COSTS WITHOUT A KNOWLEDGE OF THE SIZE OF THE CORPS AND THE LENGTH OF ITS ASSIGNMENT. THE ONLY PRACTICAL COURSE THEREFORE WOULD BE FOR THE GENERAL ASSEMBLY TO VOTE A GENERAL AUTHORIZATION FOR THE COST OF THE FORCE ON BASIS OF GENERAL PRINCIPLES SUCH AS THOSE HERE SUGGESTED . QUESTIONS OF RECRUITMENT.

"16. TIME PERMITTED ME TO DISCUSS THE QUESTION OF PARTICIPATION IN THE FORCE WITH ONLY A LIMITED NUMBER OF MEMBER GOVERNMENTS. OFFERS OF ASSISTANCE IN WRITING SO FAR RECEIVED ARE ANNEXED TO THE PRESENT REPORT. IN OTHER CASES THAN THOSE COVERED BY THE ANNEXED LETTERS THE QUESTION OF PARTICIPATION IS UNDER



- ٦٤ -

CONSIDERATION BY THE GOVERNMENTS. IT IS MY HOPE THAT BROADER PARTICIPATION WILL BE POSSIBLE AS SOON AS A PLAN IS APPROVED SO THAT A MORE DEFINITED JUDGEMENT MAY BE POSSIBLE CONCERNING THE IMPLICATIONS OF PARTICIPATION. THE REACTIONS SO FAR RECEIVED LEAD ME TO BELIEVE~~XX~~ THAT IT SHOULD BE POSSIBLE TO MEET AT LEAST THE MOST BASIC NEED FOR PERSONNEL. THE POSSIBILITIES AS FINALLY ESTABLISHED MAY CALL FOR AN ADJUSTMENT LATER OF THE SIZE AND ORGANISATION OF THE FORCE IN RELATION TO WHAT WOULD IN PRINCIPLE BE THE MOST SATISFACTORY SOLUTION.

#### GENERAL QUESTIONS

"17. IN MY FIRST REPORT IT WAS STATED THAT THE LATER STAGE IN THE DEVELOPMENT TO WHICH I REFERRED IN PARAGRAPH 13 ABOVE " IS LIKELY TO CORRESPOND TO A PERIOD WHERE THE FUNCTIONS SHOULD BE VIEWED IN THE LIGHT OF EFFORTS OVER A LONGER RANGE." " WHILE MENTIONING THIS POINT I RESERVED MY RIGHT TO ELABORATE THE CONSIDERATION BRIEFLY DEALT WITH. AFTER FURTHER REFLECTION I WOULD NOT FOR THE PRESENT WISH TO GO BEYOND THAT I HAVE SAID ON THE SUBJECT IN PREVIOUS PARTS OF THE PRESENT REPORT ESPECIALLY CONCERNING THE FUNCTIONS OF THE FORCE . IT WOULD BE PREMATURE TO EXPRESS VIEWS ON PROBLEMS LIKELY TO ARISE AFTER THE IMMEDIATE CRISIS IS PASSED.

18. ON SEVERAL MATTERS MENTIONED ABOVE IT HAS BEEN NECESSARY TO LEAVE THE QUESTION OPEN. THIS IS EXPLAINED IN PART BY A LACK OF TIME AND IN PART BY THE NEED FOR FUTURE STUDY. I SUGGEST THAT THESE OPEN MATTERS BE SUBMITTED TO EXPLORATION BY A SMALL COMMITTEE OF THE GENERAL ASSEMBLY. THIS BODY IF ESTABLISHED MIGHT ALSO SERVE AS AN ADVISORY COMMITTEE TO THE SECRETARY GENERAL FOR QUESTIONS RELATING TO THE OPERATIONS. ON THE OTHER HAND ON ALL POINTS WHERE A DECISION OF SIGNIFICANCE TO THE FURTHER DEVELOPMENT OF THE PLAN SEEMS POSSIBLE NOW, THE GENERAL ASSEMBLY SHOULD PROCEED TO ACTIONS FORTHWITH.

" 19. I AM FULLY AWARE OF THE EXPLORATORY CHARACTER OF THIS PLAN. IN MANY RESPECTS TIME IS VITAL AND THERE IS SOME EXCUSE NOT ONLY FOR THE LACK OF DETAIL IN THIS FIRST APPROACH BUT ALSO FOR DECISIONS BY THE GENERAL ASSEMBLY REACHED IN MORE GENERAL TERMS THAN IS CUSTOMARY IF THE FORCE IS TO COME INTO BEING WITH ALL THE SPEED INDISPENSIBLE TO ITS SUCCESS. A MARGIN OF CONFIDENCE MUST BE LEFT TO THOSE WHO WILL CARRY THE RESPONSIBILITY FOR PUTTING THE DECISIONS OF THE GENERAL ASSEMBLY INTO EFFECT ."



- تقدمت كل من الأرجنتين و بورما و سيلان و الدانمرك و اكوادور و الحيشة و السويد بمشروع  
القرار الاتي الى الجمعية العامة :-

" THE GENERAL ASSEMBLY

" RECALLING ITS RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956 (A/3256)  
CONCERNING THE CEASE-FIRE WITHDRAWAL OF TROOPS AND OTHER  
MATTERS RELATED TO THE MILITARY OPERATIONS IN EGYPTIAN  
TERRITORY AS WELL ITS RESOLUTION OF 4 NOVEMBER 1956 (A/3276)  
CONCERNING THE REQUEST TO THE SECRETARY-GENERAL TO SUBMIT  
A PLAN FOR AN EMERGENCY INTERNATIONAL UNITED NATIONS FORCE.

" HAVING ESTABLISHED IN ITS RESOLUTION OF 5 NOVEMBER  
1956 (A/3290) A UNITED NATIONS COMMAND FOR AN EMERGENCY  
INTERNATIONAL FORCE HAVING APPOINTED THE CHIEF OF STAFF OF  
THE UNITED NATIONS TRUCE SUPERVISION ORGANIZATION AS CHIEF  
OF THE COMMAND WITH AUTHORIZATION TO HIM TO BEGIN THE  
RECRUITMENT OF OFFICERS FOR THE COMMAND AND HAVING INVITED  
THE SECRETARY-GENERAL TO TAKE THE ADMINISTRATIVE MEASURES NEC  
NECESSARY FOR THE PROMPT EXECUTION OF THAT RESOLUTION.

" NOTING WITH APPRECIATION THE SECOND AND FINAL REPORT  
OF THE SECRETARY-GENERAL ON THE PLAN FOR AN EMERGENCY  
INTERNATIONAL UNITED NATIONS FORCE (A/3302) AS REQUESTED  
IN THE RESOLUTION ADOPTED BY THE GENERAL ASSEMBLY ON 4  
NOVEMBER 1956 (A/3276) AND HAVING EXAMINED THAT PLAN,

1- EXPRESSES ITS APPROVAL OF THE GUIDING PRINCIPLES  
FOR THE ORGANIZATION AND FUNCTIONING OF THE FORCE AS  
EXPOUNDED IN PARAGRAPHS 6 AND 9 OF THE SECRETARY-GENERALS  
REPORT?



2. CONCURS IN THE DEFINITION OF THE FUNCTIONS OF THE FORCE AS STATED IN PARAGRAPH 12 OF THE SECRETARY-GENERAL'S REPORT.

3. INVITED THE SECRETARY-GENERAL TO CONTINUE DISCUSSION WITH MEMBER GOVERNMENTS CONCERNING OFFERS OF PARTICIPATION IN THE FORCE TOWARD THE OBJECTIVE OF ITS BALANCED COMPOSITION.

4. REQUESTS THE CHIEF OF COMMAND IN CONSULTATION WITH THE SECRETARY-GENERAL AS REGARDS SIZE AND COMPOSITION TO PROCEED WITH THE FULL ORGANIZATION OF THE FORCE,

5. APPROVES PROVISIONALLY THE BASIC RULE CONCERNING THE FINANCING OF THE FORCE LAID DOWN IN PARAGRAPH 15 OF THE SECRETARY-GENERAL'S REPORT,

6. ESTABLISHED AN ADVISORY COMMITTEE COMPOSED OF ONE REPRESENTATIVE FROM EACH OF THE FOLLOWING COUNTRIES BRAZIL, CANADA, COLOMBIA, INDIA, CEYLAN, NORWAY AND PAKISTAN AND REQUESTS THIS COMMITTEE WHOSE CHAIRMAN SHALL BE THE SECRETARY-GENERAL TO UNDERTAKE THE DEVELOPMENT OF THOSE ASPECTS OF THE PLANNING FOR THE FORCE AND ITS OPERATION NOT ALREADY DEALT WITH BY THE GENERAL ASSEMBLY AND WHICH DO NOT FALL WITHIN THE AREA OF THE DIRECT RESPONSIBILITY OF THE CHIEF OF COMMAND,

7. AUTHORIZES THE SECRETARY-GENERAL TO ISSUE ALL REGULATIONS AND INSTRUCTIONS WHICH MAY BE ESSENTIAL TO THE EFFECTIVE PUNCTIONING OF THE FORCE FOLLOWING CONSULTATION WITH THE ADVISORY COMMITTEE AFOREMENTIONED AND TO TAKE ALL NECESSARY ADMONISTRATIVE AND EXECUTIVE ACTIONS,





8. DETERMINES THAT FOLLOWING THE FULFILMENT OF THE IMMEDIATE RESPONSIBILITIES DEFINED FOR IT IN OPERATIVE PARAGRAPHS 6 AND 7 ABOVE THE ADVISORY COMMITTEE APPOINTED BY THE GENERAL ASSEMBLY SHALL CONTINUE TO ASSIST THE SECRETARY-GENERAL IN THE RESPONSIBILITIES FALLING TO HIM UNDER THE PRESENT AND OTHER RELEVANT RESOLUTIONS
9. DECIDES THAT THE ADVISORY COMMITTEE IN THE PERFORMANCE OF ITS DUTIES SHALL BE EMPOWERED TO REQUEST THE CONVENING OF THE GENERAL ASSEMBLY AND TO REPORT TO IT WHENEVER MATTERS ARISE WHICH IN ITS OPENING ARE OF SUCH URGENCY AND IMPORTANCE AS TO REQUIRE THEIR CONSIDERATION BY THE GENERAL ASSEMBLY ITSELF,
10. REQUESTS ALL MEMBER STATES TO AFFORD ASSISTANCE AS NECESSARY TO THE UNITED NATIONS COMMAND IN THE PERFORMANCE OF ITS FUNCTIONS INCLUDING ARRANGEMENTS FOR PASSAGE TO AND FROM THE AREA INVOLVED".



- في مقابلة تمت بين السفير لطفى وكرشنا مينون ، أبلغه الاخير الشروط التي اتفق عليها  
اساسا لاشترك الدول في القوة الدولية . وهذه الشروط هي : -

- 1 - The Emergency Force is set up in the context of the withdrawal of the Anglo-French forces from Egypt and on the basis of the call to Israel to withdraw behind the Armistice lines.
- 2 - The Force is not in any case a successor to the invading Anglo-French forces, or in any sense to take over its functions.
- 3 - It is understood that the forces may have to function through Egyptian territory, therefore there must be Egyptian consent for its establishment.
- 4 - The Force is temporary for an emergency. Its purpose is to ~~sep~~ separate the combattants, namely, Egypt and Israel, with the latter withdrawing as required by the resolution.
- 5 - The Force must be a balanced one in its composition.
- 6 - The agreement would be in principle and the position in regard to the actual participation is reserved till the full plan is before us.
- 7 - It is understood that the size of the Indian participation is about a battalion. It is also understood that the transport, including the airlift and all facilities will be provided by or through the United Nations .

( بوقية نيويورك الرمزية رقم ٥٤١١ (٢٩) بتاريخ ١١/٦/١٩٥٦ )



- ارسل همرشولد بوقية الى الجنرال بيرنز هذا نصها :

" Changing in one aspect my previous instructions. I ask you to contact forthwith Cairo for permission to fly there in order to establish first contact before proceeding to New York and in order further, to serve as Liaison with us and with other parties.

Cairo has drawn my attention to the serious situation in Port Said which being encircled is the situation which would prevail after the cease fire, would be cut off from food and water supplies. I have immediately drawn the attention of the British to this situation into which it is desirable that you look urgently.

I do not exclude that in the first very nervous stage of the general cease fire, your presence may be called for also for other reasons.

Please inform me what you manage to arrange. You will be considered as on leave of absence from the day you go to Cairo and the assignment of Colonel Leary as acting, will then take immediate effect. The formal arrangement and publicity will be arranged as soon as you inform me of your departure. "



: ١٩٥٦/١١/٧

- بعث السفير لطفى البرقية التالية الى وزارة الخارجية بشأن شرح همرشولد للمنطقة التي ستعمل فيها القوات الدولية : -

In clarifying enquiries of various delegations about the real meaning of the last sentence of Paragraph I2 of the second and final report of the Secretary General, he said:

" Still another question which I would like to clarify concerns the interpretation of my indication that the United Nations Force will have to operate within a region extending from the Suez Canal to the Armistice demarcation line, as established in the Egyptian Israeli Agreement. What I intend to say with this phrase was entirely directed to the situation with which we are faced. The United Nations Force will have to come in at what is at present the dividing line between the Egyptian and Israeli forces. It is at whatever may come to be a dividing line that they will have to function. As the situation is, that means that the United Nations activities will have to start close to the Suez Canal, but that, after the expected compliance with the recommendations of the General Assembly, they would end up at the Armistice demarcation line . "

• ( بوقية نيويورك المفتوحة بتاريخ ١٩٥٦/١١/٧ )

- بعث همرشولد برسالة الى السفير لطفى لا بلاغها للحكومة المصرية هذا نصها : -

Dear Mr. Ambassador,

I would ask you to transmit with the greatest possible urgency the following message to the Egyptian Government :

- 1- Referring to the decisions of the General Assembly, and noting the acceptance by Egypt of the establishment of a United Nations force, I wish to inform you that a decision



putting the United Nations force into operation, can be effected without any delay by a call on the Governments of Canada and Columbia, and on the Governments of Denmark, Finland, Norway, and Sweden, as a group, to send contingents. I, therefore, ask you for an immediate reply to the question whether Egypt would raise objection against participation of troops from any of the aforementioned Countries in the force to be stationed on Egyptian territory in fulfillment of the prescribed tasks.

- 2- Immediately on receipt of the reply of the Egyptian Government to this question, I will address a request to the Governments of the Nations mentioned for the quickest possible execution.
- 3- I will, of course, keep the Egyptian Government informed about the further developments and will appreciate an immediate planning in consultation with General Burns as Chief of the United Nations Command, for the stationing of the projected force. I await his advice on the size and character of the troops immediately necessary.

Dag Hammarskjöld

( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٤٤٤/٥٤٤٠ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٧ )

قابل السفير لطفى بيرسون وزير خارجية كندا الذى ذكر له ان الحكومة الكندية تضغط على الحكومة البريطانية لتسحب فوراً من بورسعيد ، و اضاف أنه بسبب هذه المساعي وبسبب تعذر انسحاب مثل هذه القوات فى ٢٤ او ٤٨ ساعة . واتجاه كندا وغيرها الى ارسال قوات الى مصر فى اقرب وقت مستطاع خصوصا وان حكومتها اتخذت الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك ، فانه سوف يمتنع عن مشروع المجموعة الافريقية الاسيوية و يامل الا يفسر ذلك بانه ضد مصر ، كما اضاف ان حكومته ترى وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من الاراضى المصرية .

( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٤٤٦/٥٤٤٥ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٧ )

اوضحت الحكومة المصرية موقفها فى برقية رمزية ارسلتها وزارة الخارجية الى السفير لطفى وهذا نصها :

نرجوكم اتباع التعليمات التى اعطيت لكم اليوم فى المحادثات التليفونية بكل دقة ، مع ملاحظة الاتى بخصوص ما جاء فى كتاب ديكسون الى همرشولد بشأن ايقاف اطلاق النار .



- اولا : لا تقبل مصر ان يقوم بتطهير القناة من السفن الغارقة خبراء او قوات الدول المعتدية ،  
لكن مصر تقبل ان يقوم به خبراء من اية دول غيرها و بواسطة عمال من دول اخرى كذلك .  
ثانيا : موضوع انسحاب القوات البريطانية والفرنسية المعتدية يجب ان يثار وان يحدد لــــه  
تاريخ قريب جدا والا اصبح ايقاف النار امرا لا قيمة له .  
( برقية الوزارة الرمزية رقم ١٥٢٢ بتاريخ ١١/٧/١٩٥٦ )

: ١٩٥٦/١١/٨

- قابل السيد الوزير سفير الولايات المتحدة و شرح له تطورات الازمة . وقد ابدى السفير تفهما  
لوجهة النظر المصرية بالنسبة لنواحي هذه الازمة ومن بينها ما اتصل بالقوة الدولية للامم المتحدة  
وانسحاب القوات المغيرة و العدوان المستمر على بورسعيد و زيادة القوات المغيرة بدلا من  
اتجاهها الى الانسحاب و ازالة العوائق من قناة السويس ووجوب ان يكون هذا مسبقا بوقف  
القتال و انسحاب القوات المغيرة .  
في مقابلة بين السيد الوزير والجنرال بيرنز ، تناول الحديث النقاط التالية : -  
١- تكوين القوة الدولية : ابلغه السيد الوزير ان مصر سترد على كتاب همرشولد الخاص  
بتكوين القوة الدولية و بان الاساس القانوني لعملها ذو جزئين ، الاول خاص بتوصيات  
الجمعية العامة والثاني خاص بموافقة الدولة التي ستتواجد القوات على اراضيها  
و هذه الموافقة يجب ان تكون مستمرة .  
٢- القوات المستعدة للحضور و مكان نزولها : اعرب السيد الوزير عن امكان الاستمرار في  
اعداد النقل الجوي السريع للقوات الذي ذكر انها مستعدة للحضور الى مصر في مدة  
قصيرة جدا وهي قوات كندا و كولومبيا . و وعد السيد الوزير بالرد على همرشولد بخصوص  
الدول المشتركة في القوة الدولية و تحديد مكان نزول و تحرك هذه القوة . وقد شرح  
بيرنز للسيد الوزير تفسير همرشولد الخاص بالمنطقة التي تعمل فيها القوة دون ان  
يعنى ذلك موافقة مصر على هذا التفسير .  
٣- مهمة القوة الدولية :  
أ - وعد بيرنز بعمل ما في استطاعته لتكليف مراقبي الامم المتحدة بمراقبة الحالة حتى  
يكون هناك طرف ثالث يشهد ما يجري ، فالمهمة الاولى للقوة الدولية مراقبة  
الحالة و مراقبة انسحاب القوات المغيرة مع ملاحظة انها لا تاتي لتلتزم مصر بعمل شيء  
او الامتناع عنه .



ب - رحب بيورنز بفكرة القاء نظرة على الحالة في بورسعيد وفي سيناء على ان يسال همرشولد في ذلك وعلق الزيارة على ما يسمح به وقته قبل زهابة الى نيويورك وعلى موافقة الفرنسيين والانجليز والاسرائيليين . وقد ايد السيد الوزير استعداد مصر لاتمام زيارته لهذه المناطق ومشارفها ، اما اذا رفض الآخرون ذلك فيجب تسجيل هذا الرفض .

ج - اشار السيد الوزير الى الامور التالية التي يجب ان يتثبت منها :

- مواقع القوات المصرية حاليا حتى لا يدعي الآخرون انها كانت مناطق خالية فدخلوها بينما نكون قد دفعنا خارجها دفعا .

- ايقاف اطلاق النار خاصة من ناحية الانجليز والفرنسيين الذين تمادوا في ضرب المدنيين دون تمييز واطلقوا النار على القوات المسلحة التي تلتزم موقف الدفاع بدقة احتراماً لقرارات الامم المتحدة .

- انسحاب القوات ، فالانجليز والفرنسيون يعززون قواتهم ويدعمون مراكزهم و يثبتون اقدامهم في مراكز جديدة كما ان موقف اليهود غير واضح . وقد ايد بيورنز أن تصريح بن جوريون يبذو منه انهم مصممون على عدم الخروج بسهولة من سيناء .

هـ - بخصوص مسألة تطهير قناة السويس اشار السيد الوزير الى ان الوضع الطبيعي هو وقف القتال اولا و سحب القوات الاجنبية حتى لا يتجدد القتال ثم تطهير القناة بمنتهى السرعة . ومن الطبيعي والاحكم الا يشترك في ذلك اي انجليزى او فرنسى او اسرائيلى فالعالم ملئ بالشركات ويمكن للمصريين القيام بالمهمة بكفاءة تامة وسرعة .

٤ - قطاع غزة : صرح بيورنز بان وكالة اللاجئين تعمل كل ما تستطيع وان اللاجئين استأنفوا تناول مقرراتهم الغذائية كالمعتاد وطمأن السيد الوزير على حالتهم .

( برقية الوزارة الرمزية رقم ١٧٠١ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٩ )

- أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة القرارات الآتية :

#### FIRST RESOLUTION

" THE GENERAL ASSEMBLY, RECALLING ITS RESOLUTION OF 2 NOV 1956 (A/3256) CONCERNING THE CEASE-FIRE, WITHDRAWAL OF TROOPS AND OTHER MATTERS RELATED TO THE MILITARY OPERATIONS IN EGYPTIAN TERRITORY: AS WELL AS ITS RESOLUTION OF 4 NOV 1956 (A/3276) CONCERNING THE REQUEST TO THE SECRETARY-GENERAL TO SUBMIT A PLAN FOR AN EMERGENCY INTERNATIONAL UNITED NATIONS FORCE, HAVING ESTABLISHED IN ITS RESOLUTION OF 5 NOV 1956 (A/3290) A UNITED NATIONS COMMAND FOR AN EMERGENCY INTERNATIONAL FORCE: HAVING APPOINTED THE CHIEF OF STAFF OF THE UNITED NATIONS TRUCE SUPERVISION ORGANISATION AS CHIEF OF THE COMMAND WITH AUTHORISATION TO HIM TO BEGIN THE RECRUITMENT OF OFFICERS FOR THE COMMAND: AND HAVING INVITED THE SECRETARY-GENERAL TO TAKE THE ADMINISTRATIVE MEASURES NECESSARY



FOR THE PROMPT EXECUTION OF THAT RESOLUTION. NOTING WITH APPRECIATION THE SECOND AND FINAL REPORT OF THE SECRETARY-GENERAL ON THE FOR AN EMERGENCY INTERNATIONAL UNITED NATIONS FORCE (A/3302) AS REQUESTED IN THE RESOLUTION ADOPTED BY THE GENERAL ASSEMBLY ON 4 NOV 1956 (A/3276) , AND HAVING EXAMINED THAT PLAN,

1. EXPRESSES ITS APPROVAL OF THE GUIDING PRINCIPLES FOR THE ORGANISATION AND FUNCTIONING OF THE FORCE AS EXPOUNDED IN PARAGRAPHS 6 TO 9 OF THE SECRETARY-GENERAL'S REPORT;
2. CONCURS IN THE DEFINITION OF THE FUNCTIONS OF THE FORCE AS STATED IN PARAGRAPH 12 OF THE SECRETARY-GENERAL'S REPORT;
3. INVITES THE SECRETARY-GENERAL TO CONTINUE DISCUSSIONS WITH MEMBER GOVERNMENTS CONCERNING OFFERS OF PARTICIPATION IN THE FORCE, TOWARD THE OBJECTIVE OF ITS BALANCED COMPOSITION;
4. REQUESTS THE CHIEF OF COMMAND, IN CONSULTATION WITH THE SECRETARY-GENERAL AS REGARDS SIZE AND COMPOSITION, TO PROCEED FORTHWITH WITH THE FULL ORGANISATION OF THE FORCE;
5. APPROVES, PROVISIONALLY, THE BASIC RULE CONCERNING THE FINANCING OF THE FORCE LAID DOWN IN PARAGRAPH 15 OF THE SECRETARY-GENERAL'S REPORT;
6. ESTABLISHES AN ADVISORY COMMITTEE COMPOSED OF ONE REPRESENTATIVE FROM EACH OF THE FOLLOWING COUNTRIES: BRAZIL, CANADA, CEYLON, COLOMBIA, INDIA, NORWAY, AND PAKISTAN. AND REQUESTS THIS COMMITTEE, WHOSE CHAIRMAN SHALL BE THE SECRETARY GENERAL TO UNDERTAKE THE DEVELOPMENT OF THOSE ASPECTS OF THE PLANNING OF THE FORCE AND ITS OPERATION NOT ALREADY DEALT WITH BY THE GENERAL ASSEMBLY AND WHICH DO NOT FALL WITHIN THE AREA OF THE DIRECT RESPONSIBILITIES OF THE CHIEF OF COMMAND.
7. AUTHORIZES THE SECRETARY GENERAL TO ISSUE ALL REGULATIONS AND INSTRUCTIONS WHICH MAY BE ESSENTIAL TO THE EFFECTIVE FUNCTIONING OF THE FORCE, FOLLOWING CONSULTATION WITH THE ADVISORY COMMITTEE AFOREMENTIONED; AND TO TAKE ALL OTHER NECESSARY ADMINISTRATIVE AND EXECUTIVE ACTIONS.
8. DETERMINES THAT, FOLLOWING THE FULLFILMENT OF THE IMMEDIATE RESPONSIBILITIES DEFINED FOR IT IN OPERATIVE PARAGRAPHS 6 AND 7 ABOVE, THE ADVISORY COMMITTEE APPOINTED BY THE GENERAL ASSEMBLY SHALL CONTINUE TO ASSIST THE SECRETARY GENERAL IN THE RESPONSIBILITIES FALLING TO HIM UNDER THE PRESENT AND OTHER RELEVANT RESOLUTIONS; DECIDES THAT THE ADVISORY COMMITTEE, IN THE PERFORMANCE OF ITS DUTIES SHALL BE IMPOWERED TO REQUEST THROUGH THE USUAL PROCEDURES THE CONVENING OF THE GENERAL ASSEMBLY AND TO REPORT TO IT WHENEVER MATTERS ARISE WHICH, IN ITS OPINION, ARE OF SUCH URGENCY AND IMPORTANCE AS TO REQUIRE THEIR CONSIDERATION BY THE GENERAL ASSEMBLY ITSELF;
10. REQUESTS ALL MEMBER STATES TO AFFORD ASSISTANCE AS NECESSARY TO THE UNITED NATIONS COMMAND IN THE PERFORMANCE OF ITS FUNCTIONS, INCLUDING ARRANGEMENTS FOR PASSAGE TO AND FROM THE AREA INVOLVED."

#### SECOND RESOLUTION.

THE GENERAL ASSEMBLY, RECALL ITS RESOLUTIONS ADOPTED BY OVER HELMING MAJORITIES ON 2, 4 AND 5 NOVEMBER 1956, NOTING IN PARTICULAR THAT THE GENERAL ASSEMBLY, BY ITS RESOLUTION DATED 5 NOVEMBER 1956. ESTABLISHED A UNITED NATIONS COMMAND FOR AN EMERGENCY INTERNATIONAL FORCE TO SECURE AND SUPERVISE THE CESSATION OF HOSTILITIES IN ACCORDANCE WITH ALL THE TERMS OF ITS RESOLUTION OF 2 NOVEMBER 1956,





1. REAFFIRMS THE ABOVEMENTIONED RESOLUTIONS.
2. CALLS UPON ISRAEL ONCE AGAIN TO WITHDRAW IMMEDIATELY ALL ITS FORCES BEHIND THE ARMISTICE LINES ESTABLISHED BY THE ARMISTICE AGREEMENT OF 24 FEBRUARY 1949:
3. CALLS UPON THE UNITED KINGDOM AND FRANCE ONCE AGAIN IMMEDIATELY TO WITHDRAW ALL THEIR FORCES FROM EGYPTIAN TERRITORY CONSISTENTLY WITH THE ABOVE-MENTIONED RESOLUTIONS.
4. URGES THE SECRETARY-GENERAL TO COMMUNICATE THE PRESENT RESOLUTION TO THE PARTIES CONCERNED AND REQUESTS HIM PROMPTLY TO REPORT TO THE GENERAL ASSEMBLY ON THE COMPLIANCE WITH THIS RESOLUTION.



١- قابل السفير لطفى كريشنا منون الذي اقترح الأتي :

١- أن تبادل مصر بطلب القوات الكندية بفرداها • وجزء منها يستطيع أن يكون في مصر بعد ثلاثة أيام • ثم تطلب القوات الهندية التي يمكن أن تصل مصر في ظرف عشرة أيام • ثم تأتي بعد ذلك القوات النرويجية •

٢- لا تستطيع الهند أن تسمح لقواتها بالاختلاط مع القوات الباكستانية ولذلك تطلب الهند بأن تعمل قواتها على انفراد •

٣- ألا تقبل مصر قوات من دول حلف بغداد للمغزى السياسي وراء هذا العمل ولأثر هذا على الرأي العام • والمقصود من هذا استبعاد باكستان •

( برقية نيويورك الرمز رقم ٥٤٤٧ بتاريخ ١١/٨/١٩٥٦ )

١- قابل السفير لطفى همرشولد وأبلغه أن القتال لا زال مستمرا في بور سعيد وأن القوات لم تبدأ بعد في الانسحاب طبقا لقرار الجمعية العامة • وقد سلمه كتابا في هذا الشأن • ووجد همرشولد بالاستمرار في مساعيه لحمل انجلترا وفرنسا على الانسحاب ووقف القتال •

( برقية نيويورك الرمز رقم ٥٤٧٩/٥٤٧٨ بتاريخ ١١/٨/١٩٥٦ )

١٩٥٦/١١/٩

١- قابل السفير لطفى داج همرشولد وأبلغه أن القتال ما زال مستمرا في بور سعيد وطلب منه طبقا لقرار الجمعية العامة يوم ١١/٨ - أن يطلب من انجلترا وفرنسا تنفيذ وقف القتال في الحال والانسحاب فورا من المنطقة • قال همرشولد أنه سيقوم بالاتصال بانجلترا وفرنسا لهذا الغرض وأنه سيوجه نداء لوقف القتال في بور سعيد ويطلب منهما تنفيذ قرار الجمعية الصادر يوم ١١/٨ • وطلب همرشولد من السفير لطفى أمهاله بعض الوقت • كما طلب من السفير لطفى أن يعطى له التصريح بإرسال قوات نرويجية الى مصر •

( برقية نيويورك الرمز رقم ٥٤٦٧/٥٤٧٤ بتاريخ ١١/٩/١٩٥٦ )

١- أرسل همرشولد الى السفير لطفى صورة من المذكرة التي وجهها الى انجلترا وفرنسا حوالي الساعة ١١ • هذا نصها :



" After the establishment of the cease fire I have repeatedly received information that quiet has not been reestablished in and around the city of Port Said. Only this morning a message to that effect was transmitted by the permanent delegation of Egypt, was received from Cairo. The chief of the United Nations Command should at present be at Cairo, and I have asked him urgently to clarify the situation. While, pending such clarification I reserve my view, I want to draw the attention of the parties concerned to the great urgency of making the cease fire fully effective, and to forestall all such further activities which, during the very first stages after the establishment of the cease fire, may have been difficult immediately to stop.

I have in this context to draw the attention again to the General Assembly's resolution 3309 of the seventh of November 1956, which asks me to report promptly to the General Assembly on the compliance with the resolution in which the United Kingdom and France are called upon " once again immediately to withdraw all their forces from Egyptian territory " . I also wish to draw the attention to the fact that the decision of the General Assembly yesterday on the United Nations Force and my reply to your message concerning the cease fire as based on that decision, meet the conditions which you, for your part, had set for a full cessation of " military operations " .

I would appreciate it if you would give the points I have raised above, your urgent attention, so as to put me in a position to assist in stabilising the cease fire. "



- اتصل همرشولد بالسفير لطفى تليفونيا ، وكان في حالة قلق شديد على اثر اخبار ابلغها اليه  
بيرونز عن موقف الحكومة المصرية من تأليف القوة الدولية ، وأخبر السفير لطفى أن مصر في هذه  
الحالة ستصبح منعزلة (Isolated) في الامم المتحدة ، كما أبلغه أيضا أنه سيرسل للسيد  
الوزير برفقية في هذا الشأن .  
( برفقية نيويورك الرمزية رقم ٥٤٨٠ بتاريخ ١١/١١/١٩٥٦ ) .  
- أرسل همرشولد رسالة عاجلة الى السيد الوزير هذا نصها :-

Dear Mahmoud,

I just learned from Burns that up to now no firm commitments have been made by you to receive the force as proposed or as to any other arrangement. You know the firm line we have taken in respect of the fact that the UN emergency force can be temporarily stationed on your territory only with your consent. I would be less than frank with you if I did not repeat not tell you how worried Burns report made me as an indication of the possibility that any delay in your consent might jeopardize the speedy action which at present is so vitally needed. Permit me to add two observations which reflect my most serious views. Any wavering from Egypt's side now would undoubtedly isolate Egypt in world opinion which so far has been her best protection. It would further open possibilities which you know as well as I, and which if they were to materialize, would be just as much against what I know To be your hopes as against the interest of all of us.

I have told Loutfy of this reaction, and I assume he will throw further light on the seriousness of my reaction.

The very moment I receive your consent, we are prepared to rush advanced groups from the contingents mentioned in my previous message to Egypt.

With kindest regards.

Dag

- فى مقابلة بين السيد الوزير والجنرال بيونز ، تناول الحديث النقاط التالية :-  
١- رسالة همرشولد الشخصية للسيد الوزير

ذكر بيونز أنه تلقى صورة من الرسالة الشخصية التى بعث همرشولد بها اليوم للسيد الوزير ، فأوضح سيادته له أن مصر ليست أقل حرصا من سواها على سرعة البت فى الشئون القائمة حاليا ، وأنها واثقون من أن مستر همرشولد وجميع المنصفين سيقدرون تماما واجب العناية والحذر من جانب الحكومة المصرية ازاء موضوع جيوى ضخم كموضوع دخول قوات أجنبية الى أراضى مصر ولا شك أنه من حقنا ومن واجبنا أن نراعى غاية الدقة فى تناول هذا الامر الخطير وأن نعرف فى أتم وضوح ما نحن عليه قادمون وما نحن فاعلون ، وبهذا تساهم مصر مساهمة فعالة فى محاولة جعل الموقف والمقاصد بلورية الواضح .  
٢- قوات الأمم المتحدة

١- سأل السيد الوزير الجنرال بيونز عن حجم هذه القوات فأجاب أنها ستكون فى البداية فى حدود ثلاثة آلاف رجل وقد تزيد - تبعاً لتقديره الشخصى - الى ستة آلاف .

ب- سأل السيد الوزير عن مهمة القوات التابعة للأمم المتحدة وطالب بضرورة ايضاح هذه المهمة أكثر كثيرا مما ورد حتى الآن فمثلا :

(أ) ماذا عساها فاعلة عند خطوط الهدنة ؟ وما هى المناطق التى يفكر فى أن تشغلها ؟ ولوأنه من المفهوم طبعا أن تحديدها - بالنسبة للأراضى المصرية - لا بد أن يكون بموافقة الحكومة المصرية .

(ب) وما هو مدى الزمن الذى ينتظر أن تمكن هذه القوات ؟ ولوأن من المفهوم كذلك أن بقاءها يستلزم موافقة مصر المستمرة .

(ج) وما هى مهمة القوات التى ستنزل فى بور سعيد وقرب قناة السويس ؟ هل ستكون مهمتها قاصرة - كما يبدو - على مراقبة انسحاب الفرنسيين والانجليز ؟ وهل ستسحب بمجرد انسحابهم ؟

(د) وما معنى التعاون - الذى أشير اليه - بين القوات المدولية والحكومة المصرية فى حفظ الامن والنظام فى المنطقة ، خاصة بعد انسحاب القوات الفرنسية والبريطانية لأن حفظ الامن والنظام - بعد الانسحاب - لا يكون الا من صميم اختصاص السلطات المصرية وحدها .

(٢)  
(أ) وقد أجاب بيونز :  
بأن انسحاب القوات الاسرائيلية بشروط ، كما جاء فى كتاب بن جوريون ، اما تحديد المناطق التى تشغلها القوات فهذا يكون بموافقة مصر .



(ب) أما عن الزمن ، فقد ذكر أنه ما دام هناك خطر تصادم بيننا وبين اسرائيل فالقوات باقية ولها عند اللزوم أن تستعمل القوة لمنع التصادم بين الطرفين .  
(ج ، د) وفيما يتعلق بمهمة هذه القوات في المنطقة ، وبالمقصود من التعاون بين القوات الدولية والحكومة المصرية في حفظ الامن والنظام ، اعترف بيرونز أنه ليس واضح الذهن في هذا الشأن .

جـ - تناول الحديث في جانب منه ، القوات الكندية ، اذ أشار السيد الوزير الى أنها سوف تأتي حقيقة باسم الامم المتحدة ، ولكن لا شك أن الكثيرين يقدرّون ويفهمون أنها قوات مدينة بالولاء لملكة بريطانيا تعود الى مصر بينما لم يهبط بعد العبار الذي ارتفع اثر جلاء القوات البريطانية .

وبعد أن صمت بيرونز على هذا قليلا عاد قائلا ان في عدم قبول مصر للقوات الكندية حرجا ، وقد يضطر بدوره الى التنحي عن مهمته الجديدة ، ثم نوه بالدور الذي نعته " بالودي والمفيد جدا " الذي قامت به كندا في الجمعية العمومية وسواها بمناسبة الازمة الحالية ، فأفهمه السيد الوزير أن ليس المقصود كندا ولا القوات الكندية ولا الجنرال بيرونز ، فالامر متصل بسلامة الوضع أو عدم سلامته ، وأنه اذا كانت هناك قوات كقوات كندا تدين بالولاء لملكة الدولة المعتدية فالتعليق على هذا - خاصة من مصر - واضح . ولما سأل بيرونز عن قوات الهند وباكستان ، أجابه السيد الوزير أن الامر ليس معروضا علينا في الوقت الحاضر .

٣- رجوع بيرونز الى همرشولد :-

عقب السيد الوزير على هذه الاسئلة وما اليها بالقول بأن الجنرال بيرونز لا شك يرى أن الحكومة المصرية لها كل العذر في طلب المزيد الكثير من التوضيح في هذا الامر الخطير ، ولذلك كان من الخير - بالنسبة لما لا يستطيع الجنرال بيرونز ايضاحه لنا في مصر - أن يتصل بشأنه بالمستر همرشولد حتى يزيد من ايضاحه وتأمل - والوقت ما زال مبكرا في نيويورك - أن يسرع همرشولد - كعادته - في الرد علينا ، لأن ما ننشده من هذه الاستيضاحات هو السرعة لا العرقلة والابطاء . وقد وعد الجنرال بيرونز بذلك وموافقاتنا بكل ما يصل اليه من همرشولد .

٤- هذا وقد تعمد السيد الوزير خلال حديثه مع الجنرال بيرونز أن يجدد ما ذكره له بالامس من لزوم استمرار الموافقة من جانب مصر على بقاء القوات في أراضيها ، وأنه في الوقت الذي تريد الدولة اعلان عدم موافقتها يجب على القوات الدولية الانسحاب ، ولم

يعلق بيرونز على ذلك الا بقوله I understand



٥ - أبلغ بيونز السيد الوزير أنه أثار مسألة ارسال قطار المستشفى الى بور سعيد فشكره السيد الوزير على ذلك . وقد أضاف بيونز أن السلطات البريطانية قد وافقت على مبدأ دخول القطار بور سعيد .

- أخبر همرشولد السفير لطفى أنه فيما يتعلق بفتح القناة ، فإنه يبحث مع كل من سفيرى الدانمرك وهولندا أن تقوم شركات من هذه البلاد بهذه المهمة على أن تتحمل الامم المتحدة نفقات العملية . وان لم ينجح فى هذا المسعى ، فسيتمشاور مع القاهرة لايجاد حل آخر وأنه قد رفض فكرة الاشتراك لانجلترا وفرنسا فى هذه العملية .  
( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٥١١/٥٥١٠ بتاريخ ١١/١١/١٩٥٦ )  
- بعث همرشولد الى السفير لطفى رسالة أرفق بها رد حكومتى هولندا والدانمرك .  
وفيما يلي نص الرسالة والردين :-

Dear Ambassador,

Enclosed please find two communications which are replies from the Danish and Dutch Governments to my request for a study of the possibility to lend assistance in the clearing of the Canal. It is obviously most desirable to get the approval of the General Assembly as soon as possible of whatever steps by the UN may be found appropriate in this matter. It is likewise obvious that it is most desirable to process the sending of the suggested experts down to the Canal area as early as possible. For these reasons I will invite you to present at your earliest convenience your observations on the proposal contained in the enclosed documents.  
(signed) Hammarskjold.

Letter from the Mission of Denmark to the Secretary General:

Sir,

In continuation of my letter of November 8th, regarding the clearing of obstructions in the Suez Canal, I have the honour to give you the following information which I have just received from my Government:

The Danish salvage Company SWITZER has today been asked by the Dutch salvage Company SMIT, whether it would be ready to cooperate in the clearing of the Canal. Switzer does not deem it impossible that contract with British admiralty might be canceled, if an agreement with United Nations is concluded.

Switzer is ready to cooperate with the (one word missing) under such agreement. The Company is furthermore ready to send three representatives to Suez to take part in the salvage operations at the request of the UN. The three ~~xxx~~ representatives are: Manager, Commander Hector Kiaer, salvage officer, Captain Svend Fage Pederson, and salvage officer Captain Torben Kiaer.

Switzer would be very grateful if you would communicate to your decisions either directly to the Company or through this mission.

(signed) Permanent Representative of Denmark.

Second Communication:

"" ONE: The firms of L.Smit of Rotterdam and Svitzer of Copenhagen, hereafter called salvors have established liaison and have come to an understanding regarding full and close cooperation in respect of salvage services on all vessels and other obstructions



in the Suez Canal, these services to be rendered at the request and for the account of the United Nations .

TWO : Salvors consider that the first objective is to have a team of their experts to carry out a survey on the spot in order to access the extent of the damages and the facilities locally available, in order that such a team can then report what further facilities, floating or other, and personnel will be required to start clearing the obstructions with the least possible delay. It is understood that the work which can be undertaken with such locally available facilities should be started immediately under the supervision of the aforementioned team.

THREE : For this team; salvors can make available at once the following persons : GERRIT LANGELAAR, born June 3rd, 1910 at Rotterdam, passport No D. 541254, issued at the Hague. PAUL VAN DEN BERG, born December 8th, 1922, at Deventer, Passport NO D. 607755, issued at the Hague. JOHANNES MARIUS LOKUS, born January 9th, 1906, at Schiedam, Passport No D. 13953, issued at the Hague. HECTOR KIAER, born June 3rd, 1895, Passport No M. 002659, issued at Copenhagen. SVEND FAGE PEDERSON born April 15th, 1902 at Stenmagle, Denmark, Passport No 0272214, issued at Copenhagen. Salvage officer TORBEN KIAER, born March 3rd 1921, at Copenhagen, Passport No 0261174, issued at Copenhagen.

FOUR: Salvors are of the opinion that the United Nations can provide the speediest transportation for the above-mentioned persons. After their arrival in Egypt, full formalities for their movement, escort, accommodations and in general amenities for the execution of their assignment should be made available to them by or under the auspices of the United Nations.

FIVE: To ensure the full cooperation of all salvage operations and all activities connected therewith in the widest sense, salvors suggest that a small working committee be set up.

SIX: Salvors are prepared to initiate the work pending the conclusion of an agreement with the United Nations; the details of which can probably only be worked out after the receipt of the first reports of the surveying team.





- تحدث السفير لطفى مع همرشولد فى موضوع الرقعة ( area ) غرب القناة التى تكلم عنها فى رده الى السيد الوزير بواسطة بيرنز . وأخبره السفير لطفى أنه سيكون من الصعب على مصر أن تقبل ذلك . قال همرشولد أن هذه مجرد فكرة خطرت له ، وأنه على العموم يمكن اختيار أى بقعة أخرى شرق القناة لهذا الغرض ، وأن الامر متروك للاتفاق مع مصر .  
( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٥١٤ / بتاريخ ١١/٩ / ١٩٥٦ )
- طلب سفير افغانستان من السفير لطفى أن يبلغ القاهرة أن حكومته مستعدة لان تطلب ارسال جنود من جيشها للاشتراك فى القوة الدولية ، ويسود معرفة رأى مصر فى هذا الشأن .  
( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٥١٠ / ٥٥١١ / بتاريخ ١١/٩ / ١٩٥٦ )
- ذكر كريشنا منون للسفير لطفى أن على مصر ألا تقبل قوات من جيش حلف بغداد خاصة بعد التصريح الذى اصدره رؤساء وزارات تركيا والعراق وايران وباكستان فى ظهر يوم ١٩٥٦/١١/٨ .  
( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٥١٠ / ٥٥١١ / بتاريخ ١١/٩ / ١٩٥٦ )
- أرسلت وزيرة خارجية اسرائيل خطابا الى همرشولد هذا نصه : -

Sir,

I thank you for your cable of 5th. November and also of yesterday transmitting the two resolutions passed yesterday by the first emergency special session of the General Assembly. I have the honour on behalf of the Government of Israel to inform you that the Government of Israel will willingly withdraw its forces from Egypt immediately upon the conclusion of satisfactory arrangements with the United Nations in connection with the Emergency International Force .

At the same time, and without prejudice to this undertaking, I wish to state that while as a result of the Sinai peninsula operation, we have succeeded in destroying many of the Fedayeen gangs and the bases from which they were planned and directed, we must repeat our urgent request to the United Nations to call upon Egypt, which has consistently maintained that it is in a state of war with Israel, to renounce that position, to abandon its policy of boycott and blockade, to cease the sending into Israel of murder gangs



and in accordance with its obligations under the United Nations Charter, to live at peace with member States, to enter into direct peace negotiations with Israel.

Please accept Sir the renewed assurances of my highest considerations.

Golda Meir

Foreign Minister of Israel

( برقية نيويورك المفتوحة بتاريخ ١٩٥٦/١١/٩ )

— ألقى همرشولد بيانا في الجمعية العامة عن بعض المسائل الخاصة بالقوة الدولية هذا نصه : —

" THE SECRETARY GENERAL, IN THE COURSE OF THE DEBATE CERTAIN REQUESTS OR CLARIFICATIONS HAVE BEEN DIRECTED TO ME I FELT THAT AT THIS STAGE OF THE DISCUSSION IT MIGHT BE USEFUL IF I GAVE A REPLY;

" THE REPRESENTATIVE OF SYRIA HAS EXPRESSED THE FEAR THAT IN CASE OF NON-COMPLIANCE BY ISRAEL WITH THE REQUEST FOR THE WITHDRAWAL OF FORCES BEHIND THE ARMISTICE DEMARCATION LINES THERE WOULD ON THE BASIS OF THE POSITION TAKEN IN MY REPORT ARISE A SITUATION WHERE EGYPT WILL BE PRESENTED WITH A FAIT ACCOMPLIE AS THE UNITED NATIONS FORCE IS AT PRESENT NOT ESTABLISHED WITH A VIEW TO ENFORCE THE WITHDRAWAL OF FORCES, THE REPRESENTATIVE OF SYRIA SAID THAT HE COULD NOT BUT FEEL THE DEEPEST MISGIVINGS CONCERNING THIS SITUATION;

" MY REPLY IS SIMPLE IN CASE THE UNFORTUNATE SITUATION ENVISAGED BY THE REPRESENTATIVE OF SYRIA WERE TO ARISE I WOULD CONSIDER IT MY DUTY TO BRING IT AT ONCE TO THE ATTENTION OF THE GENERAL ASSEMBLY OR TO THE SECURITY COUNCIL FOR SUCH MEASURES AS THOSE TWO MAIN ORGANS OF THE UNITED NATIONS MIGHT DECIDE UPON; EGYPT WILL THUS NOT BE FACED WITH A FAIT ACCOMPLIE BUT COULD RESORT TO THE MEANS PROVIDED FOR IN THE CHARTER. MY POSITION AS TO THE FUNCTIONS OF THE UNITED NATIONS FORCE DOES IN NO WAY LIMIT THE RIGHT IN THESE RESPECTS, I CONSIDER THE DEFINITION OF THOSE FUNCTIONS IN THE REPORT TO BE SOUND AS A BASIS FOR THIS FIRST STAGE IN THE SETTING UP OF THE FORCE.

" ANOTHER QUESTION WHICH HAS BEEN DIRECTED TO ME CONCERNS THE INTERPRETATION OF THE LEGAL SITUATION IN RESPECT OF WITHDRAWAL OF NON-EGYPTIAN FORCES OTHER THAN THE ISRAEL FORCES; IN MY VIEW IT DOES FOLLOW FROM THE RESOLUTION OF 2 NOVEMBER THAT ALL NON-EGYPTIAN FORCES - WITH THE OBVIOUS EXCEPTION OF THE UNITED NATIONS FORCES WHICH WILL BE THERE WITH THE CONSENT OF THE EGYPTIAN GOVERNMENT - HAVE TO WITHDRAW FROM EGYPTIAN TERRITORY IT GOES WITHOUT SAYING THAT EGYPTIAN TERRITORY IN THIS CONTEXT MUST BE UNDERSTOOD IN THE SENSE WHICH FOLLOWS FROM INTERNATIONAL LAW AND THE ARMISTICE AGREEMENT.

" STILL ANOTHER QUESTION WHICH I SHOULD LIKE TO CLARIFY CONCERNS THE INTERPRETATION OF MY INDICATION THAT THE UNITED NATIONS FORCE WILL HAVE TO OPERATE WITHIN A REGION EXTENDING FROM THE SUEZ CANAL TO THE ARMISTICE DEMARCATION LINE AS ESTABLISHED IN THE EGYPTIAN-ISRAEL ARMISTICE AGREEMENT. WHAT I INTENDED TO SAY WITH THIS PHRASE WAS ENTIRELY DIRECTED TO THE SITUATION WITH WHICH WE



ARE FACED. THE UNITED NATIONS FORCE WILL HAVE TO COME IN AT WHAT IS AT PRESENT THE DIVIDING LINE BETWEEN THE EGYPTIAN AND ISRAELI FORCES. IT IS AT WHATEVER MAY COME TO BE THE DIVIDING LINE THAT IT WILL HAVE TO FUNCTION AS THE SITUATION IS THAT MEANS THAT UNITED NATIONS ACTIVITIES WILL HAVE TO START CLOSE TO THE SUEZ CANAL BUT THAT AFTER THE EXPECTED COMPLIANCE WITH THE RECOMMENDATIONS OF THE GENERAL ASSEMBLY THEY WOULD END UP AT THE ARMISTICE DEMARCATION LINE.

" OTHER POINTS HAVE BEEN RAISED ON WHICH I FIND IT DIFFICULT TO ELABORATE WHAT I HAVE SAID IN THE REPORT WHICH TO ME SEEMS TO BE SELF-EXPLANATORY. FOR EXAMPLE I HAVE BEEN ASKED FOR AN INTERPRETATION OF WHAT I HAVE SAID ABOUT THE LENGTH OF THE ASSIGNMENT OF THE FORCE AS BEING DETERMINED BY THE NEED ARISING OUT OF THE PRESENT CONFLICT , I AM SURE THE MEMBERS WILL APPRECIATE THAT IN THE STILL UNCLEAR SITUATION IT WOULD BE PREMATURE FOR ME TO SAY HOW THE NEEDS MIGHT DEVELOP AFTER THE END OF THE IMMEDIATE CRISIS HOWEVER THE FORCE BEING UNDER ULTIMATE AUTHORITY OF THE GENERAL ASSEMBLY I THINK THAT THIS POINT NEED NOT GIVE RISE TO WORRIES LIKEWISE I FIND THAT THE INTERPRETATION OF MY STATEMENT CONCERNING PREVIOUS DECISIONS TO THE EFFECT THAT THERE IS NO INTENT IN THE ESTABLISHMENT OF THE FORCE TO INFLUENCE THE MILITARY BALANCE IN THE PRESENT CONFLICT AND THEREBY THE POLITICAL BALANCE AFFECTED EFFORTS TO SETTLE THE CONFLICT SHOULD BE EVIDENT HOWEVER THIS ASPECT TOO WILL CERTAINLY BE FOLLOWED CLOSELY BY THE GENERAL ASSEMBLY.



— بعث الجنرال كيتلى رسالة الى الجنرال بيونز بشأن تموين بورسعيد بالمياه ، هذا نصها : —

- 1) THERE IS SOME EVIDENCE THAT THE SUPPLY OF WATER TO PORT SAID VIA THE SWEET WATER CANAL IS BRING RESTRICTED. THIS IS SUBJECT TO CONFIRMATION. IN THE MEANTIME WATER RATIONING IS BEING IMPOSED IN PORT SAID AND PORT FOUAD.
- 2) IF THE EGYPTIANS ARE TAKING SUCH ACTION THEY THEEATEN TOINFLECT GRAVE INJURY TO THEIR FELLOW COUNTRY MEN WITH THE RISK OF EBIDEMICS. I URGE YOU TO DESPATCH OFFICERS TO INVES TIGATE ON THE SPOT AND INSURE THAT THE EGYPTIAN GOVERNMENT REMOVE AND NOT REPLACE ANY OBSTRUCTIONS TO THE WATER SUPPLY.



: ١٩٥٦/١١/١٠

مقابلة السيد الوزير لسفير ايران :

- قابل السيد الوزير سفير ايران الذي ذكر أنه تلقى من حكومته تعليمات بأن يستفسر عما اذا كانت الحكومة المصرية توافق على اشتراك القوات المسلحة الايرانية في القوات الدولية التي قررت الجمعية العامة انشاءها . وقد ذكر له السيد الوزير أن هذا سيكون محل النظر قبل أن يستطيع انهاء رد رسمي له . كما أفهمه السيد الوزير بشكل غير رسمي أنه قد يكون من الخير — ابقاء على الصداقة بين الشعبين الايراني والمصري — مجانية ذلك الاشتراك .
- بعثت الوزارة البرقية التالية الى السفير لطفى : —

Reference clarifications by Hammarskjold through Burns of certain points relating to the present crisis, please do utmost to get confirmation from him on the following basis:

- 1- Consent of state concerned - in this case Egypt - is indispensable for entry and presence on U.N. Forces in any part of its territory. If such consent no longer persists, these forces should withdraw.
- 2- U.N. Forces shall have no function in Port Said and the Canal area after withdrawal of the French and British forces.
- 3- The agreement of Egypt as to the nationalities of participating forces is indispensable. We still strongly object to Canadian participation. Canadian forces wear British uniforms and owe allegiance to the Queen of England which is the principle aggressor against Egypt.

In his clarification, Hammarskjold said that our refusal to accept Canadians would be catastrophic, but we are not convinced of this appraisal.

Minister



— قابل السيد الوزير سفير الإتحاد السوفيتي ، ودار الحديث على الوجه الاتي : —

( ١ ) أعرب عن أسف حكومته الشديد لما حدث لسفارة مصر في بودابست من بعض القوات المسلحة السوفيتية

وذكر أن حكومته بسبيل عقاب المذنبين وعلى أتم استعداد للتعويض الكامل عن كل الخسائر .

( ٢ ) أشار الى ان وكالة تاس أذاعت اليوم أن زعماء الإتحاد السوفيتي استرعوا الالتفات في تصريح أخير

لهم الى أن بريطانيا وفرنسا مستمرتان في تجميع قوات عسكرية لهم عند بورسعيد وحذروا في عبارات

صارمة واضحة من أن أي عدوان مجدد على مصر سيعنى التدخل من الإتحاد السوفيتي . وأضاف

السفير أن كثيرا من الاستفهامات وجهت الى الحكومة السوفيتية من طيارين وضباط وغيرهم —

الرعايا السوفيتيين عن امكان التطوع للدفاع ضد العدوان على مصر .

( ٣ ) استفهم السفير عن تطور الاحوال فأبلغه السيد الوزير بما سمحت الظروف بابلاغه اياه وعلى الاخص

فيما يتصل بتجمع القوات الفرنسية والبريطانية وما زالت تهديه الدول المعتدية الثلاث من علامات

على سوء نيتها ، وكذلك ما تقوم به الحكومة المصرية الآن من استجلاء كل النقط الغامضة

المتصلة بالقوة الدولية التي قررت الجمعية العامة انشاءها .

— أرسل السيد السفير لطفى برقية الى الوزارة ، هذا نصها : —

In answer to your cypher cable No. 56, I spoke to Hammerskjold, and his answer to the first two points was YES.

As to the agreement of Egypt on nationalities of forces participating, he said that consultation with Egypt is indispebsable, but constitutionally he has responsibility. He added that De Facto consultations will be taken seriously. He added he cannot put on record the acceptance of the condition, but it is for him a matter of course to give the most serious consideration to the views of the country concerned. He asserted that he will give all weight to the views of Egypt.

I discussed with him at length the question of Canada's participation and explained Egypt's objection while pointing out to him that the cheif of forces is a Canadian. He answered that he feared if Canada is to be eliminated the force will reduce and consequently that puts in question his judgment whether the force would be efficient for the purpose. He added that he had to speak to Mr. Pearson and would give me his reply.

Ten minutes later he spoke to me on the telephone saying that Egypt's acceptance of Indian forces would help.

Some time later Hammarskjold called me again on the telephone and told me that Pearson's reaction was very bad. Pearson indiated



to him that since Canadian forces were not to be accepted, he thinks that Burns himself should be changed. Pearson suggested however that Canada's participation could be air supplies instead of Canadian ground troops.

Hammarskjold added that Pearson will come tomorrow to New York and will discuss the subject anew with him.

Loutfi

( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٥٦٤/٥٥٦١ بتاريخ ١٠/١١/١٩٥٦ )

- أرسل السفير لطفى برقية الى الوزارة هذا نصها : -

Hammarskjold intends - if you have no objection - to make the following announcement tomorrow :

" Agreement on the stationing in Egypt of the U.N. Force has been reached between the Secretary General and the Egyptian Government. The first groups of the U.N. Force will go to Egypt Monday or Tuesday next week. It is the intention of the Secretary General to visit Cairo at the very first stage of the operation for discussions of details with the Egyptian Government. He will on his return inspect the staging area for the U.N. Force in Italy. "

Please cable your views.

Regarding India's participation, he informed me that India indicated as one condition it would not send forces without Egypt's consent ; and therefore he appeals to you to reconsider your objection towards Indian participation.

I arranged to have a meeting with Lester Pearson tomorrow.

Loutfi

( برقية نيويورك الرمزية رقم ٥٥٦٨/٥٥٦٦ بتاريخ ١٠/١١/١٩٥٦ )



- أرسل السفير لطفى نص الفكرة التي سلمها مندوب هولندا للسكرتير العام وهذا نصها :-

"" One - The Netherlands ship "LEMSTERKERK" and the oil-tanker "STATUE OF LIBERTY" are lying in the Suez Canal, at the kilometer markers 56 and 60 respectively.

Two - the "LEMSTERKERK" is owned by the United Netherlands Navigation Company. The "Statue of Liberty" is registered in Liberia and owned by the subsidiary of Cities Service Oil Company, which has a management arrangement with the Netherlands firm "PHS VAN OMMEREN" at Rotterdam and has a crew of 54 Netherlands nationals.

Three - Since the beginning of this week the Captains of both ships have been under pressure from the Egyptian authorities to leave the ships with their crews and to proceed to Cairo. The crew of the "Lemsterkerk" was furthermore ordered to return to the Netherlands.

Four - On November 9th, the "Statue of Liberty" and the "Lemsterkerk" were boarded by Egyptian military units which ordered the crew to leave the ships forthwith. The Commanding Officers denied a request by the captains for a written order in English or French but handed them a note in Arabic. Although the captains were unable to read these notes, translations were refused.

Five - The crews are reported to have left the ships. It is feared that the Egyptian authorities will order both ships to be scuttled. ""





— قابل مدير ادارة شئون فلسطين بوزارة الخارجية الجنرال بيرنز الذى صرح بالاتى : —

(١) أنه يشعر بالقلق نتيجة لتردد السلطات المصرية فى قبول القوات الكندية ولذلك فإنه يقترح للتغلب على هذه العقبة الاتى : —

أ— أن هذه القوات لن ترتدى الزي المشابه للزى البريطانى العسكرى بل ستكون فى لبس الميدان وهو يشابه الى حد كبير الزى الذى يلبسه الجنود المصريون حالياً .

ب— متى بدأت القوات التابعة للأمم المتحدة عملها فستكون القوات الكندية أول من يتحرك عبر القناة الى شبه جزيرة سيناء لمراقبة تنفيذ انسحاب اليهود فى شبه الجزيرة .

ج— عند نزول هذه القوات بالاراضى المصرية فى المنطقة التى ستعين فيما بعد يمكن تخصيص مكان منفصل لهم بعيداً عن المناطق الاهلة بالسكان المدنيين من المصريين .

(٢) أنه يعتقد أن رد السكرتير العام قسداً أوضح تقريباً كل الامور لذلك فإنه لا يرى داعياً لحضوره فى اليوم التالى الى القاهرة الا اذا طلبت السلطات المصرية منه الحضور فإنه مستعد لذلك .

— أرسل همرشولد الرسالة التالية الى الجنرال بيونز رداً على بعض النقاط التى كانت قد اثارتها الحكومة المصرية : —

1. It is understood that when Emergency Force reaches former Demarcation Line after evacuation of SINAI by Israelis, the areas it will occupy will be agreed with the governments concerned.

2. It is impossible now to say definitely how long the force will remain in the Demarcation Line area but its emergency character links it to the immediate crisis envisaged in resolution of 2 November, and its liquidation. In case of difference of views as to when the crisis no longer warrants the presence of troops the matter would have to be negotiated with the parties.

3. The Secretary-General's view as to the function of the Emergency Force in Port Said and the Canal area is that according to the decision of the General Assembly based on his report - which treats of this point in paragraphs 8 & 12 which were clarified by him in the debate - after the withdrawal of the Anglo-French forces the Emergency Force would have no function in these areas, as soon as there was clearly no threat that fighting might recommence in them.

4. It would be a matter for agreement with Egyptian authorities as to the use of some places in the Canal area as staging areas and for administrative installations for service of troops deployed on the Demarcation Line.

5. Re-inclusion of Canadian troops in Emergency Force, these would be solely under authority of Chief of Command who is responsible to the Secretary-General and the Gen. Assembly. The chief executive power lies in the hands of the Secretary-General hence the international law question should not arise. The Secretary-General appreciates the possible difficulties but is sure that a refusal to accept Canadians would be catastrophic. Canadian role in this operation is such that he must maintain his stand that Canadians should be included in the Force.



6. Chief of Command hopes that the Government of Egypt will now be able to indicate with the least possible delay its acceptance of the composition of this force and its entry into Egyptian territory. He notes that the President informed him that, once the principal decision is taken, Egypt would cooperate in all ways required such as making available air fields for landing, quarters and other administrative facilities.

: ١٩٥٦/١١/١١

- أرسلت الوزارة برقية الى السفير لطفى تطلب منه ابلاغ همرشولد بأن مصر توافق على اشتراك كل من كولومبيا والسويد وفنلندا فى القوة الدولية • كما توافق على اشتراك اندونيسيا ويوغوسلافيا • والسبب أن هذه الدول غير مرتبطة باحلاف عسكرية مع الدول المعتدية •
- ( برقية الوزارة الرمزية رقم ١١١٥ بتاريخ ١١/١١/١٩٥٦ )
- أرسل السفير لطفى برقية رمزية الى الوزارة بشأن تطهير القناة هذا نصها : —
- متابعة لبرقيتى الرمزية رقم ٩٤ أخبرنى همرشولد الان أن الشركات المنصوص عنها فى مذكرة هولندا والدانمارك التى ارفقت بكتابه أخطرتة أنها انتهت عقودها مع البحرية الانجليزية ويمكنها القيام بالعملية الان مع الامم المتحدة • وأضاف همرشولد أنه بناء على ذلك لا يتبقى سوى أن تقرر الجمعية العامة تخويله القيام بهذا الامر كما جاء فى كتابه وهذا كما يقول لا يمكن أن يحدث الا اذا وافقت مصر على ذلك واخطرتة بموافقتها • وهو يروج موافاته به فى أسرع وقت ممكن لأنه ينوى — اذا وافقت — أن يستأذن الجمعية العامة يوم الثلاثاء على أن تناقش التفصيلات بينه وبين الحكومة المصرية فيما بعد •
- ( برقية نيويورك الرمزية رقم ٦/٥ بتاريخ ١١/١١/١٩٥٦ )
- أرسل همرشولد الرسالة التالية الى الجنرال بيرنز : —

With reference to your message reporting your conversation with President Nasser on 1800 hours 9th November.

I think most of the questions are covered already by my replies to the queries you transmitted from Fawzi. I will however try to amplify your replies to President Nasser's questions on intentions and concerning risks that UN Force would "occupy Canal Zone or part of it" so as to allow internationalisation of the canal, were quite correct. I can give definite assurance that no such purpose for the force is intended. Whatever weight Colonel Nasser may attach to my own assurances, he should note that General Assembly so obviously gave a restrictive interpretation to my statements on the subject which already in themselves were restrictive. I frankly fail to see how, so constructed, a UN force could be instrumental in forcing on Egypt solution of Canal question other than one freely negotiated.

The idea that the force should be located also on the Israeli side seems based on misconception. It is after all a force introduced in interest of Egypt as measure against aggression and in order to get the Israeli forces back behind the armistice demarcation lines. There is no intention that the force should take over the present functions of the UNTSO. The placing of UNTSO observers on both sides of the demarcation lines is based on the situation created by the Armistice Agreements which have no application to the UN Force.

The situation as concerns Canadian Troops has already been made perfectly clear in my previous reply.

I strongly endorse the view you expressed in your conversation, i.e. that the Egyptian Government can hardly expect in this situation



to have all possible future actions and functions of the Emergency Force spelled out. It should trust the General Assembly to ensure that in further elaboration of its task the interests of Egypt should be safeguarded.

I wish with all possible emphasis to say that it is my personal conviction ; corroborated by all the experiences I have had during the handling of these questions in the United Nations, that cooperation with the United Nations in this case has decisive advantages for Egypt and that in the political sphere I do not see the Egypt is running any risk. This is not United Nations infringement on the sovereignty, it does not detract from its possibilities to negotiate Suez Canal arrangements freely, it does not involve any acceptance of the status created by military action against Egypt, it does not submit Egypt to any new control from outside. But it does mean a guarantee for the withdrawal of foreign forces and it does mean that Egypt maintains independence in relation to all those which part of this resolution might try to make themselves felt. The main point however, as pointed out early today in my reply to Dr.Fawzy's request for clarification is this : that the United Nations Force would come with Egypt's consent. The legal status of the force is such that there can be no question of conflicts in the country between the United Nations Force and Egypt's. For such a development a change of the whole character of the operation would be necessary which I do not repeat not feel that Egypt has any reason to take into account in its consideration of what is now proposed.

Any further delay in reaching agreement would force me to continue negotiation through open notes although I fear consequences of resort to such procedure.



- أرسل همبولد الرسالة التالية الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر عن طريق السفير لطفى :-

"I have received further clarification of the Egyptian stand from Ambassador Loutfi. While fully understanding the wish for all possible clarity, I must express my deep concern about the delay caused by the discussion in which in some respects I could only repeat what is already on record in the resolution of the General Assembly and in my reports to the Assembly. However, that in itself would not be a sufficient reason for me to address you personally. What causes me to take this step is your stand, which I firmly hope to be only provisional, concerning the countries which in your view could be permitted to take part in the operation. It is on this issue that would like urgently to bring the following to your notice.

As participants in a force under U.N. Command, every group within the force is under the ultimate authority of the General Assembly. That gives to the force a purely international character. On the other hand, the legal arrangements give Egypt an opportunity to react against any departure in its functioning from the truly international character of the force. Not repeat nor to recognize this fact and to introduce considerations extraneous to the aims of the U.N. in this operation, is to distort the character of the force and to create difficulties which may lead to the failure of the whole initiative. I need not elaborate what such failure might mean. For that reason I must ask you for the most serious reconsideration of your approach to the question of composition. Following up my own initiative as announced to you yesterday, I will come to Cairo with the first group of troops, which are likely to be Columbians, in order to straighten out what I must consider a misunderstanding of our efforts.

Even pending this discussion I must ask you to revise your stand point as to the Scandinavian units. It is true that Sweden and Finland are in no military alliances while Norway and Denmark are members of NATO. However, this is in this context irrelevant, as evidenced also by the fact that the two first mentioned nations in this case themselves have accepted to cooperate within one and the same Scandinavian unit with the Danish and Norwegian troops. Quite apart from the general consideration set out above, this fact should be sufficient to prove that you accept the Swedish and Finnish units, there cannot be for you any reason not to accept cooperating with Norwegian and Danish Units. By a failure to include Norwegian and Danish units, you may well risk the whole Scandinavian participation. I therefore entreat you, without prejudice to your general stand to accept Danish and Norwegian units as integrated parts of the larger Scandinavian units. It is the stand point taken by the Scandinavian countries, themselves, which in this case, quite apart from all U.N. considerations, should lead to the conclusion for which I plead.

I cannot end this message without expressing how deeply troubled I am by a stand which involves such risks for International cooperation for peace and for Egypt itself, the cause of which has been endorsed by so many who would fail to understand the line you now indicate. "



— أرسل السيد الوزير البرقية التالية الى السفير لطفى لابلاغها لهمشولك —

Please communicate following to Hammarskjold personally in writing :

- 1- The Egyptian Government still considers that its consent is necessary concerning nationalities of forces participating, and reserves its position as to the Secretary General's interpretation of what he called " constitutional status " in this respect.
- 2- The Egyptian Government takes note of the following:
  - a) It being agreed that consent of Egypt is indispensable for entry and presence of the United Nation's forces in any part of its territory. If such consent no longer persists, these forces shall withdraw.
  - b) The United Nation's forces shall have no function in Port Said and the Canal area after withdrawal of French and British forces.

On the above basis, the Egyptian Government has no objection to the announcement being made today that " Agreement on the arrival in Egypt of the United Nation's force has been reached ... ..etc. "

You will note the change we have made in the first part of the announcement proposed by Hammarskjold.

Minister



— أرسلت وزارة الخارجية البرقية التالية الى السفير لطفى : —

برقيتكم ٥٥ أبلغناه لسفيرنا فى لاهى وقد رجونا توجه نظر الحكومة الهولندية الى أن الأسلوب الذى اتبع فى الإبلاغ ليس أسلوبا سليما وأنه كان الأجدر إبلاغ الأمر لمصر بالطرق الدبلوماسية المعتادة كما فعلت إيطاليا مثلا ، وأن مصر ترفض رفضا باتا أى افتراض بأنها أغرقت أو ستغرق سفنا لدول لا تقوم بعمليات حربية ضد مصر ويمكن لحكومة هولندا الاتصال بالدولتين المعتديتين للامتناع عن الاعتداء على الملاحة فى قنال السويس .

أما البحارة فانه نظرا لوجود السفن فى منطقة العمليات فقد نقلوا دون حراسة الى القاهرة وكان هذا الاجراء الودى من جانب السلطات المصرية محافظة على حياتهم .

هذا لعلمكم ويمكنكم إبلاغ همرشولد أن سفيرنا فى هولندا قد أرسلت اليه التعليمات لاجراء اللازم مع الحكومة الهولندية .

( برقية الوزارة الرمزية رقم ٦٤/٦٣ بتاريخ ١١/١١/١٩٥٦ )

١٩٥٦/١١/١٢ :

— أرسلت وزارة الخارجية البرقية التالية الى السفير لطفى ، وهى عبارة عن رسالة موجهة من السيد الرئيس جمال عبد الناصر الى همرشولد : —

" Your message to me relating to the composition of the U.N. force has been received today.

I continue to trust that we all work for the same purpose of speedily ending the present crisis.

With this in view, and in my extreme desire to serve this purpose, the Government of Egypt accepts Danish and Norwegian participation.

At the same time, it earnestly urges acceptance of Indian, Indonesian, and Yugoslavian participation.

The U.N. force would thus be better balanced as composed of : Colombia, Denmark, Finland, Norway, Sweden, India, Indonesia, and Yugoslavia. "